

القسم الاول

٢٨ صفحة

٢٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ١٠٠٠٨ – السبت ٣ شوال ١٤١٨ هـ – الموافق ٣١ كانون الثاني ١٩٩٨م – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER SATURDAY JANUARY 31, 1998 NO. 10008 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

الحسين يستقبل ولي عهد البحرين ويتلقى اتصالا هاتفيا من الامير سلطان

لندن - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته في لندن امس سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفه ولي العهد في دولة البحرين الشقيقة.

وقدم سموه خلال اللقاء التهاني لجلالته بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية الاخوية بين البلدين الشقيقين.

وتلقى جلالة الملك الحسين امس اتصالا هاتفيا من سمو الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة العربية السعودية الشقيقة اعرب خلاله عن أطيب التهاني والتبريكات لجلالته بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد. وتمنى سموه لجلالته موفور الصحة والعافية وللشعب الاردني مزيدا من التقدم والازدهار.

الحسن يؤكد وقوف الاردن الى جانب الشعب الجزائري

عمان - بترا - تبادل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد والرئيس الجزائري اليمين زروال التهاني بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد متمنيين ان يعيده الله على الامتين العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات. واكد سمو الامير الحسن خلال اتصال هاتفي مع الرئيس زروال امس على وقوف الاردن مع الشعب الجزائري الشقيق في مواجهة المحنة التي يمر بها. وشدد سموه على حرص الاردن ان يجتاز الجزائر الشقيق دوامة العنف لكي يستمر في اداء دوره الفاعل في خدمة القضايا العربية والاسلامية وبناء الحياة الافضل لشعبه. واعرب الرئيس الجزائري خلال الاتصال الهاتفي عن تهانيه لجلالة الملك الحسين بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد وتقديره للدور الهام الذي يقوم به الاردن في بناء السلام والاستقرار في المنطقة ومواقفه الثابتة في خدمة ودعم قضايا الامتين العربية والاسلامية.

الحسين يبحث مع وزيرة الخارجية الامريكية العملية السلمية وقضايا الشرق الاوسط

لندن - بترا - التقى جلالة الملك الحسين في لندن امس بالسيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية.

وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول المسيرة السلمية وما يعترضها من عقبات حيث تم التأكيد على ضرورة بذل كل جهد ممكن لتحقيق السلام العادل والدائم الذي تنشده شعوب المنطقة اذ لا بديل عن تحقيق مثل هذا السلام.

كما تم خلال اللقاء اجراء بحث معمق حول الازمة العراقية وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك التي تتعلق بمنطقة الشرق الاوسط.

وتم بحث العلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة وسبل دعمها وتطويرها على مختلف الصعد.

حالته ممتازة وغادر الى بيروت

نجاة الفنان راغب علامة من رصاصة «معجب»



الفنان راغب علامة لدى مغادرته المستشفى — تصوير ناصر ايوب

عمان - الرأي - من احمد كريشان

نجا الفنان اللبناني راغب علامة فجر امس من محاولة اعتداء، بعدما أطلق معجب مجهول الهوية رصاصة عليه اصابته في فخذه الايمن لدى وصوله الى فندق ميريديان بعد انتهاء حفلة غنائية ضمن مهرجان الاغنية العربية الثالث الذي تنظمه شبكة اوربت في قصر الثقافة بالتعاون مع التلفزيون الاردني.

البقية ص ١٣

بعد محادثاتها الاوروبية

اولبرايت : حان وقت القرارات الصعبة

شيراك يحذر بغداد وموسكو تلجأ للصبر وبغداد تنفي امتلاك اسلحة دمار .

عواصم - وكالات - واصلت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت جولتها بحثا عن تأييد لموقف بلادها ازاء الازمة مع العراق وبعد زيارة لباريس ومدريد حيث اجتمعت مع وزيري الخارجية الفرنسي والروسي وفي تصريحات مكررة اقالت اولبرايت بان الولايات المتحدة استنفذت الخيارات الدبلوماسية ولم يعد امامها الا توجيه ضربة عسكرية للعراق فيما شددت فرنسا موقفها ازاء العراق، واعلن قصر الاليزيه ان الرئيس شيراك سيوجه للعراق تحذيرا من النتائج شديدة الخطورة التي قد يؤدي اليها تمسكه بموقفه الحالي، وطالبت روسيا بالاذعان لقرارات الامم المتحدة.

وانقسمت عواصم العالم بين مؤيد للموقف الامريكي ورافض له فيما اعلنت كندا والمانيا انهما لم تتلقيا طلبا امريكيا بالمشاركة في عمل عسكري ضد العراق وقالت انهما ستدرسان مثل هذا الطلب بجدية حال وروده، واعلنت تركيا رفضها المساهمة فيما اعلنت طهران عدم قبولها لغارات جوية امريكية ضد العراق بحجة ان ذلك يزعزع امن المنطقة.

وقام رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية في بغداد بزيارة مواقع رئاسية يرفض العراق ان يفتشها خبراء الامم المتحدة وتقع هذه المواقع في مدينة تكريت شمال بغداد رافقهم محمد سعيد الصحاف وعامر محمد رشيد.

تفاصيل ص ١٠

د. العناني : الاردن مهدد بمخاطر اذا ما «ضُرب» العراق

عمان - رويتر - قال د. جواد العناني نائب رئيس الوزراء ان الاردن مهدد بان يعاني اقتصاده متاعب جمة اذا ما سددت الولايات المتحدة ضربة عسكرية اخرى لبغداد.

وقال ان حدوث عمليات عسكرية بالقرب من حدودنا يمكن ان يلحق ضررا كبيرا على الاردن الذي يعتمد في الحصول على احتياجاته من النفط على العراق الذي لا يزال يعد شريكه التجاري الرئيسي.

وقال ان الاردن معرض مرة اخرى لان يخسر الكثير مشيرا الى ما مني به من خسائر اقتصادية وبشرية من جراء ازمة الخليج عام ٩٠/١٩٩١ عقب غزو العراق للكويت.

وقال العناني ان الاردن سيكون الضحية مرة اخرى اذا ما ضرب العراق.

واضاف انه سيكون الخاسر الاكبر وسيدفع ثمنا باهظا لا على صعيد الاقتصاد فحسب وانما على الجانب البشري ايضا من جراء ما قد يحدث من نزوح للاجئين.

وقال «ان الاردن مرشح مرة اخرى بان يقع في خضم الوضع ومرة اخرى ان نكون الخاسرين الاكبر وان ندفع اعلى ثمن ليس فقط ان نخسر ولكن بان ندفع اغلى ثمن».

وقال العناني انه الى جانب الخسارة الاقتصادية ومخاطر النزوح البشري فان الاردن مهدد ايضا بالاسلحة البيولوجية اذا ما صحت ادعاءات رئيس المفتشين الدوليين ريتشارد بتلر بان العراق يملك اسلحة بيولوجية «تكفي لمحو تل ابيب».

في الرأي اليوم
تقرير اردني يحمل اسرائيل مسؤولية انهيار الاقتصاد الفلسطيني. (ص ١٥)
اولبرايت تؤكد امكانية التغلب على الخلافات مع طهران. (ص ١٤)
ليفي يبدي استعداده للعودة الى حكومة نتنياهو بشروط. (ص ١١)
الازمة المالية الاسيوية وهلاري كلينتون يتصدران منتدى دافوس الاقتصادي. (ص ١٤)
المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان تدين تركيا لحلها حزبا سياسيا. (ص ١٢)
تباين بورصات اوروبا وتصريحات جرينسبان تنعش الدولار (ص)
العملة الاوروبية الموحدة تصبح حقيقة عام ٩٩ (ص)

وزيرة الخارجية الامريكية تصل الى تل ابيب .. اليوم:

اسرائيل تستبق «النتائج» وتتوقع فشل اولبرايت

صدامات في بيت لحم والفلسطينيون يطالبون بالضغط على نتنياهو

القدس المحتلة - وكالات - اعلنت اسرائيل امس انها لا ترى اي فرصة تذكر لاحراز تقدم بشأن عملية احلال السلام لدى وصول مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية الى اسرائيل مساء اليوم في محاولة لاخراج عملية السلام من ازمتها فيما نفى وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي اريل شارون امس ان تكون اسرائيل تعتزم سحب قواتها من الضفة الغربية من مساحة تزيد قليلا على ١٠٪ كما تطالب بذلك الولايات المتحدة.

وقال شارون للاذاعة الاسرائيلية «ان رئيس الوزراء اكد لي ان المعلومات التي نشرتها الصحف الاسرائيلية في هذا الصدد لا اساس لها من الصحة».

وكرر الوزير ان «الانسحاب الاسرائيلي لا يمكن ان يتجاوز ١٠٪ من الاراضي» مشيرا الى ان «القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في كانون الاول، لا يزال صالحا تماما».

وقد صرح ديفيد بار ايلان المتحدث باسم رئيس الوزراء قبل ذلك بقليل انه «ليس على علم باي قرار حول هذا الموضوع».

وكانت صحيفتان اسرائيليتان اكدتا ان نتنياهو يفكر في انسحاب يزيد على ١٠٪ شرط ان يتخلى الفلسطينيون عن الانسحابات اللاحقة الواردة في اتفاقات الحكم الذاتي.

واضافت الصحيفتان ان رئيس الوزراء ينوي عرض الانسحاب من ١٢٪ على وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اثناء لقائهما مساء اليوم في تل ابيب على ان يلتقي عرفات صباح غد الاحد.

وحتى الآن لم تعلن الحكومة الاسرائيلية اليمينية برئاسة نتنياهو الا انسحابا بنسبة ٩،٥٪ كحد اقصى من الضفة الغربية.

واشارت الصحف الى ان قرار تليين الموقف الاسرائيلي حيال مسألة اعادة الانتشار في الضفة الغربية اتخذ اثناء مشاورات وزارية جرت امس الاول وشارك فيها شارون.

وكتب عكيفا الدار المراسل الدبلوماسي لصحيفة «هآرتس» أن «المشكلة ليست النسبة المئوية لان

البقية ص ١٣

يلتسن لن يرشح نفسه لفترة رئاسية ثالثة

موسكو - رويترز - اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسن امس انه لا يعتزم ترشيح نفسه لشغل فترة رئاسية ثالثة في الانتخابات التي تجري عام ٢٠٠٠.

ونقلت وكالات انباء روسية عن يلتسن قوله انه اختار خليفة له الا انه لم يقرر متى يعلن اسم هذا المرشح.

وقال يلتسن ايضا انه سيكون من الضروري تغيير واحد او اثنين من الوزراء الا ان فيكتور تشيرنوميردين سيبقى في منصب رئيس الوزراء.

بينهم نائب سابق من حزب الله

ثلاثة قتلى في مواجهات بين الجيش اللبناني وانصار الطفيلي في بعلبك

بعلبك - لبنان - وكالات - قالت مصادر امنية ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح شخص رابع امس في اشتباكات عنيفة بين انصار الشيخ صبحي الطفيلي والجيش اللبناني.

وقالت المصادر ان القتلى الثلاثة هم ضابط بالجيش ورجل اخر لم يتم التعرف على هويته وامرأة من المدنيين، والنائب السابق من حزب الله خضر طليس.

وكان طليس بين أنصار الشيخ الطفيلي الذي طرده حزب الله من صفوفه الاسبوع الماضي والذين احتلوا «حوزة علمية» في منطقة بعلبك.

وقالت مصادر عديدة من بينها التلفزيون الرسمي ان ما بين ٣٠ و٥٠ جريحا سقطوا في المواجهات.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان قوات من الجيش اللبناني اقتحمت مساء امس «الحوزة العلمية» التابعة لحزب الله في مدينة بعلبك بشرق لبنان، التي سيطر عليها صباحا انصار الزعيم الاصولي المتشدد الشيخ صبحي الطفيلي.

وسبقت اقتحام هذه المدرسة الدينية مواجهات بين انصار الطفيلي والجيش قالت مصادر غير رسمية انها اسفرت عن

البقية ص ١٣

فضيحة كلينتون تناقش على الانترنت



كلينتون

لوس انجيليس - رويتر - هل فعلها الرئيس بيل كلينتون؟ هل لبيتا تريب صديقة سيئة؟ هل ما يسمى بقضية لوينسكي مؤامرة شيوعية للسيطرة على العالم او مؤامرة يمينية للاطاحة بالرئيس الديمقراطي؟

كل هذا واكثر منه يناقش الآن على شبكة الانترنت. وفي حين يسعى كلينتون جاهدا للتغلب على احدث فضائحه الجنسية التي تهدد بوضعه الرئاسي يسهب المشتركون في شبكة الانترنت في مناقشة ما يسمى على الشبكة «زيبرجيت» اي فضيحة المومسة «السحاقية».

ورغم نفي كلينتون العلني ظهرت مواقع عديدة على الانترنت تقدم انباء وآراء ونكات وحتى معروضات للمبيع عن هذه العلاقة المزعومة الى جانب التغطيات الجادة لمؤسسات صحفية ذات سمعة طيبة ومجلات تعرضها الشبكة.

ومن اشهر هذه المواقع موقع صحفي مونيكا لوينسكي. ويعرض الموقع الانباء المتعلقة بالموضوع وصفحات النميمة، منها صفحة «التقرير الكاذب» التي تزعم انها اول من نشر هذه القصة، وصورا ومقاطع مصورة للوينسكي المرأة التي تدور حولها القصة.

وتعرض الشبكة كذلك للبيع قمصان قطنية عليها صور لكلينتون ولوينسكي معا في اطار اسطورة «زيبرجيت ١٩٩٨» لم تحدد لها اسعارا بعد وسيبدأ بيعها يوم الاثنين المقبل وفقا للشبكة.

وأكثر شهرة من هذه المواقع صفحة ليندا تريب الرسمية التي دخل عليها نحو ٨٠ الف مشارك خلال الاسبوع الاول.

وتزعم الصفحة أن تريب الموظفة السابقة بالبيت الابيض استغلت صداقتها للوينسكي في تسجيل احاديث زعمت فيها لوينسكي انها اقامت علاقة جنسية مع الرئيس. وتطرح هذه الصفحة سؤالا هو «هل ليندا تريب بطلة ام صديقة سيئة» وعليك انت ان تقرر.

ورد اكثر من ٣٦٠٠ شخص على هذا السؤال وانقسمت الاصوات بالتساوي تقريبا فقال ١٨٠٦ اشخاص انها بطلة في حين وصفها ١٨٦٥ شخصا بانها صديقة سيئة.

ويجرى استطلاع اخر على الشبكة يسأل «هل فعلها كلينتون» وقال سبعة الاف

البقية ص ١٣

في تقريرها السنوي حول حقوق الانسان

الخارجية الامريكية تنتقد «تقصير» السلطات الجزائرية في حماية المدنيين

واشنطن - (اف ب) - افادت وزارة الخارجية الامريكية امس أن ٧٠ الف شخص قتلوا في عمليات القتل والتفجير التي تشهدها الجزائر منذ ١٩٩٢ بينهم ما يتراوح بين ستة الاف وسبعة الاف في العام ١٩٩٧.

وقال تقرير سنوي تنشره وزارة الخارجية الأميركية حول وضع حقوق الإنسان في العالم أن «جماعات إسلامية قتلت عددا كبيرا من المدنيين بمن فيهم أطفال وغالبا في عمليات ثأر على ما يبدو ضد قرى وعائلات توقفت عن مساندتها».

وأضاف التقرير أن «الاسلاميين المسلحين استهدفوا بشكل خاص النساء» موضحا في الوقت نفسه أن بعض المجازر يمكن أن تنتمي الى «أعمال ثأر وعصابات ومصادرة أراضيه».

وذكر التقرير في هذا السياق بـ «التبرير العام للاسلاميين المسلحين» منذ إلغاء السلطات الجزائرية الانتخابات التشريعية في كانون الثاني ١٩٩٢.

وفاز الاسلاميون في هذه الانتخابات وشكل الغاؤها شرارة عمليات القتل والتفجير التي تشهدها البلاد منذ ١٩٩٢.

وتساءل تقرير الخارجية الاميركية أيضا عن حصيلة عمل السلطات الجزائرية في ما يتعلق بحقوق الانسان. وقال «في بعض المناسبات لم تتمكن قوات الامن من التدخل لتجنب ذبح المدنيين أو وقفه».

وتابع أن «اسئلة طرحت حول لامبالاة القوات الامنية او اشتراكها في قتل المدنيين».

وبعد أن أخذت علما ببعض «التحسن» في مجال حقوق الانسان من جانب السلطات الجزائرية.

البقية ص ١٣

محليات

منبر الرأي

زيارة البابا لكوبا

ان الحبر الأقدس، البابا يوحنا بولس الثاني، هو الخليفة الرابع والستون بعد المئتين للقديس بطرس أول نائب للسيد المسيح على الأرض.

ومنذ جلوسه على السدة البابوية لم يعجز عن زياراته الراعوية للعالم اجمع مبرهنا على محبته ووحدته وتضامنه مع الجميع .. ولم يقف قلمه عن الكلام حول العدل والسلام والوئام بين الشعوب.

فالبابا «رسول الحق والمحبة»، «رمز الكاثوليكية»، «رسول الأمل» يزور كوبا بدعوة من رئيسها فيدل كاسترو الذي رحب بقداسته ودعا الجميع للمشاركة في القداس الإلهي يوم ٢٤ كانون الثاني. كاسترو، الشخصية السياسية الشيوعية المرموقة.، والمتكلم اللبق والصريح والجريء يرحب بـ «كنيسة الصمت» وبابا الحق والسلام...

هنا تكمن حقيقة كلمة البابا في اليوم العالمي للسلام في ١٩٩١/١/١، عندما قال: «إذا شئت السلام فاحترم ضمير كل انسان»... «إننا مدعوون الى إنماء الوحدة لا التفرقة، النماء المصالحة لا البغض او عدم التسامح. وان مجانية نيلنا الحقيقة تمنح المسؤولية الجسيمة القيمة، مسؤولية الإعلان عن الحقيقة و حدها التي تؤدي الى الحرية والسلام لدى الجميع».

هذه هي رسالة الوحدة والمحبة بين الجميع باختلاف افكارهم وعقلياتهم وايدلوجياتهم ولكن بوحدة روحهم وقلبهم وضميرهم. وكما دعي الأمير الحسن في افتتاح الندوة السادسة للحوار الاسلامي المسيحي، حول الكرامة الانسانية العام ١٩٩٧، الى عقلنة الخلاف والاختلاف وايجاد منظومة سلوك انسانية تشمل الجميع في العالم.

الأب عماد الطوال

كـلام عن الموازنة ...

لعل الأساس في تقييم الموازنة، التأكد من ان الانفاق في المال العام، ينبغي ان يتوزع ليصيب بخيره الجميع، وعلى قواعد العدالة والمساواة وعدم التمييز..

والموازنة يجب ان لا تكون ادبيات حكومة بعينها، ونتاج اجتهادات افراد محدودين، وانما ترجمة مستمرة ودائمة لما يتفق عليه الاجماع الوطني من سياسات مكتوبة وثابتة، تعمل على تنفيذها اجهزة الدولة، دون ان تتأثر بتبدل الحكومات..

ولا بد ان يتوفر للميزانية قبل الاعتمادات والأموال اللازمة، المصداقية والادارة الجيدة المؤهلة للتنفيذ، والشفافية التي تؤمن قبولا واقتناعا شعبيا، بتوافق اهداف الموازنة مع (المصلحة العامة للوطن والشعب)، وبالتالي تحمل نتائجها وآثارها وتكاليفها مهما كانت!...

ومن المهم ايضا، ان يكون هناك محاكمة لأرقام الموازنة وتطبيقاتها في نهاية كل سنة، لمعرفة المدى الذي استطاعت ان تعكسه هذه الأرقام من اهداف على ارض الواقع والكشف عن السلبيات والمراكمة على الايجابيات..

من جهة اخرى، لا نرى اي فائدة ترجى من مناقشة الموازنة، وتأييدها او معارضتها في مجلس النواب على خلفية المطالب الفردية (المناطقية)، وحرص بعض النواب على الحفاظ على (جنته) لوحده وحسب، واغفال (المشروع الوطني لجميع أبناء الاردن). فالواجب يقتضي اجتماع (التعدديات والكتل) داخل المجلس، والتبارز والمنافسة في الخروج بتصورات بديلة وشاملة، لمعالجة القضايا الوطنية كحزمة واحدة وبصورة جذرية...

وبعد، هناك حالة انفصام بين ما تقوله الحكومة – اي حكومة – (واجتهادات النخبة)، وبين الواقع المعاش بكل تفصيلاته وأرقامه الحقيقية، وإذا كانت الحكومة حريصة على انجاح مشروع الموازنة، فإن هذا يعتمد على ابداء قدر اكبر من التفهم لأحوال الناس، وضمان معادلة التوازن داخل بنية المجتمع...

محمود جبور

ايها العيد

ليلة حالكة الظلمة، اختفى فيها القمر .. لا يكسر صمتها الا ضحكات الاطفال الذين يفرحون بقدوم العيد.

وكانت هي اجمل من القمر .. وحزنها اكبر من صمتها .. ترتدي فستانا ممزقا وحذاء باليا بلا جوارب، تتسائل بتنهد .. لماذا انا بالذات دون غيري من الاطفال؟ لماذا اجلس وحيدة بهذه الليلة؟ ولماذا الفرح عنوان بعيد عن عالمي؟

ايها العيد هل تسمعني .. انت قادم من بعيد تحمل الفرح الى قلوب البشر .. فماذا تخبيء لي ..؟ او ماذا ستهديني .. اهو الفرح البعيد؟ ام الالم الذي اعتدت عليه؟

باسمي واسم كل الاطفال المحرومين اقول:

ايها العيد: عندما تصل اليهم قل لهم بأنني اتعذب من اجلكم ويرتعش جسدي حزنا من الحرمان الذي تعانونه.

ايها العيد ما زلنا على اعتاب الحياة الصاخبة .. لم نعرف بعد لغة العالم المتطاحن .. فمن اجل دموع اليتامى وعيون المشردين ورجاءات اللاجئين التي لم تفارق مخيلتي .. من اجل كل هذا .. اسألك ايها العيد ان تحمل التهاني والتحيات الى كل الاطفال الذين لم يصلهم الفرح.

وكل عام وانتم بخير

نيداء خيري امين

٣ هيئات قضائية تنظر في قضية المتهمين بالاعتداء على مخابرات البقعة

عمان - الرأي - من احمد كريشان.

تجري حاليا محاكمة المتهمين في الهجوم على مخابرات البقعة امام (٣) هيئات قضائية هي محكمة امن الدولة والجنايات وجنايات السلط وذلك بعد ان اتخذ قرار بأعادة محاكمتهم امام محكمة الجنايات الكبرى.

والمتهمون في هذه القضية ثلاثة اشخاص هم (ث-ي-م) و(ش- ع- ص) و (أ-م-ع) وجهت اليهم تهم جنح الشروع بالقتل العمد وتخريب املاك الدولة بالاشتراك والحاق الضرر بمال الغير وحمل وحيازة سلاح ناري دون ترخيص.

وتمت محاكمة المذكورين في وقت سابق امام محكمة امن الدولة التي اصدرت حكمها عليهم بوضعهم بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة (١٥) سنه وتميز الحكم وتم تخفيضه لمدة ٥ سنوات بقرار عدم تلازم في القضايا التي يجب ان توزع على المحاكم حسب اختصاصها.

وبموجب قرار محكمة التمييز تم احالة المتهمين الى محكمة بداية جنايات السلط بعد ان كانت القضية محجوزة للقرار صدر تعديل اخر اصبحت بموجبه القضية من اختصاص محكمة الجنايات الكبرى وعليه فقد تم احالة القضية الى محكمة الجنايات الكبرى.

وبناء على قرار محكمة التمييز المنوه عنه بشأن عدم التلازم وضرورة احالة كل قضية الى جهتها المختصة فأن المتهمين في قضية البقعة لازالوا ينتظرون احالتهم الى محكمة امن الدولة بتهمة الاتفاق الجنائي.

وعليه فان قضية في هذه الحالة تكون قد نظرت امام ثلاثة مراجع قانونية في الاول قضية من نوعها يشهدها القضاء الاردني حتى الآن في ان تجري محاكمة متهمين امام ثلاثة محاكم مختلفة الاختصاصات.

وتتلخص تفاصيل قضية المتهمين بالهجوم على مكتب مخابرات البقعة بان المتهم لاول (ث) يملك صالون حلاقة في منطقة عين الباشا يدعى صالون النجوم وخلال شهر ايار من عام ١٩٩٤ حضر المتهم الثاني (ش) للصالون من اجل الحلاقة وتعرف على المتهم (ث) ونشأت بينهما علاقة صداقة واخذ المتهم (ش) يتردد على الصالون باستمرار وخلال شهر تموز من عام ١٩٩٤ عرض المتهم (ث) على المتهم (ش) فكرة قتل السياح الاجانب في الاردن وقد استحسن المتهم (ش) هذه الفكرة واتفقا على تشكيل جمعية مسلحة بقصد القيام بعمليات داخل الاردن والضفة الغربية وتنفيذا لذلك قام المتهم (ث) ببيع مسدسه غير المرخص وكرسي الحلاقة واشترى رشاش كلاشنكوف كما قام المتهم (ش) بشراء رشاش بمبلغ (٢٨٠) دينارا وبعد فترة من الزمن اشترك اعضاء جدد في الجمعية ومنهم المتهم (أ) الذي ذكر للمتهمين (ث. وش) ان المخابرات قد قامت باعتقاله عدة مرات بسبب حيازته لاسلحة نارية ومتفجرات وانه مطارد من قبل المخابرات وتم التنسيق بينهم على انه في حال القاء القبض عليه من قبل رجال المخابرات العامة سيأتي شخص يدعى (ع) ويبلغهم بأمر اعتقاله وبعد ذلك يتم توجيه ضربات الى دائرة المخابرات وعلم المتهمين (ث. ، ش) بذلك وتم الاتفاق بينهما على القيام بعملية اعتداء على مكتب المخابرات في البقعة وتم عرض الموضوع على (ي) فوافق على الاشتراك بالعملية. وبتاريخ ٢٦ / ١٢ / ١٩٩٤ قام المتهمون (ث.، ش، ي) بتجهيز رشاشي كلاشنكوف واتفقوا ان يكون اللقاء بعد صلاة عشاء ذلك اليوم وفي الوقت المحدد التقى المتهمون (ث.، ش، ي) في مسجد عقبة الكائن في البقعة وتوجهوا الى منزل مهجور يعود لوالد المتهم (ش) وهناك قاموا بتعبئة العتاد بالمخازن ثم قاموا بوضع خطه الاعتداء على مكتب المخابرات حيث تم الاتفاق ان يقوم المتهمان (ث.، ش) بعملية الاعتداء وينتظرهما (ي) في منزله الكائن في عين الباشا لكي يقوم باخفاء الاسلحة المستخدمة في العملية لديه بعد تنفيذ الاعتداء وبعد ذلك توجه (ي) الى بيته كما توجه المتهمان (ث.، ش) الى مدرسة وكالة البقعة الاعدادية المقابلة لمكتب المخابرات واتفقا ان يقوم المتهم (ث) باطلاق النار على مكتب المخابرات ويبقى المتهم (ش) خلفه من اجل مراقبة المكان والاسناد وتغطية الانسحاب بعد تنفيذ العملية وبعد ذلك قام المتهم (ث) برمي حجر على دائرة المخابرات من اجل ان يخرج رجال المخابرات من المبنى لاستطلاع الامر ويقوم باطلاق النار عليهم وفعلا قام المتهم (ث) باطلاق العيارات النارية على مبنى المخابرات حيث اصاب احد رجال المخابرات وهو (م) كما لحق اضرار مادية بالمبنى كما اصيبت جرافة تعود ملكيتها لدائرة المخابرات كما اصيب بكب عائد للمدعو(أ) وبعد ذلك قام المتهم (ث) بالانسحاب في حين كان المتهم (ش) يقوم بتغطيته وذلك باطلاق عدة عيارات ناريه وتمكنا من الفرار وذهبا الى منزل خالة المتهم (ث) الكائن في مخيم البقعة منطقة نابلس وقام باخفاء الاسلحة وهناك تم توجها الى منزل (ي) واخبراه بنجاح العملية وبتاريخ ٢٧ / ١٢ / ٩٤ ذهب المتهم (ث) الى منزل خالته واخذ الاسلحة وتوجه بواسطة سيارة تكسي الى احد المنازل المهجورة في منطقة عين الباشا وقام بحفر حفره في حديقة المنزل وقام بوضع الاسلحة بها وبعد ذلك تم القبض على المتهمين واعترفوا بما اسند لهم كما تم ضبط الاسلحة وجرت الملاحقه.

ترتيبات لمراجعة المتخلفين عن استلام الدفعة الثانية من حقوق العائدين

عمان – «الرأي» - من أحمد النسور

اكدت اللجنة العليا المشرفة على وحدة صرف تعويضات العائدين انها بصدد وضع ترتيبات جديدة لغاية مراجعة المتخلفين عن استلام الدفعة الثانية للفئتين «أ» و«ج» لاستلام حقوقهم المالية وذلك بعد عطلة عيد الفطر مباشرة مشيرة الى ان وزارة العمل كانت في السابق حددت مرة او مرتين في الأسبوع لغايات مراجعة المتخلفين لوحدة الصرف لتسلم مستحقاتهم حيث لم يصل عدد هؤلاء في الايام الأخيرة الى «٢٠» مراجعا فقط.

واكدت اللجنة ان تصل الدفعة الثانية من الفئة «أ» ذات الاشعار الوردي والبالغ قيمتها حوالي(٥٠) مليون دولار والتي يستفيد منها حوالي (٢٠) الف مستفيد بعد عيد الفطر وان اللجنة ستبدأ في توزيعها حال وصولها الى الاردن على المستفيدين موضحة انها تعد حاليا آلية جديدة لصرف تعويضات تلك الدفعة بعد ان تتم مرحلة التدقيق لكامل الكشوفات ضمن نظام معين من قبل ديوان المحاسبة ومندوب المالية وذلك قبل منح اشعارات التبليغ للمستفيدين ولحين وصول اموال تلك الدفعة ليستطيع المستفيد ان يأخذ «حقوقه المالية» بسهولة دون تأخير.

وبينت اللجنة ان الاجراءات الجديدة ستساهم في زيادة اعداد المستلمين لإشعاراتهم لغايات الصرف بحيث يصل ضعف العدد الذي كانت تقوم الوحدة بتوزيعه على المستفيدين سابقا من مستفيدي الدفعة الثانية للفئتين «أ» و«ج» والذي يبلغ معدل ١٠٠٠ مراجع يوميا.

من جهة ثانية اكدت اللجنة ان ما يزيد على ٩٧٪ من المستفيدين من تعويضات الدفعة الثانية للفئتين «أ» و«ج» قد استلموا كامل تعويضاتهم المالية ولم يبق سوى اعداد قليلة جدا من المستفيدين لم يتسلموا مستحقاتهم حتى الان وذلك بسبب وجودهم خارج الاردن او لتغيير عناوينهم مما يجعل الإتصال بهم صعبا.

مليونا دينار كلفة مشروع صرف صحي اربد الكبرى

عمان-الرأي- بلغت كلفة مشروع صرف صحي اربد الكبرى / حي الافراح، حي الاطباء زبدة حوالي مليونا و٤٨٩ الف دينار ويتمويل بنسبة ٨٠٪ من بنك الاعمار الالماني KFW والباقي من سلطة المياه.

ويشتمل المشروع على تقديم وتوريد وانشاء خطوط صرف صحي باقطار تتراوح مابين ٢٠٠ - ٣٠٠ ملم وبطول اجمالي ٣٨٥٠٠ متر طولي ووصلات منزلية بقطر ١٥٠ ملم وبطول اجمالي ٤ الاف متر وذلك لمناطق الافراح وحي الاطباء وزبدة في اربد.

وسينتهي المشروع في نهاية العام الحالي ١٩٩٨.

برقيات تهان بالعيد لرئيس مجلس النواب

عمان- بترا- تلقى المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب العديد من برقيات التهنئة من زملائه رؤساء المجالس التشريعية العربية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد اعربوا فيها عن تمنياتهم بان يعيد الله هذه المناسبة على الاردن والامتين العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات.

فقد تلقى المهندس السرور برقيات تهنئة بهذه المناسبة من السيد عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري والسيد احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني والسيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد عبدالقادر بن صالح رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري والسيد عبدالله بن علي القتبي رئيس مجلس الشورى في سلطنة عمان والسيد سعيد ابراهيم بدول رئيس الجمعية الوطنية في جيبوتي والسيد حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

د. بدران زار مخيمات البقعة وجرش وسوف

عمان- الرأي- زار مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية د. ابراهيم بدران صباح امس مخيمات البقعة وجرش وسوف ونقل الدكتور بدران لوجهاء المخيمات واعضاء لجان التحسين تهاني جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده الامير الحسن والحكومة بمناسبة عيد الفطر.

وأكد الدكتور بدران خلال اللقاءات حرص الحكومة على تحسين مستوى المعيشة والبيئة في جميع المخيمات.

بدء توزيع فواتير مياه تشرين وكانون اول

عمان- الرأي- بدأت سلطة المياه بتوزيع فواتير المياه عن الاشهر تشرين اول وتشرين ثاني وكانون اول والتي شملتها زيادة اسعار المياه ابتدءا من ١ / ١٠ / ٩٦ والتي تضرر منها من يستهلك ٤٠ مترا مكعبا في الدورة الواحدة فما فوق.

مشروع صرف صحي صويلح ينجز خلال ٣ اشهر

عمان- الرأي- ينتهي خلال الاشهر القادمة مشروع صرف صحي صويلح البالغة كلفته ٤٩٦ الفا و٤٨٠ دينارا والذي يشتمل على تنفيذ شبكات صرف صحي رئيسية وفرعية بطول اجمالي يبلغ ١٣٦٠٠ متر طولي وباقطار تتراوح ما بين ١٥٠ - ٢٠٠ ملم، وذلك من الخرسانة العادية والفولاذ والدكتايل، ومدة المشروع الذي تنفذه مؤسسة القدس الكبرى حوالي ٢١٠ ايام.

انجاز تصاميم مركز عمان الثقافي

عمان- الرأي- تنتهي امانة عمان الكبرى في الاول من نيسان القادم من تصميم «مركز عمان الثقافي» المتوقع ان تكون كلفته ٥ ملايين دينار ومساحته ١٢٥٠٠ متر مربع ويشتمل على مسرح يتسع لحوالي ٦٠٠ شخص ومكتبه وقاعة استماع تتسع لحوالي ٢٠٠ شخص وصالات متعددة الاغراض.

في دراسة حول المشكلات الطلابية

توصية باعادة النظر في الابعاد التربوية للمدرسة الاردنية التأكيد على تطوير السياسات واستحداث وسائل معالجة ظاهرة التسرب

عمان- الرأي- فرغت وزارة التربية والتعليم من دراسة حول المشكلات الطلابية لخصت فيها اطراف المشكلة بالطالب والمعلم والبيئة المدرسية والاسرة والمجتمع المحلي كما صنفت هذه المشكلات بين التعليمية والتربوية والسلوكية والنفسية والاجتماعية والصحية.

وخلصت الدراسة الى ضرورة معالجة هذه المشكلات عبر سلسلة من الاجراءات والسياسات ابرزها ضرورة استحداث الوسائل لمعالجة تسرب الطلبة في المدارس وتجسير العلاقة ما بين الاسرة والمدرسة وتفعيل دور الاعلام واعادة النظر في الابعاد التربوية للمدرسة الاردنية.

واكدت الدراسة ان التحديات التي فرضت نفسها على المجتمع الاردني وما افرزته هذه التحديات من مشكلات اجتماعية وتعليمية وما رافقها من احباطات ادت الى تغير في الادوار ترتب عليه التفاوت في التكيف الاجتماعي والنفسي والتربوي عند الطلبة في المدارس ونتج عنه مجموعة من السلوكات السلبية وبعض الصعوبات التعليمية كان المعلم والطالب اهم اطرافها وتعتبر هذه المشكلات اخطر ما تواجهه اطراف العملية التربوية من اباء ومديرين ومعلمين ومرشدين تربويين.

ان تعرض المجتمع الاردني مؤخرا الى عدة متغيرات وانعكاسات على مجالات متعددة تتطلب مواجهة وتفهما وتحصينا وبخاصة من المدرسة باعتبارها المؤسسة التي تعنى بتشكيل شخصية الطالب واتجاهاته وقيمه ويمكن تسليط الضوء على العديد من المشكلات الطلابية التي تواجههم في مختلف مراحلهم التعليمية.

واشارت الدراسة الى ان ابرز المشكلات تلك التي تتعلق بحاجات الطلبة وعدم تلبيتها والاحباط الناتج عن عوامل متعددة منها الحرمان والرفض وغيرها والمشكلات الناتجه عن التغيرات التي يمر بها الطالب خلال المراحل النمائية المختلفة وبخاصة مرحلة سن البلوغ او المراهقة مثل التغيرات الجسمية والتغيرات العقلية والاجتماعية والانفعالية والتوقعات والاهداف غير الواقعية التي يسعى بعض الطلبة لتحقيقها.

الفروق الفردية بين الطلبة وما يندرج تحتها من تفاوت في الذكاء والقدرات والاستعدادات والميول بالاضافة الى فئات الطلبة ذوي الحاجات والاعاقات المختلفة. عقلية وسمعية وبصرية وصعوبات في التعلم وبطء في التعلم) والحاجات الخاصة والطلبة الموهوبين.

والحالة الصحية والنفسية للطالب مثل الامراض المزمنة والاضطرابات النفسية المختلفة وانماط الطلبة الذين تصدر عنهم سلوكات غير مرغوبة كانماط الطالب الفاشل، الطالب المهمل والطالب العدواني والطالب المتمرد والطالب شارد الذهن والطالب غير الناضج.

اما المشكلات التي تتعلق بالمعلم داخل غرفة الصف فحددتها الدراسة بما يلي:

الادارة الديمقراطية للصف مقابل الادارة التسلطية ذلك ان غرفة الصف التي يسودها المناخ الديمقراطي يتمتع طلبتها بقسط من الحرية حرية الحركة والتعبير والعمل والتفكير وهنا يأتي السؤال هل يوفر جميع المعلمين في مدارسنا مناخا ديمقراطيا للتعلم ويحافظون في الوقت نفسه على النظام والانضباط الصفي اللازم ان كثيرا من المعلمين لا يوفرون الوانا من النشاط والممارسات التي تساعد في توفير المناخ الديمقراطي للتعلم الصفي.

ضعف استخدام بعض المعلمين التعزيز ولجوئهم الى استخدام العقاب وخاصة البدني في معالجة مشكلات الطلبة حيث يلجأ بعض المعلمين الى فرض النظام في الصف اعتمادا على التخويف والشدة دون اللجوء الى فرس الثقة والاحترام بينهم وبين طلابهم.

عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

مشكلات تتعلق بالمعلم نفسه كالمشكلات الناتجه عن طريق التدريس او تلك التي تتعلق بصفاته الشخصية كحدة المزاج والعصبية او تلك الناتجه عن ضعف امتلاك مهارات الاتصال وضعف القدرة على ادارة الصف.

اما المشكلات المتعلقة بالبيئة المدرسية فهي

ضعف جاهزية بعض المدارس من حيث البناء والمرافق الضرورية واكتظاظ اعداد الطلبة في الصف الواحد واشتمال بعض المدارس على كافة المراحل التعليمية الطلبة مما قد ينتج عنه سلوكات غير مقبولة اجتماعيا من الطلبة الاكبر سنا نحو الطلبة الاصغر سنا ونظام الفترتين في بعض المدارس وعدم وجود مرشدين تربويين في معظم المدارس حيث ان اعدادهم الحالية تغطي ما نسبته ٢٤٪ من مجموع المدارس في المملكة وضعف قنوات الاتصال والتواصل ما بين الادارة المدرسية وبعض المعلمين من جهة وبين الطلبة من اي جهة اخرى وما ينجم عن تلك من مناخ غير مريح مما يجعل بعض الطلبة يعتمدون على انفسهم في تحصيل حقوقهم.

وبالنسبة للمشكلات التي تتعلق بالاسرة والمجتمع المحلي فهي التفكك الاسري وضعف تعاون اولياء الامور مع المدرسة والتنشئة الاسرية الخاطئة وما ينتج عنها من نتجه سلبية لسلوك الابناء وتأثير وسائل الاعلام المختلفة من تلفاز وصحف ومجلات والفقر والبطالة في المجتمع وما يعززه من تفاوت اجتماعي واقتصادي يخلق فئات اجتماعية محيطة تسبب لها ضغوطات نفسية تؤدي الى كثير من المشكلات التعليمية والسلوكية عند الطلبة.

وحول مظاهر المشكلات الطلابية رأت الدراسة ان المشكلات التي ورد ذكرها، وما يتعرض له الطلبة من خبرات سلبية تؤدي الى حالات سلوكية لا تكيفية وغير مقبولة اجتماعيا عند الطلبة وقد اظهرت بعض الدراسات في البيئة الاردنية، على طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر، ان اكثر المشكلات السلوكية تكرارا هي: الشجار وضرب الطلاب الاخرين والغش في الامتحانات والتأخر عن الدوام الصباحي، والسلوك التخريبي، كما اشارت هذه الدراسات الى ان معالجة هذه السلوكات، كان يتم باللجوء الى العقاب البدني من قبل المدرسة.

ويمكن تصنيف هذه السلوكيات على النحو الآتي:

مشكلات تعليمية وتربوية، ومن ابرزها: الملل لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين وتكرار الغياب والتأخر عن الطابور الصباحي، والهروب من الحصص، وضعف الدافعية للتحصيل، وتشتت الانتباه، والضعف العام في التحصيل، واثارة الشغب داخل غرفة الصف والغش في الامتحانات واستفزاز المعلم للطالب ومخالفة تعليمات وانظمة المدرسة والعقاب البدني للطلبة ومشكلات تعليمية، مثل صعوبات التعلم وبطء التعلم والتسرب من المدارس.

المشكلات السلوكية ومن ابرزها: الشتم والشجار مع الاخرين بين الطلبة مع بعضهم وبينهم وبين المعلمين، الكذب والسرقة والاعتداء على ممتلكات المدرسة واتلافها، ورشم الأجو وما شابه وشرب المسكرات والتدخين واستخدام الحبوب المنشطة، والجلوس على المقاهي وما رافقها من سلوك غير مرغوب والكتابة الجارحة على الجدران والمقاعد، وترويج المجلات والصور الجنسية وهتك العرض والاعتداءات الجنسية.

المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية وتتلخص في القلق بأنواعه والانسحاب والعزلة والانطواء والخجل وايذاء الذات ومحاولة الانتحار والاكتئاب واضطرابات الشخصية والخوف من المدرسة والمعلم والمخاوف المرضية الاخرى والتعلثم والتبول اللاارادي والحركة الزائدة والسرحان واحلام اليقظة وصعوبات النطق والامراض المزمنة.

واشارت الدراسة الى ان وزارة التربية والتعليم تقدم مجموعة من الخدمات التعليمية والتربوية، وذلك لاعداد النشء القادر على تحمل المسؤولية ومواجهة اعباء الحياة ومتطلباتها في عالم متسارع التغير من خلال توفير الاجواء والخدمات التربوية والتعليمية المناسبة التي تقوم بها المدرسة، والتي تسعى بمجملها لتحقيق النمو السوي والتكيف الاجتماعي والصحة النفسية لطلبة المدارس، ومن هذه الاجراءات:

تدريب وتأهيل الكوادر التعليمية، وتعديل المناهج وتطويرها بما يتناسب مع حاجات الطلبة والمستجدات وتنويع اساليب التعليم وتفريده ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة والتوسع في برامج المتفوقين وغرف المصادر، وتعزيز الديمقراطية والحوار من خلال المجالس الطلابية ولجان النشاطات التربوية المتنوعة، وتعيين المرشدين التربويين، وتطوير العمل الارشادي في المدارس وتفعيل دور المرشد. وتعزيز الجانب التوعوي بالمشكلات الطلابية ومخاطرها على الجيل والوطن من خلال عقد المؤتمرات والندوات والنشرات ووسائل الاعلام المختلفة، وتعزيز البيئة المدرسية من حيث الخدمات الصحية والتغذوية والاشراف على ما يقدم للطلبة من خلال المقاصف المدرسية او من حيث اجراء الصيانة العامة للابنية المدرسية والاهتمام بالنظافة العامة داخل المدرسة او خارجها بهدف توفير بيئة مناسبة للعملية التربوية.

توصيات

وخلصت الدراسات الى التوصيات التالية لمعالجة المشكلات الطلابية وهي:

الاستمرار في تنفيذ جميع البرامج والاجراءات السابقة، والتركيز على تدريب المديرين والمعلمين لبناء جسور التواصل مع الطلبة وتفهم حاجاتهم وتعزيز دورهم في العملية التربوية والتأكيد على اهمية تنويع اساليب التعليم وتفريده بما يتناسب مع قدرات الطلبة لاتاحة الفرصة لهم للمزيد من المشاركة في المجالس الطلابية والنشاطات المدرسية بما يعزز الجو الديمقراطي في المدارس، والتوسع في قاعدة الخدمات الارشادية في المدارس والتركيز على الجانبين الوقائي والعلاجي، والتوسع في استحداث غرف المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتعزيز المدرسة الجامعة وعملية الدمج من خلال برامج المتفوقين وغرف المصادر والتوسع في خدمات المراكز الريادية للطلبة الموهوبين لتمثل باقي محافظات المملكة واستحداث برامج خاصة لمعالجة التسرب للطلبة للعمل على عودتهم للمدارس وزيادة تبادل الخبرات الطلابية داخل المملكة وخارجها والعمل على زيادة تجسير العلاقة بين الاسرة والمدرسة والتنسيق مع الجهات الاعلامية لتفعيل دور الاعلام في العملية التربوية والتقليل من برامج العنف في وسائل الاعلام واعادة النظر في الابعاد التربوية للمدرسة الاردنية من حيث مراحلها التعليمية وقربها وبعدها عن مدارس الجنس الاخر ونظام الفترتين والصفوف المجمعة، واجراء دراسات علمية ميدانية تبحث في اسباب المشكلات الطلابية فيما يخص المناهج والكتب، والتقنيات، الابنية، المعلمين والمناخ المدرسي، وانشاء مراكز لتعليم الكبار في التجمعات التي يتواجد بها بافعون مثل المناطق الصناعية والزراعية تدعى مخيمات نهاية الاسبوع تزود بكفاءات عالية من الاداريين والفنيين ذوي الخبرة في مجال تعليم الكبار تقدم هذه المخيمات المهارات الاساسية ويزاول المستهدفون في هذه المخيمات هواياتهم، كما يقوم المختصون بتوجيههم وارشادهم. واعادة النظر بمحتوى كتب تعليم الكبار، واعطاء عناية اكثر للبحوث والدراسات في مجال تعليم الكبار وتعيين معلمين لمراكز محو الامية بشكل رسمي وبراتب مجز حتى اذا حضر المعلم دورة متخصصة يستفيد منها، وتنعكس اثارها على الدارسين وتدريبهم على اساليب تدريس الكبار وفهم خصائصهم.

محليات

نافذة

ظاهـــرة إداريـــة تستدعي الإستدراك

تنقل رسالة معاناة، خطها مواطن، حيثيات ظاهرة ادارية، يبدو انها اخذت تستوطن بعض المؤسسات العامة، ولأن الطرح جاء في هذه الرسالة، متحدثا عما وقع في وزارة العدل، فإن هذا لا يمنع ان تكون هذه الظاهرة، هي العرف السائد عند وزارات او دوائر اخرى، تتبع المنهجية ذاتها في التعامل مع نتائج المسابقات التنافسية التي تعلن عنها وتستدعي عددا من المواطنين لاجرائها، ثم تلتزم الصمت حيال نتائج هذه المسابقات كما تطرحه الرسالة التي بعث بها المواطن احمد العلي:

تحية طيبة وبعد،

ارجو التكرم بنشر رسالتي هذه في الرأي الغراء التي تغطي مساحة مهمة وكبيرة من مشاكل المواطنين وأمانيهم، نضعها امام المسؤولين كل حسب موقعه، آملا ان تلقى رسالتي هذه العناية التي اعتدنا عليها من الرأي الحبيبة:

لطالما سمعنا وما زلنا نسمع عن الفساد والرشوة والمحسوبية وكثيرا ما اعتدنا على سماع مصطلح الترهل الإداري والمحاولات لازالته، ولأنني أرى ان الترهل بصوره المختلفة على كافة اجهزة الدولة ومؤسساتها لم يأت من فراغ وهو ليس وليد اللحظة وانما هو نتاج المحسوبية والواسطة في الدراسة والتعيين والترفيع ... الخ.

ولأننا كثيرا ما نقرأ في صحفنا اليومية دعوات من قبل الوزارات والمؤسسات للمقابلة الشخصية واجراء الامتحان التنافسي للتعيين، أود ان اشير الى اننا مجموعة من خريجي كليات الحقوق من مختلف الجامعات تمت دعوتنا للمقابلة الشخصية واجراء الامتحان التنافسي في وزارة العدل. والسؤال الذي نود طرحه على وزير العدل الاكرم:

– هل تم توخي العدل في اختيار الموظفين لوزارة العدل؟

– هل ان الامتحان التنافسي وجد لاختيار القدرات ام لاستعراض العضلات؟!

لقد اصبح الامتحان التنافسي كما يقال صدقا بأنه الاداة والوسيلة المثلى التي ارتأت الوزارات والمؤسسات وضعها. لا لاختيار الاصلح والاكفأ وانما لاختيار الاثقل وزنا والاقدر دعما وهم طبعا اصحاب الواسطة، فكم تمنينا ان تتم دعوة من وقع عليهم الاختيار في وزارة العدل - صاحبة العدل - بالصحف اليومية كما تمت دعوتهم للمقابلة فيها، فهل من المنطق والعدل ان تقوم وزارة كبيرة باسمها عظيمة بدلالاتها بدعوة من رشحوا انفسهم للتعيين عن طريق الهاتف!!

اتمنى على جميع المسؤولين ان ينظروا بعين العدل الى هذه الظاهرة الآخذة بالانتشار والتي لا تؤدي الا الى مزيد من المحسوبية والواسطة وبالتالي الى استمرار الترهل القائم وتفاقمه مستقبلا بحيث نصبح امام تطبيق عملي وواقعي لمقولة ميكافيلي.

حمى الله الأردن العزيز من عبث العابثين، ومحاولات المفسدين، وادام الله الحسين القائد وقرة عينه الحسن الأمين رمزا للمثل العليا ومثالا للانتماء والعطاء والسير بأردن الخير الى مزيد من التقدم والبناء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أحمد العلي

قد لا تكون هذه الظاهرة، قائمة فقط عند وزارة العدل. ومن هنا جاء طرحها على أمل استدراكها، حتى يعلم المتنافسون الذين تقدموا للامتحانات التي يتم الإعلان عن اجرائها، ثم لا يعلم الجميع عن النتائج التي اسفرت عنها، والتي تكون في الأغلب اختيار من استحقوا التعيين في الوظيفة الحكومية، الا ان هذا الاستحقاق لا يتأتى على نتائج هذه الامتحانات، بدلالة عدم نشر اسماء من تم تعيينهم، بما يوحي ان هذا التعيين جاء ليس على خلفية النتائج، التي جاء الإمتحان ليعززها تجسيدا لمبادىء العدالة وتكافؤ الفرص والمساواة بين المواطنين كافة. كما استوجب الدستور، فهل يتم استدراك تداعيات هذه الظاهرة؟

(نزيـــه ....)

صندوق الزكاة العالمي .. بين الفكرة والتطبيق العملي
دعوة الامير الحسن لإنشائه ... تستند لمعطيات التشريع الإسلامي

كتب رمضان الرواشدة:

الدعوة التي وجهها سمو الأمير الحسن، عدة مرات لتأسيس صندوق عالمي اسلامي للزكاة لم تلق حتى الان الصدى والرد المطلوبين لمثل هذه الفكرة التي إن طبقت بأسس صحيحة ومعقولة فإنها ستكون بمثابة ثورة في العالم الإسلامي الذي لن يحتاج فقراؤه دولا، ومؤسسات وافرادا الى الذهاب الى الغرب والانقياد للشروط التي تضعها «التروستات» و «بيوت المال» و«الصناديق» اليهودية، ادارة وتوجها وتحكما، واكثر امثلتها الحديثة ما قام به الملياردير اليهودي جورج سوروس في المضاربة على العملات الوطنية لدول اسلامية مثل اندونيسيا وماليزيا اضافة الى نمور آسيا والتي وقعت لاحقا في قبضة صندوق النقد الدولي الذي املى شروطه ووصفته المعهودة عليها بعد انهيارها اقتصاديا.

واذا قيض اولا، انفاذ التشريع الذي يلزم الافراد والمؤسسات بدفع زكاة اموالهم لصندوق متخصص مثل «صندوق الزكاة»، فإن فقراء الاردن لن يحتاجوا بعد ذلك لمد ايديهم للمحسنين ان اعطوهم اخذوا وان امتنعوا عادوا خائبين، لأن ٥ر٢٪ من زكاة اموال المسلمين كفيلة بأن تجعل موازنة صندوق الزكاة مئات الملايين من الدنانير، وهي كفيلة ليس بمعونة الناس فقط، وانما بإنشاء مشاريع تنموية واقتصادية، وحرفية، صغيرة تعيل من يحتاجون. واذا قيض لفكرة سمو الامير الحسن، بإنشاء صندوق عالمي اسلامي للزكاة، أن ترى النور ضمن معايير اهمها ان تقوم الدول الإسلامية الغنية بدفع ما يستحق عليها للصندوق وقيام مؤسسات وبنوك اسلامية مسلمة بدفع زكاة اموالها فإننا نتحدث عن عشرات المليارات من الدولارات التي يمكن ان توضع في اطار انشاء صناديق اسلامية محلية في كل بلد تتولى مهمة مساعدة فقراء المسلمين بالطريقة التي تراها مناسبة واهمها ايجاد مؤسسات ربحية صغيرة يعمل فيها هؤلاء الفقراء وتساعد على العيش الكريم دون الحاجة لمد اليد للمحسنين، اضافة الى ذلك يمكن للصندوق العالمي الاسلامي للزكاة ان يقوم بإقراض الدول الإسلامية التي تقع في ضائقات مالية، فبدلا من انقيادها لوصفات «صندوق النقد» و«البنك الدولي» يمكنها التوجه لهذا الصندوق الاسلامي والاقتراض منه «بمرابحة» بسيطة بدلا من «الفوائد» الربوية العالية التي تأخذها الصناديق الرأسمالية الدولية. كما يمكن للمؤسسات العربية والاسلامية الاقتراض من الصندوق لإقامة المشاريع الربحية والتنموية التي تساعد في التخفيف من البطالة في العالم العربي والاسلامي.

إنها دعوة عصرية اطلقها سمو الامير الحسن في اطار «اسلامي عالمي» معاصر ايضا، ولكنها دعوة تحتاج الى البناء المؤسسي والى من يستجيب لها، ناهيك عن الافتراض المسبق ان دولا كبرى ومؤسسات مالية دولية اخطبوطية وشركات متعددة الجنسيات لن ترضى عن اقامة مثل هذا الصندوق ولكن ذلك لا يعفي من البدء بالخطوة الأولى في رحلة المليون ميل نحو هذا الصندوق. وستجد الرساميل الدولية والمؤسسات التابعة لها اعوانا لها في الدول العربية والاسلامية، كمؤسسات وافراد يقاومون فكرة انشاء صندوق اسلامي عالمي للزكاة لأنه سيتعارض مع مصالحهم الذاتية والخاصة المرتبطة بالمؤسسات المالية الدولية.

فكرة سمو الامير الحسن الداعية لإنشاء هذا الصندوق تحتاج منا جميعا كل الدعم حتى تخرج من كونها فكرة الى واقع ملموس نعيشه ونلمسه في حياتنا اليومية ولا بد من مبادرة من صندوق الزكاة والمؤسسات المالية الاسلامية في الاردن والبنوك وغيرها من المؤسسات الهامة ان تتداعى فيها لوضع اللبنات الأولى للمشروع الثوري العظيم الذي ان قيض له النجاح لن «تمر سحابة، يوما ما، على فقير في العالم العربي والاسلامي».

اسم وخبر

خولة النمر
تم ترفيع خولة النمر الى الدرجة الاولى.

فيروز هلسة
تقرر ترفيع السيدة فيروز هلسة الى الدرجة الاولى.

محمود العلاونه
تقرر ترفيع السيد محمود علي العلاونه الى الدرجة الاولى.

نائلة صوالحة
تقرر ترفيع السيدة نائلة صوالحة الى الدرجة الثانية.

ابتهاج علامات
تقرر ترفيع السيدة ابتهاج علامات الى الدرجة الثانية.

نوال علامات
تقرر ترفيع السيدة نوال علامات الى الدرجة الثانية.

حنان البكري
رجاء البكري
تقرر ترفيع الطفلتين حنان احمد البكري ورجاء احمد البكري الى الدرجة الثالثة.

محمد وديان
تقرر ترفيع السيد محمد مفلح الوديان الى الدرجة الثالثة.

ياسمين النبر
تقرر ترفيع رئيسة ديوان مواصلات المفرق ياسمين موسى النبر الى الدرجة الرابعة.

احمد جرادات
تقرر ترفيع السيد احمد جرادات الى الدرجة الرابعة.

منيف الطراونه
تقرر ترفيع السيد منيف أحمد الطراونه الى الدرجة الرابعة.

امين شقيرات
تقرر ترفيع السيد امين شقيرات الى الدرجة الخامسة.

ماري عجيلات
تقرر ترفيع الآنسة ماري عجيلات الى الدرجة السادسة.

عبير سويلم ابو تايه
تقرر ترفيع السيدة عبير سويلم أبو تايه الى الدرجة السادسة.

مها الطراونه
تقرر ترفيع السيدة مها الطراونه الى الدرجة السادسة.

استعداد لإنشاء المؤسسة الاردنية للتأمين الصحي
لجنة خاصة لدراسة اقتصاديات التأمين العام
اعداد التشريعات لتغطية اجراءات المعالجة الطبية

عمان - الرأي - من احمد النسور

تعكف لجنة خاصة مكونة من وزارة الصحة ومستشفيات الجامعات الاردنية والخدمات الطبية الملكية والقطاع الخاص حاليا على دراسة اقتصاديات التأمين الصحي العام واعداد التشريعات اللازمة له ودراسة شركات التأمين واسلوب التأمين الصحي الذي تحمل بموجبه بهدف الخروج بمشروع تأمين صحي عام ومتكامل يغطي كافة مواطني المملكة صحيا والذي من المتوقع ان يبدأ تطبيقه هذا العام عن طريق انشاء المؤسسة الاردنية للتأمين الصحي العام.

وذكر مصدر في اللجنة لـ «الرأي» ان العمل في التأمين الصحي العام سيبدأ اولا في مستشفيات ومراكز وزارة الصحة ثم يتم تطوير العمل ليشمل المستشفيات الجامعية ومن ثم القطاع الخاص في المراحل اللاحقة.

وحول المشاركة في كلفة التأمين الصحي اكد المصدر ان مشاركة المستفيد ستكون عن طريق اشتراك شهري من قبل المستفيد والمؤسسة التي يعمل فيها لصندوق المؤسسة الاردنية للتأمين الصحي العام اضافة الى دفع اجزاء من كلفة المعالجة المقدمة للمستفيد كما سيدفع المستفيد الفرق في الخدمة الفندقية إذا اراد الإقامة في درجة غير الدرجة المخصصة له حسب فئة تأمينه الصحي.

وأشار الى ان مزايا التأمين الصحي العام تأتي من تخفيف الكلفة المالية على المواطن المستفيد والحد من الهدر وحفز القدرة التنافسية بين المؤسسات الصحية اضافة الى تأمين خدمة صحية أفضل للمريض وتحقيق العدل والمساواة بين كافة المشمولين في التأمين الصحي العام حال تطبيقه، كما ان للمريض الحق في اختيار الطبيب الاختصاصي والمستشفى الذي يريد المعالجة فيه.

وأكد المصدر ان الدراسة ترى ان تطبيق التأمين الصحي العام سيعمل على رفع مستوى الكفاءة والأداء في مستشفيات ومراكز وزارة الصحة والرعاية الصحية لتتساوى مع القطاعات الصحية الأخرى اضافة الى ابراز دور واهمية الطبيب العام وطبيب الأسرة الذي يعد حلقة الوصل بين المريض والاختصاصي والمستشفى.

وقال المصدر ان الدراسات الحالية للتأمين الصحي استطاعت القضاء والحد من مشكلات نظام التأمين الصحي الحالي وخاصة مشكلة تدني نسبة مشاركة المستفيد في التكاليف وعدم تناسب الكلفة مع الواردات، اضافة الى الهدر في الموارد المخصصة للإنفاق الصحي وخاصة الدواء والإجراءات المخبرية والفحوصات الشعاعية ومستلزمات المعالجة ونقص التقنية الطبية اللازمة وتدني مستوى الخدمات الصحية في بعض مناطق المملكة.

واشار المصدر الى ان من اهم المشكلات الصحية ايضا عدم توفر الاختصاصات اللازمة بإعداد كافية ونقص في كفاءة النظام التمويلي للمرضى وغياب الحسابات الاقتصادية للتأمين الصحي الحالي. واهم المشكلات تحمل وزارة الصحة تكاليف معالجة فئات عديدة من غير المشمولين بالتأمين الصحي المدني «العسكريون، الفقراء، المقتدرون» بنسبة عالية جدا أدت الى إرهاق ميزانية وزارة الصحة حتى بلغ الإنفاق الصحي في وزارة الصحة للعام الماضي لوحده حوالي ٨٥ مليون دينار.

محافظ العقبة يتفقد قرية الاطفال

العقبة - بترا - بمناسبة عيد الفطر السعيد زار السيد عبدالكريم الملاحمة محافظ العقبة والسيد اكثم المجالي متصرف لواء قصبة العقبة امس «قرية الاطفال» حيث اطلعا على الخدمات المقدمة لأطفال القرية وشاركاهم في احتفالات العيد.

كما تفقد المحافظ المخيم الكشفي على الشاطىء الجنوبي لمدينة العقبة والشاطىء العام واطلع على الخدمات المقدمة لمرتادي الشواطىء من الزوار الاردنيين والسياح الاجانب.

٣٤٠ مليون دولار الكلفة الاولية لخطة التطوير التربوي الثانية

عمان - الرأي - بلغت كلفة تنفيذ البرامج المقترحة لخطة التطوير التربوي الثانية ٣٤٠ مليون دولار كما اوضحت ورقة العمل الاولية التي اعدتها وزارة التربية والتعليم.

وتوزعت الخطة على اربعة مستويات تبدأ باستكمال برامج الخطة الاولى للتطوير التربوي من خلال التخلص من مدارس الفترتين ومن الابنية المستأجرة، والعمل على التخلص من ظاهرة الامية، وتعميم غرف المصادر، والتوسع في انشاء المراكز الريادية، وتعميم الاختبارات التشخيصية، وتأهيل العاملين لمستوى البكالوريوس، وتعميم تعليم الحاسوب، وتعميم مراكز مصادر التعليم في جميع مديريات التربية، والتوسع النوعي في التعليم المهني، والتوسع في تعليم اللغة الفرنسية، واستمرار التدريب للعاملين في التربية، والتوسع النوعي في برامج التربية المستدامة، وتفعيل برامج القيادات الواعدة. وتبلغ كلفة ذلك (١٥٠) مليون دولار.

البرامج الجديدة من خلال انشاء مدارس مركزية، تعميم المدارس الشاملة، التوسع في المدارس الرياضية، فتح رياض الاطفال، وتبلغ كلفة ذلك (١٥) مليون دولار.

اما الاستمرار في تطوير التسهيلات التربوية فيتمثل في انشاء مدارس جديدة لاستيعاب الزيادة السنوية، وانشاء مدارس جديدة بدلا من المدارس القديمة، وصيانة الابنية المدرسية القائمة، والتوسع في انشاء الصالات الرياضية، والتوسع في انشاء المشاغل المهنية، واستملاك الاراضي، وتحديث الاثاث المدرسي، وتحديث التجهيزات التربوية، وتعميم انشاء الحدائق المدرسية، والتوسع في انشاء المخيمات الكشفية ومعسكرات العمل، وتبلغ كلفة ذلك (١٥٠) مليون دولار.

حوسبة التعليم في المملكة من خلال زيادة كفاءة مراكز مصادر التعليم في انتاج الوسائل التعليمية، واستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية، وتفعيل نظام ادارة المعلومات، وانشاء مراكز تدريب محلية متخصصة، وتفعيل برامج الطلبة المتفوقين، وتقويم برامج التطوير التربوي، وتبلغ كلفة ذلك (٢٠) مليون دولار.

واخيرا تطوير الادارة التربوية من خلال تحقيق مبدأ اللامركزية، وتطوير اسس اختيار القيادات التربوية، وتفعيل مشاركة القيادات المحلية في الادارة التربوية، وتطوير معايير اختيار المعلمين، وانشاء مراكز ارشاد تربوي ومهني متخصصة، وتعميم الفحص الطبي الدوري الشامل، وتطوير التشريعات التربوية، وتبلغ كلفة ذلك (٥) ملايين دولار.

في دراسة اعدها المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا
غالبية المؤسسات الوطنية تعمل في قطاعي الصناعات التحويلية والتجارة
مشكلات فنية في مجالات التسويق والصيانة وضبط الجودة

عمان - الرأي - اعد المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا دراسة عن الاحتياجات والامكانات العلمية والتكنولوجية الوطنية في المرحلة الاولى، واعتمدت منهجية الدراسة على المعلومات المتوافرة في مؤسسة الضمان الاجتماعي كاطار لها، واتبع اسلوب الدراسة العمل الميداني من خلال جمع البيانات والمعلومات وفيما يلي ابرز ما جاء في الدراسة التي شكلت قاعدة لتطوير سياسات واستراتيجيات العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي والتطوير وتحديد اولوياته، وتنمية القوى البشرية وتطوير الخدمات العلمية والتكنولوجية وتنظيمها وادارتها وتحديد اولوياتها في الاردن. ويتم تنفيذ هذه الدراسة على مرحلتين تغطي المرحلة الاولى منهما دراسة الاحتياجات العلمية والتكنولوجية وتحديد مؤسسات المجتمع العلمي والتكنولوجي والمرحلة الثانية الامكانات العلمية والتكنولوجية لهذه المؤسسات.

ويتناول هذا الملخص ابرز النتائج التي تم التوصل اليها من خلال تنفيذ المرحلة الاولى من هذه الدراسة المتعلقة بخصائص المؤسسات والعاملين فيها ومشكلاتها الفنية واحتياجاتها من المؤهلات والتخصصات العلمية والتدريب المتخصص للعاملين فيها ومن البحوث العلمية الاساسية والتطبيقية ومن الخدمات العلمية والتكنولوجية، ومجموعة التوصيات التي خرجت بها الدراسة لتلبية الاحتياجات العلمية والتكنولوجية المختلفة للمؤسسات في القطاعين العام والخاص.

وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على المشكلات الفنية والاحتياجات العلمية والتكنولوجية للمؤسسات في القطاعين العام والخاص، وتحديد المؤسسات التي تقوم بانشطة علمية وتكنولوجية.

وتتضمن الاهداف التفصيلية لها التعرف على ما يلي: المؤسسات التي تقوم بأنشطة علمية وتكنولوجية. والمشكلات الفنية التي تواجهها مؤسسات القطاعين العام والخاص، واحتياجات المؤسسات من المؤهلات والتخصصات العلمية، واحتياجات المؤسسات من التدريب المتخصص، واحتياجات المؤسسات من البحوث الاساسية والتطبيقية والتطوير التجريبي، اضافة الى احتياجات المؤسسات من الخدمات العلمية والتكنولوجية.

اما منهجية الدراسة فتضمنت الاطار الذي اعتمد على المعلومات المتوافرة في مؤسسة الضمان الاجتماعي لعام ١٩٩٥ المتعلقة بالمؤسسات العامة والخاصة كاطار لهذه الدراسة، علما بأن غالبية هذه المؤسسات تستخدم خمسة عمال او اكثر وفقا لقانون الضمان الاجتماعي رقم (٣٠) لعام ١٩٧٨ الملزم باشتراكها، وبعض المؤسسات التي تستخدم اقل من خمسة عمال المشتركة بالضمان الاجتماعي بشكل اختياري، وبذلك اشتمل اطار هذه الدراسة على حوالي (٧٥٠٠) مؤسسة.

ومن خلال العمل الميداني وعملية المتابعة للمؤسسات تبين ان هناك مجموعة من هذه المؤسسات لا تعنى بمثل هذه الدراسات، الامر الذي اوجب اعادة النظر في اطار الدراسة حيث تم استبعاد كافة المؤسسات الصغيرة كالمجالس القروية ورياض الاطفال والجمعيات التعاونية ومحطات المحروقات والمخابز والمتاجر والكراجات، وبذلك شمل اطار الدراسة (٣٠٢٦) مؤسسة، وبلغ عدد المؤسسات التي تم استيفاء معلومات عنها (٢١١٥) مؤسسة، اي حوالي (٧٠٪) من المؤسسات التي تمت متابعتها، تتضمن جميع الوزارات والمؤسسات العامة والجامعات الرسمية والاهلية والمراكز العلمية والشركات والصناعات المتوسطة والكبيرة.

واعتمد أسلوب الدراسة على العمل الميداني حيث تم جمع البيانات والمعلومات عن المؤسسات موضع البحث من خلال استبانة اعدت لهذه الغاية، وقد تم ارسالها واستلامها بواسطة البريد الرسمي والفاكس وتمت متابعتها هاتفيا وميدانيا في الحالات الضرورية لغايات استكمالها، وتغطي استبانة الدراسة جميع المعلومات والبيانات اللازمة لتحقيق اهداف الدراسة، وتحتوي على البيانات الرئيسية التالية:

خصائص المؤسسة، ومشكلاتها الفنية، واحتياجاتها من المؤهلات والتخصصات العلمية، والتدريب المتخصص للعاملين لديها، والبحوث العلمية الاساسية والتطبيقية، والخدمات العلمية والتكنولوجية.

وبعد استكمال الاستبانات من المؤسسات وتدقيقها وترميزها تم ادخال البيانات على الحاسوب وتنظيفها، وتم اعداد البرامج اللازمة لجدولتها حيث تم استخراج الجداول التكرارية لجميع المتغيرات التي تم جمع بيانات عنها من خلال استبانة الدراسة والجداول التوافقية التي تربط المتغيرات ذات العلاقة ببعضها للوصول الى وصف شامل لجميع هذه المتغيرات وارتباطاتها.

وخرجت الدراسة بنتائج ابرزها معرفة:

خصائص المؤسسات والعاملين:

اذ شملت الدراسة (٢١١٥) مؤسسة رئيسية بالاضافة الى الفروع التابعة لها، وتوجد معظم المكاتب الرئيسية لهذه المؤسسات (٨ر٨٦٪) في محافظة العاصمة، كما تشكل المؤسسات الخاصة الغالبية منها (٥ر٩١٪) ويبلغ عدد المؤسسات التي تقوم بأنشطة علمية وتكنولوجية (٥٦٤) مؤسسة تشكل (٧ر٢٦٪) من مجموع المؤسسات التي تمت دراستها، وتعمل اكثر من نصف المؤسسات في قطاعي الصناعات التحويلية بواقع (٣ر٣٦٪) وتجارة الجملة والتجزئة (٤ر١٧٪).

وتقوم حوالي ثلاثة ارباع المؤسسات العاملة في قطاع الادارة العامة والدفاع، وثلثي المؤسسات العاملة في قطاع امدادات الكهرباء والغاز والمياه بأنشطة علمية وتكنولوجية. ولقد باشرت (٣ر٣٣٪) من المؤسسات اعمالها خلال السنوات (١٩٨٠ - ١٩٨٩)، و (٣ر٢١٪) منها خلال السنوات (١٩٩٠ - ١٩٩٥). وباشرت حوالي ربع المؤسسات التي تقوم بأنشطة علمية وتكنولوجية اعمالها خلال السنوات (١٩٨٠ - ١٩٩٥)، وحوالي (٣٢٪) منها قبل عام ١٩٧٠.

وتقوم (١ر٥٤٪) من المؤسسات التي لديها انشطة علمية وتكنولوجية بالبحوث التطبيقية والتطوير التجريبي، و(٥٣٪) منها بتقديم الخدمات العلمية والتكنولوجية، و (٥ر٢٧٪) بأعمال التعليم والتدريب، و(٥٪) فقط بالبحوث الاساسية.

ويبلغ مجموع المستخدمين في المؤسسات التي تمت دراستها (٢٢٤٨٥١) مستخدما، منهم (٩ر٩٥٪) اردنيون، (٤ر٧٧٪) ذكور، وتستخدم حوالي (٥٠٪) من المؤسسات اقل من (٢٠ شخصا)، و (٢٥٪) منها (٢٠-٤٩) شخصا، و (١٥٪) منها (١٠٠) شخص او اكثر، ويعمل (١ر٦٥٪) من مجموع المستخدمين في مؤسسات عامة تشكل (٦ر٦٪) من مجموع المؤسسات، كما ان حوالي نصف عدد المستخدمين يعملون في قطاع الادارة العامة والدفاع، و (٣ر٧٩٪) في مؤسسات تقوم بأنشطة علمية وتكنولوجية.

تأتي المشكلات الفنية في مجالات التسويق (٨ر٣٢٪)، وقطع الغيار (٣٥٪)، والصيانة (٣ر٢٩٪)، وتطوير المنتجات (٩ر١٩٪) او خدمات وضبط الجودة (٤ر١٨٪) على الترتيب في مقدمة المشكلات التي تواجه المؤسسات التي تمت دراستها.

وتحتل المؤسسات العامة المرتبة الاولى فيما يتعلق بالمشكلات الفنية في مجالات التشغيل، والصيانة، وقطع الغيار، وتطوير الخدمات، وضبط الجودة، اما فيما يتعلق بالمشكلات الفنية في مجال التسويق فتحتل المؤسسات الخاصة المرتبة الاولى، وتحتل المؤسسات المشتركة المرتبة الاولى فيما يتعلق بالمشكلات الفنية في مجالي تصنيع المنتجات او السلع، وتطوير اساليب الانتاج.

ويتناسب حجم المشكلات الفنية في المجالات المختلفة طرديا مع حجم العمالة في المؤسسات باستثناء المشكلات الفنية المتعلقة بالتسويق، وتواجه المؤسسات التي تقوم بأنشطة علمية وتكنولوجية مشكلات فنية بشكل اكبر من المؤسسات التي لا تقوم بمثل هذه الانشطة.

وعن احتياجات المؤسسات من المؤهلات والتخصصات العلمية جاء في الدراسة:

تبلغ اعلى نسبة من الاحتياجات من المؤهلات العلمية لحملة البكالوريوس بواقع (٣ر٤٣٪)، تليها (٩ر٢٤٪) لحملة الدبلوم المتوسط، وتتركز الاحتياجات في تخصصات العلوم الهندسية على مستويات الدبلوم المتوسط والبكالوريوس والماجستير، وفي تخصصات العلوم التجارية والادارية على مستوى الدبلوم العالي، وفي تخصصات العلوم الطبية والصحية على مستوى الدكتوراه.

وتبلغ الاحتياجات التدريبية للعاملين لدى المؤسسات التي تمت دراستها في مجالات العلوم التجارية والادارية بشكل رئيسي (٧ر٤١٪) من اجمالي الاحتياجات، تليها العلوم الهندسية، والرياضيات وعلوم الحاسوب، والحرف والمهن والصناعات، والعلوم الطبية والصحية على الترتيب.

ويبلغ عدد المؤسسات التي تحتاج الى بحوث اساسية (١٣) مؤسسة تشكل نسبة ضئيلة جدا (٦ر٠٪) من مجموع المؤسسات التي تمت دراستها، وحوالي (٢٪) من مجموع المؤسسات التي تقوم بانشطة علمية وتكنولوجية، وحوالي (٤٣٪) من مجموع المؤسسات التي تقوم بانشطة علمية وتكنولوجية في مجال البحث الاساسية. وتحتاج هذه المؤسسات الى (٣٤) بحثا اساسيا اي بمعدل بحثين اساسيين لكل مؤسسة، خمس هذه البحوث هي بحوث في مجال العلوم الهندسية، ويبلغ معدل عدد البحوث الاساسية للمؤسسات العامة (٣) مقابل (٧ر١) للمؤسسات الخاصة، وتتركز الاحتياجات من هذه البحوث في المؤسسات العاملة في قطاعات الصناعات التحويلية، والادارة العامة والدفاع والتعليم، وتحتاج المؤسسات التي تقوم بانشطة علمية وتكنولوجية الى البحوث الاساسية بشكل اكبر من المؤسسات التي تقوم بانشطة علمية وتكنولوجية الى حوالي (٧ر٩١٪) من مجموع البحوث الاساسية.

اما فيما يتعلق باحتياجات المؤسسات من البحوث التطبيقية فان هناك (٢٩٥) مؤسسة تحتاج الى هذا النوع من البحوث تشكل نسبة مقدارها (٧ر١٨٪) من مجموع المؤسسات التي تمت دراستها، وحوالي (٧٠٪) من مجموع المؤسسات التي تقوم بانشطة علمية وتكنولوجية، وتحتاج هذه المؤسسات الى (٦٠٩) ابحاث تطبيقية اي بمعدل (٢٠٦) ابحاث للمؤسسة الواحدة، وان (٥ر٢٧٪) و (٧ر١٩٪) من هذه البحوث هي في مجالي العلوم الهندسية والعلوم التجارية والادارية على التوالي.

حفل تكريمي للفائزين بمسابقة حفظ القرآن في العقبة

العقبة - بترا - اقامت مؤسسة الموانىء في نادي سمو الامير راشد البحري التابع للمؤسسة احتفالا تكريميا للطلبة الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم.

وتحدث السيد محمد الدلابيح مدير عام المؤسسة خلال الاحتفال حول الدور المميز الذي تضطلع به مؤسسة الموانىء في مجال خدمة المجتمع المحلي ودعم الانشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية في العقبة مؤكدا حرص ادارة المؤسسة على التعاون والتنسيق مع كافة الدوائر والمؤسسات بهدف رفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والحفاظ على البيئة المحلية.

ووزع المدير العام الجوائز التقديرية والشهادات على الطلبة المشاركين في المسابقة والبالغ عددهم ستون طالبا من مدارس منطقة العقبة.

اتحاد المرأة في الرمثا اقام حفل افطار للطلبة الفقراء

الرمثا - الرأي - اقام اتحاد المرأة الاردنية فرع الرمثا حفل افطار ومسابقة تم تخصيص ريعها للطلبة الفقراء وذلك تحت رعاية السيد حالد الشرع والسيدة سهيلة بشابشة، وذكرت رئيسة الفرع عبده اليمين ان ريع هذا الحفل سيتم تخصيصه للطلبة الفقراء.

مع الناس

ضروري تصورنا .. خلينا مبسوطين

يوسف العلان

من يمنع بعض التجار من الاستغلال في المناسبات

اود التحدث عن ملاحظة مهمة وهي استغلال بعض الاخوه التجار واقول «البعض» للناس من حالات ارتفاع الاسعار فتجد ان على سبيل المثال «البنطال» الذي كان يباع بخمسة او ستة دنانير يباع في العيد بعشرة وهكذا وقس على ذلك المواد الغذائية والحلويات والاشياء الاخرى.

سمعت قبل ايام مواطنه تتحدث في البرنامج الصباحي «البث المباشر» حول استغلال التجار في هذه الايام ايام رمضان وايام العيد، حيث قالت بأنني اشتريت فستانا او طقما بعشرة دنانير، واردت ان اشتري بعد يومين فستانا اضافيا او طقما اضافيا فتفاجأت بأن التاجر قال هذا بعشرين دينارا اي الضعف بخلال يومين وهكذا..

فنقول لهؤلاء الاخوه بأن يخافوا الله وان يتقوا الله في انفسهم وعلى وزارة التموين مراقبتهم بشدة ومنع الاحتكار والاستغلال.

موسى سليمان



«ام الكروم» انجاز جديد في الدراما الاردنية

عودتنا وسائل اعلامنا الوطنية السابقة في تحري المعلومة المخلصة في تقديمها للمواطن بالاسلوب الذي يستطيع فيه الوصول الى العقول قبل القلوب بداية بجريدة الرأي الغراء وصفحاتها المكتنزه بالحدث والمعلومة ومرورا باذاعة الوطن الحبيب وبرامجها الشاملة وانتهاء بالتلفزيون الاردني الذي عودنا على جمع المعلومة والحدث والدراما ليضعها امامنا ونحن في بيوتنا او موقع عملنا، ولكنني ويعد هذا لي عتب بسيط وشكر كبير للتلفزيون الاردني في ان واحد اما العتب فهو غياب الدراما الاردنية في اغلب اوقاتها وان ظهرت فهي تظهر لشريحة معينة من مجتمعنا الاردني ولا تكون بتلك القوه الدرامية التي تعالج العقول والقلوب معا وتروي ظمأ المشاهد والمواطن الاردني اقول هذا ونحن نشاهد الدراما العربية المجاوره من هنا وهناك تكون بمستوى الجذب والتشويق والحماس لمتابعة الحدث بكل اهتمام وهذه اتركها لاصحاب العلاقة.

اما شكري للتلفزيون فهو على ما عرضه على شاشته من مسلسلات تاريخية ودرامية ولو انها في غالبها غير اردنية الا انني اقدم الشكر كل الشكر لمسلسلنا المحلي الناجح بقوه وخاصة تمثل حالنا وواقعنا وهو مسلسل (ام الكروم) الذي اثار قضية كانت وستكون في هذا المجتمع الطيب وهذا الزمن غير الواقعي والمتناقض في تهميش الصادق والمخلص وتعظيم الكاذب والمنافق ولا اقول اكثر عما قاله سيد البشرية محمد (ص) بما معناه هذا الزمن الذي حذر منه منذ عهد الرسالة انه (الزمن الذي يصدق فيه الكاذب ويكذب فيه الصادق ويتحدث فيه الرويبضة في امور العامة) فشكرا للاخ مخلد الزيودي لانه اعد اعدادا ناجحا وشكرا للاخ سعود الفياض على شفافية الاخراج.

وشكرا لهشام حماد وشايش النعيمي ومصطفى خليل ويسبقهم ابراهيم ابو الخير ويتبعهم عادل عفانه لانهم اتقنوا دورهم وشكرا لاسرة المسلسل كاملة لانهم اجادوا واتقنوا ما اوكل اليهم من نقد بناء في علاج همومنا وقضايانا المعاشه يوميا.

تركي ابوعرقوب الخزاعلة
المفرق - الدجنيه

العاملون في شركة الاتصالات /معان يأملون صرف «الثالث» عشر كراتب لامكافأة

نعمل في شركة اتصالات معان وقد سبق وان وعدتنا الشركة بصرف راتب الثالث عشر اسوة بالشركات الاخرى، وبنينا املنا على هذا الراتب، وقد فوجئنا بأن تحول هذا الراتب ليصبح مكافأة للمنتج فقط!

ومع ذلك لم يجر صرفها لنا حتى الآن وقد اعتبرت الشركة ان الذي حسم عليه يوم واحد يحرم من هذه المكافأة، مع انه عوقب مسبقا وحسم عليه، ولما كنا اصحاب اسر كبيرة وعلينا التزامات كثيرة وليس لنا موارد سوى رواتبنا في هذه الشركة فاننا نناشد امركم الكريم بمساعدتنا حول مطلبنا المتعلق بصرف هذه المكافأة حتى نستطيع ان نسدد ما علينا من التزامات وحتى تدخل البسمة على شفاه اسرنا التي مازالت تنتظر قراركم بمساعدتنا مع من يلزم في شركة الاتصالات.

عدة تواقيع

قضاء ايل وواقع الخدمات فيه

نناشد رئيس الوزراء وكلنا امل بأن تدرس متطلبات هذا القضاء وتأخذ بعين الاهتمام يمتاز قضاء ايل محافظة معان بموقعه الجغرافي المميز يقع هذا القضاء في وسط سلسلة جبال الشراه ويعتبر الطريق الرئيس الذي يربط بين المناطق الاثرية والسياحية في هذه المحافظة فهو حلقه وصل بين المدينة الوردية وطبية زمان وقضاء الشوبك ومحافظة الطفيلة اضافة الى تجمعات قرى النعيمات والراجف ودلاغة والراجف ودلاغة والصدقه يفتقر هذا القضاء لوجود مركز دفاع مدني ومحكمة شرعية ومؤسسة عسكرية والى مكتب خدمات شركة الكهرباء اضافة الى وجود مركز صحي وهذا المركز لا يتوفر فيه اخصائيين طب الاطفال والجراحة والنسائية فالمواطن دائما وخصوصا في فصل الشتاء يعانون من مشقة المراجعات الى المحافظة كونها تبعد ما يقارب ثلاثين كيلو مترا عن مناطق القضاء.

يوسف عطاالله النعيمات/ معان

رحم الله محمد أمين صاحب برنامج ريبورتاج الاسبوع

لقد افجعنا خبر رحيل الرجل الاعلامي محمد امين «ابوعادل» فكم كان له من مواقف مشرفة وخطوات جريئة في نقل هموم الناس وقضاياهم من خلال برنامجه الاول «ريبورتاج الاسبوع» هذا البرنامج المميز والذي ترك اثرا طيبا لجهود طيبة ومثمرة في تبديل احوال وسلبيات عديدة في بلدنا الحبيب فقد كان المرحوم محمد امين مثالا يقتدى به وقد حاز على ثقة وحب كل من تعامل معه بكافة المواقع وبهذه العجالة مهما ذكرنا من افعال الاستاذ محمد امين الخيره لا نفيه حقه ولكن بقلوب يعتصرها الالم نقول رحم الله الاستاذ محمد امين ابوعادل وما يزيد فخرنا بالمرحوم هو ان سيد البلاد جلالة الملك الحسين المعظم قد شهد للراحل محمد امين في احدى خطاباته بالجهود الطيبة والنشاط والتفاني بالعمل.

رحم الله ابوعادل واسكنه فسيح جناته.

تيسير بلعاوي

تحية لبرنامج «المبدعون الصغار» في التلفزيون الاردني

ان الناظر لبرنامج المبدعون الصغار الذي انتهت حلقاته قبل شهر رمضان المبارك يرى دقة الرعاية والعناية بالاطفال منذ نعومة اظفارهم، حيث يعلمهم على النقد البناء والتعلم التعاوني، ويزكي فيهم روح الخيال التي تجلت في حلقة الفضاء حيث شعر الناظر بنقلة نوعية في الاداء والتفاعل والقرب من التجسيد الفعلي لرجل الفضاء قدر الامكان، فاطفالنا لديهم الخيال الواسع الذي جعلهم يعبرون عن امكانية السير على القمر، الا ان الخيال كان يوجه باسئلة ويربط بالواقع والجاذبية الارضية، وكم سررنا للجهود المبذولة لتصميم ملابس رجل الفضاء المتواضعة والقريبة من ملابس الفضائيين لنقل صورة مبسطة للاطفال، ومما يثلج الصدر جلوس الاطفال مفترشي الارض التي تساعدهم على الحركة والرقص واللعب، فأفضل التعليم ديمومة واستمرارية ما ينتج عن اللعب فقد شاهدناهم يمرحون ويلعبون ويتعلمون ويتقضون ويتساءلون بحرية وعفوية.. فما ابدع ان تشغل كل حواس الطفل الجسدية والعقلية في نيل المعرفة والتعلم ونحن اذ نثمن جهودكم المبذولة نود استمرارية هذا البرنامج لما له من فائدة علمية على الاطفال في تفجير مواهبهم وابرازهم كبراعم متفتحة تحتاج الى المزيد من الرعاية.. راجين استمرارية التواصل مع هؤلاء المبدعين الصغار كي يكونوا نواة للابداع الادبي في المستقبل.

فتحية الناجي، نسرين الناجي
سوزان الناجي، ايمان الناجي

اخطاء الخطباء اللغوية في المساجد مسؤولية الاوقاف اولا واخيرا

لا ريب ان امتنا تعيش فترة تاريخية غير واضحة المعالم وان كانت ذات جذور ابقت عليها تلك الثوابت المؤطرة بمرجعية الفكر الاسلامي واقر هنا ان الشجى يبعث الشجى وانه لاخوف على فكرنا وان تخوفنا هو على الانسان، ولعل تخوفنا يزداد حينما نرى تشويها وتحريضا غير مقصود في احيان اكثيرة لهذا الفكر والا فماذا يعني ان نرى ونسمع كثيرا من أئمة المساجد يخطئون في ابسط القضايا الفكرية ويحرفونها ويتناولون امورا تمس جوهر العقيدة فيهرفون بما لا يعرفون بل انك تجد بعضهم يخطئ في قراءة القرآن ولا يتقن من احكام التجويد الا القليل بل يتجاوز ذلك الى اخطاء لغوية ونحوية ونحن ننزه كتاب الله عن هذا الزلل واللحن، ولا اعرف كيف يمكن ان يقف على منبر رسول الله عليه السلام من يقع في هذه الاخطاء، ولا يستطيع ان يقيم جملة فصيحة معبرة مؤثرة في الجمهور المستمع.

وليس اشد مضاضة على النفس من اناس يقعون في هذه الاخطاء منذ عشرين عاما وما يزالون كما هم لا يقولون الا كلاما معادا مكرورا، ولعل وزارة الاوقاف تتحمل قدرا غير قليل مما ذكرت آنفا فهي مسؤولة عن تعيين هؤلاء القوم ومتابعتهم، اما من ناحية التعيين فينبغي ان يكون على أسس تنافسية علمية موضوعية، بحيث يعين من هو أكفأ من حيث الناحية الفكرية الثقافية اللغوية ومن حيث السلوك التعاملي مع الناس لانه سيكون داعية ومثلا يبلغ ويؤثر واما المتابعة فان الوزارة يقع عليها عبء مستمر فهؤلاء القوم لا بد من الاشراف عليهم من خلال تقويم فكرهم وتوسيع ثقافاتهم وتصويب اخطائهم ويتم ذلك من خلال التعاون مع وزارة التربية والجامعات خاصة اهل الشريعة واللغة ومن خلال تزويدهم بكتب الفقه واللغة والنحو والفكر، ويمكن ان ينظم ذلك كله تنظيما دقيقا هادئا انطلاقا من قوله تعالى ان لا يتأتى هذا الا انا شعر هؤلاء القوم انهم يحملون رسالة عظيمة تقوم على الاقناع بالحجة القوية والجدال بالحسنى والفكر الثاقب وانها رسالة مقدسة روحها الاسلام ووعاؤها اللغة.

وبعد هذا فان اطراد الخلل في روح المجتمع امر غير مقبول فنحن اشد ما نكون بحاجة الى أئمة اصحاب فكر ناضج عميق يتبلور فيه سماحة الاسلام وعالميته التي تخاطب الانسان انى كان واينما وجد، واما من يرتدون عباءة الاسلام وهم الاقرب الى الجهل منهم الى الفكر فهم حمل ثقيل سيكون مثبطا للمشروع النهضوي.

وقبل وبعد فان حرصنا على التعبير عن ديننا العظيم بمنهج حضاري متقدم ذي رؤية شمولية بشأن عربي مبين سيكون اضاءة مبهجة بمشعل ايماني وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

د. خليل الرفوع
جامعة مؤتة

دعوة اهل الخير لصيانة مسجد جعفر الطيار

دعوة لاصحاب المروءة والخير من اجل التبرع بما تجود به انفسهم وايديهم السخية من اجل صيانة مسجد جعفر الطيار في منطقة خشافية الدبابية - لواء سحاب، حيث ان هذا المسجد بحاجة الى اعمال صيانة، وجزاكم الله كل خير.

عضو مسجد جعفر الطيار
احمد عبدالله الدبوبي
خشافية الدبابية - سحاب
هاتف ٤٠٢١٩١٠

المحسوبية .. مرض يجب مقاومته

لم تعد «المحسوبية» مجرد تشقق بسيط في مجتمعنا يمكن رتقه ومعالجته، ولكنها اضحت صياغة فكرية، ومبدأ أساسيا يتقاسم فيهما الانتهازيون مراتب السلطة، ومغانم المجتمع بطرق خفية الالتواء.

ومن المفارقات ان كثيرا من الذين يقرعون الطبول لتغيير هذا الاتجاه هم الذين اصلوا قواعده واحكموا اسلاك تقنياته ..حتى بات مشروعا لذوي المعوق والكفاءات (ولو من منطق شخصي) الا يخرجوا عن شروط عصرهم او ينفصلوا عن حركة زمانهم حتى تكون المحسوبية هي الخيار الوحيد امامهم.

اما عكازة «المقابلات» التي يستند اليها لفرز الكفاءات فليست سوى شكل من اشكال المحسوبية، بل هي القناع الصفيق الذي يخفي تحته سبعة ابطن اقلها المحاباة والمصالح الذاتية. وعلى الذين انهكوا انفسهم في البحث عن «طواسين» الترهل وعدم الاتساق بين الفائض والحاجة في سلك العمل الوظيفي ان يتجرعوا هذه الكأس المرة لعلها تهيء معدهم لاستقبال زاد جديد.

لا ازعم انني امتلك البلسم الشافي من هذه العلة، ولكنني اهجس بخاطر قد يفضي الى ضوابط يمكن النسج على منوالها، وذلك ان يكلف المسؤول عن التحكيم في المقابلات بالقسم على غرار قسم المعلمين والاطباء وغيرهم من ارباب المهن الحساسة بألا يحكموا الميل والزيغ في اصطفاء الكفء.. ولعل في هذه التجربة ما يبقي في الغربال بعض الذي نريد، ويطرح الزبد والاضغاث، تحققا لقوله تعالى: «فأما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

واذا بقي الماء يتسرب من بين اصابعنا ولم نستطع ان نمسك بزمام القضية فحسبنا ان ننزل عن الحلبة ونصعد الجبل المقدس ونناجي الله مع جبران قائلين:

«تستطيع الحقيقة المنسية ان تموت وتترك في وصيتها سبعة آلاف حقيقة لتنفق في جنازتها وبناء قبرها». والله الهادي الى سواء السبيل.

د. منذر محمد الزعبي
بني كنانة



الصور ابلغ من الكلام

في المشاهد التي ننشرها في «مع الناس» يحرم الكلام، والصور تعبر عما بداخلها ببلاغة اكثر من الكلام... انها لقطات مجموعة منتقاة من صور العيد وافراح الوطن الكبير بالمناسبة السعيدة.. عيد الفطر السعيد.

وكل عام وانتم بخير...

تصوير حاتم علي

من مساهمات القراء



حديث الكاميرا

بوركت جهودكم !

** الجلسات العائلية الدافئة في العيد.. محرومون منها..!!. اصبحت «مجرد ذكرى» في حياتهم!!.. فهم يواصلون العمل في الليل والنهار.. في العيد.. وغير العيد..!.. كل ذلك من اجلك.. من اجلك.. من اجل.. لقمة العيش..!!

** الشيء الوحيد الذي يربط بينهم وبين اولادهم واسرهم في العيد.. فقط كلمة «صباح الخير» او «تصبحوا على خير»!!..

** ومع ذلك.. فانهم يستقبلون صباح اليوم الجديد بالفرحة.. فرحة «العطاء».. ويستقبلونك انت بابتسامة مشرقة تطل من وجوههم..!

** «الرأي» زارتهم في مواقعهم.. وسجلت عدسة الزميل «ناصر ايوب» هذه اللقطات لك!!

** بوركت جهودكم.. وكل عام وانتم .. بالف خير.!









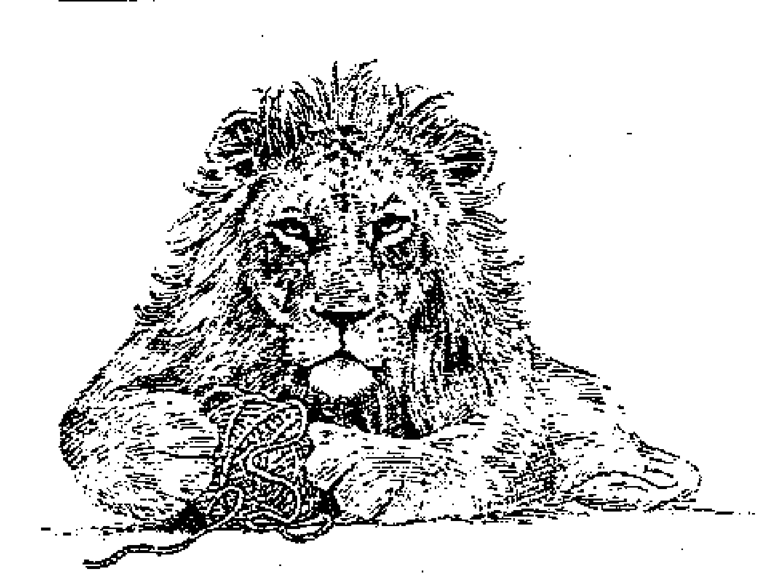




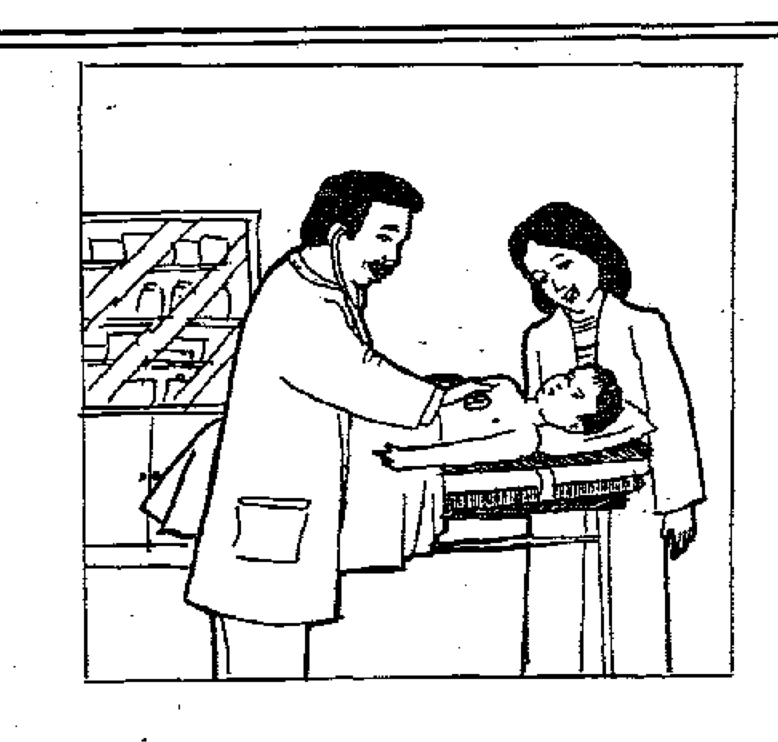


إعـلانـات









قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مامن مسلم يزرع زرعا اويغرس غرسا فاكل منه انسان اوطيرا أوحيوان الاكان له به صدقة)



إعلانات

شكر وتقدير

يتقدم مختار وعشيرة ابو حسان بوافر الشكر والعرفان لرجال الامن العام العيون الساهرة بعد ان قاموا بالقاء القبض على الجناه الذين تعرضوا لولدهم سليمان مسلم الجبارات في منطقة البقعة ويخصون بالذكر

مدير الامن العام

ومدير شرطة البلقاء العقيد سامي المجالي
ورئيس مركز امن البقعة الرائد سفاح عبيدات
والنقيب عامر الحمايده مساعد رئيس مركز امن البقعة ورئيس قسم البحث الجنائي الرائد احمد بني مصطفى ورئيس مفرزة بحث جنائي البقعة الملازم حسين الزيود وافراد مفرزة البحث الجنائي الوكيل محمد ابو عامود رقيب فايز العبادي /رقيب عماد الدراوشه /رقيب صلاح العبادي /العريف ايمن سعد الوريدات /العريف خالد الهياجنة د/الشرطي خالد العتوم وجميع من قاموا بالمساعدة في كشف القضية وشكرا

تهنئة وتبريك

سمير مذيب حداد ووالدته واخوانه وعائلاتهم يهنئون ويباركون

السيد سعيد حنا صوالحه

بمناسبة صدور الارادة الملكية السامية بتعيينه قنصلا فخريا لجمهورية الدومنيكان

متمنين له دوام التقدم والنجاح في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى

اتحاد المرأة الاردنية
هام جدا
تغيير ارقام هواتف

يرجى العلم بان ارقام هواتف وفاكس اتحاد المرأة الاردنية ستتغير اعتبارا من صباح الاحد الموافق ١٩٩٨/٢/١ لتصبح كالتالي:

	الهواتف القديمة	الهواتف الجديدة
اتحاد المرأة الاردنية	٦٨٧٠٣٧	٥٦٨٧٠٣٧
خط الارشاد الهاتفي	٦٨٩٥٢٢	٥٦٨٩٥٢٢
	الفاكس القديم	**الفاكس الجديد**
	٦٨٧٠٦١	٥٦٨٧٠٦١

وكل عام وانتم بخير

دائرة اجراء عمان رقم ٩٥/٣٣٦ عدل
اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة
اجراء عمان في القضية الاجرائية رقم ٩٥/٣٣٦ عدل

والمتكونة بين المحكوم لها شركة البنك الاردني الكويتي وكيلها المحامي علاء الطراونة والمحكوم عليه صبري عبد مصطفى عبدالغني. يعلن للعموم بانه سيباع بالمزاد العلني السيارة رقم ٣٨٢٤١٤ نوع داشيا بكب/ موديل ١٩٨٣ الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٢/٨.
فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الواقع في كراج الاردن ماركا وتستراد الزرقاء – مقابل مخابز جواد مصطحبا معه تأمين عشرة بالمائة من قيمة المزاودة الاخيرة علما بان الطوابع والدلالة على المشتري.

الندرة لتجارة المفروشات

HAPPY HAPPY

HOME & GARDEN
furniture warehouse

HAPPY EID JORDAN

عيد سعيد يا أردن

Please drive carefully this long weekend
(Stay tuned to Radio Jordan 96.3 FM for our radio announcement)

HOME & GARDEN
furniture warehouse



Tel (showroom) 5934858 — الندرة لتجارة المفروشات

EID EID

المجلس الثقافي البريطاني — The British Council
مركز اللغات — Language Centre

دورة الربيع ١٩٩٨

مدة الدورة من ٢/١٤/ الى ١٩٩٨/٤/١

✓ البالغين ١٧ سنة فما فوق

١٠٠ ٪ هيئة تدريسية مؤهلة ممن لغتهم الام الانجليزية
* دوام خمس ساعات في الاسبوع
* اجهزة كمبيوتر وفيديو متطورة
* دخول لشبكة الانترنت (متصل باجهزة الكمبيوتر في غرف التدريس)
* دورات لغة انجليزية عامة لجميع المستويات والاعمار
* دورات شهادة جامعة كامبريدج (FCE) و (CAE)
* دورة مهارات دراسية (IELTS)

التسجيل:
الطلاب القدامى: ٢٦، ٢٧ و١٩٩٨/١/٣١ من الساعة ١ الى ٥ مساءا
الامتحانات والتسجيل للطلاب الجدد:
١، ٢، ٣ و١٩٩٨/٢/٤ من الساعة ١٢ الى ٥ مساءا
الرسوم:
الامتحان والتسجيل: ٧ دنانير
دورة اللغة الانجليزية: ١١٠ دنانير
ملاحظة: من اجل تسجيل اسهل يفضل القدوم خلال اليوم الاول للامتحانات مع احضار الرسوم المترتبة كاملة

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على هاتف:
٦٣٦١٤٧ - ٨ / ٦١٢٣٦٨ بين ١١ و ٥ مساءا، فاكس ٦٥٦٤١٣
انترنت: DTO@BC-AMMAN.sprint.com
Nets: Information Providers: The British Council

Registered in England as a charity no 209131

فيلا للبيع في الزرقاء

مساحة البناء ٢٠٠م على نصف دونم قرب قصر ابو القول مكونه من ٢ غرف نوم وصالونين والبناء حديث
للمراجعة هاتف ٣٨٥٨٧٠٠ الزرقاء

وصلت الطائرة من اليمن

تحمل على متنها الاسماك الطازجة

من البحر الاحمر الى محلات الفرحان (الرائد سابقا)
البيع باسعار مشجعة
٢.٩٥٠ دينار للكيلو الواحد للاسماك بجميع انواعها
فترة العرض محدودة لثلاثة ايام وابتداء من اليوم
(استعداد تام لتلبية طلبات التواصي شوي وقلي)

العنوان: ش. المدينة الرياضية - صرح الشهيد - مقابل بوابة (٥) ت: ٥١٥٤٩٤١



شركة الاتصالات الفلسطينية مع.م
PALESTINE TELECOMMUNICATIONS CO. P.L.C

دعوة للمساهمين

لتسديد القسط الاخير والبالغ ٢٥٪ من قيمة الاسهم

تعلن شركة الاتصالات الفلسطينية لمساهميها الكرام عن استحقاق القسط الاخير والبالغ ٢٥٪ من اجمالي قيمة الاسهم حيث يبدأ التسديد اعتبارا من صباح يوم السبت ١٩٩٨/١/١٧ وينتهي مساء يوم الخميس ١٩٩٨/٣/١٩ وذلك في حسابات الشركة لدى البنوك التالية بجميع فروعها في فلسطين.

البنك العربي	بنك الاردن والخليج
بنك القاهرة عمان	بنك فلسطين المحدود
بنك الاردن	بنك الاسكان
بنك الاستثمار الفلسطيني	البنك التجاري الفلسطيني

ملاحظة: يرجى من الاخوة المساهمين كتابة اسم المساهم ورقم المساهم ان وجد على قسيمة الايداع عند دفع المبلغ في البنك.

رئيس مجلس الادارة

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على عنوان الشركة
معا من اجل خدمة افضل .. معا لربط فلسطين بالعالم الخارجي

شركة الاتصالات الفلسطينية - الادارة العامة - قسم الاسهم
نابلس - شارع رفيديا - بناية كميل سعد الدين - ص.ب ١٥٧٠
هاتف ٣٧٦٢٢٥ ٩ ٩٧٢++ فاكس ٣٧٦٢٢٧ ٩ ٩٧٢++

اختي المواطنه

عند اصابـه طفلك الرضيع بامراض الجهاز التنفسي، حافظي على تدفئته واستمري في الرضاعه الطبيعيه، مع المحافظه على نظافه انفه لتسهيل عمليه الرضاعه

مع تحيات وزاره الصحه / التثقيف الصحي

اقتصاد

نمو الاقتصاد الامريكي ٨ر٣٪ عام ٩٧

تباين البورصات الاوروبية وتصريحات جرينسبان تعيد للدولار عافيته

لندن - رويترز - فقدت موجة ارتفاع الاسعار التي شهدتها البورصات الاوروبية هذا الاسبوع قوتها الدافعة صباح امس وان كان الاتجاه السائد بقي قويا بعد تصريحات الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي بأن الازمة المالية في اسيا ستقلل الضغوط التضخمية في الولايات المتحدة.

وتراجعت بورصات الاسهم في فرانكفورت وباريس ولندن بدرجة طفيفة في تعاملات بطيئة بعد ان حقق متعاملون بعض الارباح من الارتفاع الذي شهدته هذا الاسبوع. لكن بورصتي فرانكفورت وباريس حققتا ارتفاعا بسيطا ظهرا.

وابلغ جرينسبان لجنة الميزانية بمجلس الشيوخ امس الاول أن الاقتصاد الامريكي سيتباطأ في الاشهر القليلة القادمة نتيجة للمشاكل الاقتصادية في اسيا وان هذا الوضع سيتيح «بعض الحيز للتنفس من الضغوط التضخمية».

ويرى متعاملون في ذلك مؤشرا قويا على ان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الامريكي سيبقي على اسعار الفائدة دون تغيير عندما تجتمع لجنة السوق المفتوحة يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين.

وارتفع سعر الدولار الى افضل مستوياته منذ اكثر من اسبوع مقابل المارك والين بمساعدة من تصريحات جرينسبان الايجابية بشأن الاقتصاد الامريكي بينما ادى تعيين وزير مالية جديد في اليابان الى تراجع الين.

وهبط الين بعد اختيار نائب غير مشهور بالبرلمان على رأس وزارة المالية التي تعاني حاليا من سلسلة فضائح بشأن العلاقات الحميمة بين صناعة المصارف ومسؤولي وزارة المالية.

واستقال وزير المالية السابق هذا الاسبوع ليتحمل مسؤولية مزاعم تغاضي بعض مسؤولي وزارة المالية رشى.

وقيل تعيين هيكارو ماتسوناجا وهو مدع عام سابق في منصب وزير المالية امس الجمعة لقي الين دعما بفضل امال في ان يتم تعيين شخص يطبق اجراءات جريئة لمساعدة الاقتصاد الياباني.

وادى عدم توفر انباء جديدة بشأن فضيحة الرئيس الامريكي بيل كلينتون وتركيز السوق من جديد على العوامل الاساسية الى ارتفاع الدولار مقابل المارك.

وقال مايكل ميتكاف المحلل بمؤسسة ناتويست ماركتس «يبدو ان جميع خسائر الدولار مقابل المارك التي جاءت بسبب الفضيحة الجنسية للرئيس بيل كلينتون قد تم تعويضها مع عودة السوق للتطلع الى الاساسيات».

واضاف «اتجاه (الاقتصاد) الامريكي تحدد بدرجة كبيرة والان المسألة هي هل سيرفع البوندسبنك (البنك المركزي الالماني) اسعار الفائدة».

وفي لندن انخفض مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة كبرى في عمليات بيع لجني ارباح في بورصة التعاقدات الاجلة وفي غياب قوة دافعة جديدة.

وقال متعامل «انتا بلا اتجاه محدد الى حد كبير في يوم جمعة تقليدي ولا اتجاه من بورصة وول ستريت ولا ترد سوى روايات قليلة».

ومثلما هو متوقع لم يكن لاحصائيات المعروض النقدي (م ٤) في بريطانيا اثر يذكر رغم انها جاءت افضل من المتوقع لقروض المستهلكين ونمو قوي في المعروض من النقد.

وسيراقب المتعاملون بعد الظهر بيانات احصائيات الربع الاخير لمعدل نمو اجمالي الناتج المحلي التي سيعلن في الساعة ١٣٣٠ بتوقيت جرينتش ومسح ميشيجان ومؤشر مديري مشتريات شيكاجو.

وتجتمع لجنة السياسات النقدية ببنك انجلترا المركزي في الاسبوع القادم وينقسم الاقتصاديون بالتساوي بشأن ان كان البنك سيرفع اسعار الفائدة.

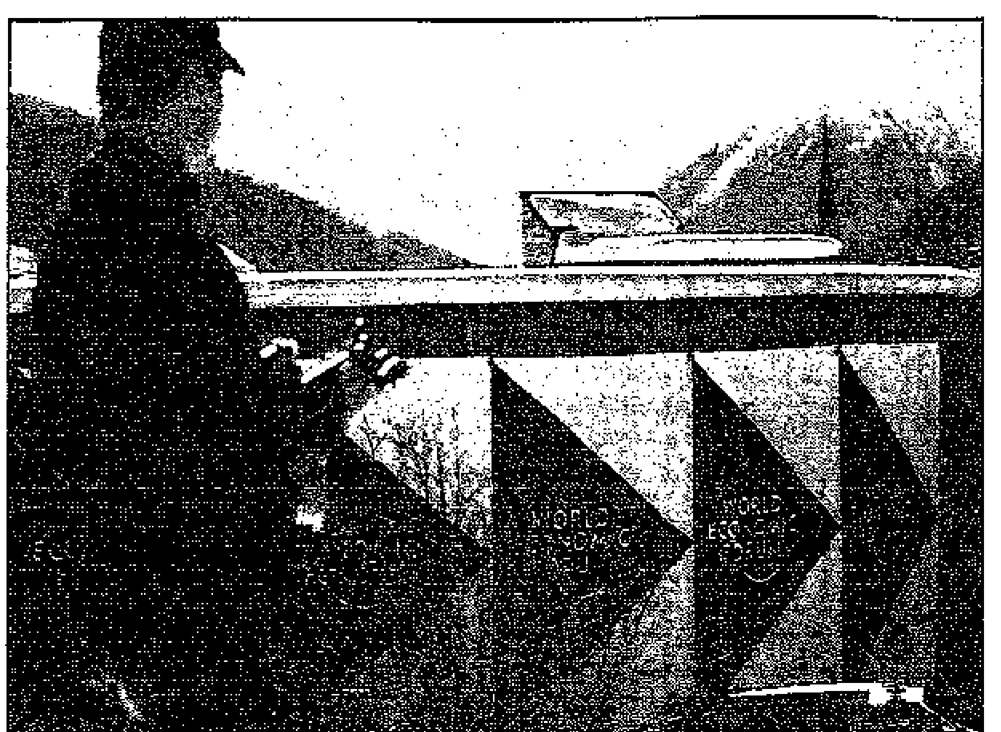
وفي فرانكفورت جذب قطاع السيارات اكبر اهتمام بعد تقرير بأن رابطة صناعة السيارات الالمانية توقعت اول امس الخميس زيادة نسبتها اربعة في المئة في مبيعات السيارات المحلية وينظر الى صادرات السيارات القوية على انها عامل في دعم هذا القطاع. وتراوحت الاسهم في فتح السوق الامريكية بين الصعود والهبوط امس مع ترقب السوق لتصريحات الان جرينسبان رئيس للبنك المركزي ووزير الخزانة روبرت روبن عن الازمة الاسيوية.

وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي المكون من ٣٠ سهما ممتازا اربع نقاط ليبلغ ٧٦٦٨ نقطة.

وأعلنت وزارة التجارة الامريكية امس ان اجمالي الناتج المحلي نما بنسبة ٨ر٣ في المئة في العام الماضي ارتفاعا من ٨ر٢ في المئة في ١٩٩٦.

وقالت الوزارة ان معدل النمو في ١٩٩٧ هو أسرع معدل نمو اقتصادي يتم تسجيله منذ عام ١٩٨٨ عندما نما الاقتصاد الامريكي بنسبة ٨ر٣ في المئة.

واضافت الوزارة ان معدل نمو الناتج المحلي في الربع الاخير من ١٩٩٧ بلغ ٣ر٤ في المئة بالمقارنة مع ١ر٣ في المئة في الربع الثالث.



حارس امام مبنى اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا التي تنتظر استقبال الفي مشارك أ.ف.ب

التبادل التجاري الاردني - العراقي

● ابراهيم البطاينه

منذ اندلاع الحرب العراقية الايرانية في عام ١٩٨٠ شهدت العلاقات الاردنية العراقية تطورا كبيرا وعلى كافة الاصعدة، وذلك بسبب موقف الاردن الداعم للعراق في حربه مع ايران واصبح العراق يعتمد بشكل رئيسي على ميناء العقبة في تأمين مستورداته واصبحت السوق العراقية من اكبر الاسواق التي تستقبل الصادرات الاردنية وبعد انتهاء الحرب نمت الصادرات الاردنية بنسبة (١٠٠٪) في عام ١٩٨٩ عنها في عام ١٩٨٨ لتجسد حقيقة ان السوق العراقية تمثل العمق الاقتصادي والاستراتيجي للصادرات الاردنية، وكذلك الامر بالنسبة للمستوردات الاردنية من العراق اذ نمت بنسبة (٨١٪) وفي اواخر عام ١٩٩٠ بدأت ازمة الخليج الثانية، واستمرت الصادرات الاردنية الى العراق بالنمو اذ بلغت قيمتها انذاك (٥ر١١٨) مليون دينار بنمو نسبته (٦ر٢٨٪) عن عام ١٩٨٩ وفيما يتعلق بتجارة اعادة التصدير فقد نمت هذه التجارة بنسبة (٣٥٪) عن عام ١٩٨٩ وفي عام ١٩٩١ بدأت حركة التبادل التجاري تشهد تراجعا كبيرا بسبب العدوان على العراق، مما ادى الى انخفاض الصادرات الاردنية الى العراق اذ بلغت قيمتها في ذلك العام (٨ر٥٥) مليون دينار بمعدل نمو مقداره (٥ر٤٪) مقارنة بعام ١٩٩٠ وكذلك الامر بالنسبة للمستوردات الاردنية، فقد تراجعت هي الاخرى الى ما قيمته (٩ر١٧٠) مليون دينار بعد ان وصلت الى (٢٢ر٢٧٣) مليون دينار في عام ١٩٩٠ مسجلة نسبة تراجع مقدارها (٢ر٣١٪) عن عام ١٩٩٠، لقد ساهمت الزيادة المتحققه في الصادرات الاردنية وان كانت قليلة بالمقارنة مع الزيادة في البضائع المعاد تصديرها والتي ازدادت بنسبة كبيرة جدا بلغت (١٤٣٪) عن عام ١٩٩٠، وانخفاض حجم الاستيرادات من العراق، ساهمت هذه العوامل في اعادة الميزان التجاري لعام ١٩٩١ ليكون لصالح الاردن، بزوال صفه العجز المستمد في الميزان التجاري الاردني مع العراق.

ولقد تميز عام ١٩٩٢ باستمرار التراجع في نمو الصادرات الاردنية بلغت قيمة هذه الصادرات لهذا العام (٨ر٤٨) مليون دينار مسجلة نسبة نمو مقدارها (١٪) عن عام ١٩٩١ وانخفضت قيمة المعاد تصديره بنسبة (٣٨٪) عنه في عام ١٩٩١، في حين حققت المستوردات نموا كبيرا بلغت نسبته (٥٧٪) بقيمة مقدارها (٤ر٢٩٥) مليون دينار مما ادى الى عودة الميزان التجاري وميله لصالح العراق وفي عام ١٩٩٣ شهدت الصادرات الاردنية ارتفاعا في قيمتها ونسبة نموها اذ بلغت قيمتها في ذلك العام (٥ر٧٧) مليون دينار بنسبة نمو بلغت (٥٢٪) عن عام ١٩٩٢. واستمرت المستوردات من العراق بازدياد لتبلغ اعلى حد لها منذ عام ١٩٧٩ وحتى الان اذ بلغت قيمتها (٣٠٧) ملايين دينار بنسبة نمو (٤٪) عن عام ١٩٩٢ مما ادى الى انخفاض العجز بين الميزان التجاري الاردني مع العراق بشكل واضح وبنسبة (٧٥٪) عن عام ١٩٩٢.

وشهد عام ١٩٩٤ نموا طفيفا في قيمة صادرات الاردن الى العراق اذ بلغت قيمتهما (٣ر١٠٥) مليون دينار مسجلة نمو مقدارها (٧ر١٪) عن العام السابق وشهدت الاستيرادات الاردنية من العراق تراجعا نسبته (٥٪) اذا بلغت قيمة مستورداتنا من العراق حوالي (٤ر٢٩٨) مليون دينار، مما ادى الى تراجع العجز في الميزان التجاري من حوالي (٢٢) مليون دينار والى حوالي (١١) مليون دينار عام ١٩٩٤ وفي العام ١٩٩٥ استمر النمو في قيمة الصادرات الاردنية باضطراد ليصل الى (٨ر١٩٠) مليون دينار، كذلك ارتفعت قيمة المعاد تصديره عما كان عليه في عام ١٩٩٤ ليبلغ (٤ر١٧) مليون دينار، اما المستوردات فقد بلغت قيمتهما (٣ر٣١٦) مليون دينار اما في عام ١٩٩٦ فقد شهدت الصادرات الاردنية الى العراق انخفاضا حادا في قيمتها اذ بلغت (٢ر٩٦) مليون دينار في حين سجلت الاستيرادات الاردنية من العراق ارتفاعا في قيمتها عن عام ١٩٩٥ بلغت قيمة هذه الاستيرادات (٥ر٣٥٨) مليون دينار.

وبالنسبة للميزان التجاري فان الزيادة الكبيرة في الاستيرادات من العراق وخصوصا مادة النفط الخام ادت الى تحقيق عجز في الميزان التجاري لصالح العراق.

ومما يجدر الاشارة اليه الى ان الاردن استفاد من قيمة العقود التصديرية لاتفاق النفط مقابل الغذاء اذ بلغت حصة الاردن لغاية الان ٤٧ عقدا بقيمة (٧٧) مليون دينار وبلغ حجم البروتوكول التجاري بين الاردن والعراق للعام المنصرم ١٩٤٧ (٢٥٥) مليون دولار.

هذا ومن المقرر ان تجتمع لجان اردنية عراقية متخصصة قبل نهاية الشهر الجاري لمناقشة تفاصيل البروتوكول التجاري للعام ١٩٩٨ ويطالب العراق حاليا زيادة حجم هذا البروتوكول وزيادة المبالغ المدفوعة نقدا لقاء مستوردات المملكة من النفط.

محطات اقتصادية

● د. تيسير التميمي - القدس

ميزانية العائلة الاسرائيلية

يبلغ متوسط استهلاك العائلة الشهري في اسرائيل، والمكونة من اربعة افراد ٧٤٩٦ شيكلا (حوالي ١٥٠٠ دينار شهريا) ويجري استهلاك هذا المبلغ وفق ما ذكرته البيانات الصادرة عن دائرة الاحصاء المركزي في اسرائيل على النحو التالي: ١١٢٣ شيكلا غذاء، ٣٢٥ شيكل فواكه، ١٩٤٤ شيكلا اسكان، ٦٦٨ شيكلا صيانة منزلية، ٣٦٦ شيكلا اثاث منزلي، ٣٨١ شيكلا الملابس والاحذية، ٢٩٥ شيكلا الصحة، ٨٩٨ شيكلا التعليم والتنزه، ١١٧٤ شيكلا المواصلات، ٣٢٢ شيكلا متفرقات.

ويلاحظ ان اقل بند في ميزانية العائلة الاسرائيلية هو البند المخصص للصحة ولعل مرد ذلك الى ان معظم الاسرائيليين يتمتعون بالتأمين الصحي والعلاج المجاني، غير ان اكبر رقم يخصص في ميزانية العائلة الاسرائيلية هو البند المخصص للاسكان اذ تشير المعطيات الصادرة عن الدوائر المهتمة بالاسكان في اسرائيل الى ان اكثر من ٨٥٪ من الاسرائيليين يوفرون لانفسهم السكن من خلال الحصول على قروض من البنوك الاسرائيلية.

زيادة في راتب نتنياهو

قررت الحكومة الاسرائيلية رفع راتب رئيس الوزراء نتنياهو بحوالي ٧٪ ليصبح اجمالي راتبه الشهري ٣٠١١٥ شيكلا حوالي (ستة آلاف دينار) في حين يبلغ راتب رئيس الدولة في اسرائيل ٣٤١٤٣ شيكلا اما راتب رئيس المحكمة العليا فيزيد على راتب رئيس الوزراء حيث يبلغ راتبه الشهري ٣٢٩٥٤ شيكلا.

اما راتب الوزير الشهري في اسرائيل فيبلغ ٢٧١٠٣ شواكل، اما النائب في البرلمان الاسرائيلي «الكنيست» فيتقاضى راتبا شهريا مقداره ٢٤٠٩٢ شيكلا أي حوالي (٤٨٠٠ دينار).

اما رواتب كبار الموظفين في القطاع الخاص فتزيد كثيرا عن رواتب الوزراء والنواب وحتى رئيس الحكومة او رئيس الدولة في اسرائيل حيث يتضح من تقرير أعده «يوسي كرتشيك» المسؤول عن الاجور في وزارة المالية الاسرائيلية ان راتب مدير عام شركة الكهرباء في اسرائيل يزيد على راتب رئيس الحكومة ورئيس الدولة حيث يبلغ ٤٥ الف شيكل شهريا.

اما من حيث متوسط الرواتب الشهرية في اسرائيل بصورة عامة في القطاعين العام والخاص فتبلغ ٦٠٠٥ شيكل شهريا وان الحد الادنى للرواتب الشهرية في اسرائيل فتبلغ ٢٤٠٥ شيكل شهريا.

الاختلال في الميزان التجاري

تشير البيانات المالية الصادرة عن المصادر الاسرائيلية والفلسطينية الى الاختلال الكبير في حجم التبادل التجاري بين اسرائيل وفلسطين اذ تبلغ الصادرات الاسرائيلية السنوية للسوق الفلسطينية ما يقارب ٥ر٢ مليار دولار سنويا بينما لا تتجاوز الصادرات الفلسطينية الى السوق الاسرائيلية ٣٠٠ مليون دولار.

وقد بدأت فجوة الاختلال في الميزان التجاري تتسع منذ عام ٩٢ حيث كان حجم الصادرات في ذلك العام ٤٠٠ مليون دولار.

تقرير اخباري

العملة الاوروبية الموحدة تصبح حقيقة عام ٩٩ بعد ثلاثة عقود من خيبات الامل

باريس - (اف ب) - الحلم القديم الذي رسم ملامحه بعض الطليعيين في العشرينات للتداول بعملة اوروبية واحدة سيتحقق على ما يبدو مع اعتماد اليورو في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ بعد ثلاثين عاما من الخيبات والمحاولات الفاشلة.

فمعاهدة روما (٢٥ اذار ١٩٥٧) الوثيقة التأسيسية لما يعرف الان بالاتحاد الاوروبي، لم تكن تنص على تشكيل منطقة نقدية اوروبية والتقلبات التي شهدتها العلاقات بين الدول الاوروبية (رفض دخول بريطانيا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية وسياسة المقاطعة الفرنسية خصوصا) حالت طويلا من دون احراز اي تقدم في هذا المجال.

وطرحت اولى المحاولات لانشاء «وحدة مالية ونقدية» فعلية في نهاية الستينات فقط.

وقد احيت اقتراحات ريمون بار الذي كان حينها نائبا لرئيس المفوضية الاوروبية هذا المشروع الذي افضى في تشرين الاول ١٩٧٠ الى تقرير غيرنير (تيمنا برئيس وزراء لوكسمبورغ) حول «اقامة وحدة اقتصادية ونقدية على مراحل» داخل المجموعة الاوروبية الاقتصادية.

وكانت هذه المحاولة الاولى لاقامة وحدة نقدية اوروبية. وكان يفترض ان تحقق بعد عشر سنوات بيد انها ستفشل مع الانهيار التدريجي مطلع السبعينات لنظام سعر الصرف المثبت الموروث عن مؤتمر بريتون وودز في تموز ١٩٤٤. وفي محاولة لتثبيت العملات بين الدول الاعضاء اعتمد العام ١٩٧٢ نظاما لتخفيف تقلبات سعر الصرف (نظام الحية) الذي سيفشل بسبب تعويم الدولار وبسبب الازمة النفطية الاولى خصوصا.

وسيطرح فاليري جيسكار ديستان وهلموت شميت العام ١٩٧٩ فكرة «النظام النقدي الاوروبي» لايجاد حل لسلبيات نظام الحية لكن هذه الالية ايضا ستتعرض لخضات عدة قوية بسبب التباين الكبير على صعيد الاقتصاد الكلي الذي كان لا يزال قائما بين الدول الاعضاء.

وستنتظر الدول الاعضاء الـ١٢ حينها، القمة الاوروبية في هانوفر في حزيران ١٩٨٨ لاعادة الاعتبار الى فكرة اقامة وحدة اقتصادية ونقدية وسيرفع جاك ديلور رئيس المفوضية الاوروبية بعد عام من ذلك تقريرا مفصلا ومحددا حول هذا المشروع.

وستحصل العملة الموحدة على الدفع الحاسم من خلال حدث اساسي شهده هذا القرن ويتمثل بانهيار جدار برلين واعادة توحيد المانيا.

وخشية وقوع المانيا في عزلة داخل اوروبا، راهن شركاء اوروبيون وفي مقدمتهم فرنسوا ميتران على تكامل سريع لتحقيق التحام ثابت بين المانيا واوروبا.

وسيفضي المشروع الذي دعمه المستشار الالماني هلموت كول الى معاهدة ماستريخت التي وقع في السابع من شباط ١٩٩٢.

وتشمل المعاهدة جدولا زمنيا محددا لانشاء العملة الاوروبية الواحدة ومصرف اوروبي مركزي مستقل عن الدول الاعضاء يكون منوطا هذه العملة. وتحدد المعاهدة ايضا المعايير الاقتصادية التي يجب احترامها للتمكن من اعتماد هذه العملة الواحدة.

وبعد اختلاف طويل بين فرنسا والمانيا سيطلق اسم اليورو على العملة الواحدة خلال قمة مدريد في كانون الاول ١٩٩٥ وليس ايكو كما كان يرغب الفرنسيون.

وستكون مسيرة اليورو بعد هذا التاريخ سلسلة طويلة من المساومات الانفعالية والنقاشات البيزنطية لكن مع احترام الجدول الزمني بحذافيره.

فقد حصل الالمان على ميثاق التثبيت لضمان ميزانيات سليمة والفرنسيون على تشكيل مجلس غير رسمي لليورو يتم في اطاره تنسيق السياسات الاقتصادية، للتخفيف من نفوذ المصرف المركزي الاوروبي السياسي.

وتمكنت الدول الاعضاء الـ١٥ في الاتحاد الاوروبي اعتبارا من منتصف ايلول الماضي من اقناع الاسواق وشركائها الدوليين ان اليورو سيعتمد في التاريخ المحدد بعد سريان شائعات دورية حول ارجاء هذا الموعد. لكن هذه الدول لم تنجح بعد في ازالة كل المخاوف التي تثيرها العملة الواحدة في نفوس سكانها.

وتفيد اوساط الخبراء ان ١١ دولة ستتمكن من اعتماد اليورو اعتبارا من العام ١٩٩٩.

واعلنت ثلاث دول هي بريطانيا والسويد والدنمارك انها لا تريد المشاركة منذ البداية في حين لا تتوافر لدى اليونان الشروط المطلوبة للانضمام.

وينص الجدول الزمني لاعتماد العملة الاوروبية الواحدة الذي اتفقت عليه الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، على بدء العمل باليورو اعتبارا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ والتداول بالاوراق والقطع النقدية اعتبارا من الاول من كانون الثاني ٢٠٠٢. وفي ما يأتي المراحل المقبلة في هذا الجدول: من الاول الى الثالث من ايار ١٩٩٨:

وضع لائحة بأسماء الدول المشاركة في العملة الاوروبية الواحدة وتحديد اسعار الصرف الثنائية بين الدفعة الاولى من الدول التي ستعتمد اليورو: الفرنك مقابل المارك او الفرنك مقابل الفلورين.....

وسيعين ايضا في هذا التاريخ رئيس المصرف المركزي الاوروبي واعضاء مجلس ادارته. الاول من كانون الثاني ١٩٩٩:

ولادة اليورو مع تحديد لا رجوع عنه لسعر صرف العملات بين الدول الاعضاء ومقابل اليورو.

وستصبح السياسة النقدية موحدة وتشمل كل المنطقة التي يعتمد فيها اليورو ويقررها المصرف المركزي الاوروبي.

وسيصدر الدين العام بالعملة الواحدة وستعمل الاسواق المالية باليورو ايضا. الاول من كانون الثاني ٢٠٠٢:

بدء التداول بالاوراق والقطع النقدية باسم اليورو مع سحب تدريجي للعملات الوطنية.

٣٠ حزيران ٢٠٠٢:

انتهاء فترة التعامل بالعملات الوطنية واليورو في الوقت ذاته. وحده اليورو يصبح مقبولا.

ويمكن للمستهلكين ان يبدلوا اوراقهم وقطعهم النقدية القديمة خلال سنوات طويلة في مصارف بلادهم المركزية.

مؤشر نيكي الياباني ينخفض ١٢ر٣٨٦ نقطة

طوكيو - رويترز - انخفض مؤشر نيكي / ٢٢٥ في سوق طوكيو للاوراق المالية ١٢ر٣٨٦ نقطة أي بنسبة ٢٧ر٢ في المئة عند الاغلاق امس الجمعة مسجلا ٤٧ر١٦٦٢٨ نقطة.



مواطنون كوريون جنوبيون يتهافتون على السحب النقدي من الالات النقدية في بنك بمدينة سيؤول رويتر

بلغراد ومينسك توقعان عقدا

بلغراد - (اف ب) - ذكرت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية ان يوغوسلافيا وبيلاروس وقعتا امس عقدا بقيمة حوالي ١١ مليون دولار لانشاء مصنع بلاط في عاصمة بيلاروس، مينسك.

وهذا العقد هو الاول من سلسلة عقود سوف يتم التوقيع عليها على هامش الزيارة التي يقوم بها رئيس بيلاروس الكسندر لوكاشينكو لمدة ثلاثة ايام وبدأها الاربعاء.

انخفاض البطالة في فرنسا بنسبة ٨ر٢ بالمئة

باريس - رويترز - قالت وزارة العمل امس ان عدد العاطلين عن العمل في فرنسا سجل رابع انخفاض شهري له في كانون الاول الماضي وانخفض ٨٦٨٠٠ شخص أي بنسبة ٨ر٢ في المئة الى ٣٠٢٧٨٠٠ شخص.

وقالت الوزارة في بيان ان معدل البطالة بناء على معايير منظمة العمل الدولية انخفض الى ٢ر١٢ في المئة من ٤ر١٢ في المئة في تشرين الثاني.

واضافت ان الانخفاض الحاد في معدل البطالة جاء نتيجة لزيادة كبيرة في عدد الموظفين المؤقتين والذين يعملون بعض الوقت وتتجاوز فترة عملهم ٧٨ ساعة خلال الشهر.

اللؤلؤة ترصد الاداء المالي للشركات المدرجة في بورصة الدوحة

٦٦٪ حصة بنك قطر الوطني من صافي ارباح جميع البنوك و٤٢٪ من صافي جميع الشركات

الدوحة - الرأي
من سعيد خليل العبسي

- اظهرت النتائج المالية للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة الدوحة للاوراق المالية للعام ٩٦ والتي بلغ عددها ١٨ شركة مساهمة عامة والتي يبلغ عدد المساهمين فيها ١٨٧ر٤٣ الف مساهم حيث حقق مجمع الشركات المساهمة نجاحا وتقدما كبيرا في مختلف المعايير المالية حيث ارتفع صافي ارباح مجمع الشركات من ٩٢٥ر٦٨٥ مليون ريال في العام ٩٥ وحيث قفزت الى ٩٨٥ر٧٨٠ مليون ريال في العام ٩٦ محققا بذلك ارتفاعا بما نسبته ٩ر١٣٪. ولقد بلغ مجموع موجودات جميع الشركات المساهمة ٦٠٩ر٢٤٣ر٢٢ مليار ريال في العام ٩٦ محققا بذلك ارتفاعا بما نسبته ١ر٤٪ عن العام ٩٥.

وتجدر الاشارة الى ان قطاع البنوك قد حقق مبلغ ٧٢٢ر٤٩٦ مليون ريال في العام ٩٦ وبهذا احتل المرتبة الاولى على جميع القطاعات الاخرى من حيث صافي الارباح المحققة تلاه قطاع الخدمات والذي حقق مبلغ ٥٠٠ر١٠٤ مليون ريال، ولقد تلاه في المرتبة الثالثة قطاع الصناعة حيث حقق مبلغ ٣٠٦ر١٠١ مليون ريال، ولقد تلاه في المرتبة الرابعة قطاع التأمين حيث بلغت صافي ارباحه ٠٧٩ر٧٥ مليون ريال.

اما من حيث مجموع الموجودات فاننا نجد بان قطاع البنوك قد احتل المرتبة الاولى حيث احتل ما نسبته ٨٨٪ من اجمالي موجودات كل الشركات المساهمة الـ١٨، وتلاه في المرتبة الثانية قطاع الخدمات حيث بلغت نسبته ٦٪ من اجمالي موجودات كل الشركات الـ١٨ تلاه قطاع الصناعة في المرتبة الثالثة ثم تلاه في المرتبة الرابعة قطاع التأمين.

اما من حيث ترتيب الشركات فاننا نجد بان بنك قطر الوطني قد احتل المرتبة الاولى من حيث معيار صافي الارباح تلاه في المرتبة الثانية من حيث صافي الارباح الوطنية للملاحة ثم تلاهما في المرتبة الثالثة الوطنية لصناعة الاسمنت ثم تلاه في المرتبة الرابعة قطر للتأمين. اما من حيث معيار مجموع الموجودات فنجد بان بنك قطر الوطني قد احتل المرتبة الاولى تلاه بنك الدوحة وتلاهما في المرتبة الثالثة البنك التجاري وفي المرتبة الرابعة جاء مصرف قطر الاسلامي.

اما من حيث ربح السهم فاننا نجد بان بنك الدوحة المحدود قد احتل المرتبة الاولى حيث بلغت نسبة ربح السهم الواحد ٩٤ر٦٠٪ تلاه البنك التجاري حيث بلغت نسبة ربح السهم الواحد ٥٢ر٨٪ ثم تلاه في المرتبة الثالثة شركة الخليج للتأمين حيث بلغت نسبة ربح السهم ٢٩ر٨٪ واتت في المرتبة الرابعة شركة قطر للسينما حيث بلغت نسبة ربح السهم ٢٢ر٧٪.

اما من حيث نسبة العائد على رأس المال المدفوع فاننا نجد بان القطرية العامة للتأمين قد احتلت المرتبة الاولى حيث بلغت نسبة العائد على رأس المال المدفوع ٧١ر١١٥٪ تلتها الشركة الوطنية لصناعة الاسمنت حيث بلغت النسبة ٢٣ر٩٧٪ تلتها الشركة الوطنية للملاحة حيث بلغت النسبة ٦٩ر٧٧٪ ومن ثم جاء في المرتبة الرابعة بنك قطر الوطني حيث بلغت نسبة العائد على رأس المال المدفوع ٤٤ر٧٤٪ في العام ٩٦. ويشير الجدول ادناه بان بنك قطر الوطني قد حقق ما نسبته ٦٦٪ من صافي ارباح جميع البنوك وبهذا احتل المرتبة الاولى على جميع البنوك تلاه في المرتبة الثانية البنك التجاري ١٠٪ ثم تلاه في المرتبة الثالثة مصرف قطر الاسلامي ٨٪ واما في المرتبة الرابعة فكان بنك الدوحة المحدود.

اما في القطاعات الاخرى فنجد بان شركة قطر للتأمين احتلت المرتبة الاولى على قطاع التأمين تلتها في المرتبة الثانية القطرية العامة للتأمين تلتها في المرتبة الثالثة الخليج للتأمين. اما في قطاع الخدمات فنجد بأن الشركة الوطنية للملاحة قد احتلت المرتبة الاولى على القطاع حيث حصدت ما نسبته ٧٥٪ مما حققه قطاع التأمين كصافي ارباح تلتها الشركة القطرية للنقل البحري حيث حصدت ما نسبته ١٨٪ ثم القطرية للاستثمارات العقارية.

اما في قطاع الصناعة فنجد بان الوطنية لصناعة الاسمنت قد حصدت ما نسبته ٦٢٪ مما حققته جميع الشركات الصناعية وبهذا احتلت المرتبة الاولى تلتها الشركة القطرية للصناعات التحويلية حيث حصدت ما نسبته ٢١٪ مما حققته الشركات الصناعية ثم تلتها في المرتبة الثالثة مطاحن الدقيق حيث حصدت ما نسبته ١٦٪ مما حققته جميع شركات قطاع الصناعة للعام ٩٦.



البورصات العربية

ارتفاع مؤشر قطاع البنوك الاسلامية في بورصة قطر

الدوحة - الرأي - ضمن التقرير الاسبوعي الذي تصدره اللؤلؤة للاستشارات حول اداء سوق الدوحة للاوراق المالية، اوضح السيد سعيد العبسي بانه قد تم خلال الاسبوع من ٢٥ / ١ / ٩٨ الى ٢٨ / ١ / ٩٨ تداول اسهم تسع شركات توزعت على كافة القطاعات عدا قطاع التأمين، من اصل ثماني عشرة شركة مدرجة في البورصة، حيث بلغ المعدل اليومي لحجم التداول ٥٤٢ر٤٩٤ ريال قطري، مرتفعا بنسبة ٨٣ر٠٪ عن الاسبوع السابق، وبلغ معدل عدد الاسهم المتداولة ١٠١٣ر١ سهما منخفضا بنسبة ٨٤ر٦٠٪ عن الاسبوع السابق.

وجاء في تقرير اللؤلؤة للاستشارات ان مؤشر اللؤلؤة القطاعي قد ارتفع بنسبة ٤٦ر٠٪ عن الاسبوع السابق ليقفل عند ٤٨ر١٠٢ نقطة مرتفعا بنسبة ٤٨ر٢٪ عن تاريخ الاساس في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧، حيث كان القطاع الصناعي الاكثر ارتفاعا بنسبة ٢٢ر١٪ تلاه قطاع البنوك بارتفاع بنسبة ٧١ر٠٪. هذا فيما ثبت كل من مؤشري قطاعي الخدمات والتأمين عند اغلاقهما السابق خلال الاسبوع.

وعلى صعيد مؤشرات القطاعات الجزئية، حقق قطاع البنوك الاسلامية اعلى ارتفاع بنسبة ٧٧ر١٪ خلال الاسبوع ليقفل عند ٥٠ر١٠٥ نقطة، تلاه قطاع البنوك التجارية بارتفاع بنسبة ٥٤ر٠٪. هذا في حين ثبتت مؤشرات قطاعات النقل والخدمات الترفيهية والخدمات العقارية والخدمات الطبية عند اغلاقاتها السابقة.

وفيما يتعلق بالاسعار، فقد حقق سهم الصناعات التحويلية اعلى ارتفاع خلال الاسبوع بنسبة ٢٦ر٥٪، تلاه سهم مصرف قطر الاسلامي بارتفاع بنسبة ٩٩ر١٪.

الاسهم الكويتية ترتفع ١٢ر٠ في المئة

الكويت - رويترز - أظهرت أرقام رسمية نشرت امس ان مؤشر بورصة الاسهم الكويتية ارتفع بنسبة ١٢ر٠ في المئة في تعاملات محدودة خلال اسبوع التعامل المنتهي اول امس.

وصعد المؤشر ١ر٣ نقطة لينهي تعاملات الاسبوع على ٤ر٢٥٦٩ نقطة.

وبلغت قيمة التداول خلال الاسبوع ١٢ر٢٦ مليون دينار (٧٦ر٨٥ مليون دولار) بمتوسط يومي ٢٣ر٥ مليون دينار بالمقارنة مع ١٦ر٧ مليون دينار الاسبوع قبل الماضي.

وجرى تداول ما اجماليه ٨٢ر٦٤ مليون سهم خلال الاسبوع، وبلغ المتوسط اليومي ٩٦ر١٢ مليون سهم هبوطا من ٢٢ر١٩ مليون سهم في الاسبوع قبل الماضي.

وهيمنت البنوك على التعامل وبلغ اجمالي قيمة تعاملاتها ٨٤ر٧ مليون دينار بعد تداول ٩٩ر١٨ مليون من اسهمها.

وتلتها شركات قطاع الخدمات وبلغ اجمالي قيمة تعاملاتها ٣١ر٥ مليون دينار بعد تداول ٦٢ر٧ مليون سهم.

ويمكن للسكان الاجانب في الكويت وعددهم ٤ر١ مليون شخص ان يستثمروا من خلال ثلاثة صناديق استثمار مدرجة في البورصة، ولكن التعامل في بورصة الاسهم يقتصر على مواطني مجلس التعاون الخليجي.

ويضم المجلس المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين وقطر.

ارتفاع الاسهم المغربية

الدار البيضاء - رويترز - قال سماسرة ان مؤشر الاسهم في بورصة الدار البيضاء اختتم اسبوع التعاملات امس مسجلا زيادة نسبتها ٣٣ر٠ في المئة بفضل مكاسب حققتها اسهم ممتازة.

وبلغ مؤشر البورصة العام ٠٨ر٦٧٠ نقطة مقابل ٥٤ر٦٦٨ نقطة في ختام الاسبوع قبل الماضي.

وصعد سهم اونا اكبر مجموعة خاصة في البلاد خمسة دراهم على مدى الاسبوع ليبلغ ٨٣٥ درهما كما زاد سهم الشركة الوطنية للاستثمار وهي ثاني اكبر شركة خاصة في البلاد درهمين الى ٨١٩ درهما.

وفي القطاع المصرفي استقر سهم البنك التجاري المغربي عند ٨٩٠ درهما وزاد سهم البنك المغربي للتجارة الخارجية درهما واحدا الى ٥٧٧ درهما، وهبط سهم بنك الوفا ثلاثة دراهم الى ٩١٧ درهما.

وصعد سهم مصفاة نفط سامير ثلاثة دراهم على مدى الاسبوع ليبلغ ٣٢٣ درهما.

استمرار تراجع مؤشر اسهم سوق البحرين

المنامة - رويترز - نزل مؤشر أسهم سوق البحرين للاوراق المالية ٤٥ر١٢ نقطة أي نصف في المئة في الاسبوع الذي انتهى الاربعاء الماضي حيث تراجع التداول وفقا لارقام رسمية.

وأوضحت بيانات صدرت عن السوق ان المؤشر هبط الى ٧٩ر٢٢٢٨ نقطة مقابل ١٦ر٢٢٤١ نقطة الاسبوع الماضي.

وجرى تداول اكثر من ٨ر٥ مليون سهم قيمتها ١ر٢ مليون دينار (٦ر٥ مليون دولار) من خلال ٢٢٨ صفقة مقابل عشرة ملايين سهم قيمتها ٢ر٣ مليون دينار قبل أسبوع.

وانهت اسهم بنك البحرين الوطني الاسبوع دون تغيير بسعر ٤٩٨ فلسا للسهم ولم تتغير اسهم المؤسسة العربية المصرفية عن سعر ٧٠ر١٠ دولار للسهم في حين ارتفعت اسهم بنك انفستكورب سنتين امريكيين الى ٢٦ر٣ دولار للسهم.

اما اسهم بنك البحرين والكويت فقد تراجعت فلسين الى ١٨٤ فلسا للسهم وفقدت اسهم بنك الخليج المتحد اربعة فلوس الى ٢٠٤ فلوس للسهم ومثلها اسهم البنك الاهلي التجاري الى ٤٣٤ فلسا للسهم في حين انهت اسهم بنك البحرين الدولي هذا الاسبوع منخفضة فلسا واحدا الى ١٩٧ فلسا للسهم.

جرينسبان يحث الكونجرس الامريكي على زيادة الاموال لصندوق النقد الدولي

واشنطن - رويترز - حث الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الامريكي في شهادته التي أدلى بها امام الكونجرس النواب على الموافقة على تقديم مبالغ اضافية الى صندوق النقد الدولي.

وقال جرينسبان في أحدث نداء من الادارة الامريكية لدعم صندوق النقد الدولي انه غير واثق ان كان الصندوق سيحتاج الى ١٩ مليار دولار تريد الولايات المتحدة توفيرها على مرحلتين.

وقال جرينسبان امام لجنة الميزانية بمجلس الشيوخ «سأوصي... الكونجرس بأن يوافق على طلب الادارة زيادة الاموال لصندوق النقد الدولي التي اشك في انها تستخدم فعليا على الاطلاق».

وسينضم جرينسبان الى وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن ونائب وزير الخزانة لورانس سومرز امس في الشهادة التي يدليان بها امام مجلس النواب بشأن المتاعب المالية لاسيا ومجموعة المشاكل التي بدأت في تايلاند في منتصف عام ١٩٩٧ وانتشرت منها الى دول أخرى في المنطقة.

ويشمل جدول اعمالهم اقناع الكونجرس باقرار الاموال للصندوق الذي اشرف على خطط الانقاذ في العام الماضي لتايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية.

ويشمل طلب الحكومة ٥ر٣ مليار دولار في صورة تسهيلات جديدة لمساعدة الصندوق ونحو ١٥ مليار دولار لتغطية نصيب الولايات المتحدة في زيادة حصص الصندوق التي ستستخدم في تغطية برامج الاقراض التي يقدمها الصندوق.

وقال جرينسبان «انني افضل لو ان هذه المبالغ خصصت تحسبا لان تكون هناك حاجة اليها» وانا اويد بوضوح موقف الوزير روبن».

لكن هذا الطلب يواجه مصاعب في الكونجرس حيث يعارض عدد كبير من الاعضاء تقديم هذه المبالغ.

وينظر البعض الى صندوق النقد الدولي على انه مؤسسة غامضة لم تعدل وصفاتها القديمة حسب الاحتياجات المختلفة لاقتصاديات اسيا التي كانت مزدهرة في وقت من الاوقات» ويقول اخرون ان تقديم مساعدات لاسيا سيجعل من الصعب على الشركات الامريكية المنافسة وخاصة لان العملات في منطقة اسيا تدنت الى حد بعيد. وقال جيمس ساكستون رئيس اللجنة الاقتصادية المشتركة «الممارسات السرية والمغلقة لصندوق النقد الدولي تقوض النظرة الصعبة فعليا لمشروع قانون الصندوق».

وقالت منظمة عمل قوية انها ستحشد تأييد الكونجرس لاصلاح صندوق النقد وتخصيص اموال امريكية لخطط انقاذ اسيا بشرط تحسين الاداء في مجال حقوق الانسان.

رئيس البنك الفدرالي يعلن تأثر الاقتصاد الامريكي بأزمة آسيا في نهاية حزيران القادم — ا. ف. ب

فرنسا تقبل عروضا لتوريد دقيق قمح لمصر

باريس - رويترز - قال مكتب الحبوب الفرنسي امس ان فرنسا قبلت عروضا لتوريد ٣٢٨٤٦ طنا من دقيق القمح الناعم /الطحين/ لمصر بسعر ١٥٦٠ فرنكا للطن تسليم ظهر السفينة /فوب/ بمقتضى مناقصة مساعدات غذائية طرحتها امس.

وقال المكتب ان الكمية سترسل في شحنتين كل منهما ١٦٤٢٣ طنا من ميناءي بولون وروان فيما بين ١٦ شباط و ١٦ اذار.

«فورد» تسحب من السوق ٨٣٩ الف سيارة لعيوب مختلفة فيها

ديترويت - (أف ب) - أعلنت شركة «فورد» الأميركية لصناعة السيارات في ديترويت (ميتشيغن) أنها سحبت من السوق ٨٣٩٣٠٠ من سياراتها على تنوعها لعيوب مختلفة فيها تمهيدا لفحصها وتصليحها.

وأوضحت الشركة في بيان أنها سحبت ٥٤٥ ألف سيارة من فئات «توروس» و«سابل» و«مارك ٨» و«كونتيننتال» من انتاج ١٩٩٣ و١٩٩٤ لعيوب في مصابيحها التي تضيء وتخبو بطريقة فجائية. كذلك سحبت الشركة ٦٤٤٠٠ شاحنة انتجتها ما بين ١٩٩٣ و١٩٩٧ لعيوب في أنبوب العادم، من تسرب وتسبب بحماوة زائدة لأرضية السيارة.

كذلك استعادت «فورد» نحو ١٨٧٤٠٠ سيارة «اكسبلورر» الرباعية الدفع انتجت ما بين ١٩٩١ و١٩٩٣ اذ تكاد تفقد سقفها المتحرك عندما تسير. أما السيارات من طرازي «كونتور» و«ميستيك» (١٩٩٥ و١٩٩٦) فسحب منها ٤٢٩٠٠ لمشكلات في سلك دواسة البنزين.

كوريا الجنوبية تغلق عشرة بنوك استثمارية منهارة وتعلق نشاط اربعة اخرى

سول - رويترز - بعد يوم واحد من الاتفاق على صفقة حيوية لاعادة هيكلة الديون مع بنوك عالمية امرت كوريا الجنوبية امس الجمعة بتصفية عشرة بنوك استثمارية منهارة.

وجاء في بيان صادر من وزارة المالية ان مؤسسة حكومية ستتولى مسؤولية ارصدة وديون البنوك الاستثمارية المنهارة وتصبح مسؤولة عن ادارة وبيع اصولها.

وهذه البنوك العشرة ضمن ١٤ بنكا استثماريا تم وقف عملياتها في كانون الاول الماضي بسبب مشاكل مالية خطيرة.

وقال مسؤول بوزارة المالية انه تم تعليق نشاط البنوك الاربعة الاخرى حتى نهاية شباط القادم الى ان يتم مراجعة خطط «الانقاذ الذاتي».

وقال مسؤول بوزارة المالية انه سيكون امام البنوك الاستثمارية عشرة ايام لتقديم التماس قبل ان يتم تصفيتها.

وكانت وزارة المالية قد خصصت بالفعل ثلاثة تريليونات وون /٩ر١ مليار دولار/ من مبيعات السندات العامة لتمويل سحب الودائع في ١٤ بنكا استثماريا.

وقالت الوزارة في العام الماضي ان الحكومة ستضمن سلامة الودائع المالية الخاصة والفائدة حتى نهاية عام ٢٠٠٠ بموجب برامج تأمين على الودائع.

وهرع الاف المودعين الى هذه البنوك في وقت سابق من الشهر الحالي لاسترداد اموالهم مما عقد جهود البنوك الاستثمارية للنجاة من الخراب المالي.

وبدأت محنة البنوك الاستثمارية في كوريا الجنوبية في الايام الاولى من الازمة المالية في اسيا عندما نضبت اسواق الاوراق المالية وجفت خطوط الائتمان الاجنبية.

اريكسون السويدية تتصدر شركات الهاتف النقال وارباحها زادت ٧٠ بالمئة العام الماضي

ستوكهولم - (اف ب) - تصدرت شركة اريكسون السويدية بقوة اليوم الخميس قائمة منتجي الهواتف النقالة في العالم بعد ان اعلنت انها حققت ارباحا «تاريخية» خلال العام ١٩٩٧ زادت ٧٠٪ عن العام الذي سبقه وبلغت ٢١٨ر١٧ مليار كورون سويدي (١٧٩ر٢ مليار دولار).

وارتفع رقم اعمال الشركة الى ٧٤ر١٦٧ مليار كورون (٣٣٣ر٢١ مليار دولار) بزيادة بلغت ٣٥٪ عن العام الذي سبقه.

ولا تزال اوروبا تشكل السوق الرئيسية لمبيعات اريكسون حيث بلغت مبيعاتها ٦٦ر٢٨٦ مليار كورون (٤٠٣ر٨ مليار دولار) بزيادة ٣٥٪ عن العام الذي سبقه من دون حساب السوق السويدية. وللمرة الاولى زادت مبيعات الشركة في امريكا اللاتينية عن مبيعاتها في القسم الشمالي من القارة نفسها، فقد زادت مبيعات اريكسون في امريكا اللاتينية ٧٦٪ خلال عام واحد.

وفي ترتيب القوى المبيعات حسب الدول تأتي الولايات المتحدة في الطليعة تليها الصين وبريطانيا وايطاليا والبرازيل والسويد واسبانيا واليابان والمانيا واستراليا.

وتتنافس اريكسون على المرتبة الاولى عالميا للهاتف النقال مع نوكيا الفنلندية وموتورولا الاميركية.

تركمانستان تتفق على امداد اوكرانيا بالغاز حتى ٢٠٠٥

عشق اباد - رويترز - وقع زعماء تركمانستان واوكرانيا امس اتفاقية تقضي بان تبيع تركمانستان ٢٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا لاوكرانيا حتى عام ٢٠٠٥.

وابلغ رئيس تركمانستان صابر مراد نيازوف الصحفيين عقب محادثاته مع ليونيد كوتشما رئيس اوكرانيا «اتفقنا على امداد اوكرانيا بغاز تركمانستان».

واتفق الزعيمان في وقت سابق كذلك على ان تزود تركمانستان اوكرانيا بخمسة عشر مليار متر مكعب من الغاز هذا العام ولكن مازال يتعين بحث قضايا شائكة تتعلق بالاسعار وطرق المرور.

وقال نيازوف انه وكوتشما ارسلا خطابا مشتركا الى الرئيس الروسي بوريس يلتسن بشأن مرور الغاز التركمانستاني الذي يتعين ان يمر عبر خطوط انابيب تملكها روسيا ليصل الى اوكرانيا.

وقال نيازوف ان تركمانستان قد تتمكن في المستقبل غير البعيد من امداد كييف بالغاز الطبيعي عبر ايران وتركيا. واضاف ان شركة رويال داتش / شل ستستكمل اعداد دراسة جدوى لخط انابيب مقترح خلال ستة اشهر وتؤيد انقرة وطهران هذا المشروع بقوة.

وتقضي مذكرة تفاهم وقعتها تركمانستان وايران وتركيا في ايار الماضي بان تنقل عشق اباد ما بين ٢٨ و ٣٠ مليار متر مكعب عبر خط الانابيب المقترح لمدة ٣٠ عاما.

وقال مسؤولون في تركمانستان ان خط الانابيب المقترح ان يبلغ طوله ١٥٠٠ كيلومتر سيتكلف نحو ٦ر١ مليار دولار.

وتركمانستان على خلاف مع روسيا بشأن صادرات الغاز الطبيعي عبر خطوط انابيب مملوكة لشركة جازبروم الروسية.

وبسبب هذا الخلاف اوقفت تركمانستان مبيعات الغاز الى اوكرانيا وغيرها من الجمهوريات السوفيتية السابقة في اذار الماضي ومازالت المفاوضات جارية لتسوية المسألة.

تراجع معدلات البطالة العامة في كندا الى ادنى مستوى منذ ٧ اعوام

أوتاوا - قدس برس - تشير الارقام الى تراجع في معدلات البطالة الكندية الحالية نسبيا الى ادنى مستوى تعرفه البلاد منذ سبعة اعوام.

فمع التكهنات بتحسن الاقتصاد الكندي اخيرا اثر ركود بدء أوائل التسعينات ثالت ارقام صدرت حديثا ان معدلات البطالة تراجعت رغم انها بقيت خلال الاشهر القليلة الماضية مرتفعة بعض الشيء بتجاوزها حاجز الـ ٩ في المائة من مجموع القوى العاملة.

وكان الانتعاش الاقتصادي في كندا بدأ العام الماضي بعد ركود لمدة اعوام، ولم يرافق الانتعاش تحسن في سوق العمل ما اثار مخاوف المحللين من علاقة بين المتغيرين.

ولكن احصاءات شهر كانون أول الماضي بددت قليلا هذه المخاوف، حيث لم تزد البطالة عن ٨.٥ في المائة، وهو ادنى معدل تعرفه البلاد منذ بداية العقد.

ويعتقد المحللون ان هذا التراجع سيساهم بشكل ايجابي في تعديل الاقتصاد، حيث ان ازدياد اعداد العاملين يعني زيادة اصحاب الدخول وبالتالي ارتفاع معدلات الانفاق بما يدعم الانتعاش ويعزز النمو. الا ان الارقام التي عبرت عن الواقع في كندا اجمالا ما زالت غير دقيقة بالنسبة لواقع مقاطعات دون غيرها في البلاد.

اذ ان مقاطعة اونتاريو على سبيل المثال تتمتع باقتصاد اكثر انتعاشا من مقاطعات الشرق المطلة على المحيط الاطلسي حيث تنخفض التوقعات. ومع ان تراجع البطالة حدث في جميع المقاطعات الكندية بلا استثناء فان تفاوت نسبه يعني الكثير احيانا. اذ في حين لا تتعدى نسبة البطالة في أحدى مقاطعات وسط الغرب الكندي ٥ في المائة تتجاوز النسبة في مقاطعة نيوفاوندلاند شرقي البلاد ١٧ في المائة وهو معدل عال جدا.

رئيس وزراء اليابان يعين وزيرا جديدا للمالية

طوكيو - رويترز - قال مسؤول بالحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان للصحفيين امس ان ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اختار هيكارو ماتسوناجا وزيرا للمالية وان الاخير قبل المنصب.

ويخلف ماتسوناجا في منصب وزير المالية هيروشي ميتسوزوكا الذي استقال في وقت سابق من الاسبوع الحالي بسبب اعتقال اثنين من مفتشي الوزارة للاشتباه في انهما يتقاضيان رشى من بنوك تحت اشرافهم. ولماتسوناجا بعض الخبرة الاقتصادية» وهو يرأس حاليا لجنة الميزانية بمجلس النواب كما عمل وزيرا للتجارة.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الناتج المحلي الاميركي يعكس اعلى معدل سنوي منذ عام ١٩٨٨

عمان - الرأي - واصل الدولار ارتفاعه مقابل العملات الرئيسية بما فيها الين الياباني يوم امس وامس الاول عقب اختراق مستويات المقاومة الهامة على مختلف العملات فوصل مقابل المارك الالماني الى مستويات ٨٣٥٠ر١ مارك تقريبا بعد اختراق منطقة المقاومة عند ٨٢٢٠ر١ - ٨٢٥٠ر١ مارك ووصل مقابل الفرنك السويسري الى مناطق قريبة من ٤٨ر١ فرنك بعد اختراق المقاومات عند ٤٦٧٠ر١ و ٤٧٣٥ر١ فرنك.

ويعتبر هذا الارتفاع للدولار تقنيا عقب اختراق المقاومات الرئيسية، ولكن من العوامل التي ساعدت على هذه الاختراقات تصريحات وزير الخزانة الاميركي «روبن» الذي قال ان سياسة الولايات المتحدة لا زالت تتبنى دولارا قويا وان قوة الدولار قد خدمت المصالح الاميركية خلال السنوات الخمس الماضية.

والعامل الثاني المؤشر زيادة التوتر مع العراق بعد تصريحات وزيرة الخارجية الاميركية «اولبرايت» ان الوقت يجري بسرعة وان الولايات المتحدة يمكن ان توجه ضربة عسكرية ولو منفردة ودون موافقة الدول الحليفة اذا لزم الامر.

ومما ساعد الدولار للارتفاع مقابل الين الياباني عدة اسباب حسب تحليلات المراقبين الاقتصاديين واهمها تقرير نشر في صحف اليابان مفاده ان وزارة المالية تشترك الى حد كبير في المسؤولية عن خسارة وافلاس مؤسسة ياما ايتشي العملاقة نظرا لبعض مسؤولين في الوزارة السابقة لهذه المؤسسة على اخفاء خسائرها في سجلاتها الرسمية خلال السنوات السابقة ١٩٩١-١٩٩٢، ثم تصريحات نائب وزير المالية الياباني «سكاكيبارا» الذي قال ان مستويات التعامل بالين حاليا تعكس الثقة المتزايدة بالاقتصاد الياباني مما يوحي بعدم الضرورة لمزيد من الاجراءات الاصلاحية الاقتصادية.

ويفسر المحللون ايضا ان تعيين وزير مالية جديدا غير الذي كان متوقعا لدى المتعاملين والمستثمرين كالذي عين اخيرا «ميكارو ماتسوناجا» خيب آمال المستثمرين مما شجعهم على شراء الدولار وبيع الين.

وارتفع الدولار مقابل الين ليصل الى مستويات ٧٥ر١٢٧ ين / دولار يوم امس وهذا لا يتعارض مع الاحتمالات التقنية التي اوردناها في التقارير السابقة والتي هدفها تسجيل اعلى مستوى تعامل للشهر القادم. ويجب مراقبة الاغلاق الشهري للشهر الحالي اذا كان اعلى او ادنى من ١٢٦ ين / دولار، والامر الاخر يجب مراقبة منطقة ٥٠ر١٢٨-١٢٩ ين خلال الشهر القادم اذا وصل اليها الدولار واستطاع اختراقها ام لا. ومن ناحية المؤشرات الاقتصادية الهامة فقد صدرت يوم امس عدة مؤشرات اهمها الناتج المحلي الاميركي للربع الاخير والذي جاء اعلى من المتوقع اذ كان متوقعا عند نسبة +٧ر٣٪ فجاء عند نسبة +٣ر٤٪.

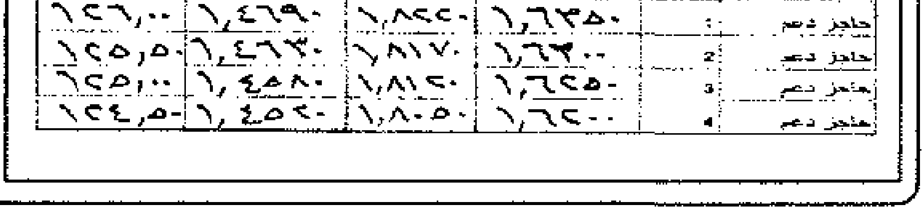
كما عكس المعدل السنوي للناتج المحلي لعام ١٩٩٧ اعلى نسبة منذ سنة ١٩٨٨.

GBP= Weekly

USD 1.7 — 1.65 — 1.6 — 1.55

97Jan — May — Sep — 98Jan — May — Sep

الجنيه الاسترليني يناور قرب القاعدة الوسطية عند مستويات ١,٦٣٠٠-١,٦٣٥٠ دولار/جنيه ولكن البيانات الاسبوعية توحي بالعودة الى مستويات ١,٦٦/١,٦٧



حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

		جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٦٥٨٠	١,٨٤٢٠	١,٤٨٥٠	١٢٨,٠٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٥٢٠	١,٨٣٦٠	١,٤٨٠٠	١٢٧,٥٠
حاجز مقاومة	2	١,٦٤٥٠	١,٨٣٢٠	١,٤٧٦٠	١٢٧,٠٠
حاجز مقاومة	1	١,٦٤٠٠	١,٨٢٧٠	١,٤٧٢٠	١٢٦,٥٠
حاجز دعم	1	١,٦٣٥٠	١,٨٢٢٠	١,٤٦٩٠	١٢٦,٠٠
حاجز دعم	2	١,٦٣٠٠	١,٨١٧٠	١,٤٦٣٠	١٢٥,٥٠
حاجز دعم	3	١,٦٢٥٠	١,٨١٢٠	١,٤٥٨٠	١٢٥,٠٠
حاجز دعم	4	١,٦٢٠٠	١,٨٠٥٠	١,٤٥٢٠	١٢٤,٥٠

اسعار العملات العالمية — كما في 98/01/30 18:28

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.8234	0.6101	1.4708	127.18	1.4538	1798.50	2.0551	6.1105
مارك الماني	0.5484	-	0.3343	0.8066	69.76	0.8024	985.91	1.1271	3.3509
جنيه استرليني	1.6391	2.9901	-	2.4108	208.43	2.3829	2948.64	3.3697	10.0182
فرنك سويسري	0.6799	123.94	0.4145	-	86.44	0.9849	1221.97	139.64	4.1533
ين ياباني	0.0079	1.4336	0.4784	1.1559	-	1.1507	14.14	161.670	4.8040
دولار كندي	0.6879	1.2315	0.4171	0.9979	86.82	-	1216.22	1.3877	4.1254
لير ايطالي	0.0006	1.0137	0.3390	0.0817	7.06	0.8136	-	11.420	3.3967
جلدر هولندي	0.4866	88.69	0.2967	71.54	61.82	0.7120	875.07	-	2.9728
فرنك فرنسي	0.1637	0.2983	0.0998	24.0620	20.79	0.2394	294.36	33.620	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7506	0.3770	3.6410	0.3053	3.6728	1527.00	3.4100
دينار اردني	1.4104	-	5.2898	0.5317	5.1354	0.4306	5.1803	2153.74	4.8096
ريال سعودي	0.2666	0.1890	-	0.1005	0.97	0.0814	0.98	407.15	0.9092
دينار بحريني	2.65	1.8807	9.9485	-	9.66	0.8099	9.74	4050.51	9.0453
دينار قطري	0.2746	0.1947	1.0301	1.0301	-	0.0839	1.01	419.39	0.9366
دينار كويتي	3.2766	2.3223	12.2846	1.2348	11.93	-	12.03	5001.64	0.9366
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0212	0.1026	0.9913	0.0831	-	415.76	0.9284
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.66	0.4643	2.4561	0.2469	2.3844	0.1999	2.4062	-	2.2331
جنيه مصري	0.2933	0.2079	1.0999	0.1106	1.0677	0.0896	1.0771	447.90	-

بعض اسعار العملات العربية و الاخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7506	0.4864	0.1627	0.3923	33.9166
درهم اماراتي	0.2723	0.49666	0.16614	0.40059	34.6332
دينار كويتي	3.2794	6.97372	1.9983	4.81928	416.667
دينار بحريني	0.3770	4.83793	1.61866	3.9032	337.382
جنيه قبرصي	1.8565	3.4017	1.1376	2.7427	237.186

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	16.28	16.43
تكساس	17.69	17.90
بوني	16.28	16.43
دبي	14.28	13.93
بنزين	161.00	160.00

اسعار الفائدة

المدة / العملة	شهر	شهر ٣	شهور ٦	شهور ٩	سنة
دولار	5.47	5.60	5.60	5.60	5.52
استرليني	7.48	7.40	7.48	7.25	7.19
ين	0.45	0.41	0.45	0.54	0.47
مارك	3.25	3.31	3.59	3.60	3.23
فرنك	3.78	4.09	3.64	3.64	3.84
سويسري	0.94	1.09	1.22	1.18	1.26
لير	6.12	6.96	6.66	5.37	6.14

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	304.5	304
فضة	6.18	6.16
بلاتين	389.6	387.5
الومنيوم - ٣ اشهر	1532	1530
نحاس - ٣ اشهر	1760	1755
زنك - ٣ اشهر	1130	1125
رصاص - ٣ اشهر	527	524
نيكل - ٣ اشهر	6450	6430

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير ٪	افتتاح سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	7926.93	-47.1	-0.59	7973.92	7971.27	7919.71
نيويورك	S&P 500	980.9	-4.63	-0.47	985.49	986.21	980.48
لندن	FT-SE 100	5393.2	-29.20	-0.54	5422.40	5429.40	5393.20
طوكيو	NIKKEI 225	16628.47	-384.12	-2.27	17014.6	17011.1	16627.6
باريس	CAC 40	3147.13	13.31	0.42	3133.82	3161.04	3123.13
فرانكفورت	DAX	4440.38	21	0.48	4419.38	4460.12	4422.43

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1761	1.181
مارك الماني	0.3961	0.3981
فرنك سويسري	0.4884	0.4868
فرنك فرنسي	0.1183	0.1188
ين ياباني	0.5627	0.5665
جلدر هولندي	0.3516	0.3535
لير ايطالي	0.4016	0.4036

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	181.42	فوري
الكاكاو ($/ton)	1653	فوري
سكر (Stg/ton)	166.4	فوري
القمح ($/ton)	0	فوري
صويا (c/lbs)	26.19	فوري
شاي (Stg/Kg)	226	فوري
شعير ($/ton)	0	فوري
أرز ($/ton)	400	فوري

اولبرايت تواصل جولتها لحشد التأييد

واشطن وموسكو تحذران العراق ..وفرنسا تشدد موقفها

اتفاق روسي امريكي على خطورة الموقف مع تفضيل للحل الدبلوماسي

عواصم- وكالات- وجهت واشنطن وموسكو امس في مدريد تحذيرا اخيرا الى العراق ليتخلى عن اسلحة الدمار الشامل التي يملكها واكدتا ان الخيارات كلها وبينها الخيار العسكري، لا تزال مفتوحة.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في ختام لقاء مع نظيرها الروسي يفغيني بريماكوف ان الولايات المتحدة وروسيا اتفقتا على توجيه «رسالة قوية» الى الرئيس العراقي صدام حسين بهدف دفعه الى احترام قرارات الامم المتحدة كافة.

واعتبر بريماكوف من جهته خلال مؤتمر صحافي مشترك مع اولبرايت ان «الوضع على جانب من الخطورة» لكن روسيا «لا تزال تؤيد الوسائل السياسية والدبلوماسية» لحل الازمة.

واوضحت اولبرايت «اننا نفضل الحل الدبلوماسي لكن صبرنا كاد ينفد وحان الوقت لاتخاذ اجراءات جوهرية»، ووصفت الوضع الحالي «بالخطر للغاية».

ورحب ممثل لوزارة الخارجية الاميركية بان بريماكوف لم يعرب علنا عن معارضة صريحة لاستخدام القوة، بل اكتفى بالاشارة الى «تفضيل» الحل الدبلوماسي.

وقال مسؤول امريكي كبير طلب عدم الكشف عن هويته ان وزير الخارجية الروسي لم يعرض حلا سحريا ولم يقل شيئا يعطي لاولبرايت اي بارقة امل جديد توحي بامكانية التوصل لتسوية سلمية.

واضاف المسؤول ان بريماكوف لم يلمح الى انه قد يتوجه الى بغداد مثلما فعل في تشرين الثاني الماضي سعيا لتسوية او الى انه سيرسل مجددا مبعوثه الخاص فيكتور بوسوفاليوك الذي عقد مباحثات غير حاسمة هناك خلال الاسبوع الجاري مع القيادة العراقية.

وحضر بوسوفاليوك اجتماع اولبرايت وبريماكوف.

لكن في دافوس (سويسرا) قال رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ان بلاده تعارض اي عمل عسكري ضد العراق.

وشددت اولبرايت «اننا نشكك بفرص الدبلوماسية في ايجاد حل للمشكلة» محذرة من ان «كل الخيارات مفتوحة» لحمل الرئيس العراقي صدام حسين على احترام قرارات الامم المتحدة.

واضاف بريماكوف ان «الاسرة الدولية برمتها ترغب بازالة اسلحة الدمار الشامل وبان تتمكن لجنة الامم المتحدة الخاصة من انجاز عملها».

وردا على سؤال حول الاختلافات بين موسكو وواشنطن اعتبر وزير الخارجية الروسي ان روسيا «صبورة اكثر» من الولايات المتحدة حيال العراق.

واشادت اولبرايت من جهتها بدور الوسيط الذي تقوم به روسيا في الازمة العراقية مشددة على ضرورة تحقيق وحدة الصف بين الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي.

وكان بريماكوف استقبل الخميس فيكتور بوسوفاليوك موفد الرئيس الروسي الذي اطلعه على نتائج مهمته في بغداد الاربعاء التي هدفت الى اقناع صدام حسين برفع العقبات الموضوعة امام عمل اللجنة الخاصة.

ولم يقدم وزير الخارجية الروسي اي معلومات عن نتائج هذه المهمة التي لم تؤد وفق البيت الابيض الى احراز «اي تقدم».

واجتمع بريماكوف واولبرايت قرابة الساعتين ونصف الساعة في صالون الشرف في مطار مدريد- باراخاس الدولي.

ووصلت اولبرايت الى مدريد قادمة من باريس بعد حصولها على موقف فرنسي اكثر تشددا من ذي قبل حيال العراق.

وكانت فرنسا حتى الان اكثر قربا الى روسيا في معارضة استخدام القوة ضد العراق.

لكنها شددت موقفها بان اتفقت مع الولايات المتحدة على ان «جميع الخيارات» يجب ان تبقى مفتوحة واعربت واشنطن عن سعادتها بالموقف الفرنسي.

وعرض وزير الخارجية الفرنسي اوبير فدرين موقف باريس بعد اجتماع استمر ساعتين على عشاء عمل مساء امس الاول، اولبرايت التي اكدت الحاجة الماسة الى حل واصرت على ان الجهود الدبلوماسية لانهاء الازمة استنفدت تقريبا.

وقال فدرين في مؤتمر صحفي مشترك مع اولبرايت انه يجب تكثيف السعي الى حل دبلوماسي.

لكنه قال ايضا «في هذه المرحلة فان جميع الخيارات ما زالت مفتوحة» لضمان انصياع بغداد لمطالب الامم المتحدة الخاصة بتدمير برامج العراق للاسلحة البيولوجية والكيماوية والنووية.

وبعد المحادثات مع فدرين رفض مسؤول كبير بوزارة الخارجية الامريكية ان يذكر هل حصلت اولبرايت على تعهد من فدرين بان تنضم فرنسا فعليا الى الولايات المتحدة اذا اتخذ قرار باستخدام القوة العسكرية.

وفي مؤتمرها الصحفي مع فدرين قالت اولبرايت ان فرنسا والولايات المتحدة تتفقان على ان الوضع «خطير جدا، وان هناك قلقا بشأن ما قد تفعله بغداد اثناء هذه الفترة التي لا يسمح فيها لمفتشي الامم المتحدة بالعمل بحرية في العراق.

قال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن التابع للامم المتحدة ما تزال تحاول للتوصل الى حل دبلوماسي للازمة مع العراق.

ومن المقرر ان تتوجه اولبرايت الى لندن بزيارة لمنطقة الخليج تشمل المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين حيث مقر الاسطول الامريكي السادس في الخليج.

ويقول محللون ان اولبرايت لن تطلب من الدول العربية المشاركة في اي ضربة عسكرية رغم ان دبلوماسيين يقولون ان واشنطن ستود استخدام قواعدها العسكرية في السعودية والبحرين.

من ناحيته اجتمع بيل ريتشاردسون مندوب امريكا لدى الامم المتحدة امس مع رئيس وزراء السويد في بداية جولة تستغرق اسبوعا لحشد التأييد لعمل عسكري امريكي محتمل ضد العراق.

وقال ريتشاردسون في مؤتمر صحفي لدى بداية جولته في ثماني دول من غير الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي «هذه مهمة رئاسية».

واضاف «وصل الامر الى حد استنفاد الدبلوماسية. ونعتقد ان استخدام القوة العسكرية ربما يكون امرا ضروريا».

واجل مجلس الشيوخ الامريكي مناقشة بشأن قرار يرمي الى اظهار التأييد لموقف الرئيس بيل كلينتون تجاه العراق بعد ان اعترض عضوان على اعطاء المجلس له سلطات واسعة لاستخدام القوة.

وصرح السناتور الديمقراطي ماكس كليلاند ان قرار مجلسي النواب والشيوخ قد يجيز بشكل فعلي استخدام القوة دون قيود في الخليج بما في ذلك ارسال قوات برية دون الحاجة الى ان يسعى الكونجرس مناقشات اخرى.

وقال كليلاند «اعتقد ان من السابق لاوانه حث الرئيس على اتخاذ اي اعمال عسكرية يشعر انها مناسبة الا بعد ان يصبح لدى الكونجرس فكرة واضحة عن الاهداف العسكرية (لهذه الاعمال)».

جانب من محادثات اولبرايت - بريماكوف في مدريد — رويتر

في تصريح لوزير الثقافة والاعلام

العراق لن يستخدم اسلحة الدمار الشامل ولا يملكها

بغداد تطلب من موظفي الامم المتحدة الانتقال الى الفنادق

بغداد - وكالات- نقلت وكالة الانباء العراقية امس عن وزير الثقافة والاعلام العراقي همام عبد الخالق قوله ان العراق «لن يستخدم» اسلحة الدمار الشامل لانه لا يملك منها شيئا.

وكان الوزير العراقي يرد بذلك على تصريحات الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاول التي اعلن فيها ان الولايات المتحدة «مصممة» على منع الرئيس العراقي من ان يلجأ مجددا الى استخدام اسلحة الدمار الشامل.

وقال «ان العراق لن يستخدم اسلحة الدمار الشامل لسبب بسيط هو انه لا يملك ايا من هذه الاسلحة وهو امر يعرفه الرئيس الاميركي قبل غيره».

واضاف الوزير العراقي «ان المشكلة التي تجيش الولايات المتحدة من اجلها الجيوش وتسير الاساطيل وتهيء الطائرات والصواريخ لا تتعدى طلب العراق تأجيل مناقشة موضوع طلب اللجنة الخاصة الدخول الى بعض المواقع الرئاسية الى ما بعد الانتهاء من اجتماعات التقييم الفنية التي تنتهي الاسبوع المقبل».

وتساءل المسؤول العراقي «هل تستحق هذه المشكلة كل هذا الضجيج والمساعي المحمومة لاشعال فتيل الحرب والعدوان على شعب العراق».

وشدد عبد الخالق ان العراق «لم يستخدم هذه الاسلحة عندما كان يمتلك بعضا منها وبالتحديد الاسلحة الكيميائية في الحرب العدوانية التي شنتها ضده الولايات المتحدة وحليفاتها عام ١٩٩١ رغم كل وسائل التدمير والقتل التي استخدمتها تلك القوات بوحشية وضراوة».

وحذر اخيرا من ان الادارة الاميركية تبالغ كثيرا في حجم المشكلة مع العراق بقصد «تبرير العمل العسكري العدواني ضد شعب العراق وايهام العالم ان هناك مشكلة خطيرة ذات ابعاد اقليمية ودولية تستحق هذه الحشود العسكرية».

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قالت الاربعاء ان الولايات المتحدة مستعدة لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق «وحدها» وذلك لمنع الرئيس العراقي من استخدام اسلحة الدمار الشامل.

من جانب اخر قال مسؤول بالامم المتحدة امس ان موظفي المنظمة في بغداد ينتقلون الى فنادق بعد ان طلبت منهم السلطات ترك مساكنهم الخاصة «لاعتبارات امنية».

واضاف ان بضع عشرات من العاملين بالمنظمة سينتقلون الى ثمانية فنادق بحلول موعد نهائي اليوم السبت حدده العراق الذي يواجه ضربة عسكرية امريكية محتملة في تصعيد لخلاف بشأن التفتيش على الاسلحة.

وقال اريك فولت المتحدث باسم الامم المتحدة للشؤون الانسانية «يجري ذلك بشكل منظم ... العراق طلب من العاملين بالامم المتحدة الذين يقيمون في مساكن خاصة العودة الى الاقامة في فنادق».

واضاف دون الخوض في التفاصيل ان المسؤولين العراقيين «تحدثوا عن اعتبارات امنية». وهناك نحو ٤٥٠ موظفا بالامم المتحدة في العراق اغلبهم يعملون في برامج انسانية ترتبط باتفاق مبادلة النفط بالغذاء.

ومن بينهم ١٥٠ موظفا في المناطق الشمالية التي تقطنها اغلبية كردية وخرجت عن سيطرة حكومة العراق و١١٠ اخرون يعملون في اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال الان ديسي المتحدث باسم اللجنة ان اللجنة تبحث مع العراق ما اذا كان الموعد النهائي الذي ابلغ لمنسقي الشؤون الانسانية دينيس هاليداي يطبق على اللجنة.

واشار الى ان عددا محدودا فقط من مفتشي اللجنة او مساعديهم يقيمون في منازل خاصة.

امريكا تفتقر الى مساندة عربية صريحة لضرب العراق

دبي - رويتر - من المستبعد ان تسمع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تأييدا علنيا للقيام بعمل عسكري ضد العراق بسبب مشكلة التفتيش عن الاسلحة خلال زيارتها للخليج هذا الاسبوع.

ولكن خلف الستار تتبدد المعارضة الصريحة.

قال مسؤول حكومي خليجي في الوقت الذي بدأت فيه اولبرايت جولة سريعة في عواصم اوروبية واوسطية «نحن لا نتفق مع السياسة الامريكية تجاه العراق».

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «نعتقد انه ليس لدى الولايات المتحدة سياسة واضحة بشأن العراق. فقد ثبت ان سياسة العقوبات غير مجدية وان العمل العسكري سيكون عملا غير متعقل ضد العراق».

لكن بعض زعماء دول الخليج العربية ابلغوا الولايات المتحدة في احاديث خاصة انهم سيغضون الطرف عن اي هجوم طالما كان حاسما فيما يتعلق بتخليص العراق من الرئيس صدام حسين.

ونقل محللون عن مسؤولين امريكيين قولهم انه لا يهم ما يقوله الخليجيون على الملأ لانهم «في الاحاديث الخاصة اشاروا وأومأوا لنا بالموافقة».

وقال محلل خليجي «يتعين للاستهلاك المحلي ان ينكر الجميع وكأن الامريكيين فرضوا الامر عليهم».

ومن المقرر ان تزور اولبرايت ... «التي توقفت في باريس امس الاول للاجتماع مع نظيرها الفرنسي وبدأت امس اجتماعا مع نظيرها الروسي في مدريد... المملكة العربية السعودية والكويت ومقر قيادة الاسطول الخامس الامريكي في الخليج.

وحشدت الولايات المتحدة ترسانة عسكرية كبيرة تشمل حاملتي طائرات وقوة جوية كبيرة لمهاجمة العراق دون ان تستأذن دول الخليج العربية في استخدام قواعد عسكرية امريكية متمركزة على اراضيها.

وقالت روزماري هوليس المتخصصة في الشؤون الاوسطية «يبدو ان الجميع يتوقعون نوعا من العمل العسكري».

ولم يكن التأييد العربي متوقعا عندما سعت اليه الولايات المتحدة لمواجهة العراق في تشرين الثاني الماضي لما رأى العرب انه كيل بمكيالين فيما يتعلق بموقف واشنطن من اسرائيل في قضايا السلام في الشرق الاوسط.

وقالت هوليس رئيسة برنامج الشرق الاوسط في المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن ان بوسع اولبرايت ان تقول هذه المرة «نحن نصعد الضغوط على اسرائيل».

ولكنها اضافت انه حتى الان على الاقل لم تظهر دلائل على ذلك.

واضافت «قد يرى البعض انها تمضي في جدل غير مقنع ... وانها لن تحقق نجاحا كبيرا ولكنني اشك في انها سترى الامر كذلك».

وقالت هوليس ان رسالة اولبرايت للعرب قد تكون «سمعنا كلامكم المرة السابقة، سمعنا كلامكم من قبل، واذا كنتم تريدون ان نتخذ موقفا حاسما فاننا سنتخذ موقفا حاسما للغاية هذه المرة. سنقوم بالعملية من سفننا».

وتابعت «ومع اخفاقها في الحصول على تأييد فعلي للسلوك الامريكي فان الهدف من زياراتها هو تقليل الضرر الدبلوماسي واحتواء ردود الافعال».

ونشرت صحيفة جلف نيوز احدى ابرز الصحف الخليجية التي تصدر باللغة الانجليزية في افتتاحيتها امس الخميس ان زيارات اولبرايت ومسؤولين امريكيين بارزين قد تكون مجرد خدعة لحمل صدام على التراجع.

واضافت الصحيفة «نجح ذلك في الماضي، ولكن صوت صليل السيوف أقوى هذه المرة».

مجلس الكنائس العالمي يناشد عدم اللجوء للقوة مع العراق

جنيف- رويترز- ناشد وفد من مجلس الكنائس العالمي لدى عودته من العراق امس الكنائس الضغط على الحكومات لمعارضة التهديدات بتوجيه ضربات عسكرية ضد العراق. وقال المجلس في بيان «في تقريره.. أوصى الوفد بقوة الكنائس في شتى أنحاء العالم ان توجه بيانات الى حكومات بلادها لمعارضة التهديدات بعمل عسكري لاجبار العراق على الاذعان لمطالب مجلس الامن التابع للامم المتحدة».

كما دعا الوفد الذي تألف من سبعة أعضاء ايضا الى اعادة النظر في العقوبات الاقتصادية التي قال انها «تنتهك بخطورة» حقوق الانسان الخاصة بقطاع كبير من العراقيين بحرمانهم من كميات كافية من الطعام والملابس واماكن السكن والرعاية الصحية.

وتزامن النداء مع جولة تقوم بها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في اوروبا والشرق الاوسط لحشد تأييد دولي لموقف واشنطن في الازمة. وقبل قليل انهت اولبرايت اجتماعها مع وزير الخارجية يفجيني بريماكوف في مدريد لبحث تسوية الازمة التي اثارها رفض بغداد دخول مفتشي الاسلحة الدوليين لمواقع تقول انها «رئاسية وسيادية».

وقام وفد مجلس الكنائس العالمي بجولات واسعة في العراق طوال فترة زيارته التي استمرت بين يومي ١٨ الى ٢٥ كانون الثاني الجاري.

واجتمع الوفد مع ممثلي الكنائس في العراق وعمال الصحة والخدمات الاجتماعية ومع مدنيين وموظفين بالامم المتحدة وكذا مسؤولين من حكومة العراق بينهم طارق عزيز نائب رئيس الوزراء.

واصدر مجلس الكنائس العالمي الذي يضم في عضويته اكثر من ٣٠٠ كنيسة منتشرين في ١٠٠ دولة ويوجد مقره في جنيف بيانا من ثلاث صفحات يلخص تقرير الوفد.

بتلر ينفي صحة تصريحاته عن قوة العراق البيولوجية

بون - رويتر- قال ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية امس انه يأسف «للضجة» التي ثارت بسبب سوء تفسير تصريح له يفيد ان بامكان الرئيس العراقي صدام حسين «محو تل أبيب». وعقب مباحثاته مع وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل قال بتلر ان صحيفة نيويورك تايمز أساءت تفسير تصريحاته بشأن قدرات ترسانة الاسلحة البيولوجية العراقية.

وأضاف في مؤتمر صحفي ان الصحيفة صححت قصتها الاخبارية الخاصة بهذه التصريحات وقال انه يأمل ان يضع هذا التصحيح نهاية للامر. وكانت تصريحات بتلر اثارت ردود فعل سلبية في كثير من عواصم العالم. وقال بتلر «لم أقل انني أعلم كل أسرار قدرات العراق التعبوية».

وتابع انه كان يشير الى وجود رؤوس حربية خاصة لم يستطع مفتشو الاسلحة التابعين للامم المتحدة تعقبها، وبامكان هذه الرؤوس الحربية حمل مواد بيولوجية.

وقال بتلر «نظريا من الممكن ان تمثل (الرؤوس الحربية) تهديدا لكل الاماكن المحيطة بالعراق».

دبلوماسيون عرب وأجانب زاروا مجددا «مواقع رئاسية» عراقية

بغداد - (اف ب) - ذكر مصدر في وزارة الخارجية العراقية أن رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية في بغداد زاروا امس «مواقع رئاسية» يرفض العراق أن يفتشها خبراء الأمم المتحدة.

وقال المصدر إن «دبلوماسيين معتمدين في بغداد توجهوا امس الى مدينة تكريت (١٧٠ كيلومترا شمال بغداد) لزيارة المواقع الرئاسية بدعوة من وزارة الخارجية» العراقية.

وتكريت هي مسقط رأس الرئيس صدام حسين. وتابع المصدر أن وزيري الخارجية والنفط محمد سعيد الصحاف وعامر محمد رشيد رافقا الدبلوماسيين اليوم.

وكان دبلوماسيون زاروا أمس الاول موقع الثرثار «الذي يبعد نحو ١٠٠ كيلومتر شمال غرب بغداد» بدعوة من وزارة الخارجية العراقية. ووصف أحد الدبلوماسيين الزيارة بأنها مثيرة للإهتمام مشددا على القول إنها ليست عملية تفتيش.

وقال دبلوماسي آخر «زرنا قاعات الإستقبال وقاعات الطعام والسطوح والأجنحة المرفقة ومبان أخرى من القصر على مدى أربع ساعات».

ورافق نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ووزير النفط أمس الاول الدبلوماسيين الذين زاروا موقع الثرثار.

وتتهم الولايات المتحدة وبريطانيا العراق باقامة مصنع في هذا الموقع لانتاج الأسلحة الكيميائية والبيولوجية.

وأمهلت بغداد اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع أسلحة العراق لتفتيشها مواقع أطلق عليها «مواقع رئاسية». وتشك اللجنة الدولية في أن هذه المواقع تضم أسلحة الدمار الشامل التي يحظر على العراق استخدامها منذ انتهاء حرب الخليج العام ١٩٩١.

الاتحاد الاوروبي يشترط على اعضائه الجدد ميثاقا ضد الجريمة المنظمة

برمينغهام (بريطانيا) - (اف ب) - علم امس من مصدر دبلوماسي ان وزراء العدل والداخلية للاتحاد الاوروبي سيقترحون على دول اوروبا الشرقية العشر وقبرص وهي الدول المرشحة للانضمام اليه، ميثاقا ضد الجريمة المنظمة يمكن ان يضعوا عليه اللمسات الاخيرة في نهاية ايار في بروكسل.

وبحث وزراء الدول الخمس عشرة الذين اجتمعوا يومي الخميس والجمعة بصورة غير رسمية في برمينغهام (وسط بريطانيا) في الوسائل الكفيلة بمساعدة الدول المرشحة في جهودها لوضع انظمتها الامنية والقضائية بمستوى انظمة الاتحاد.

واتفقوا على ان يقترحوا على هذه الدول المرشحة ميثاقا يضمن التعاون في مجال مكافحة الجريمة المنظمة.

واضاف المصدر الدبلوماسي ان الفكرة بجعل هذا الميثاق اداة قضائية ملزمة لكل دولة مرشحة على انفراد تم التخلي عنها على اعتبار انها في غاية التعقيد.

العالم ينقسم بين مؤيد لواشنطن ورافض لضرب العراق

طهران ترفض، وانقره تستبعد مشاركتها، واسبانيا ستحمّل بغداد المسؤولية

عواصم وكالات- انقسمت العواصم الدولية بين مؤيد لواشنطن في خططها لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق وبين معارض للخطوة راغب في استمرار الجهود الدبلوماسية والسياسية.

واعلنت ايران انها «لا يمكن ان تقبل» توجيه ضربة جوية اميركية الى العراق معتبرة ان هذا الامر قد يزيد الوضع في المنطقة تعقيدا.

وقال المسؤول عن السلطة القضائية الايرانية اية الله محمد يزدي ان «ايران لا يمكن ان تقر هجوما اميركيا على العراق ايا كان مبرره، انه الحل السيء والبشع الذي دائما ما يلجأ اليه الاميركيون». وحذر في خطبة صلاة الجمعة في جامعة طهران من ان «ذلك قد يؤدي الى حرب جديدة في الشرق الاوسط واثارة الالاف من المشاكل الاخرى». ومن جهة اخرى اقترح نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف ان تمارس دول المنطقة ضغوطا لاقناع العراق بالامتثال لقرارات الامم المتحدة.

ماليزيا تناشد

وناشدت ماليزيا الولايات المتحدة تجنب القيام بعمل عسكري منفرد ضد العراق قائلة انه لا تزال هناك فرصة للتوصل الى حل دبلوماسي للازمة الحالية بسبب مفتشي الاسلحة. وقال مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا ان اي هجوم امريكي على العراق سيتناقض مع الجهود المشتركة لتسوية الازمة

وابلغ مهاتير الصحفيين «المتفق ان يسوى هذا الامر عبر التفاوض» مشيدا بالجهود الروسية لتسوية الازمة سلميا.

منظمة التحرير تعارض القوة

صرح مسؤول فلسطيني كبير بان استخدام القوة ضد العراق لن يسفر الا عن نتائج سلبية بالنسبة للشرق الاوسط. وادان احمد عبد الرحمن امين سر مجلس الوزراء الفلسطيني ايضا التصريحات التي ادلى بها ريتشارد بتلر وقال فيها ان الحكومة العراقية لديها كميات من المواد البيولوجية تكفي للقضاء على سكان تل ابيب ووصف هذه التصريحات بانها تصريحات استفزازية ضد العراق وقال عبد الرحمن لرويترز «قلنا مرارا اننا نؤيد التوصل الى حل سلمي للقضية العراقية ونرفض استخدام القوة لان مثل هذه السياسة ستكون عقيمة وستكون لها نتائج سلبية على معظم القضايا في الشرق الاوسط».

انقرة تستبعد المساهمة في عملية عسكرية

استبعد نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد استخدام قاعدة انجيرليك التركية الأميركية في توجيه أي عمل عسكري أميركي ضد العراق.

وقال اجاويد في بيان له إنه «لا ينبغي توقع أي مساهمة من قبل تركيا في عملية عسكرية في منطقتنا (ضد العراق) لا توافق عليها تركيا».

وتابع أن «شن عملية عسكرية ضد العراق قبل استطلاع واستنفاد كل السبل الدبلوماسية قد تنجم عنه نتائج خطيرة جدا لكل المنطقة وخصوصا تركيا».

واضاف اجاويد ان «الادارة الاميركية لا تتجاهل تشجيع الحوار والمبادرات الدبلوماسية فحسب وانما تشعر بالانزعاج من المبادرات الدبلوماسية للدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي مثل فرنسا والصين كما تنتقد روسيا العضو الدائم ايضا في مجلس الامن».

وحمل اجاويد ايضا على بغداد داعيا الحكومة العراقية الى «اتخاذ موقف من شانه تهيئة الاجواء لاحلال السلام مجددا في المنطقة بالتخلي عن مواقفها الاستفزازية وطموحها غير المحسوب الى التسلح».

وقال اجاويد ان تركيا هي البلد الاكثر تضررا بعد العراق من الحظر متعدد الاشكال الذي تفرضه الامم المتحدة على بغداد منذ ثماني سنوات.

اسبانيا تحمّل العراق المسؤولية

اعلن وزير الخارجية الاسباني ابل ماتوتس ان العراق يتحمل مسؤولية الضربات العسكرية التي قد توجه اليه لانه لم يقبل باحترام قرارات الشرعية الدولية.

واضاف «نود لو نتمكن من تحاشي اللجوء الى القوة. ولكن الوقت يمر والموقف العراقي حتى الان ليس هو الموقف الذي ينبغي ان يكون عليه، اي متوافقا مع قرارات مجلس الامن الدولي».

واضاف «اخيرا، اذا ما تم اللجوء الى القوة فان ذلك سيكون بسبب عدم احترام العراق للشرعية».

وبعد ان اكد ان موقف بلاده «ليس بعيدا كثيرا» عن الموقف الفرنسي قال «اننا مع استنفاد جميع الامكانات الدبلوماسية».

لندن: هامش الخيارات يضيق

ولاحظت بريطانيا أن «هامش الخيارات يضيق» بازاء العراق وأكدت أنها لا تستبعد «الخيار العسكري». ورأى وزير الخارجية البريطاني أن «على (الرئيس العراقي) صدام حسين أن يمتثل» لقرارات الأمم المتحدة.

وأضاف «نريد حلا دبلوماسيا. لكن هامش الخيارات يضيق. لم نستبعد الخيار العسكري اذا استمر النظام الدكتاتوري العراقي في تحدي ارادة المجتمع الدولي».

كندا تدرس مساهمتها بجدية

اكد رئيس الحكومة الكندية جون كريتيان انه لم يتلق بعد اي اتصال من قبل مسؤولي الادارة الامريكية للتداول بشأن مشاركة كندا في عملية عسكرية امريكية محتملة ضد العراق، واضاف ان حكومته ستدرس الطلب في حال وروده بشكل جدي.

من جهته اكد وزير الدفاع الكندي ارت ايغلتون ان حكومته ستدرس الطلب بعمق في حال وروده، مشيرا الى ان السفن الكندية المتوضع في حالة استنفار، وان القوات المسلحة الكندية ستكون اكثر جاهزية. وافضل تسلحا مما كانت عليه خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ في حال مشاركتها في عملية عسكرية وشيكة ضد العراق.

واعتبر ايغلتون انه من السابق لاوانه التفكير في استعمال القوة ضد نظام الرئيس العراقي صدام حسين، مؤكدا تفضيله في الوقت الحاضر للخيار الدبلوماسي لاخضاع العراق بالامتثال لقرارات الامم المتحدة بشأن نزع السلاح

من جهة اخرى ايد وزير الخارجية الكندية لويد اكسورثي ما ورد في خطاب الرئيس الامريكي بيل كلينتون بشأن تصميم الولايات المتحدة على عدم السماح للعراق باستعمال اسلحته البيولوجية، ولم يعلن موقفا واضحا بشأن احتمال قيام بعمل عسكري.

المانيا لم تحسم موقفها

رفض وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل القول ما اذا كانت المانيا ستشارك في عملية محتملة قد تقوم بها الولايات المتحدة ضد العراق معتبرا أن «من المبكر جدا الدخول في تكهنات مستبعدة».

واضاف المسؤول الالماني «نعرف الدور الذي علينا ان نقوم به ازاء الولايات المتحدة (...) التي تعتبر شريكا مهما لنا. علينا ان ندرس بعناية اي شكل من اشكال المشاركة (في تحرك محتمل) اكانت بالعتاد او بالرجال».

واضاف كينكل «الا ان الامر لا يزال على مستوى التكهنات».

واعتبر كينكل ان لا بد من «تجربة الوسائل كلها لدفع صدام حسين الى التراجع، وفي حال لم يحصل ذلك لا يمكن استبعاد التدخل العسكري».


تجهيز احدى القاذفات الامريكية بالصواريخ على متن الحاملة جورج واشنطن — رويتر

الثنائي الغريب لموظفي الامم المتحدة في العراق

العاملون في المجال الانساني يسعون الى تخفيف معاناة السكان

خبراء الاسلحة غارقون في الازمات ويتهمون بغداد بعدم التعاون

بغداد - (اف ب) - وراء الاسلاك الشائكة القائمة امام فندق القناة في بغداد الذي تحول مقرا للعاملين في الامم المتحدة، يتقلع عمل لا يخلو من المفارقة تقوم به فرق موظفي المنظمة الدولية.

والمفارقة تكمن في ان العاملين الدوليين في المجال الانساني يسعون الى تخفيف انعكاسات الحظر على العراقيين بينما يسعى زملاء لهم الى نزع اسلحة العراق.

وقال مصدر دبلوماسي طلب عدم الكشف عن هويته، ان خبراء لجنة الامم المتحدة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) وموظفي الوكالات الانسانية الذين يتقاسمون هذا الفندق المؤلف من ثلاث طبقات، «يشكلون ثنائيا غريبا. ففي حين ترفع الوكالات الانسانية التابعة للامم المتحدة تقارير مقلقة حول سوء التغذية المتزايد وتشدد على ان صيغة (النفط مقابل الغذاء) لا تكفي لسد حاجات العراق، ينتقل المفتشون من ازمة الى اخرى في علاقاتهم مع بغداد التي يتهمونها بعدم التعاون».

ويضم هذا الفندق مكاتب وكالات تابعة للامم المتحدة، مثل برنامج الاغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، تحرص على ابقاء المسألة الانسانية بمنأى عن الازمات بين العراق ويونسكوم.

واكد موظف غربي في وكالة مساعدات انسانية رفض الكشف عن اسمه «ان المسؤولين في الوكالات الانسانية الدولية وليس العراقيين وحدهم، يعتبرون ان المفتشين عملاء استخبارات».

لكن مفتشين كثيرين تم الالتقاء بهم في قسم الفندق المخصص لهم المحمي بابواب مجهزة بنظام اغلاق الكتروني، نفوا اي خلافات مع زملائهم.

ويؤكد كيفن اوكونيل الذي يقود فريق خبراء الاسلحة البيولوجية «نادرا ما نراهم باستثناء اللقاءات على الادراج».

ويؤكد غيونتير هاتينيكين الخبير في الصواريخ الذي يقوم بثالث مهمة له في بغداد، انه لا يشعر باي عداء من جانب العراقيين في الشارع.

ويقول آلن دايسي الدبلوماسي البريطاني الذي يشغل منصب المساعد الخاص لمدير مركز المراقبة التابع ليونسكوم في الفندق «الناس مهذبون فهم يلوحون لنا بايديهم ونرد عليهم التحية عندما نخرج ليلا لتأكل البيتزا».

ويسهل التعرف على المفتشين الذين ينعتون ب «عملاء اميركا» خلال التظاهرات في بغداد، بسبب سيارات الجيب البيضاء التي يقودونها والتي تحمل رمز يونسكوم.

ويرفض غالبية المفتشين الرد على اتهامات مفادها انهم منغلقون تماما على الثقافة العربية. ويوضح اوكونيل في هذا الاطار «لقد تعلمت كلمة (مرحبا)».

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وصف الاسبوع الماضي المفتشين بانهم «رجال مباحث» واتهمهم بانهم عملاء يعملون لحساب الولايات المتحدة.

واوضح ناطق باسم يونسكوم ان هذه الاتهامات تستهدف المسؤولين عن سياسة اللجنة الدولية في نيويورك وليس المفتشين الموجودين في العراق.

ويؤكد العراق ان الولايات المتحدة تستخدم اللجنة الخاصة لتمديد فترة العقوبات.

فالحظر النفطي لا يمكن رفعه ما لم تؤكد يونسكوم ان العراق تخلى عن كل اسلحة الدمار الشامل التي يملكها.

وفي الوقت الذي يحتل فيه الخبراء الواجهة وتصورهم فرق التلفزيون الاجنبية كل صباح عندما يبدأون مهماتهم، فان موظفي وكالات المساعدات الانسانية يرسلون تقارير تدعو الى رفع كميات النفط التي يسمح للعراق بتصديرها في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».



وزير الخارجية الالماني يصافح رئيس لجنة نزع الاسلحة — أ. ب

اسرائيل تفرج عن ٢٣ سجينا فلسطينيا وتطلق سراح متهم بالتخطيط لعملية انتحارية



جنود الاحتلال يصوبون بنادقهم تجاه الفلسطينيين في بيت لحم — رويتر

القدس المحتلة - وكالات - اعلنت مصادر عسكرية أن اسرائيل افرجت امس الاول عن ٢٣ سجينا فلسطينيا بمناسبة عيد الفطر.

واضافت المصادر نفسها ان وزير الدفاع اسحق موردخاي ورئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك قررا هذا الافراج.

وكان متحدث باسم الجيش قد اعلن في بداية الشهر ان ٢٣ فلسطينيا سيفرج عنهم في شهر رمضان. ويوجد اكثر من ثلاثة آلاف فلسطيني في السجون الاسرائيلية.

وكانت مصادر من الشرطة قد اعلنت ان خمسة من المفرج عنهم هم اعضاء في حركة فتح وقد صدرت ضدهم احكام بالسجن بتهمة قتل فلسطينيين اتهموهم «بالتعامل» مع اسرائيل.

وقد سمحت اسرائيل بالافراج عنهم بشرط ان يبقوا في المنطقة التي تبسط السلطة الفلسطينية سيطرتها عليها.

كما افرجت اسرائيل امس عن واحد من اثنين من عرب ٤٨ قبض عليهما يوم الاثنين الماضي للاشتباه في تخطيطهما لشن هجوم لحساب حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وقال الرجل وهو بدوي لراديو الجيش الاسرائيلي «طالما قلت انني بريء» من غير المعقول ان افكر في القيام بمثل هذا العمل» انا مواطن في هذا البلد».

ومن المحظور نشر اسم اي من الرجلين وكلاهما من عرب ٤٨ بمقتضى امر من المحكمة» وظل الرجل الاخر في السجن بمقتضى امر اعتقال ساري حتى الخامس من شباط المقبل» وقال طالب الصانع وهو عضو بالكنيست الاسرائيلي ان وزير الامن العام افيجدور كهلاني يجب ان يقال لاصداره امرا خاطئا بالاعتقال».

وابلغ رويترز «كل التهم لا اساس لها من الصحة» طالبا بعزل كهلاني لان وجود رجل تصرف بهذا القدر من عدم الاحساس بالمسؤولية في مثل هذا الموقع الحساس امر خطير». وقال راني ليفي المتحدث باسم كهلاني «الشرطة قامت بواجبها عندما اعتقلت الرجلين» عملت بمقتضى تعليمات وطلب من الجهات الامنية».

في لقاء مع صحيفة «لوموند» الفرنسية

الشيخ ياسين : الخيار الوحيد امام عرفات هو «الجهاد»

باريس - رويتر - قال المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في مقابلة نشرت امس ان الخيار الوحيد المتاح أمام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حاليا هو المشاركة في «الجهاد» ضد اسرائيل.

وقال الشيخ أحمد ياسين في مقابلة أجرتها معه في غزة صحيفة لوموند الفرنسية اليومية انه لم يعد أمام عرفات في مواجهة عملية السلام الزائفة التي لم تؤمن بها ابدا حماس الا خيار واحد هو استئناف «الجهاد». وتابع ياسين ان هذا يعني الانضمام الى حماس في ساحة المعركة ضد اسرائيل».

وفي اشارة الى عملية السلام التي تقوم على اساس مقايضة الارض بالسلام قال ياسين ان منظمة التحرير الفلسطينية ارتكبت خطأ فادحا عندما القت السلاح في مقابل وعود جوفاء» وتابع ان «العدو الاسرائيلي» يحاول منذ أربعة أعوام ان يزج بحماس والسلطة الوطنية الى حرب أهلية ولكن الحركة لن تمنحه سعادة تحقيق هذا الهدف».

وتعهد الشيخ بان تواصل حماس مقاومتها لاسرائيل حتى يستعيد الشعب الفلسطيني كل حقوقه واراضيه المحتلة وحتى يتم لم شمل الاسر الفلسطينية والافراج عن جميع السجناء الفلسطينيين» ومضى يقول انه ما من خيار الا الكفاح المسلح» وردا على سؤال عن هجمات الحركة الانتحارية ضد الاسرائيليين تساءل ياسين قائلا وماذا عن ابناء الشعب الفلسطيني ومن تعرضوا لمذابح في الخليل وفي ساحة المسجد الاقصى بالقدس وفي مخيمات اللاجئين في لبنان»

وتساءل ياسين عما يجب ان يفعله الفلسطينيون» فهل يقبلون ايادي من استولوا على ديارهم واراضيهم ولا يزالون يحتلون بلادهم» ورد ان هذا لن يحدث ابدا وان الشعب الفلسطيني على استعداد لان يدفع الثمن مما مشيرا الى ان كل الوسائل مشروعة».

ومضى يقول انه اذا توقفت اسرائيل غدا عن مهاجمة الفلسطينيين فان الحركة ستوقف هجماتها على الاسرائيليين» ولكنه قال انه في الوقت الراهن يتعين استمرار الكفاح المسلح لانه السبيل الوحيد.

اسرائيلي يقاضي السلطة الفلسطينية بسبب تفجير

القدس المحتلة - رويترز - ذكرت صحيفة اسرائيلية امس ان اسرائيليا يبلغ من العمر ٣١ عاما اصيب بالشلل في عملية انتحارية في تل ابيب في عام ١٩٩٦ رفع دعوى قضائية على السلطة الفلسطينية مطالبا بتعويض قدره ١ مليون دولار عن الاضرار التي لحقت به».

وقالت صحيفة معاريف ان شلومي دان الذي اصيب في الهجوم الذي وقع في شارع ديزينجوف التجاري والذي قتل فيه ١٤ شخصا في آذار عام ١٩٩٦ هو اول اسرائيلي يرفع مثل هذه الدعوى المدنية على السلطة الفلسطينية» واضافت «الدعوى تقول ان السلطة لم تف بالتزاماتها بمنع العمليات الانتحارية لذلك تتحمل المسؤولية».

وتابعت ان الفلسطينيين قالوا في رد مكتوب ان اسرائيل يجب ان تتحمل مسؤولية امن سكانها».

تحليل اخباري

رسالة كلينتون .. الايرانية .. هل تخلت واشنطن عن احتواء طهران؟

محمد خروب

في خضم ازمته الراهنة، وربما في محاولة لابعاد الانظار عن العاصفة التي تجتاح البيت الابيض لاحظ المراقبون لهجة التصالح التي ميزت رسالة كلينتون الى شعب وحكومة ايران بمناسبة عيد الفطر..

نص الرسالة التي تلاها الرئيس كلينتون بصوته وقوله ان الولايات المتحدة تأسف للجفوة بين البلدين ثم اضافته بانه يتطلع الى مصالحة مبكرة مع ايران بعد عقدين من عدم الثقة يزيد من المؤشرات التي تتحدث عن قرب تخلي البيت الابيض عن نظرية الاحتواء المزدوج التي تبناها كلينتون تجاه كل من العراق وايران..

واذا كان كلينتون قد اشار علانية الى احتمال تذليل الخلافات الحقيقية بين طهران وواشنطن فيما يتعلق ببعض السياسات الايرانية الا انه لم ينس القول ان ايران دولة مهمة ذات ميراث ثقافي عريق وغني يفخر الايرانيون به.. «عن حق».

هل جاء الرد متأخرا على حديث الرئيس الايراني خاتمي لشبكة C. N. N الامريكية ام ان الظروف الراهنة في البيت الابيض وملابسات القضية العراقية والازمة العميقة التي وصلتها عملية السلام جعلت من العلاقات الايرانية مادة مهمة - ووضعها على اجندة سيد البيت الابيض وجاءت مناسبة عيد الفطر لدى المسلمين لتسرع من رغبة الدبلوماسية الامريكية في فتح صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين بعد طول انقطاع وبعد ان تكرس التغيير في الجمهورية الاسلامية ونجح المعتدلون في كسب المعركة ضد المتشددين الذين بهزيمة رئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري المدعوم من المرشد الروحي اية الله خامنئي؟

من السابق لاوانه الزعم ان الخلافات داخل الجمهورية الاسلامية بين تيار المعتدلين (مجموعة خاتمي) والجبهة المتشددة زعامة خامنئي ستؤدي الى تكرار المشهد الايراني مع اول رئيس للجمهورية الاسلامية ابو الحسن بني صدر ليس لان عقدين من التجربة الايرانية قد «عقلنت» الساسة ورجال الدين على حد سواء فحسب بل وايضا لان غياب الامام الخميني وحملة التغييرات العاصفة التي حدثت في المنطقة الحرب مع العراق وسقوط الاتحاد السوفياتي وخروج القوات السوفياتية من افغانستان وانتهاء الحرب العراقية الايرانية وتدمير الوطن العراقي واقتراب الاساطيل الغربية من الشواطىء الايرانية بل ووجود قيادة الاسطول الامريكي الخامس على بعد اميال قليلة من الشواطىء الايرانية ناهيك عن فترتي رئاسة للرئيس الايراني السابق رفسنجاني صاحب الدور المتواصل الآن والداعم الرئيسي لخاتمي.. اضافة الى المشكلات العميقة والخلل البنيوي في الاقتصاد الايراني وتراجع اسعار النفط كلها قد شكلت موانع طبيعية لمقدرة طهران على احتمال هزة اخرى تقسم بين السياسي والديني وتعيد الى السطح الخلافات العميقة التي كادت تتفجر غداة انتخاب خاتمي حول ولاية الفقيه المطلقة والتي يحاول خصوم خاتمي ترديدها لسحب البساط من تحت اقدامه هو وانصاره كما حدث مع خليفة الامام الخميني السابق اية الله منتظري..

هل يمكن لخاتمي المضي قدما في طروحاته ويغير من عنوان خطابه عبر C.N.N فيكون الى حكومة الولايات المتحدة بعد ان كان الاول الى الشعب الامريكي العظيم؟

ما رشح من طهران يوحي بان خاتمي قد اظهر نوعا من التراجع بعد اشتداد الحملة عليه من التيار الاخر (نوري، علي اكبر ولايتي وزير الخارجية السابق، والامام خامنئي) .. ناهيك عن الجماعة التي حاولت تنظيم تراجع خاتمي ونقصد جماعة علماء الدين المناضلين (روحانيون مبارز) بزعامة رئيس البرلمان السابق مهدي خروبي وخاتمي عضو اللجنة المركزية فيها.. حيث اكد - كما قالت مصادر صحافية - انه لا ينوي تطبيع العلاقات مع واشنطن في المدى القريب.. جاء ذلك بعد اجتماع «الجماعة» لتقييم خطاب خاتمي الى الشعب الامريكي...

ما يدور في طهران يشي بان المعركة لم تنته بعد ويأتي خطاب كلينتون (التصالحي) ليزيد من حدة الحوار بين التيارين وان كان التيار المتشدد ما زال يصر على تشبيه خاتمي بغورباتشوف ويغمز من قناته ان ردود الفعل على خطابه الى الشعب الامريكي قد شجعته - او ستشجعه - على توهم انه يقود تيارا اصلاحيا في الثورة الايرانية يعتقد باهمية الصداقة مع القوة العظمى الوحيدة في العالم - الولايات المتحدة - بعد ان اختفى شعار الشيطان الاكبر او كاد.. والحال فان مستقبل العلاقات الايرانية الامريكية مرهون بعوامل كثيرة متشابكة ومعقدة يصعب القفز على حقائقها واستحقاقاتها اذا ما ضربت واشنطن بغداد او حدث تغيير دراماتيكي في زعامة القطر العراقي او سارت الامور في تركيا نحو (الجزأرة) بعد حل حزب الرفاه او سقطت طالبان في افغانستان وتغيرت مكانة حزب الوحدة الشيعي الافغاني ليشكل مع الطاجيك حكومة موالية في كابول..

ناهيك عن مستقبل العلاقات الايرانية الخليجية في ضوء مسألة الجزر الثلاث التي تحتلها ايران من دولة الامارات ويمكن ان نستعير ما قاله مدير الـ C.I.A السابق جورج كيسنيث: من السابق لاوانه القول ان جهود خاتمي ستؤتي ثمارها!!

ليفي يبدي استعداده للعودة الى حكومة نتنياهو بشروط

تل ابيب - قدس برس - قال وزير الخارجية الاسرائيلي المستقيل دافيد ليفي انه من الممكن بالنسبة له التحدث مرة اخرى عن احتمال عودته الى حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اذا عدلت الحكومة التي يهيمن عليها اليمين المتطرف من اسلوبها في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

واضاف انه اذا عالجت حكومة نتنياهو القضية الاجتماعية وهي السبب المعلن لاستقالة ليفي بوسائل وصفها بانها «حقيقية» وتوجهت بشكل جدي نحو دفع مسيرة السلام الى الامام وليس فقط في جدال بيننا وبين انفسنا حتى يتدهور الوضع فان هناك ما يمكن التحدث عنه.

وكانت مصادر عبرية ذكرت مؤخرا ان نتنياهو يسعى حاليا الى اعادة عضو الكنيست وزعيم حركة «جيشر» ديفيد ليفي الى حكومته ليتسلم مجددا حقيبة وزارة الخارجية التي كان ليفي استقال منها مطلع هذا العام.

وذكرت المصادر ان نتنياهو خول خلال الايام الاخيرة شخصيات مقربة في تكتل ليكود اجراء اتصالات تدور سرا من خلف الكواليس مع مسؤولين في قائمة - جيشر - في محاولة تهدف الى اقناع ليفي بالعودة الى صفوف الحكومة التي انسحب منها ليفي وحركته اوائل شهر كانون ثاني الجاري بسبب نزاع على الموازنة الاسرائيلية العامة التي اعتمدت للسنة الحالية ١٩٩٨ لكونها اجحفت بحق الفئات والتجمعات السكانية الفقيرة التي تعتبر حركة ليفي نفسها ممثلة لها في الكنيست الاسرائيلي.

كلينتون يدعو بلير لتوجيه كلمة اذاعية مشتركة للامريكيين

لندن - (اف ب) - اعلن مصدر بريطاني رسمي الخميس الماضي ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير للانضمام اليه في توجيه كلمة الى الشعب الامريكي خلال كلمته الاذاعية سيلقيها الاسبوع المقبل.

وهذا الحدث الذي لا سابق له على الاذاعات الامريكية سيكون السبت المقبل في موعد الكلمة الاذاعية الاسبوعية لمدة ١٥ دقيقة التي يذيعها الرئيس الامريكي.

واوضح متحدث باسم رئاسة الحكومة البريطانية ان بلير الذي سيتوجه الاربعاء المقبل الى واشنطن في زيارة لمدة اربعة ايام، سيبحث مع بيل كلينتون الوضع في ايرلندا الشمالية وفي العراق.

ولكن المتحدث اوضح مع ذلك انه ليس في وضع يسمح له بالتأكيد ما اذا كان قد اتخذ قرار نهائي بشأن الكلمة المشتركة.

واوضحت الصحف البريطانية ان اجراءها يتطلب اذنا من الادارة الامريكية التي تشرف على الوسائل السمعية والبصرية.

وسوف يتم توجيه الكلمة المشتركة من كامب ديفيد (ميريلاند).

وصول المفاوضات الى طريق مسدود

ضبط مكالمة هاتفية بين كلينتون ومونيكا

حركة الرجولة البرازيلية تختار الرئيس الامريكي رجل العام

عواصم - وكالات - اكدت ليندا تريب صديقة مونيكا ليوينسكي في بيان انها ضبطت اتصالا هاتفيا بين المتدربة السابقة في البيت الابيض ورجل قالت انه الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وكانت تريب الموظفة السابقة في البيت الابيض ايضا سجلت سرا اتصالات هاتفية مع ليوينسكي وسلمت اشرطة التسجيل الـ١٧ الى قاضي التحقيق المستقل كينيث ستار الامر الذي ادى الى الفضيحة التي تهدد حاليا الرئاسة الامريكية.

ففي بيان صدر الليل قبل الماضي تفيد تريب انها كانت في زيارة ليوينسكي عندما تلقت هذه الاخيرة اتصالا هاتفيا في منتصف الليل. واكدت لها ليوينسكي لاحقا ان المتحدث كان الرئيس كلينتون.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الرئيس تلقى اتصالا هاتفيا من مونيكا ليوينسكي خلال زيارته للبوسنة في ٢٢ كانون الاول الماضي.

واوضحت تريب (٤٨ عاما) انها «اطلعت على هدايا كثيرة تبادلها (كلينتون وليوينسكي) واستمعت الى تسجيلات عدة لكلينتون قامت بها ليوينسكي.

واوضحت تريب ان «مونيكا وصفت بالتفصيل علاقاتها (بالرئيس) خلال اتصالات استمرت مئات الساعات».

وقالت تريب انها قررت تسجيل اتصالاتها مع ليوينسكي من دون علم الاخيرة بطلب من ستار. وبالاستناد الى هذه التسجيلات طلب قاضي التحقيق المستقل من وزارة العدل صلاحية توسيع نطاق تحقيقه.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن المفاوضات بين وكلاء مونيكا وقاضي التحقيق المستقل في القضية كينيث ستار بلغت طريقا مسدودا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أن وكلاء ليوينسكي لم يقدموا الى ستار معلومات عن علاقتها بكلينتون قدر ما ورد في أشرطة تتضمن أحاديث لليوينسكي سجلتها «صديقتها» ليندا تريب.

وأمضى أحد وكلاء ليوينسكي المحامي ويليام غينسبرغ ٤٥ دقيقة أمس الخميس في مكتب ستار محاولا التفاوض معه على توفير حصانة قضائية لموكلته لقاء تعاونها مع القضاء.

وأكد غينسبرغ لدى خروجه من الاجتماع أن تقدما تحقق «في تحضير دفاع مونيكا» وهو ما رأى فيه الخبراء اشارة الى أن المفاوضات مع القاضي ستار لا تسير على ما يرام.

ونقلت الصحيفة عن أحد المحامين أن احدى العقبات أمام المفاوضات تكمن في الطريقة التي تتكلم بها ليوينسكي في التسجيلات عن كلينتون عندما تروي أنه لم يطلب منها أن تنفي علاقتها مع الرئيس وأنه «اقترح» ذلك فحسب.

وقرر القاضي الذي ينظر في دعوى بولا جونز المدنية ضد كلينتون بتهمة التحرش الجنسي أمس الخميس ان وكلاء بولا جونز لا يستطيعون استخدام افادة مونيكا ليوينسكي.

من جهة اخرى اظهر استطلاع للرأي بثته مساء امس الاول شبكة التلفزيون الاميركي «سي بي اس» ان شعبية الرئيس الامريكي بيل كلينتون ارتفعت الى نسبة قياسية بلغت ٧٢٪ من الامريكيين الموافقين على عمله بالرغم من الفضيحة الجنسية التي تهز البيت الابيض.

وهذا الاستطلاع الذي اجري بعد القاء كلينتون خطابه عن حالة الاتحاد مساء الثلاثاء، اظهر ايضا وللمرة الاولى ان الغالبية (٥٢٪) الجمهوريين راضون عن الرئيس الديموقراطي.

وعادت شعبية كلينتون الى الارتفاع في مجمل استطلاعات الرأي بشكل مذهل غداة القائه هذا الخطاب امام الكونغرس.

وعلى عكس الصدمة التي اصيب بها كثير من الامريكيين فان جماعة «رجالية» برازيلية اعتبرت الفضيحة عملا بطوليا واعلاء لشأن الرجولة

وقالت «حركة الرجولة» في ولاية ميناس جيرايس البرازيلية انها منحت كلينتون لقب «رجل العام» بسبب فضيحة تورطه المزعوم مع مونيكا لوينسكي عندما كانت موظفة تحت التمرين في البيت الابيض.

وقال رئيس الحركة لويز ماريو لاميرا «في العام الاخير لم يفعل احد قدر ما فعل كلينتون لاعلاء شأن تقاليد الرجولة».

وكلينتون هو اول رجل غير برازيلي يفوز بهذا اللقب.

وتشارك الجماعة عادة في مواكب ومهرجانات خليعة تسبق الكرنفال السنوي الكبير في البرازيل.

لجنة حكومية روسية تقترح دفن القيصر نقولا وعائلته في سان بيترسبورغ

موسكو - (اف ب) - اقترحت لجنة حكومية روسية امس على الرئيس بوريس يلتسين دفن رفات القيصر نقولا الثاني وعائلته في سان بيترسبورغ في ١٧ تموز المقبل بعدما أكدت ان العظام التي عثر عليها في ايكاتيرينبورغ العام ١٩٩١ تعود الى افراد العائلة المالكة.

وقال رئيس اللجنة النائب الأول لرئيس الوزراء بوريس نمستوف إن الرئيس بوريس يلتسين سيتخذ القرار النهائي «إعتبارا من الأسبوع المقبل». ومن أصل ٢٢ عضوا تتألف منهم اللجنة صوت ١٦ لصالح دفن القيصر في سان بيترسبورغ و٤ في ايكاتيرينبورغ وواحد في موسكو. وامتنع عضو عن التصويت. وفي ما يتعلق بموعد الدفن أيد تسعة منهم موعد الاحد الاول من آذار المقبل في مناسبة عيد الغفران لدى الارثوذكس وأيد ١٣ منهم موعد الـ ١٧ من تموز وهو اليوم الذي اعدم فيه افراد العائلة في العام ١٩١٨. وأوضح نمستوف أن «الرئيس بوريس يلتسين سيتخذ قرارا نهائيا آخذا في الاعتبار جميع الآراء وبالدرجة الأول آراء أفراد من عائلة رومانوف».

في اطار التحقيق بمقتل ديانا

قاض فرنسي يستجوب صديقة سابقة لعماد الفايد

باريس - رويترز - استجوب قاض فرنسي يحقق في حادث التصادم الذي اودى بحياة الاميرة ديانا وصديقها عارضة ازياء امريكية تزعم ان عماد الفايد قطع علاقته بها للارتباط بالاميرة»

ولم تدل كيلي فيشر عارضة الازياء باي تصريحات لدى وصولها الى مكتب القاضي ارف ستيفان في المحكمة بباريس (محاطة بحشد من المصورين)»

ولم يتضح على الفور ما اذا كان ستيفان قد استدعى فيشر التي قالت قبل فترة وجيزة من وقوع الحادث في ٣١ اب الماضي ان الفايد وريث امبراطورية متاجر هارودز الشهيرة قد وعدها بالزواج»

ونفى الفايد علمه بهذا الوعد.

والى جانب التحقيق في الحادث الذي قتلت خلاله الاميرة والفايد وسائقهما هنري بول ينظر القاضي شكاوى من ان صحفيين انتهكوا قوانين حماية الخصوصية الصارمة بالتحليق بطائرات هليكوبتر فوق فيلا على الريفيرا الفرنسية ويخت حيث كانت ديانا وصديقها يقضيان عطلتهما في اب الماضي»

ويدفع محامو محمد الفايد والد عماد بان ملاحقة الصحفيين الترت غضب ابنه والاميرة وان ذلك اسهم في وقوع الحادث»

وقالت فيشر - ٣١ عاما انها تربطها علاقة حب مع الفايد وانهما كانا يعتزمان الزواج في الوقت الذي كان الفايد يقضي فيه عطلته مع ديانا» واشتهرت عارضة الازياء الشقراء التي تشبه ديانا بين ليلة وضحاها عندما رفعت دعوى قضائية ضد الفايد لاخلاله بوعده لها بالزواج»

اراء وتعليقات

شيء ما

العراق من جديد

● الدكتور محمد القضاة

خلال مدة وجيزة ستكون الدبلوماسية الامريكية البريطانية قد حققت اقناع الرأي العام الدولي ومجلس الامن باهمية تأديب العراق واعادته الى جادة الصواب التي تراها هذه الدبلوماسية دون غيرها وستنطلق السيناريوهات المعدة سلفا الى العراق لتدميره وضرب منجزاته، وحينها تتحقق اهداف الصهيونية العالمية بالسيطرة على المنطقة لانها تعد العراق عدوها فهو الذي يخرب سياستها ومخططاتها في المنطقة وعليه ان يتحمل تبعات سياسته وعدم قناعته بلجان التفتيش الدولي التي لم تترك منطقة في ارض العراق دون ان تعرف ما فيها وما عليها، ولذلك لا بد من حرقها وتدميرها واعادة العراق الى العصور البدائية وعصور ما قبل الصناعة.

العراق من جديد ايها العرب القادر على تحمل فشل عملية السلام وتعنت اسرائيل وعدم قدرة الولايات المتحدة اقناع اسرائيل بجدوى السلام واهميته، ولذلك لا بد من شماعة تعلق عليها كل الاخفاقات ومن احسن من العراق، فهو الشماعة الاكثر قبولا عالميا ودوليا ـ التي تعلق عليها اخفاقات الساسة الامريكان (بفضائحهم الجنسية)، وهو المهيأ دائما لتحمل الضربات والاخفاقات الدولية، لانه لا نصير له لا من العرب وهم الاقدر على نصرته والوقوف معه في وجه هذه الهجمة الظالمة التي يتعرض لها، فهل سيبقى العرب ينتظرون حتى يتم تدمير العراق واعادة شعبه الى الالم والمعاناة، والعرب عليهم ان ينظروا الى هذه التهديدات بجدية وقوة، اذ من غير المنطقي ان تخرج عليها اجهزة الاعلام الامريكية ومعاول الهدم التي ترافقها بمثل هذه الاجواء المحمومة وهدفها واضح لكل العرب، وكل دول العالم، والتي تدعي بوجود مصانع فتاكة، وهي مصانع وهمية ومختلقة ولا اساس لها، ولكن الهدف قبول الرأي العام بهذه الحملة الاعلامية واقناع العالم نفسيا وذهنيا لعدالة مثل هذه الضربة!!؟ ولا من الدول الصديقة التي كانت تعد العراق واحدة من الدول المهمة والتي تقيم معها علاقات اقتصادية مهمة؟!

ان العراق الذي يعاد ضخه اعلاميا لاجل تدميره وتفتيشه وجعله نهبا للغطرسة ولكل القوى المتصارعة في المنطقة يحتاج الى تحرك عربي فاعل ينظر الى العراق نظرة واقعية، نظرة الى شعبه الذي يعاني الكثير، فالعراق اذ فتش ودمر فلن تكون اضراره على العراق وحده، وانما سيتضرر جميع العراب واولهم الاردن وسورية ودول الخليج العربية،

البقية ص١٣

ضوء

إجتهاد!؟

● مؤنس الرزاز

احتضار اتفاقية اوسلو فرصة ذهبية لتخفيض حرارة وادي عربة (وهي حرارة من طرف واحد على كل حال) موت اوسلو يعني اننا نملك مسوغا وجيها لتجميد السلام الاردني الاسرائيلي الى حد الصقيع.

كنت اتمنى ان تهدد الحكومة المصرية بالغاء حالة السلام المصري الاسرائيلي ما دام السلام الفلسطيني الاسرائيلي يحتضر.

وكنت اتمنى لو ان الحكومة الاردنية تهدد بالغاء السلام الاردني الاسرائيلي الى ان يعود السلام الشامل احتمالا حيا، لكنني لن ابالغ في التمني، اكتفي باقتراح بتجميد العلاقات المصرية الاردنية تجاه اسرائيل.

والحقيقة ان الفتور في العلاقات الاسرائيلية المصرية بات امرا واقعا منذ سنة على الاقل وهو مرشح الى ان يصل درجة الصقيع والانجماد الكامل.

في الاردن اجتهاد يرى ان كسب الرأي العام الاسرائيلي احتمال وارد اذا منحنا الحس بالطمأنينة للاسرائيليين واثبتنا لهم ان خوفهم منا ليس له مبرر، لو لم تكن اسرائيل صهيونية لكان في هذا الاجتهاد وجاهة ما، لكن المجتمع الاسرائيلي ليس في هذا الوارد، ولا أدل على ذلك من ان شعبية نتنياهو ترتفع كلما تشنج وتصلب، حتى ان استقالة «ديفيد ليفي» منحت قوة اكبر للاتجاه اليميني الاسرائيلي بدلا من ان تضعفه، لقد «أقنعت» مصر اسرائيل بالانسحاب من سيناء وهي تلوح بورقة حرب تشرين ١٩٧٣ حرب العبور واختراق خط بارليف، وها هي اسرائيل تلوح للبنان بقبول الانسحاب من جنوبه بعد صواريخ الكاتيوشا.

الفلسطينيون يملكون ورقة واحدة فقط وهي العودة الى خيار الانتفاضة، فهل يمنحهم الاردن ومصر ورقة اخرى بتجميد اتفاقات كامب ديفيد ووادي عربة، الى ان يتنازل نتنياهو عن تصلبه؟

بصراحة

العراقيون برسم الذبح مجددا

● سلطان الحطاب

لماذا هذا السكوت العربي المخزي على اعداد المسرح لجريمة جديدة لذبح ملايين العراقيين وكأنهم مخلوقات غريبة .. لن تطلق الادارة الامريكية نيران اسلحتها التدميرية المنتشرة فوق ارض ومياه عربية على مواقع خالية او على منشآت معزولة في العراق، بل ستطلق هذه الاسلحة على مئات الاف العراقيين في مدنهم وقراهم وبيوتهم لان ما تبحث عنه الولايات المتحدة ساعة القصف لم تجده فرق التفتيش خلال سبع سنوات متصلة!!

في الساعات الاولى من العدوان الهمجي المرتقب على العراق والذي تجمع له الولايات المتحدة الآن غطاء سياسيا من دول مختلفة في هذا العالم بما في ذلك دول عربية تختبر مواقفها لالزامها باستمرار التحالف والمشاركة في قتل العراقيين والموافقة على قتلهم.

في تلك الساعات سيكون مئات الاطفال والنساء قد احترقوا او مزقوا بالشظايا او اختنقوا بسموم القصف. وسيكون مئات الالاف قد اصيبوا بجروح غائرة تقعدهم بعد كل ذلك الحصار الذي سلخ اجسادهم واذل نفوسهم وجعلهم فرائس للامراض والعجز.. واجزم لو ان العراقيين الذين سيذبحون في الغارات القادمة كانوا حيوانات في غابة لكان الحرص عليهم اكثر.

من يمنع قتل العراقيين في الايام القادمة؟ أليس الذين سيقتلون هم بشر مثل الاميركيين والاسرائيليين فلماذا يجري التخطيط لقتلهم بدم بارد وباسلحة دمار شاملة ومرعبة.

وهذا السباق المحموم من وزيرة الخارجية الاميركية في مدريد وباريس وعديد من العواصم الدولية وكذلك من زميلها وزير الدفاع الاميركي كوهين في عواصم اخرى وعربية انما يستهدف الاسراع في انجاز مهمة القتل فقط فنحن نعرف والعالم يعرف ان العراق لم يعد باستطاعته تهديد احد او تدمير احد وان ما يقال عن ذلك انما يستهدف تدمير العراق نهائيا وشطب عشرين مليون عربي من خريطة الفعل العربي وللابد وتصفية الدولة العراقية بكل ما مثلته او كان متوقعا ان تمثله.

لا يجوز ان يكون موقفنا كعرب من تدمير العراق وقتل اطفاله شبيها بموقف اي دولة في امريكا اللاتينية او اوروبا. وان يكون هذا الموقف ونحن نرى شلالات الدم العراقية وملايين الاطفال وقد جبلت دماؤهم وعظامهم باكوام الدمار هو مجرد شجب واصدار بيانات وبكاء وتنديد ... فقتل العراق مجددا هو قتل لكل ما بقي من ثقل ومعنويات وارادة عربية.

كوهين في المنطقة يريد مباركة عربية رسمية لذبح العراقيين وهذه المباركة ربما ستكون حاصلة بمجرد ان تطأ اقدامه العتبات العربية التي سيزورها والبيانات الرسمية التي تصدر عقب مغادرته لا تعني شيئا وانما محاولات لرش

البقية ص١٣

ملاحظة

بين يدي العيد

● احمد المصلح

حالت ظروف فنية طارئة دون ظهور بطاقة معايدة قراء «الرأي» ليوم امس، ولهذا نعيد القول: كل عام وانتم بخير والوطن بخير، وقيادته الهاشمية الوفية بكل الخير وبعد،

فلقد جاءنا عيد الفطر السعيد لهذا العام محمولا على ثلاثة اجنحة، هي جناح الرضى، وجناح المحبة، وجناح المطر.

اما الرضى فهو من عند الله، الذي اكرم عباده بالصيام وكرمهم بالافطار، وبين الصيام والافطار جاءت المحبة بين الارحام وصلتهم، وبين مفردات النسيج الاجتماعي الواحد الموحد وعلاقاته الاخوية.

ولأن العيد عيد الخير فقد شاءت حكمة الله ان تحرس حبيبات المطر المتساقطة على الارض الخيرة، بـبذرة الخصب والنماء والتجدد في الطبيعة المادية والبشرية على حد سواء.

مناسبة العيد اذن، فرصة لاعادة ما انقطع من حبال التواصل الانساني بين الناس، وتعزيز اواصر التواصل الدائم، الذي يشد البنيان الاجتماعي بعضه مع بعضه، وحدة وتماسكا ورحمة.

ولأن طبيعة الحياة لا تخلو من الشدة والعسر مثلما انها لا تخلو من البهجة واليسر، فقد حق علينا جميعا، ان تعزز اسباب السعادة في النفس المفردة والنفس الجماعية في آن معا، استنادا الى الاثر الخالد الذي يربط حجم السعادة بحجم الشكر، وفي الوقت نفسه نسعى الى مواجهة الشدة والعسر، بتعديلها او تغييرها لصالح حلم الرفاه الاجتماعي، القائم على الحق والعدل والشراكة.

والمهم هو ان نستوعب معنى العيد ودلالاته، فنحاول تعزيز الدوافع الايجابية المنتجة لعلاقات المحبة والتواصل، والتقليل من حدة الدوافع السلبية المنتجة لليأس والشك والكراهية.

وكل عام والجميع بالف خير.

رأي عربي

المتمرد الاخير

● محمود الريماوي

انضمت المعارضة السودانية وابرز رموزها الصادق المهدي الى التمرد الجنوبي المسلح بقيادة جون قرنق، قبل اكثر من عام. لكن هذا الاخير لم ينضم الى المعارضة الشمالية في مساعي المصالحة الوطنية وما زال يخوض المعارك اليائسة، ويحاول فتح الابواب لتدخلات خارجية، حتى ان الجهود المصرية في هذا السبيل لم تنجح على النحو المأمول بعد استقبال القاهرة للزعيم المتمرد ومحاولة ثنيه عن التصعيد العسكري الذي لا يؤدي لشيء سوى الى المجاعة وظهر الاوبئة وتشرد السكان.

والحال ان هناك تطورات داخلية ايجابية وبالغة الاهمية تعيشها الخرطوم. ومن اهمها ان لجنة الدستور اقرت قيام احزاب ونقابات بما يفتح الباب امام العودة الى خيار التعددية السياسية دون عوائق دستوري وادارية. واذا كان هناك داخل الحكومة السودانية من يعترض على هذا التوجه، الا ان الاتجاه الغالب هو مع العودة الى اعتماد هذا الخيار، وذلك كاساس لا غنى عنه لتحقيق المصالحة والحوار مع المعارضة وتحسين العلاقات مع دول الجوار خاصة مصر ومعالجة المشكلات القديمة والناشئة في البلد.

وفي هذا الاطار يشار الى ان د. حسن الترابي رئيس البرلمان، يستعد لاشهار حزب جديد فيما عادت الاحزاب التاريخية مثل حزب الامة للنشاط من جديد في ظل الظروف المستجدة.

ومن المعلوم ان قياديا بارزا لعب دورا هاما في التقريب بين الحكم والمعارضة هو الشريف زين العابدين الهندي زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي، وكان الهندي عاد من منفاه قبل اقل من عام لهذا الغرض، اضافة الى جهود شخصية سودانية اخرى هي ابو القاسم حاج محمد المستشار السابق للرئيس الارتيري، وتتوجت هذه التحركات بالجهود المصرية.

ولئن كانت هناك بعض القضايا العالقة مثل الاملاك المصادرة للاحزاب وبقاء عدد من الحزبيين رهن الاعتقال، فضلا عن تصفية آثار التمرد لبعض العسكريين، فانه من الواضح ان اطراف المعادلة الوطنية ادركت عواقب الحرب والاستئثار السياسي والتدخلات الخارجية.



مجرد رأي

بعيدا عن الشكلانية

● حسين ابو رمان

الترجمات المفترضة لقرار محكمة العدل العليا التاريخي بشأن قانون المطبوعات والنشر المؤقت تبدو لنا واضحة تماما على الصعيدين القانوني والعملي، ونرى ان الحكومة مدعوة لأن تستخلص الدروس من الغاء قانونها المؤقت، وان تتقبل النتائج بروح ايجابية، ان لم نقل بروح رياضية، فهذا هو الافضل ليس فقط لجميع الفرقاء وانما اساسا للوطن، لاسيما وان المجال يبقى مفتوحا امام الحكومة للتقدم الى مجلس النواب بمشروع قانون معدل لقانون المطبوعات والنشر ليأخذ مجراه حسب الاصول الدستورية.

اما ما ينبغي تجنبه فهو الاصرار على ان قرار المحكمة العليا لا يؤثر على وضع قانون المطبوعات والنشر المؤقت الذي احيل في وقت سابق الى مجلس النواب وان هذا الاخير له مطلق الخيار في ان يرد القانون او يعدله بالاتجاه الذي يراه مناسبا.

بالتأكيد نحن امام قضية غير مسبوقة، واذا كان الاجتهاد فيها امرا طبيعيا فان له حدودا يجب ان لا يتعداها والا دخل الى حيز الشكلانية الذي لا يختلف كثيرا عن منطق «عنزة ولو طارت».

فحينما تقرر المحكمة المختصة ان القانون المؤقت غير دستوري، فان على الحكومة ان تبلغ مجلس النواب بذلك، ويصبح المجلس ولجنته القانونية في هذه الحالة في حل من متابعة مناقشة القانون. حتى فكرة ان يقوم المجلس برد القانون الى الحكومة هي فكرة غير مناسبة (الا اذا اعتبرت اجراء روتينيا) لان من شأن ذلك ان يدخل المجلس في اشكالية قد تنجم عن الأخذ بمبدأ التصويت على رد القانون.

ان تحميل مجلس النواب مسؤولية البت بمصير القانون المؤقت بعد اعلان المحكمة بطلانه يشكل من الزاوية الموضوعية مدخلا للالتفاف على قرار المحكمة او على بعض استحقاقاته. ولذا فان من الحكمة ان تتحاشى الحكومة ومجلس النواب ادخال البلاد في مأزق جديد اذا ما تم اللجوء الى اجتهادات في غير محلها بشأن مصير القانون المؤقت.

وتجدر الاشارة الى انه اذا كانت قرارات المحاكم تغلق في العادة ملفات مفتوحة، فان هذا لا ينطبق على القرار بشأن قانون المطبوعات والنشر المؤقت والصحف الاسبوعية المعلق صدورها بسبب الطبيعة الخاصة لهذه القضية الناجمة عن مخالفة القانون المؤقت للدستور، مما يعني اننا مقدمون على التعايش لمدة ليست قصيرة مع تداعيات قرار محكمة العدل العليا وتعامل الحكومة معه.

موال

● عبدالحافظ العروط

حيتان قاعت «يا سعد» .. شو تعشق التخمة
وحيتان حطت يا «سعد» بقلوبنا طغمة
حيتان قاعت يا «سعد» .. لا حس.. لا مسؤول
حيتان تبلع «البلد».. لا خوف .. لا ذمة

أوراق

عملية السلام.. الى اين؟

● ليلى الحمود

ما يتردد على السنة الاسرائيليين من تصريحات حول ما يجب ان يطبق من قرارات واتفاقيات يؤكد ان اسرائيل لا تعترف بالسلام ولا تمتثل لبنوده.. وتتهرب من التزاماتها تجاه ما وقعت عليه في مباحثات اوسلو، بل وتراوغ وتماطل دون ان نرى على ارض الواقع سوى التعنت والتنكر لعملية السلام والتي اضحت قاب قوسين او أدنى من الانهيار الكامل.. وكل ما كان من وعود بالالتزام بما تتطلبه عملية السلام من اخلاقيات تنفيذ القرارات قد ذهب ادراج الرياح.. ولا يجد الاسرائيليون أي حرج في التصريح المرة تلو الاخرى وفي كل مناسبة بان «اسرائيل ما كانت تحتل ارضا لتنسحب منها»! ورغم ما يتضمن مثل هذا التصريح من اعتراف صريح بان اسرائيل هي محتلة للارض، وان الارض التي تقوم عليها دولتها هي ارض محتلة، الا انها تتباهى بهذا الاحتلال الذي مكنتها منه القوة التي اعتمدت عليها في استلاب الارض في كل الاتجاهات. وتعلن الآن هذا على الملأ بانها لا تنسحب من ارض احتلتها بالقوة.. وكأنما تعني بهذا ان ما احتلته بالقوة لن تتنازل عنه طواعية. وكأنها تُكسب احتلالها للارض بالقوة صفة شرعية! ثم تمضي قدما في مشاريعها الاستيطانية لكسب المزيد من الارض التي يجب ان تنسحب منها، دون ان تضع في الاعتبار ايا من القرارات الدولية التي تمنع اجراء أي تغيير على الارض التي احتلت بالقوة. غير ان من كان كاسرائيل اصلا لا يعترف بالقرارات الدولية ولا بنصوصها.. وهي التي اقامت دولتها على ارض محتلة.

عملية السلام الآن تحاول اسرائيل تقويضها.. والقضاء عليها.. والمماطلة المتعمدة التي ينتهجها نتنياهو ما هي الا لخدمة اهداف اسرائيل في القضاء على عملية السلام مع الفلسطينيين خاصة، لتكون بهذا قد حققت أهم اهدافها وهو عدم الاعتراف بالفلسطينيين كشعب يسعى لاقامة دولته على ارضه المستقلة.

ونرى تعنت اسرائيل يزداد يوما بعد يوم بدلا من الانصياع الى القرارات الدولية بشأن وجوب الالتزام بالسعي باتجاه تحقيق الاهداف المعلنة لعملية السلام، معتمدة على قوة تمتلكها وتحقق من خلالها ما تريد.. ويعزز هذا، اعتقادها الجازم ان لا قوة في المقابل تستطيع ان ترغمها على الانسحاب. فلا الحرب ولا السلام يجعل من دولة كاسرائيل تمتثل لأخلاق المنطق.. بل هي تفعل ما تريد وتتمدد على حساب الارض العربية دونما رادع.

لقد قلنا للسلام نعم حينما اعتقدنا ان هنالك دولا كبرى

البقية ص١٣

وجهة نظر

مأزق كلينتون

● محمد برهومة

الازمة التي يمر بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون بخصوص الفضائح الجنسية التي تطاله تحتل ابرز عناوين الصحف ومحطات التلفزة والاذاعة، وفي امريكا فان هذه الازمة تعد الشغل الشاغل للشعب الامريكي بكافة فئاته بالنظر الى ان خسارة كلينتون في هذه القضية نذير قوي على تخليه عن السلطة على الرغم من رفضه لمثل هذا الاحتمال، ولا ادل على انشغال الامريكيين بما اسماه البعض بفضيحة «مونيكا ـ غيت» من عودة كبار مراسلي الصحف والمجلات الامريكية من كوبا حيث قطعوا تغطيتهم لزيارة البابا اليها من اجل مراقبة ما ستسفر عنه ورطة الرئيس العاشق.

الازمة اظهرت بكل جلاء كم لدى الرئيس الامريكي من الخصوم، وتوقيت الفضيحة مثير للتساؤلات.

لقد سددت الفضيحة ضربة سيئة للدولار من جهة وللرئيس من جهة ثانية، اذ تذكر آخر استطلاعات الرأي انخفاضا في شعبيته يصل الى ما نسبته ١٥٪. ومن هنا يسعى كلينتون الذي اجتاز ٦٠٪ من ولايته وتبقى ٤٠٪ منها الى تحسين صورته في الداخل. ويبدو ان ما شهدته ولايته الاولى والسنة الاولى من ولايته الثانية من ناحية الانتعاش الاقتصادي وتوفر ملايين فرص العمل وتقلص العجز العام الى ٢٢ مليار دولار بعد ان كان عام ١٩٩٣ عندما تسلم كلينتون اليمين ٣٥٧ مليار دولار... كل ذلك وغيره على مستوى السياسة الخارجية يبدو انه توارى امام المأزق الجديد الذي يواجه كلينتون، ما يؤكد ان الخناق يشتد حول عنقه لاسيما ان فضيحة «ووتر غيت» التي اطاحت الرئيس ريتشارد نيكسون في اوائل السبعينيات، يتم استذكارها الآن بشكل لا يخلو من الايحاءات. وكما سعى نيكسون ـ من اجل الخروج من ازمته ـ لاحداث اختراقات في مجال السياسة الخارجية، يرى بعض المحللين ان كلينتون يتجه في الاتجاه ذاته حينما يهدد بتوجيه ضربة صاروخية للعراق كوسيلة للتغطية على الفضيحة واجتراح «انجاز» على الساحة الخارجية تعيد الهيبة للرئيس على الساحة الداخلية. بكل برود عقلي ينبغي ان يتحلى به التحليل السياسي، فان احتمالات اقالة كلينتون واردة. ومجيء آل غور المرشح الديمقراطي للرئاسة لن يغير في الامر كثيرا اذا ما اقررنا بان الولايات المتحدة دولة مؤسسات والدبلوماسية مؤسسة اكثر من كونها شخصا، وطاقم مجلس الامن القومي الامريكي والخارجية الامريكي على ما هو عليه، مع التذكير بان ذلك سيعطي نتنياهو مجالا اكثر رحابة في المناورة، اذ ستقل الضغوط الخارجية عليه ـ ان كانت موجودة اصلا! ـ خصوصا وان آل غور المتأهب للرئاسة غير مستعد للعمل مع فريق رئاسي يمارس ضغطا على اسرائيل.

فالى اي حد سيبقى المصير العربي معلقا بمستقبل كل من نتنياهو وكلينتون؟ وفي اي اتجاه ستسير عملية التسوية في المنطقة لاسيما وان استمرارها مصلحة قومية امريكية؟

أسئلة برسم الاجابات!.

صورة اخبارية

اقطاب المال في روسيا يستعرضون عضلاتهم لكسب نفوذ سياسي

موسكو ـ رويتر ـ بدأ اقطاب المال الكبار في روسيا يستعرضون عضلاتهم لكسب المزيد من النفوذ السياسي يرجح ان يكون له اثر كبير على انتخابات الرئاسة بعد اكثر من عامين. فرجال المال الذين نحوا جانبا منافساتهم ليتحدوا وراء يلتسن لاعادة انتخابه عام ١٩٩٦ ثم عادوا للانقسام على انفسهم وعليه يبدون الآن متحدين من جديد على امر واحد فقط هو ايجاد مرشح يلقون بثقلهم وراءه في الانتخابات المقررة في عام ٢٠٠٠.

وتقول ليليا شيفتسوفا المحللة السياسية «لقد اتحدوا مرة اخرى. ولا يعني هذا انهم لن ينقسموا ثانية الا انهم الآن مشغولون بالبحث عن مرشح انتخابي مشترك». واضافت «في الوقت الراهن المرشح الابرز هو /رئيس الوزراء فيكتور/ تشرنوميردين ولكن يمكن افتراض ان /امبراطور الاعلام والاعمال بوريس/ بيريزوفسكي على سبيل المثال يفكر في عدة مرشحين آخرين».

ويبدو تشرنوميردين متقدما على بوريس نيمتسوف احد نوابه في الحكومة ليكون مرشح اقطاب المال والاعمال للرئاسة اذا لم يسع يلتسن لفترة حكم ثالثة.

وعلى رأس المرشحين الآخرين يوري لوزكوف عمدة موسكو الذي يحظى بقبول قادة الاعمال ويلتسن ولكنه مثل نيمتسوف ينفي انه سيخوض غمار انتخابات الرئاسة. ويقول بعض المحللين في وسائل الاعلام ان قادة قطاع المال الخاص في روسيا سيجتمعون على هامش منتدى التعاون الدولي المنعقد في دافوس لتقرير من الذي سيساندونه في الانتخابات. ويقول محللون آخرون انه على الرغم من ان دافوس شهدت من قبل اجتماعا ضم سبعة من كبار رجال المال الروس قرروا خلاله مساندة يلتسن عام ١٩٩٦ فانهم لن يتخذوا قرارا نهائيا بشأن مرشحهم الا عندما يقترب موعد الانتخابات.

ولكن الجميع يتفق على ان ما يقرره ويفعله كبار رجال الاعمال خلال الاشهر القليلة المقبلة سيؤثر على الانتخابات المقبلة. وليس من الممكن تأكيد شيء فيما يتعلق بسلوكهم واختيارهم باعتباره أمرا مسلما به. فما يزال أمام الانتخابات عامان والعلاقات بين جماعات المصالح الكبرى عادة ما تكون حساسة.

وانقسم قادة الاعمال الذين ساندوا يلتسن في العام الماضي فيما يرجع بدرجة كبيرة الى خلاف بشأن بيع الدولة حصصا في مجموعة نوريلسك نيكل للمعادن وشركة سفيازينفست للاتصالات.

وخرجت مجموعة يونيكسيم بنك المملوك لنائب رئيس الوزراء السابق فلاديمير بوتانين منتصرة من عمليتي التخصيص هاتين.

وأغضب ذلك بيريزوفسكي وفلاديمير جوسينسكي رجل الاعمال والاعلام البارز بالاضافة الى ميخائيل خودوركوفسكي صاحب مجموعة ميناتيب.

وأفسد ذلك علاقاتهم مع زعيم الاصلاح الاقتصادي اناتولي تشوبايس الذي رتب حملة يلتسن الانتخابية عام ١٩٩٦.

واسفر كذلك عن حرب كلامية مع الحكومة استهدفت في الاساس تشوبايس ونيمتسوف. كما اثار قلق يلتسن من تأثير قادة الاعمال ودفعته لاستدعاء ستة منهم في ايلول الماضي وامرهم بوقف تدخلاتهم.

وعزل يلتسن كذلك بيريزوفسكي من منصب نائب سكرتير مجلس الامن الروسي بعد ذلك بشهرين.

وما زال رجال الاعمال يمارسون تأثيرهم وسط رمال السياسة المتحركة فخفف بيريزوفسكي من انتقاداته لتشوبايس وبدأ تكوين تحالفات جديدة في عالم الاعمال والسياسة.

وقال فياتشيسلاف نيكونوف رئيس مركز ابحاث بوليتيكا فاند «أنا واثق أن منتدى دافوس لن يسفر عن التوصل الى اجماع على مرشح رئاسي ... ولكنك تشهد تحالفات جديدة بين صفوة الاعمال».

وكان اندماج شركتي نفط كبيرتين في الاسبوع الماضي هما يوكوس وسيبنيفت دليل آخر على تغيير التحالفات بين رجال الاعمال وسعيهم لزيادة نفوذهم السياسي. وشكلت شركة ضخمة باسم يوكسي تضم جزءا من امبراطورية اعمال بيريزوفسكي مع اعمال خودوركوفسكي. ويرى المحللون السياسيون ان الدافع الرئيسي وراء هذا الاندماج سياسي لان تكوين شركة ضخمة سيخلق تأثيرا كبيرا.

البقية ص١٣

تتمات

فضيحة كلينتون

من المشاركين انه فعلها في حين رأى نحو نصف هذا العديد انها مزاعم كاذبة.

ويرى موقع اخر ان الفضيحة تخدم قضيته وعنوان هذا الموقع يشي بمضمونه فهو «اتهم كلينتون»

وعلى الجانب الهزلي هناك موقع يعدك بانباء «لا يمكنك الوثوق فيها» وينشر قصة رئيسية بعنوان «هل لوينسكي عميلة سوفيتية» تدور حول مزاعم بان لوينسكي زرعت في بفرلي هيلز بولاية كاليفورنيا في اطار مؤامرة شيوعية للاطاحة بالرئيس.

كما غمرت الشبكة بنكات تدور حول فضيحة كلينتون منها مثلا «في استطلاع للرأي سئلت سيدات امريكيات ان كن يقبلن ممارسة الجنس مع الرئيس كلينتون فكان رد ٨٦ سيدة /ليس مرة اخرى/». واغلب النكات الاخرى بذيئة لدرجة لا تسمح باعادة نشرها.

وهناك مواقع اخرى تعطي الفرصة لانصار كلينتون واعدائه لابداء ارائهم في المسألة·

فكتب احد المشاركين من المعادين لكلينتون يقول «بيلي المخادع انه فعلا رجل مريض فانا على وشك التعاطف مع هيلاري».

وقال احد انصاره «بيل كلينتون يقوم بعمل رائع··· فانا حقيقة لا اعبأ بما اذا كان مارس الجنس مع كل امرأة ورجل وحيوان في واشنطن·

امنحوا الرجل فرصة فبلادنا لم تكن بمثل هذه القوة منذ فترة طويلة جدا». وقال اخر «الرئيس كلينتون بريء حتى تثبت ادانته».

وسواء اكان بريئا ام مذنبا هناك امر واحد مؤكد هو ان هذه الفضيحة ستشغل شبكة الانترنت لاشهر عديدة مقبلة.

ثلاثة قتلى

سقوط قتلى وجرحى.

وقال شهود ان الشيخ صبحي الطفيلي واتباعه المسلحين احتلوا امس الجمعة حوزة علمية يديرها حزب الله الذي فصله من عضويته.

واضاف الشهود ان مئات من مقاتلي حزب الله المسلحين احاطوا بمدرسة الحوزة في مدينة بعلبك بعد ان استولى عليها الطفيلي ونحو ٣٠٠ من اتباعه.

ووصفوا المواجهة بأنها بالغة التوتر.

وقال شهود ان مسؤولين عسكريين لبنانيين وسوريين دخلوا المدرسة بعد ساعات من بدء المشكلة ويشاركون في مفاوضات في محاولة لنزع فتيل الازمة.

واتهم حزب الله الطفيلي «العمل على الفتنة» في صفوفه .

وقال مصدر مسؤول في حزب الله لوكالة فرانس برس في بيروت إن «حزب الله أعطى اوامره لمنع الإنجرار وراء الفتنة. هناك من يستخدم مسلحين وعنده توجه حقيقي لجر منطقة بعلبك الى الفتنة الأمر الذي يحاول حزب الله تفاديه».

وأكد المصدر نفسه أن حزب الله «قرر ترك الأمر للسلطة الأمنية لضبط الأمن في المنطقة».

وكان محللون لبنانيون قالوا ان طرد حزب الله للطفيلي من عضوية الحزب يوم السبت الماضي قد يثير صراعا عنيفا بين اتباعه وبين شيعة لبنانيين اخرين.

وقال الطفيلي (٤٩ عاما) الزعيم الراديكالي السابق للجماعة خلال فترة الثمانينات انه لا يعترف بقرار فصله الذي اتهمه بالعمل على شق صفوف الجماعة.

وحذر الطفيلي من عواقب وخيمة اذا لم يتم حل خلافه مع حزب الله مشيرا الى احتمال استئناف القتال الدامي بين جماعات شيعية متنافسة على النطاق الذي شهدته الحرب الاهلية اللبنانية بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٩٠ وللطفيلي قاعدة تأييد واسعة النطاق في بعلبك ومناطق اخرى من سهل البقاع الشرقي موطن اشد انصاره من المقاتلين.

وانتقد الطفيلي القيادة الحالية للجماعة بسبب ما يعتبره تساهلا في مواقفها ويصر على انه ما زال زعيم الجماعة.

وعاد الشيخ المشهور بانتقاداته القوية للولايات المتحدة واسرائيل الى الساحة السياسية اللبنانية في الصيف الماضي ببدء حملة اطلق عليها «ثورة الجياع» في سهل البقاع لحث الحكومة على التخفيف من وطأة الفقر.

وتظاهر انصار الطفيلي امام مقار حزب الله في الضواحي الشيعية ببيروت مرددين انهم ما زالوا يعتبرونه زعيمهم.

نجاة الفنان

ونقل علامة الى مستشفى الخالدي واجريت له اسعافات اولية، ومن ثم الى مدينة الحسين الطبية. وابلغ مدير مركز فرح في المدينة اللواء عادل حداد «الرأي» ان «حالة الفنان جيدة ومطمئنة ويحتاج الى الراحة ليومين او ثلاثة» مشيرا الى ان «اصابته سطحية ومن تحت جلد فخذه الايمن» واكد ان «الرصاصة لم تؤد الى اصابة في الانسجة وان اضرارها طفيفة جدا» ولفت الى انها «من عيار ٨ ملم».

وذكر علامة الذي غادر عمان مساء امس الى بيروت ان «مطلق النار احد معجبيه، وكان يتابع حفلاته في عمان منذ اربع سنوات» واكد في مؤتمر صحافي عقده في مدينة الحسين الطبية ان «وجهه مألوف جدا، وانه سبق والتقط معه صورا تذكارية» لافتا الى ان «شعره اجعد ويرتدي سترة سوداء، وبنطلون جينز ومتوسط القامة، ممتلىء الجسم» واكد انه «لا يشك باحد» وان « هذا الحادث لن يمنعه من العودة مستقبلا للغناء امام جمهوره في الاردن».

واكدت مصادر في الشرطة انها «ستلقي القبض سريعا على مرتكب الاعتداء» بعدما ادلى علامة لمدعي عام محكمة الجنايات الكبرى عماد الكيلاني باوصافه، وقالت ان « رسما دقيقا للفاعل وزع على المراكز الامنية في مختلف مناطق المملكة».

واكد علامة ان « صحته ممتازة » وانه « يستطيع المشي على قدميه» وشكر سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الذي وضع طائرة خاصة تقله الى بيروت واتصل به للاطمئنان على صحته، كما امتدح حرص الاجهزة الطبية على العناية بصحته، وكذلك مدير التلفزيون الاردني ناصر جودة، والطبيب الخاص لسمو الامير الحسن د. عميش عميش، واشار الى ان رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري اتصل من باريس للاطمئنان على صحته.

في غضون ذلك، قال منظمو المهرجان الذي ينتهي غدا الاحد استمرار فعالياته، واشاروا الى انهم اختاروا عمان لاقامته «لموقعها الثقافي والفني المتميز، ولاستقرارها الامني».

اسرائيل تستبق

الولايات المتحدة تريد انسحابا يفوق بالكاد العشرة في المئة، لكن رفض اسرائيل البحث في انسحاب في الأشهر المقبلة، خلافا لما تنص عليه الاتفاقات الموقعة».

وفي ما يتعلق بتجميد اجراءات الاستيطان المنفردة عارض نتنياهو دائما وقف الاستيطان اليهودي.

أما بالنسبة الى بدء مفاوضات التسوية النهائية فأن الحكومة الإسرائيلية تأمل البدء قريبا بمفاوضات الوضع النهائي لكنها تريد في الوقت نفسه السيطرة على ٦٠ في المئة من الضفة الغربية مما يستبعد امكان التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين الذين يريدون انسحابا كاملا من الأراضي المحتلة.

قال موظفون إسرائيليون كبار طلبوا عدم ذكر أسمائهم إن إسرائيل تتوقع ضغوطا أميركية كبيرة لإحياء عملية السلام خلال زيارة اولبرايت.

وأعرب هؤلاء الموظفون عن خشيتهم من أن تطلب الولايات المتحدة من إسرائيل تضحيات للفلسطينيين تعزيزا لموقفها في العالم العربي المتردد جدا في مساندتها إزاء العراق.

واتهمت الدول العربية والفلسطينيون الولايات المتحدة بانتهاج «سياسة المكيالين» وبغض النظر عن الانتهاكات الإسرائيلية للاتفاقات مع البقاء شرسة مع العراق.

ويقول محللون سياسيون إن هذه الزيارة لا تكفي لردم الهوة بين الإسرائيليين والفلسطينيين مثلما بدا في محادثات واشنطن.

واعترفت اولبرايت نفسها يوم الاربعاء بانه لن يكون من السهل ضمان تحقيق تقدم مشيرة الى عدم المرونة وامتناع زعماء الجانبين عن اتخاذ قرارات رئيسية·

وقال بار ايلان «لا أعتقد ان هناك اي تطورات جديدة متوقعة».

«انهم /الإمريكيون/ يحاولون تجاوز هوة الخلاف بين الطرفين والتي يتعين علي ان اقول انها واسعة تماما الان».

وفي المقابل صرح مسؤولون فلسطينيون بانه يتعين على واشنطن حمل اسرائيل على احترام التزاماتها .

وقال احمد عبد الرحمن امين سر مجلس الوزراء الفلسطيني لرويترز «نريد مواقف عملية لتحقيق تقدم في عملية السلام · لم يعد مقنعا الا تستطيع الولايات المتحدة اجبار اسرائيل على احترام الاتفاقيات».

وقال نبيل ابو ردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوكالة فرانس برس «اننا نطلب من وزيرة الخارجية ممارسة المزيد من الضغوط على اسرائيل حتى تفي بتعهداتها».

واضاف ابو ردينة «الولايات المتحدة هي التي يجب ان تقوم بدور نشط» لتحريك عملية السلام.

وحذر مجددا من خطر حدوث «انفجار في المنطقة كلها اذا اصرت اسرائيل على تعنتها».

من جانب اخر افاد مراسل وكالة فرانس برس ان مواجهات وقعت امس في بيت لحم بين فلسطينيين وجنود اسرائيليين بعد دفن معتقل فلسطيني توفي امس الاول في احد السجون الاسرائيلية.

وقام عشرات من المتظاهرين الذين شاركوا في الجنازة بالقاء الحجارة على حاجز اقامه الجيش الاسرائيلي على الطريق بين بيت لحم والقدس في الوقت الذي القى فيه الجنود الاسرائيليون قنابل مسيلة للدموع.

وكان بعض الذين شاركوا في الجنازة اضطروا الى المرور بعدة قرى مجاورة في الضفة الغربية للوصول الى بيت لحم بعد ان اعلن الجيش الاسرائيلي منطقة بيت لحم «منطقة عسكرية» واغلق المنفذ الرئيسي اليها.

وقد توفي نضال زكريا ابو سرور (١٨ عاما) وهو من سكان بيت لحم، في السجون الاسرائيلية.

الخارجية الامريكية

أوضحت وزارة الخارجية الاميركية أن «انتهاكات جدية لحقوق الانسان استمرت» منذ ١٩٩٧.

وتابع التقرير أن «قوات الامن قامت باعدامات تعسفية واعتبرت مسؤولة عن اختفاء العديد من الاشخاص واعتقلت واحتجزت أو اخفت بشكل تعسفي عددا كبيرا من العناصر المشتبه في علاقتهم بمجموعات اسلامية مسلحة».

اوراق

سيكون لها دور في الضغط على اسرائيل.. وكان في الحسبان ان لن تستطيع اسرائيل ان تشق عصا الطاعة للدول الكبرى.. غير اننا قد اكتشفنا منذ البداية ان الدولة الكبرى الوحيدة الآن في العالم هي اسرائيل ليس إلا..

في حالة كهذه يرى المرء - بعد الذي حدث - ان اسرائيل دولة محتالة سعت للسلام لتحقيق اهدافها من خلاله، لا لتحقيق السلام ذاته على ارض الواقع.. فقد ادعت انها راغبة فيه لتقيم علاقات ثنائية مع الدول المعنية ولتمد اخطبوطها طولا وعرضا اقتصاديا وسياحيا وثقافيا ونشاطات اخرى كثيرة في ظل ما تدعيه بانه السلام.. والسلام منها ومما تفعله براء.

جدير بنا ان نعي الآن ان ما أُخذ بالقوة لا يُسترد بغير القوة - أي كانت - هي ليست دعوة للحرب، وانما حجب ما نستطيع حجبه عن اسرائيل.. وفي باب المعاملة بالمثل.

صــورة اخبارية

وقالت شيفيتسوفا «الاندماج لا يشكل ميزة اقتصادية كبيرة · انها مجرد حالة توحيد صفوف سياسية».

وحضر تشرنوميردين حفل توقيع الاندماج معلنا موافقته مما يشير الى ثقته في مساندة خودوركوفسكي وبريزوفسكي له·

وتظهر معركة للسيطرة على شركة الطاقة يونيفايد انرجي سيستم احتدام صراع خفي بين نيمتسوف وتشرنوميردين ينفيانه في احاديثهما العامة·

ويرغب بعض اعضاء مجلس ادارة الشركة في الاطاحة بالاصلاحي الشاب بوريس بريفنوف الرئيس التنفيذي وتولية اناتولي داياكوف احد رجال الحرس القديم·

وكان نيمتسوف هو الذي جاء ببريفنوف وسيكون عزله دليلا اخر على ان نجم نائب رئيس الوزراء بدا يأفل· ويبدو ان القرار في يد تشرنوميردين مما يهيء له فرصة جديدة لتقويض جهود نيمتسوف·

وصعود نجم تشرنوميردين يعتمد اساسا على علاقاته الوثيقة مع شركة جازبروم المحتكرة لسوق الغاز الطبيعي والتي كان يرأسها والتي تعد جماعة ضغط سياسية قوية·

اما نيمتسوف وتشوبايس فقد اعتمدا على صفوة رجال المال الليبراليين وعانيا من نقص مصادر الدعم ذات التأثير عندما بدأ يلتسن في العام الماضي في التشكيك في نجاح الاصلاحات الاقتصادية التي يشرفان عليها.

بصــــراحـــــة

السكر على الموت وذر الرماد في العيون واذا كانت الانظمة العربية المخطوب موافقتها تخاف او تحرج من عدم الوقوف في ركاب القتلة مرة اخرى فعليها ان تبق البحصة وان تحيل طلب القتل الاميركي الى شعوبها حتى تتغير الحسابات الاميركية.

لسنا شعوبا محايدة لنسكت او نبكي او نكتفي بالهتاف والمظاهرة ونعود لنقرأ الفاتحة على ارواح اطفال العراق ونسائه وانما علينا كعرب ان نثبت ان الخارطة العراقية هي جزء من الخارطة العربية وان الدم العراقي هو دم عربي كما هي دماء كل شعوب العرب وان مجزرة ملجأ العامرية امتدت لملجأ قانا وما زالت المجازر متواصلة في اللحم العربي الذي يطالبون باستمرار ذبحه!!!

شـــيء مــــا

فالمنطقة ستتحول الى بؤر متوترة وفوضى لا يقدر احد على اعادتها الى صورتها الطبيعية، فهل سنرى امة عربية تقبل بالهجوم كأمر واقع، فلا تحرك اي ساكن، والاردن جار العراق من اكثر دول المنطقة تأثرا بمثل هذا الوضع وعلينا كعرب ان نكون بمستوى المسؤولية تجاه امتنا وشعبنا العربي، والعراق وشعبه جزءا من هذه الامة ويحتاج الى نظرة واقعية لظروفه .. وعلى العرب ان يوجهوا حملاتهم الاعلامية واعلامهم على المواقف الدولية التي تحاول ان تقتل الكرامة العربية وتقلل من اهمية الرأي العام العربي، وان العربي لا يكترث بشيء سوى نفسه، فهل هذا هو العربي؟! وعلى العرب ان يتدخلوا لوقف مثل هذا العدوان كي لا يخسر العرب انفسهم وعراقهم وشعبهم العربي فيه، وحينها لا ينفع الندم، فالى متى ؟!

واشنطن تواجه مهمة صعبة لاحياء تحالف ازمة الخليج

لندن - رويتر - قال دبلوماسيون ومحللون ان الولايات المتحدة امامها مهمة شاقة لاحياء تحالف قادته واشنطن في حرب الخليج عام ١٩٩١ وذلك في حالة قيامها باي تحرك عسكري جديد ضد العراق·

وقالت مجلة الايكونومست البريطانية الاسبوع الحالي «تحالف حرب الخليج الذي صمد خلافا لتوقعات المتشككين لم يعد قائما».

وبدأت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت جولة في اوروبا والشرق الاوسط لاجراء محادثات حول «رد دولي قوي على تحدي العراق المستمر» لقرارات مجلس الامن ذات الصلة بمهمة مفتشي الامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية·

لكن واشنطن ولندن اوضحتا انهما سيتحركان وحدهما اذا اقتضى الامر ذلك·

وقال مسؤولون انه ما لم يحدث تراجع مفاجيء من جانب الرئيس العراقي صدام حسين استعد الجيش الامريكي والجيش البريطانيلضربة جوية كبيرة ضد مواقع عراقية يشتبه ان بها اسلحة دمار شامل·

وعلى الرغم من ان الرئيس العراقي لا يتمتع بتعاطف دولي الا ان المسؤولين الفرنسيين قالوا ان قصف العراق لن يحل شيئا بل انه قد يؤدي الى مزيد من التباعد بين العالم العربي والاسلامي من جانب والغرب من جانب اخر الامر الذي قد يؤدي الى نتائج عكسية عتيقة·

وتتهم اغلبية الدول العربية واشنطن بالكيل بمكيالين في سياستها الخاصة بالشرق الاوسط وتطالب الغرب بتطبيق نفس المعايير وممارسة نفس الضغط على اسرائيل حتى تحترم القانون الدولي مثلما يفعل مع العراق·

واثار تورط الرئيس الامريكي بيل كلينتون في فضيحة جنسية بعض الشكوك في اوروبا والشرق الاوسط في انه قد يسعى لتحويل الانتباه بعيدا عن الفضيحة الجنسية التي تحيق به والمشاكل الداخلية التي يتعرض لها من خلال الدخول في مواجهة مع صدام· وعشية بدء جولة اولبرايت قال توني بلير رئيس الوزراء البريطاني انه يجب «وقف /صدام/ ووقفه سريعا». لكن على الضفة الاخرى من القتال وفي باريس تعهدت فرنسا وروسيا ببذل كل ما هو متاح لاحتواء الازمة وعارضتا بشدة الحل العسكري·

واجتمع يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي في باريس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك وطالبا ببذل المزيد من الجهد من اجل استقرار الوضع·

وقال بريماكوف الذي ارسل نائبه الى بغداد للتفاوض مع المسؤولين العراقيين ان باريس وموسكو تفضلان حلا دبلوماسيا وقال «مواقفنا متقاربة· فرنسا وروسيا /متفقتان/ على ضرورة بذل كل ما يمكن لضمان استقرار الوضع··· واحترم العراق لقرارات ذات صلة حتى يمكن التوصل الى حل لا يضر بالاستقرار».

وقال نظيره الفرنسي اوبير فدرين «اللجوء الى القوة غير مطلوب في الموقف الراهن ولن يحل المشاكل التي نواجهها».

ويوحي هذا بانقسام بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن مماثل للانقسام الذي حدث في تشرين الثاني الماضي حين انهى حل وسط توسطت فيه روسيا وبشكل مؤقت ازمة سابقة بين العراق من جانب والولايات المتحدة والامم المتحدة من جانب اخر.

ولا تتفق الولايات المتحدة وبريطانيا تماما على عدم الحاجة الى قرار لمجلس الامن قبل القيام بتحرك عسكري.

وترى واشنطن ان قرارات سابقة للامم المتحدة خولها التحرك ضد العراق دون الحاجة الى تفويض جديد من جانب المجلس· اما لندن فتطالب بقرار جديد للمجلس·

وقال دبلوماسيون ان اولبرايت لن تطلب خلال جولتها الجديدة مشاركة دول عربية في التحرك الجديد وان كانت تريد استخدام قواعد في السعودية والبحرين·

ويرى دبلوماسيون ان بعض حكومات دول الشرق الاوسط لا تعارض في الخفاء القيام بتحرك عسكري جديد ضد العراق شريطة ان يكون حاسما·

وقال دبلوماسي غربي في الخليج على دراية بالمشاورات الجارية «في الخليج خاصة في المملكة العربية السعودية تسمع على المستوى الخاص انهم لا يريدون ضربة عسكرية غير فعالة·

«لكنهم سيؤيدون ضربة ملموسة تؤثر فعلا على صدام وتبدد المخاطر التي تشكلها اسلحة الدمار الشامل».

وقال مصدر غربي اخر ان السعودية لمحت الى انها ستسمح بتسهيلات عسكرية في اطار ضربة جوية امريكية جادة ضد العراق·

وقال مسؤول خليجي «اذا كان الغرض هو اطلاق بضعة صواريخ على العراق لمعاقبته ثم الابتعاد كما حدث المرة السابقة فسيستفيد صدام من هذا التحرك· لكن اذا كان الغرض هو احداث تغيير في العراق واغلاق هذا الملف الى الابد فالامر مختلف».



امراة فلسطينية ترفع صور ابنائها المعتقلين في تظاهرة امام الصليب الاحمر في غزة رويتر

مقتل خمسة اشخاص باعمال عنف في نيجيريا

لاجوس - رويتر - قالت صحف نيجيرية امس ان خمسة اشخاص قتلوا في اشتباكات جديدة بين جماعتين متناحرين في جنوب غرب نيجيريا.

واضافت الصحف ان الشرطة وجدت صعوبة في وقف القتال بين افراد جماعتي ايفي وموداكيكي االذي بدأ يوم الاثنين الماضي بعد ان قطع رجال من جماعة ايفي اشجارا تظلل ساحة يصلي فيها مسلمون من جماعة موداكيكي·

وقالت صحيفة جارديان المستقلة «يخشى ان يكون المتقاتلون قد استخدموا اسلحة متطورة وهو ما صعب على الشرطة تفريقهم» واضافت ان خمسة اشخاص قتلوا امس الاول.

وقتل العشرات من المواطنين في اشتباكات بين جماعتي ايفي وموداكيكي بعد ان اصدرت الحكومة العسكرية قرارا بتغيير الحدود الادارية في المنطقة في اذار مما جعل الموداكيكي يشعرون انهم يعزلون عن السلطة·

انتشار اسلحة الدمار الشامل يثير قلق الاستخبارات الاميركية

واشنطن - أ.ف.ب - صرح مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) جورج تينيت ان انتشار اسلحة الدمار الشامل الذي تساهم فيه جزئيا روسيا والصين يشكل اليوم الخطر الذي يثير القلق الاكبر على امن الولايات المتحدة.

وقال تينيت في جلسة علنية للجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ «ان اكثر ما يثير قلقي (...) هو انتشار اسلحة الدمار الشامل بسبب التهديد المباشر الذي يمثله على حياة الاميركيين».

واشار مدير وكالة الاستخبارات المركزية خصوصا الى العراق الذي تعتبر «سي آي ايه» ما زال يخفي على الامم المتحدة قدراته على انتاج اسلحة للدمار الشامل.

وقال تينيت «نعتبر ان العراق ما زال يخفي معدات وتجهيزات مخصصة لانتاج اسلحة للدمار الشامل على مفتشي الامم المتحدة».

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون صرح يوم الاربعاء الماضي في خطابه الى الامة ان العراق «استخدم اسلحة للدمار الشامل في الماضي ونحن مصممون على حرمانه من القدرة على استخدامها من جديد».

واشار تينيت الى «بعض النجاح» في الجهود التي تهدف الى ابعاد خطر انتشار للاسلحة الكيميائية والجرثومية، ولكنه قال ان ما يعقد هذه الجهود هو ان «معظم هذه الاسلحة يتم انتاجها بفضل تقنيات ومواد يمكن ان تستخدم لغايات عسكرية ومدنية في الوقت نفسه».

واضاف ان فرض عقوبات على الدول التي تسهل انتشار هذا النوع من الاسلحة اصبح يفقد فاعليته بسبب «الاتجاه بشكل اكبر الى الانتاج المحلي» لهذه التجهيزات.

وقال ان «المساعدة الروسية والصينية الى الدول التي تسهم في انتشار الاسلحة تتطلب اهتماما متزايدا رغم المؤشرات التي تدل الى بعض التقدم».

ورأى تينيت ان صناعة الاسلحة الصينية تسعى اكثر فاكثر الى بيع تكنولوجيا مرتبطة باسلحة الدمار الشامل الى باكستان وايران مثلا، بسبب ركود اسواق الاسلحة التقليدية.

واكد المسؤول الاميركي ان ايران تقترب بذلك من امتلاك صواريخ متوسطة المدى بفضل عمليات نقل التكنولوجيا الروسية.

وقال «عندما ادليت بشهادتي هنا منذ عام قلت ان ايران التي حصلت على مساعدة كبيرة من كوريا الشمالية ستحصل في اقل من عشر سنوات على الارجح على صواريخ متوسطة المدى قادرة على بلوغ السعودية واسرائيل».

واضاف «ومنذ ذلك الحين يعني حصول ايران على تكنولوجيا ومعدات من شركات روسية والتقدم الذي تحقق في ايران نفسها، ان طهران يمكن ان تمتلك صواريخ متوسطة المدى في فترة اقصر بكثير مما كنت اقدر العام الماضي».

وقالت مساعدة وزيرة الخارجية فيليس اوكلي ان الرئيس كلينتون عين مبعوثا خاصا لمسائل انتشار هذه الاسلحة وهو فرانك ويسنر الذي تمكن من لقاء مسؤولين روس في ١٢ و١٣ كانون الثاني.

واكدت ان «الحكومة الروسية اتخذت اجراءات ميدئية وتعهدت باتخاذ اجراءات اخرى تهدف الى فرض عقوبات على الشركات الروسية التي تمد ايران بتكنولوجيا مرتبطة بالصواريخ».

وفي ملف آخر، قال تينيت ان الاعمال الارهابية اصبحت اليوم تطال الاميركيين اكثر من اي وقت مضى. واشار الى ان عدد الحوادث الارهابية بقي مستقرا في ١٩٩٧ بالمقارنة مع ١٩٩٦، لكن ٣٠٪ من هذه الحوادث استهدف مواطنين اميركيين.

الصين تدعو لضبط النفس وترفض الخيار العسكري

نيويورك (الامم المتحدة) - أ.ف.ب - صرح المندوب الصيني لدى الامم المتحدة امس أن الصين تعارض أي عملية عسكرية وحتى استخدام التهديد ضد العراق في الازمة القائمة مع الامم المتحدة.

ودعا كين «جميع الاطراف الى ضبط النفس والى حل خلافاتهم بالحوار وبالسبل السلمية لتجنب تدهور للنزاع يهدد السلام والاستقرار الاقليميين». أضاف أن على العراق «تطبيق القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الامن بشكل كامل وجدي». لكنه قال «في الوقت نفسه يجب احترام قلق العراق على سيادته وكرامته وأمنه».

مقتل ١٤ في معارك بين الجيش والتاميل بسريلانكا

كولومبو - رويتر - صرح مسؤول عسكري كبير في سريلانكا امس بان ١٤ شخصا على الاقل من بينهم تسعة من ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام قتلوا في معارك جديدة في شمال سريلانكا وشرقها·

وقال المتحدث في مؤتمر صحفي ان الثوار قتلوا خلال معركة بالرصاص استمرت ساعة مع الجنود الحكوميين غربي بلدة كيلينوتشي امس الاول. واضاف ان جنديا قتل في الهجوم واصيب ستة· وفي هجوم منفصل في منطقة امباري في شرق سريلانكا قتل ثلاثة من رجال الشرطة ومدني يوم الاربعاء في هجوم لثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام·

الامين العام للحلف الاطلسي يزور البوسنة

سارايفو - أ.ف.ب - اعلنت قوة حفظ الاستقرار في البوسنة (سفور) ان الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا وصل امس الى سارايفو في زيارة روتينية تستمر عدة ساعات.

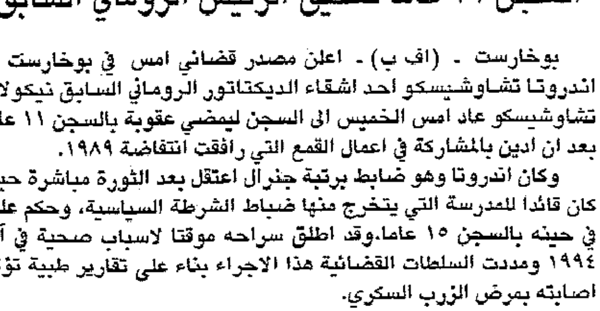
ويلتقي سولانا اعضاء الرئاسة الجماعية البوسنية وممثلي المعارضة والمنظمات الدولية وقائد قوة سفور بقيادة حلف شمال الاطلسي، الجنرال الاميركي اريك شينزيكي. ويدرس الحلف الاطلسي حاليا خططا عرضها القائد الاعلى للقوات الحليفة في اوروبا الجنرال الاميركي ويسي كلارك حول تشكيل قوة جديدة للحلول مكان قوة سفور بعد حزيران المقبل.

وافادت مصادر مقربة من الحلف ان الجنرال كلارك طلب الاحتفاظ بالعدد ذاته من الجنود المنتشرين في اطار قوة سفور (٣٠ الف عنصر) لكن دولا عدة بينها الولايات المتحدة ترغب بخفض هذا العديد الى ٢٠ او ٢٥ الف عنصر.

السجن ١١ عاما لشقيق الرئيس الروماني السابق

بوخارست - (اف ب) - اعلن مصدر قضائي امس في بوخارست ان اندروتا تشاوشيسكو احد اشقاء الديكتاتور الروماني السابق نيكولاي تشاوشيسكو عاد امس الخميس الى السجن ليمضي عقوبة بالسجن ١١ عاما بعد ان ادين بالمشاركة في اعمال القمع التي رافقت انتفاضة ١٩٨٩.

وكان اندروتا وهو ضابط برتبة جنرال اعتقل بعد الثورة مباشرة حيث كان قائدا للمدرسة التي يتخرج منها ضباط الشرطة السياسية، وحكم عليه في حينه بالسجن ١٥ عاما.وقد اطلق سراحه موقتا لاسباب صحية في آب ١٩٩٤ ومددت السلطات القضائية هذا الاجراء بناء على تقارير طبية تؤكد اصابته بمرض الزرب السكري.



امراة بوسنية تقرأ القرآن على قبر احد ابنائها الذي قتل في الحرب البوسنية. ا.ب.

رؤوس اقــلام

عودة السجناء الاردنيين

● د. فهد الفانك

امتعضت الحكومة من تسليم السجناء الاردنيين في العراق الى شخصية معارضة هي السيد ليث شبيلات، وكان من حقها ان تمتعض لو كانت قد اوفدت الى بغداد وزيرا لاستلام السجناء فعاد خائبا، لهذا فان الحكومة يجب ان تلوم نفسها لعدم تحركها في الوقت المناسب وترك المعارضة لتملأ الفراغ، خاصة وان وفد العراق اعطى اشارة في مؤتمر طهران للوفد الاردني بقرار الافراج عن الاردنيين في السجون العراقية كما اكد وزير الداخلية الاردني في حينه.

هل كانت الحكومة تتوقع ان يأتي وزير الداخلية العراقي، الى عمان ويرجو نظيره الاردني ان يتفضل بقبول الافراج عن مواطنيه لكي تتلطف الحكومة الاردنية وتوافق على استلامهم دون اشتراط اكمال محكوميتهم في السجون الاردنية.

لم يفرج العراق عن السجناء الاردنيين من اجل الحكومة او المعارضة بل اكراما للشعب الاردني، وتعويضا عن اعدام اربعة اردنيين مما كان له صدى سلبياً في الاردن لم يتوقعه المسؤولون العراقيون، فكان الافراج دليلا جديدا على أن آخر ما يخطر في ذهن العراق هو اصدار رسائل عدائية تجاه الاردن كما ارجف البعض.

كان ليث شبيلات اول شخصية اردنية عامة تذهب الى العراق وتطلب الافراج عن السجناء الاردنيين، وقد تمت تلبية طلبه ليس لانه معارض، فلم يكن هناك موال ينافسه على الطلب، واحسب ان العراق كان يفضل تسليم السجناء الى مسؤول اردني في احتفال رسمي، ولكن ماذا يفعل اذا مرت الايام والاسابيع دون ان يتحرك اي مسؤول ويكلف خاطره ويذهب الى بغداد.

شاهدنا بعض السجناء المفرج عنهم على شاشة التلفزيون الاردني، حيث اجريت معهم مقابلات اعطت نتائج عكست وبصراحة لم استطع ان اتعاطف مع هذا النوع من البشر الذي مارس التهريب والاحتيال حسب اعترافات السجناء انفسهم في حديثهم مع التلفزيون، فكونهم اردنيين لا يغير الحقيقة، وفي سوابق وقفقفنا سجناء اردنيون لا نطالب بالعفو عنهم او تمجيدهم ولا تعطيهم فرصة الظهور في التلفزيون والادعاء بانهم حكموا ظلما.

ومن الغرابة ان المذيع الذي لم يقابل ليث شبيلات كان يستدرج السجناء كي يشكروا الحكومة الاردنية التي لم تفعل شيئا يذكر لاجلهم او لكي يشيدوا بهذا المسؤول او ذاك ممن لا يحتاجون لشهادة تزكية من هؤلاء الافاقين.

التلفزيون الاردني حول المناسبة الى استقبال لابطال كانوا اسرى في معتقلات العدو، ونسي انهم مهربون ومحتالون باعترافهم وكان يجب ان يكملوا محكوميتهم في السجون الاردنية ويستحق شبيلات الشكر على جهوده ليس من اجل السجناء الذين افلتوا من العقوبة بل من اجل اهلهم وذويهم الابرياء.



أيــــــام

ملاحظات حول استطلاع الرأي

● الدكتور جمال الشاعر

استعرضت في مقالتي الاسبوعية السابقة بشكل عام استطلاع الرأي حول العلاقة الاردنية الفلسطينية الذي قام به مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية. على ان قراءة لتفاصيل الاستطلاع، دفعتني للتأمل في بعض الملاحظات او التفسيرات لنتائج بعضها.

- حول السؤال عن شكل الرابطة الوحدوية فقد أيد حوالي ثلثي العينة الوطنية في الاردن ونفس النسبة في المخيمات الوحدة الاندماجية بحيث تصبح فيها البلدان دولة واحدة، بينما كان حوالي ثلث قادة الرأي في الاردن فقط وربع اهل الضفة الغربية فقط يؤيدون هذا الشكل.

بالنسبة لقادة الرأي فباعتقادي ان هناك اكثر من سبب للعزوف عن تأييد الوحدة الاندماجية، منها عدم الحماس الكافي لما كانت عليه وحدة الضفتين من احداث ومفاهيم حكم وحكومات، ومنها ميل قادة الرأي في الاردن للمعارضة.

اما اهل الضفة الغربية والقطاع الذين عاشوا تحت انواع عديدة من الحكومات: تركية، بريطانية، اردنية، مصرية، واسرائيلية، فلا غرابة ان يكون لديهم رغبة في تأكيد هويتهم الوطنية القطرية مع ظهور قوة هذه الصفة عند كل الاقطار العربية، كما انهم يفضلون ربما ان يكونوا احرارا في اختيار شكل الحكم عندهم، والذي يظهر حتى الآن انه سيكون جمهوريا برلمانيا.

اما الشكل الفدرالي فقد تمتع بتأييد متخفض عند الجميع، على ان قادة الرأي في الاردن واهل الضفة الغربية وقطاع غزة كانوا اكثر ميلا لهذا الشكل من العينة الوطنية وسكان المخيمات في الاردن. وقد تحمس اولئك اكثر للشكل الكونفدرالي، واغلب الظن ان ذلك كان لنفس الاسباب التي ذكرتها.

على ان الاكثرية الساحقة رفضت ان يكون لاسرائيل مكان في كونفدرالية تضم الاردن وفلسطين. وباعتقادي انه بسبب الظروف السائدة الآن، ولاسيما في عهد حكومة نتنياهو لا يتوقع الاردنيون والفلسطينيون على السواء ان يكون لاسرائيل مجال لعلاقات سياسية او اقتصادية او اجتماعية معهم، وربما كان السبب عدم الاطمئنان لنوايا الاسرائيليين تجاه العرب اجمالا.

- يشمل الاستطلاع عددا وافرا من الاسئلة كتقييم المفاوضات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، وكيف ستكون تلك المفاوضات خلال السنوات الثلاث القادمة، وتوقعات نتائجها بين ابقاء الوضع كما هو، او نشوء حكم ذاتي موسع، او تقاسم للمسؤوليات والصلاحيات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، او قيام دولة فلسطينية في كل او معظم الضفة الغربية وقطاع غزة، وغير ذلك من الاسئلة.

في معظم الاحيان كان رأي اهل الضفة الغربية والقطاع اكثر تفاؤلا الى حد ما، وكان رأي قادة الرأي في الاردن اكثر ميلا للمعارضة والسلبية والتشكك. وفي كل الاحوال فان هذا الاستطلاع اكثر من غيره استحقاقا للاطلاع عليه ونشره على نطاق واسع.

اولبرايت تؤكد امكانية التغلب على الخلافات مع طهران
وزيرا خارجية ايران وايطاليا يلتقيان في دافوس اليوم

عواصم- وكالات- قالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان الخلافات بين الولايات المتحدة وايران يمكن التغلب عليها واعربت عن الامل في ان يتمكن البلدان قريبا من اقامة علاقات جيدة مرة اخرى.

واضافت اولبرايت في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فدرين «لدينا خلافات حقيقية مع بعض السياسات الايرانية لكنها خلافات يمكن تذليلها».

ومضت قائلة «نأمل في ان تزداد الاتصالات بين شعبينا وان يأتي قريبا اليوم الذي يمكننا فيه ان نتمتع مرة اخرى بعلاقات جيدة مع ايران».

وتأتي تصريحات اولبرايت في اعقاب تعليقات مماثلة ادلى بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول في رسالة الى مسلمي العالم بمناسبة عيد الفطر.

وتمثل هذه التعليقات تغيرا واضحا في موقف واشنطن من طهران. ففي السابق دأبت الولايات المتحدة على اتهام ايران بالسعي الى امتلاك اسلحة نووية ومساندة الارهاب وتقويض عملية السلام في الشرق الاوسط.

وناقشت اولبرايت موضوع ايران مع فدرين الذي اجرى محادثات امس الاول مع وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في جنيف.

وقال فدرين ان خرازي «ابدى فعلا رغبة حكومته في اجراء مناقشات مع كل من الولايات المتحدة واوروبا».

وفي مقابلة تلفزيونية سجلت في باريس الليلة قبل الماضية جددت اولبرايت موقف الولايات المتحدة بشأن اهمية اجراء حوار بين واشنطن وطهران.

وقالت اولبرايت في المقابلة التي اجرتها معها شبكة تلفزيون ايه.بي.سي. «قلنا ونواصل القول ان الحوار بين الحكومتين مهم ولكننا نريد مناقشة ثلاثة موضوعات نرى انها تسبب انزعاجا بالغا لنا وهي.. مساندة ايران للارهاب ورغبتها في امتلاك اسلحة للدمار الشامل وعدم تأييدها عملية السلام في الشرق الاوسط».

وفي روما صرح مصدر في وزارة الخارجية الايطالية امس بان وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني ووزير الخارجية الايراني كمال خرازي سيلتقيان اليوم السبت في سويسرا لمناقشة اعادة تحديد العلاقات القائمة بين الاتحاد الاوروبي وايران.

واوضح المصدر نفسه ان هذا اللقاء الذي سيعقد في دافوس على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي سيتيح للوزيرين «بحث مسألة العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي بعمق» قبل شهر من اعادة تحديد هذه العلاقات اضافة الى بحث عدد من موضوعات الساعة الدولية مع اهتمام خاص بالشرق الاوسط والخليج.

وقال ان ايطاليا تنظر «بارتياح الى المناخ الجديد في العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي» اثر عودة سفراء الدول الـ١٥ الى طهران في تشرين الثاني الماضي و«التطورات الايجابية التي تشهدها ايران حاليا» و«الاهتمام الذي ابدته الحكومة الايرانية الجديدة بتنمية العلاقات البناءة مع الاتحاد».

واوضح المصدر انه في هذا السياق اتفق وزراء خارجية دول الاتحاد الاثنين الماضي في بروكسل، نزولا عند رغبة ايطاليا، على اعادة بحث العقوبات التي فرضها الاتحاد الاوروبي على طهران في ٢٩ نيسان ١٩٩٧.

وكانت دول الاتحاد الـ١٥ قررت في ٢٩ نيسان ١٩٩٧ تقليص علاقتها مع ايران وقطع «الحوار النقدي» الذي اقيم مع هذا البلد سنة ١٩٩٢.

الازمة المالية الاسيوية وهيلاري كلينتون تتصدران لقاءات منتدى دافوس الاقتصادي

دافوس (سويسرا) - (اف ب) - تتصدر تأثيرات الازمة المالية لدول شرق آسيا والضربة الجوية الاميركية التي قد توجه الى العراق اعمال منتدى دافوس الاقتصادي الذي بدأ اعماله امس الاول في حضور عدد كبير من صناع القرار السياسي والاقتصادي في العالم وعلى راسهم هيلاري كلينتون قرينة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يواجه فضيحة جنسية في بلاده.

ويشارك في هذا المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد حتى الثالث من شباط المقبل نحو الفي مسؤول سياسي وصناعي اضافة الى عدد كبير من اساتذة الجامعات.

وقد ارغمت الازمة المالية التي تشهدها دول شرق اسيا منظمي المنتدى على ان يضيفوا الى مسألة ميلاد اليورو سنة ١٩٩٩ بحث المخاطر التي تهدد الاستقرار المالي العالمي نتيجة الانهيار المتتالي لاسواق المال في اسيا.

وتشارك اميركا اللاتينية وروسيا، غير البعيدتين عن التعرض لازمات مماثلة، في دافوس بقوة لمحاولة اقناع المستثمرين بانهما توفران ظروفا مناسبة لتدفق رؤوس الاموال الاجنبية.

الا ان هيلاري كلينتون هي التي ستكون محط الانظار والتي ستسلط عليها الاضواء وذلك بسبب الفضيحة الجنسية السياسية التي قد تطيح بمستقبل زوجها الرئيس الاميركي بيل كلينتون السياسي، ومن المقرر ان تلقي هيلاري التي انبرت للدفاع بضراوة عن زوجها كلمة امام المنتدى الاثنين المقبل عن الاولويات الفردية والجماعية في القرن القادم.

ويتوقع ايضا ان تطرح خلال الاعمال الازمة القائمة بين الامم المتحدة والعراق مع وجود الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في دافوس.

ومن جهة اخرى حذر المستشار الاقتصادي الاول للرئيس الكوري الجنوبي المنتخب امس من ان الاصلاحات الاساسية في كوريا واستقرار الوضع الاقتصادي في اندونيسيا ما زالا امرين لازمين لاخراج اسيا من ازمتها المالية رغم الاتفاق الاخير على تقسيط الديون الكورية التي تصل الى ٢٤ مليار دولار.

وقال يو جونغ كيون لمجموعة من الصحافيين ان «ذلك لا يحل ازمتنا على الاطلاق.

لقد كسبنا بعض الوقت لادارة الازمة بجدية وسوف نستخدم هذا الوقت في معالجة اسباب مشاكلنا» واضاف ان «اصلاحاتنا ستكون حازمة وانا متفائل باننا سنخرج منها بخير في السنوات القادمة».

واعرب عن امله في ان تصل اندونيسيا، الاكثر تضررا من الازمة التي تعصف بالمنطقة منذ الصيف الماضي، الى تحقيق الاستقرار بمساعدة المجتمع الدولي. وقال ان «استقرار اندونيسيا سيكون عاملا ايجابيا بالنسبة لنا» في حين ان العكس سيكون له انعكاسات سلبية على العالم كله.

ويشمل الاتفاق الخاص بديون كوريا الجنوبية الذي عقد في نيويورك ١٢ بنكا دوليا ستتيح لكوريا امكانية مبادلة ديون مؤسساتها المالية قصيرة الاجل بقروض تمتد على عام او عامين او ثلاثة تضمنها الجمهورية الكورية مع معدل فائدة يقل بنسبة ٢٫٢٥٪ و٢٫٥٠٪ و٢٫٧٥٪ عن معدل ليبور (بين بنوك لندن) لمدة ستة اشهر.

اسرائيلي يقاضي السلطة الفلسطينية بسبب تفجير

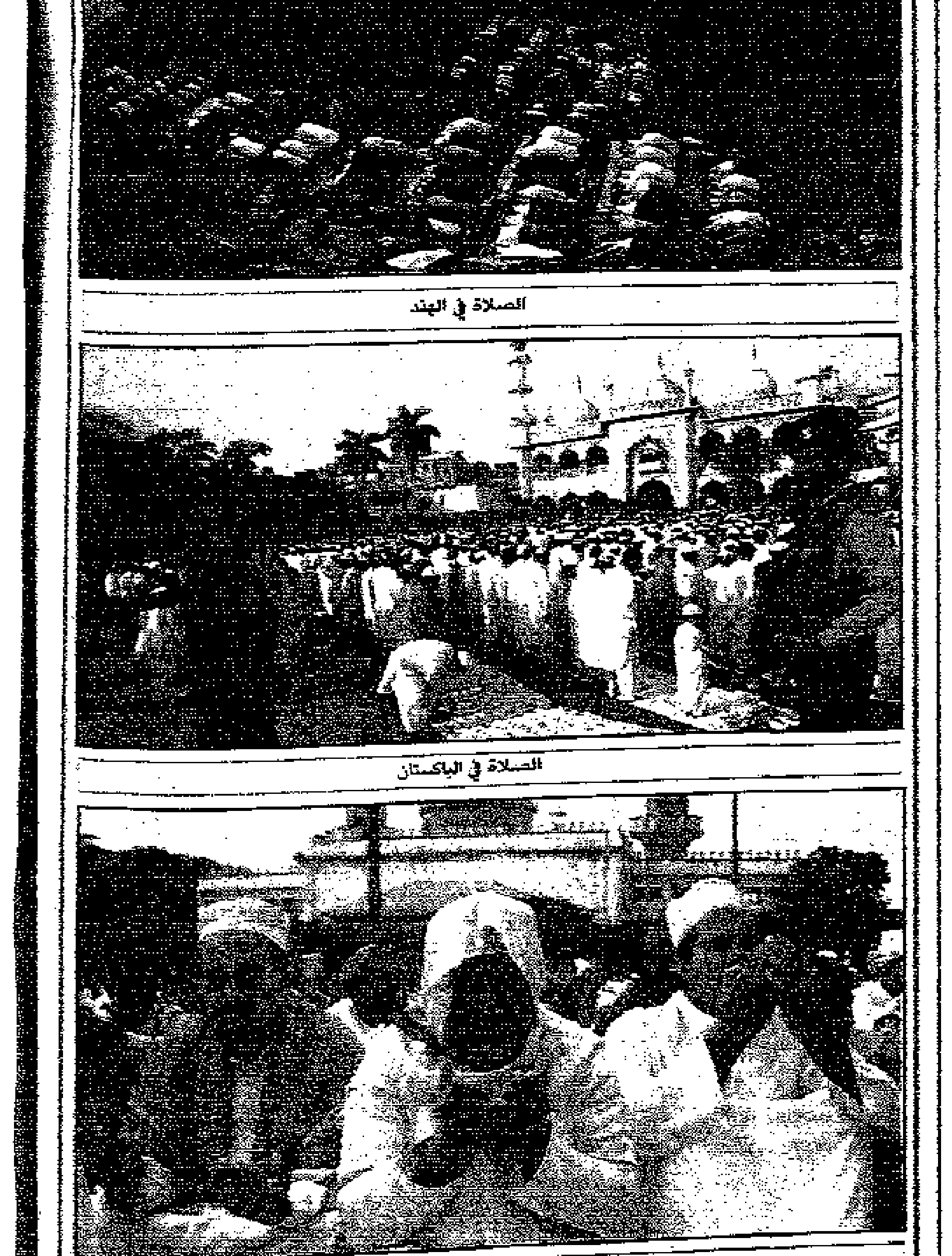
القدس المحتلة - رويترز - ذكرت صحيفة اسرائيلية امس ان اسرائيليا يبلغ من العمر ٣١ عاما اصيب بالشلل في عملية انتحارية في تل ابيب في عام ١٩٩٦ رفع دعوى قضائية على السلطة الفلسطينية مطالبا بتعويض ٤٫١ مليون دولار عن الاضرار التي لحقت به.

وقالت صحيفة معاريف ان شلومي دان الذي اصيب في الهجوم الذي وقع في شارع ديزنجوف التجاري والذي قتل فيه ١٤ شخصا في اذار عام ١٩٩٦ هو اول اسرائيلي يرفع مثل هذه الدعوى المدنية على السلطة الفلسطينية.

واضافت «الدعوى تقول ان السلطة لم تف بالتزاماتها بمنع العمليات الانتحارية لذلك تتحمل المسؤولية».

وتابعت ان الفلسطينيين قالوا في رد مكتوب ان اسرائيل يجب ان تتحمل مسؤولية امن سكانها.

وقال مسؤول قضائي ان محكمة في تل ابيب ستحدد موعدا لنظر القضية قريبا. ولم يدل بتفاصيل اخرى.



الصلاة في الهند

الصلاة في الباكستان

الصلاة في كينيا

المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان تدين تركيا للمرة الاولى لحلها حزبا سياسيا

ستراسبورغ (مجلس اوروبا) - (اف ب) - دانت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان امس في ستراسبورغ تركيا لقرارها التعسفي بحل الحزب الشيوعي التركي الموحد وذلك بعد اسبوعين من قرار المحكمة الدستورية التركية حل حزب «الرفاه» الاسلامي.

وكانت اربعة احزاب سياسية تركية اخرى محظورة قدمت شكاوى الى ستراسبورغ وقبلتها المفوضية الاوروبية لحقوق الانسان التي تقوم بفرز هذه الشكاوى ورفع المقبولة منها الى محكمة اول درجة.

وفي ما يتعلق بحظر الحزب الشيوعي التركي الموحد، اعتبرت المحكمة الاوروبية انه انتهاك للبند الـ١١ من الاتفاقية الاوروبية لحقوق الانسان الذي يضمن حرية انشاء الجمعيات وقضت بدفع مبلغ ١٢٠ الف فرنك كتعويض عن نفقات الدعوى الى الرئيس السابق للحزب الشيوعي التركي الموحد نهاد سرغين ولامينه العام السابق نبي يختشي.

وكان الحزب الشيوعي التركي الموحد الذي تاسس في الرابع من حزيران ١٩٩٠ تم حظره في ١٤ حزيران من الشهر ذاته بطلب من النيابة العامة وايدت المحكمة الدستورية قرار الحظر في تموز ١٩٩١ بسبب ان اسمه يتضمن تعبير «شيوعي» الذي يحظره القانون، وان برنامجه يميز بين «الامة التركية» و«الامة الكردية» وهو الامر الذي يعتبر مخالفا للدستور.

وجاء في حيثيات المحكمة الاوروبية ان «اجراء راديكاليا كحل الحزب الشيوعي التركي الموحد بسرعة وبصورة نهائية يصدر حتى قبل ان يبدأ اي نشاط ومنع زعمائه من ممارسة اي مسؤولية سياسية اخرى، يبدو مبالغا فيه وغير ضروري في مجتمع ديموقراطي».

ورأى حزب الرفاه الاسلامي الذي يمثل اكبر قوة سياسية في البلاد والذي تم حله في ١٦ من كانون الثاني، ان هذا القرار كان متوقعا في تركيا حيث حظر ما لا يقل عن ١٤ حزبا منذ العام ١٩٩٤.

واعلن الرفاه انه سيرفع شكوى رسمية الاسبوع المقبل ضد الحكومة التركية الى مؤسسات حقوق الانسان في ستراسبورغ بتهمة تقييد حرية التعبير وحرية انشاء الاحزاب.

الولايات المتحدة ترفع رسوم طلبات تأشيرات الدخول الى ٤٥ دولارا

واشنطن-رويترز- اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول زيادة حادة في رسوم طلبات تأشيرات الدخول وخدمات التوثيق في السفارات الامريكية في الخارج لكنها خفضت بشكل طفيف رسوم استخراج جوازات السفر للمواطنين الامريكيين.

وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس فولي ان هذه التغييرات التي تسري ابتداء من يوم الاحد «ستجعل رسومنا متماشية مع التكاليف الفعلية للخدمات القنصلية».

واضاف فولي ان رسم طلب تأشيرة الدخول لغير المهاجرين سيرتفع من ٢٠ دولارا الى ٤٥ دولارا لتغطية تكلفة التكنولوجيا الامنية التي جرى استحداثها في السفارات والقنصليات الامريكية في الاونة الاخيرة على حين سيرتفع رسم تأشيرة الدخول للمهاجرين من ٢٠٠ دولار الى ٣٢٥ دولارا.

ومضى قائلا ان رسوم خدمات التوثيق للافراد والشركات سترتفع من عشرة دولارات الى ٥٠ دولارا حتى لا يتعين دعمها من رسوم جوازات السفر. واوضح فولي ان كثيرين من مستخدمي خدمات التوثيق هم من الاجانب.

واضاف ان رسم استخراج جواز السفر للمرة الاولى للمواطنين الامريكيين الذين تبلغ اعمارهم ١٦ عاما فاكثر سينخفض من ٦٥ دولارا الى ٦٠ دولارا وان رسم استخراج الجوازات في المرات التالية سينخفض من ٥٥ دولارا الى ٤٠ دولارا. وسيستمر القصر الذين تبلغ اعمارهم ١٥ عاما فاقل في دفع ٤٠ دولارا.

وقال فولي ان رسم استعجال طلب جواز السفر سيرتفع من ٣٠ دولارا الى ٣٥ دولارا.

ورغم معركة سنوية مع الكونجرس فان ميزانية وزارة الخارجية شهدت انخفاضا كبيرا بالاسعار الحقيقية في السنوات القليلة الماضية وهي تتعرض لضغوط لجمع اكبر قدر ممكن من الاموال مقابل الخدمات التي تقدمها.

مقتل ٧٧ شخصا بانفجار منجم في الصين

بكين - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الصينية الرسمية شينخوا امس ان ٧٧ شخصا قتلوا وجرح ثمانية آخرون في انفجار وقع داخل احد المناجم في شمال شرق الصين.

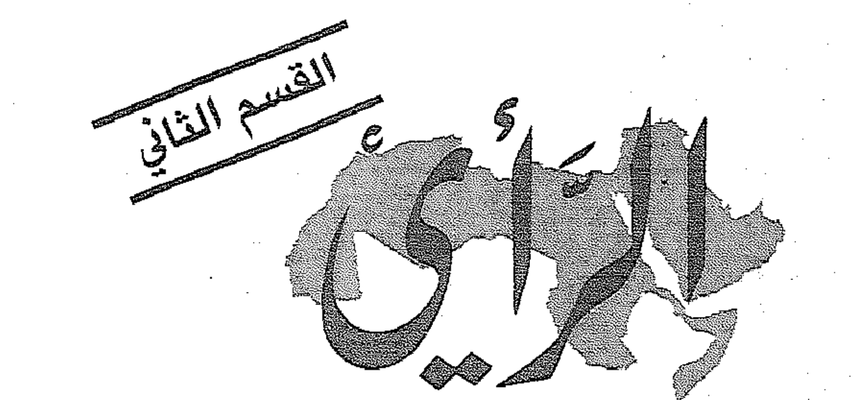
وقالت الوكالة نقلا عن وزارة المناجم ان الانفجار وقع في منجم وانغجيلينغ الذي تملكه الدولة في مقاطعة لياونينغ في الرابع والعشرين من كانون الثاني لكن لم يعلن عنه الا امس. واشارت الى ان احد الجرحى في حال ميؤوس منها.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (الرأي) TEL: 667171
فاكس: الادارة ٦٨٤٣٦٦ FAX: (Mangt.) 684366
التحرير ٦٦١٢٤٢ FAX: (EDIT.) 661242
الاعلانات ٦٠٧٣٠٩ FAX: (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.o. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >



بلير: الموقف الاسرائيلي من الميثاق الفلسطيني يجب ان لا يعوق عملية السلام

لندن - قدس برس - اوضح رئيس الوزراء البريطاني توني بلير هذا السبوع ان على اسرائيل ان تتصرف على اساس ان الميثاق الوطني الفلسطيني يجب ان لا يعوق محادثات السلام في الشرق الاوسط.

وقد أكدت محافل رئاسة الوزراء البريطانية ان موقف بلير هذا ورد في سياق محادثاته الاخيرة التي اجراها بلير مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل وقت قصير من محادثاته مع السيد عرفات والتي عبر فيها عن قلق اسرائيل من بقاء الميثاق الوطني الفلسطيني دون تغيير جذري.

باراك يتقدم مجددا على نتنياهو في استطلاع للرأي

القدس المحتلة - (اف ب) - اظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرت امس ان زعيم المعارضة العمالية الاسرائيلية يتقدم مجددا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وجاء في استطلاع الرأي الذي نشرته صحيفة «معاريف» ان نتنياهو سيحصل على ٣٧ ٪ من الاصوات في حال اجراء انتخابات مبكرة مقابل ٤٢ ٪ لباراك في حين لا يزال ٢١ ٪ مترددين.

لكن السكان اليهود (٨٢ ٪ من مجموع السكان) سيصوتون بنسبة ٤١ ٪ لصالح نتنياهو مقابل ٣٩ ٪ لباراك ولم يتخذ ٢٠ ٪ بعد قرارهم.

وكان نتنياهو وباراك تعادلا الاسبوع الماضي بنسبة ٤١ ٪.

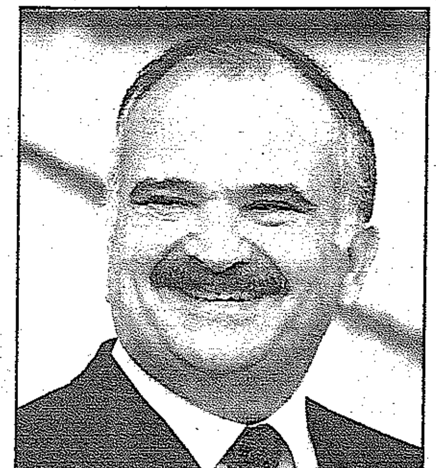
العدد ١٠٠٠٨ - السبت ٣ شوال ١٤١٨ هـ - الموافق ٣١ كانون الثاني ١٩٩٨م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER SATURDAY JANUARY 31, 1998 NO. 10008 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

برقيات تهنئة للحسن بعيد الفطر السعيد

عمان - بترا - تلقى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد فيضا من برقيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الفطر السعيد من اخوانه اصحاب السيادة والسمو من الدول العربية والاسلامية الشقيقة والاجنبية الصديقة اعربوا فيها عن أسمى آيات التهاني بهذه المناسبة العطرة وتمنوا لسموه موفور الصحة وتمام العافية وللمملكة الاردنية الهاشمية المزيد من التقدم والازدهار وللامة العربية والاسلامية الخير والرفعة والسؤدد.

فقد تلقى سمو نائب جلالة الملك برقيات التهنئة من سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء - رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية وسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد في دولة قطر وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفه ولي العهد في دولة البحرين وسمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الفريق اول محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة العربية السعودية.



وسمو الامير سلمان بن عبد العزيز وسمو الامير سطام بن عبد العزيز وسمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء في سلطنة عمان وسمو الشيخ خليفه بن سلمان آل خليفه رئيس الوزراء في دولة البحرين وسمو الشيخ عبد الله بن خليفه آل ثاني رئيس مجلس الوزراء في دولة قطر وسمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان ولي عهد ابو ظبي وسمو الشيخ راشد بن عيسى بن سلمان آل خليفه وسمو الشيخ حمد بن ابراهيم آل خليفة وسمو الشيخ محمد بن خليفه بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفه وكيل وزارة الدفاع رئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث والسيد احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وعدد من السفراء والملحقين العسكريين للدول العربية الشقيقة والصديقة المعتمدين لدى الاردن.

كما تلقى سموه برقيتي تهنئة من سيادة رئيس جمهورية غيانا وسماحة الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية.

كما تلقى سموه برقيات التهاني والتبريك من كبار المسؤولين الاردنيين من مدنيين وعسكريين وعدد من الاعيان والنواب ورؤساء الجامعات الاردنية واعضاء الهيئات التدريسية فيها والفعاليات الشعبية والمهنية والحزبية ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية والجمعيات الخيرية وشيوخ ووجهاء العشائر.

واعرب مرسلو البرقيات عن خالص تهانيهم وتبريكاتهم وتمنياتهم لسموه بموفور الصحة والعافية ومزيد التقدم والازدهار للاردن في ظل جلالة الملك الحسين.

الحسن يجري اتصالين هاتفيين مع امير قطر وولي عهد السعودية

عمان - بترا - اجرى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد اتصالا هاتفيا امس مع سمو الشيخ حمد بن خليفه ال ثاني امير دولة قطر الشقيقة تم خلاله تبادل التهاني بحلول عيد الفطر السعيد وبحث العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين • واجرى سموه اتصالا هاتفيا مع سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ال سعود ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية الشقيقة. وتم خلال الاتصال الهاتفي تبادل التهاني بحلول عيد الفطر السعيد واستعراض العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين •

الحسن وديميريل يستعرضان قضايا الامة الاسلامية

عمان - بترا - اجرى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد اتصالا هاتفيا امس مع سيادة الرئيس سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية تم خلاله تبادل التهاني بحلول عيد الفطر السعيد واستعراض القضايا التي تهم الامة الاسلامية.

محطة

* الدكتور فهد الفانك

المعجزة الاقتصادية المزيفة

المعجزة الاقتصادية التي كانت تتباهى بها دول جنوب شرق آسيا وتلقب نفسها او يلقبها العالم بالنمور الاسيوية تبين الان انها معجزة مزيفة اشبه بفقاعة الهواء التي سرعان ما تنفجر وتتلاشى، وتحولت المعجزة بين يوم وليلة الى كارثة لم تضرب اقتصاديات الدول المعنية فقط بل اخذت تنذر بسلسلة من الازمات المدمرة التي تلف الاقتصاد العالمي باسره.

نحن في الاردن ما زلنا نذكر الاحصاءات المطبوخة التي كانت تخرج بها مؤسساتنا الرسمية في اواخر السبعينات والثمانينات، والتي تدل لو كانت صحيحة، على ان الاقتصاد الاردني سليم، والمديونية الخارجية زهيدة وتقل عن مليار دينار، بل ان احد تقارير البنك المركزي اعلن ان خدمة الدين العام لا تشكل اكثر من ٦٪ من صادرات الاردن في الوقت الذي كانت المديونية الخارجية وعبء خدمتها من اقساط وفوائد تعادل اضعاف الرقم المعلن، ولم تنكشف الحقائق المرة الا بعد ان وقع الفاس بالرأس وادعى كل مسؤول بانه لم يكن يدري.

مثل هذا الوضع حدث في مجموعة النمور الاسيوية التي كانت الاحصاءات المعلنة، والتي يعتمدها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مطبوخة بالكامل. فالمديونية الحقيقية تزيد عن خمسة اضعاف الارقام المعلنة السابقة، ومديونية كوريا الجنوبية مثلا التي كان يقال انها في حدود ٣٠ مليار دولار تبين الان أنها تناهز ١٥٥ مليار. اما اندونيسيا النمر النفطي فقد وصلت مديونيتها الى ١٥٣ مليار، نهبت من قبل افراد عائلة سوهارتو الذين استباحوا المال العام خلال ٣٠ سنة متصلة من حكم الزعيم الاوحد، الذي ركع اخيرا امام صندوق النقد الدولي ونزل عند شروطه وفي مقدمتها الغاء العطاءات المحالة على شركات ابناء وبنات الرئيس الذين اكلوا الاخضر واليابس. وقس على ذلك.

من ناحية اخرى فان سكان جنوب شرق اسيا بدوا كأنهم اغنياء، وعاشوا على مستوى اعلى بكثير مما تسمح به اقتصاديات بلادهم الهشة وقصورها المبنية على الرمال، فالحكومات والقطاع الخاص كانا في بحبوحة بفضل الاموال المقترضة التي لا بد من سدادها مع فوائدها، والاستثمارات المالية الاجنبية التي تشبه الارنب الجاهز للهرب عند اول حركة، والاموال الساخنة التي تبخرت بين عشية وضحاها.

ما حدث في جنوب شرق اسيا ليس ازمة محلية محدودة فهو يهدد الاقتصاد العالمي باسره فصادرات الدول الصناعية والنامية الى اسواق شرق اسيا ستهبط الى النصف، والاستثمارات القائمة فقدت معظم قيمتها، وعملة اندونيسيا اليوم تعادل اقل من سدس قيمتها قبل سنة. والاهم من ذلك ان بنوكا عالمية متورطة بالقروض والتي تحولت فجأة الى ديون غير قابلة للتحصيل.

عندما وقعت ازمة مديونية دول العالم الثالث قبل ١٥ عاما كان حجم مديونية الدول النامية باكملها حوالي ٧٥٠ مليار دولار وقد احتاج النظام المصرفي العالمي عشر سنوات ليخرج من الازمة مثخنا بالجروح والاصابات.

اما مديونية الدول المأزومة الان فتزيد عن تريليون (اي الف مليار) دولار، ولذلك فان علينا ان لا نفاجأ بافلاسات بنوك كبرى في اليابان وغيرها، حيث تبلغ ديون البنوك اليابانية وحدها نحو ١٠٠ مليار دولار، ومن بين البنوك الاخرى المتورطة بنوك المانية وفرنسية وامريكية وبنوك اخرى بينها بنوك عربية.

وبعد فانه يبدو واضحا الان عدم امكانية القيام بالتنمية اعتمادا على اموال مقترضة من الخارج ولا استقرار اسواق مالية تعتمد اساسا على المستثمر الاجنبي، وكل الطرق السهلة لتحقيق ازدهار عاجل وكاذب لا بد ان تنتهي بكارثة، فلا يحرث الارض الا عجولها ولا يبني البلد سوى سواعد ابنائه، ولا تقوم استثمارات حقيقية بدون ادخارات محلية. وفي مناخ الفساد واستسهال التصرف بالمال العام كأنه ملك شخصي عبثا يحاول البناؤون.

الاتحاد الاوروبي يدعو لتفعيل خطة مواجهة هجرة الاكراد

برمنغهام (بريطانيا) - (اف ب) - دعا وزراء الداخلية والعدل لدول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ امس الى سرعة تنفيذ خطة العمل بشان هجرة الاكراد التي اعتمدها وزراء خارجية دول الاتحاد الاثنين الماضي.

وحذر وزير الداخلية البريطاني جاك سترو الذي ترأس اجتماعا غير رسمي استغرق يومين في برمنغهام من انه «لا ينبغي ان تكون (خطة العمل) مجرد ورقة اخرى للاتحاد الاوروبي».

وتقضي هذه الخطة، التي انتقدتها منظمات الدفاع عن حقوق الانسان واللاجئين، بتشديد الرقابة على الحدود الخارجية للاتحاد وتعزيز التعاون بين دول الاتحاد والتنسيق بين قوانينها الخاصة بمنح حق اللجوء وزيادة التعاون مع تركيا، التي يأتي منها ومن العراق معظم اللاجئين الاكراد، ومع المفوضية العليا للاجئين بشأن ظروف معيشة الاكراد.

وبين الاجراءات الملموسة ايضا للخطة تطوير التعاون الامني والقضائي لمكافحة الشبكات الدولية التي تقوم بتهريب هؤلاء اللاجئين وتنظيم دورات تأهيل خاصة للعاملين في شركات الطيران وشرطة الحدود لمواجهة مشاكل المهاجرين.

تحديد ٨٢ الف ناخب حتى الان للمشاركة في استفتاء الصحراء الغربية

العيون (الصحراء الغربية) - أ.ف.ب. - أعلنت بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية أنها تمكنت الى الآن من تحديد ٨٢٤٨٨ ناخبا صحراويا للمشاركة في استفتاء تقرير المصير الذي تنظمه المنظمة الدولية في كانون الاول ١٩٩٨ في هذه المستعمرة الاسبانية السابقة.

وأوضحت البعثة أن تحديد هؤلاء الصحراويين وتسجيلهم على اللوائح الانتخابية التي وضعتها الأمم المتحدة تم ما بين ٢٤ آب ١٩٩٤ و٢٨ كانون الثاني ١٩٩٨.

وتمكنت البعثة منذ معاودة عملية التحديد في ٣ كانون الأول الفائت الى ٢٨ كانون الثاني الجاري من تحديد ٢٢٣٧٦ ناخبا من خلال سبعة مكاتب أقيمت في المنطقة.

وأقامت البعثة مكتبي تحديد في العيون، المدينة الرئيسية في الصحراء الغربية وواحدا في دخلة (جنوب) واثنين آخرين في تان تان وغوليمين (جنوب المغرب) وأخيرين في تندوف (جنوب غرب الجزائر)، قاعدة جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو).

وتعتزم الأمم المتحدة فتح مكتب ثامن في زويرات (موريتانيا) في منتصف شباط المقبل بحسب المصدر نفسه.

وأشار الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أخيرا الى أن عمليات تحديد الناخبين قد تستمر الى ما بعد أيار المقبل، الموعد الذي حددته خطة السلام، نظرا الى العدد المرتفع للأشخاص الذين يفترض تحديدهم.

واتفق المغرب وبوليساريو اللذان يتنازعان السيادة على الصحراء الغربية في ايلول ١٩٩٧ في هيوستن برعاية الوسيط الاميركي للامم المتحدة جيمس بيكر على اجراء استفتاء لتحديد المصير يضع حدا لنزاع استمر ٢٣ عاما.

وتنوي بعثة الأمم المتحدة انجاز تحديد الناخبين في ٣١ أيار ١٩٩٨.

وكان تحديد هوية الناخبين يشكل قبل اتفاقات هيوستن نقطة الخلاف الرئيسية بين المغرب وجبهة بوليساريو، اذ كانت الجبهة تتهم الرباط بأنها تسعى الى اشراك مستوطنين مغاربة في الاستفتاء.

تقرير اوروبي يحمّل اسرائيل مسؤولية انهيار الاقتصاد الفلسطيني

باريس - قدس برس- أكد وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي عزمهم مؤخرا على زيادة فعالية المساعدات التي يقدمها الاتحاد لمسيرة السلام في الشرق الاوسط، وذلك على اساس تقرير اعدته المفوضية العامة للاتحاد وتضمن اقرارا باخفاق الجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام، وتحميل اسرائيل مسؤولية انهيار الاقتصاد الفلسطيني.

وأشار التقرير الى مستوى التراجع الاقتصادي في قطاع غزة والضفة الغربية، حيث انخفض معدل الدخل الفردي فيهما بنسبة ٣٥ في المائة منذ بداية مسيرة السلام وتوقيع اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣، وذلك على الرغم من المعونات المالية الدولية التي يتولى الاتحاد الاوروبي منح اكثر من نصفها.

ولمحت مصادر اوروبية الى ان هناك خلافات بين بلدان الاتحاد إزاء تحميل الدولة العبرية المسؤولية عن الجمود الراهن، وقالت ان التقرير اثار موجة من الاستياء في المانيا على وجه الخصوص، اذ انها الدولة الأوروبية الاكثر تمسكا بالمواقف المؤيدة لاسرائيل.

كما اثار التقرير الذي قدمه نائب رئيس المفوضية مانويل مارين جدلا واسعا في اسرائيل ذاتها، حيث اكدت الصحافة العبرية انه قوبل بالرفض من طرف حكومة رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتنياهو. وتفضل اسرائيل ان تستأثر الولايات المتحدة بالاشراف على مفاوضات السلام بينها وبين الفلسطينيين والدول العربية، وان تبقى بلدان الاتحاد الاوروبي بعيدة عن مسار المفاوضات.

ويشدد التقرير على ضرورة اتخاذ عدد من الخطوات المتعارضة مع نوايا اسرائيل، مثل تعزيز الدور الاتحادي في مباحثات السلام، والمطالبة بدور اكثر فعالية مقابل استمرار المساعدات المالية وخاصة للجانب الفلسطيني الأكثر تضررا.

ويتضمن التقرير كذلك اطلاع الاتحاد الاوروبي بدور المنسق الرئيس للمساعدات الدولية المقدمة للفلسطينيين، خاصة انه المسؤول عن ٥٤ في المائة من اجمالي المعونات المالية مما يعني ان يتقدم على سائر الجهات المانحة مثل الولايات المتحدة والسعودية واليابان والبنك الدولي وغيرها من الاطراف.

واشار التقرير الى ان الحدود بين اسرائيل والضفة والقطاع ظلت مغلقة لنسبة تعادل ٢١ في المائة من جميع ايام العمل للفترة الممتدة من عام ١٩٩٣ وحتى عام ١٩٩٦، في حين زادت نسبة البطالة من ٢٠ في المائة الى ٤٢ في المائة. وتشدد المفوضية الاوروبية على ضرورة تعديل السلطات الاسرائيلية لمواقفها المتشددة الحالية من اجل فتح المجال امام تطور الاقتصاد الفلسطيني، داعية حكومة تل ابيب الى توفير الفرص اللازمة لتعزيز النمو الاقتصادي الفلسطيني، مشيرة الى أن مثل هذا الاجراء يعد عنصرا رئيسيا لضمان سلامة الدولة العبرية، وهو المطلب الرئيس الذي ترفعه حكومة نتنياهو اليمينية.

رأينا

جولة اولبرايت والقضية الفلسطينية

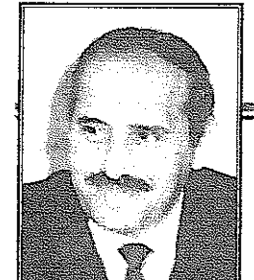
لا ينتظر المراقبون لتطورات القضية الفلسطينية أي نتائج لزيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لاسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية، ذلك ان جولتها مكرسة لشرح موقف بلادها من الازمة العراقية والبحث عن مؤيدين لتوجيه ضربة عسكرية ولان مواقف الفلسطينيين والاسرائيليين لم تتبلور الى تغييرات بعد محادثات واشنطن بين الرئيس الاميركي وكل من عرفات ونتنياهو.

وبرغم ان نتائج محادثات واشنطن لم تتمكن من تقديم حلول للمعضلات القائمة بين الطرفين ولم تشر الى جسر الفجوة بينهما فان المتفائلين بنهايات ايجابية للعملية السلمية يرون ان قدرة تلك المحادثات على منع انفجار جديد في المنطقة يسجل لصالحها وان على الطرف الفلسطيني ان لا ينتظر نتائج كبيرة لاية خطوة بل ان عليه ان يراكم انجازات صغيرة لتشكل في نهاية الامر انجازا كبيرا لصالح معسكر السلام المطالب بان لا يعطي فرصة لمناوئيه لتدمير اسس العملية واعادة المنطقة مرة اخرى الى دوامة العنف والدم والارهاب.

غير ان الملفت للنظر هو البحث عن جواب للتساؤل حول جدية وسرعة الادارة الاميركية في التحرك في كل اتجاهات الكون حين يتعلق الامر بالعراق والانباء غير المؤكدة حول امتلاكه اسلحة دمار شامل يهدد بها جيرانه والمنطقة. فيما تتسم تحركاتها بالتباطؤ واللين والتسويف حين يتعلق الامر باسرائيل واستمرارها في تحدي الادارة الدولية رغم الثقة بامتلاكها اسلحة دمار نووية شاملة تهدد امن المنطقة، والسلام العالمي بالتأكيد في نهاية الامر، ذلك ان اعادة تفجر منطقة الشرق الاوسط بحروب جديدة لن يتوقف عند حدودها وستكون له امتدادات دولية سلبية بالتأكيد.

وكنا نتمنى لو ان جولة اولبرايت حملت بعض التصور الاميركي لامكانية ايصال الاطراف المعنية في مسألة الشرق الاوسط الى جوامع مشتركة تتيح اعادة اطلاق العملية السلمية خاصة وانها تشمل الكثير من العواصم المعنية بالوصول الى ذلك الا ان توقعاتنا صدقت - للأسف - ولم نسمع شيئا ولو صغيرا عن ان اولبرايت تطرقت لازمة الشرق الاوسط من بعيد او قريب ولو حتى لذر الرماد في العيون وتجنب احراج اصدقائها في المنطقة الذين كانوا ينتظرون من واشنطن موقفا اكثر جدية وصرامة تجاه التعنت والمماطلة والصلف الذي تبديه حكومة نتنياهو.

* ابراهيم العجلوني



الضمير الامريكي.. بين ضرب العراق ورفع الحصار عنه

ثمة سؤال يفرض نفسه على الضمير الامريكي، اذا كان مايزال في قاموس السياسة شيء اسمه «ضمير»!!.

والسؤال يبلغ في بساطته حدا لا يحتمل التلبيس او التعمية او ما اعتدنا عليه، في الخطاب الاعلامي الامريكي، من كلام لا وضوح فيه، او من اقوال معلنة لا تقول شيئا..

والسؤال، بإيجاز، هو: من ستضرب امريكا، حين تضرب العراق؟.

هل ستضرب القيادة العراقية مثلا؟ ام ستضرب العساكر المتخندقين؟ ام ستضرب - وهو الارجح والمؤكد - المراكز الحيوية التي تمسك رمق شعب العراق العربي المسلم كي لا يصبح جموعا هائمة على وجهها بين الاطلال والقبور!!.

ان مما نملك الجزم به ان القيادة العراقية لن تصاب بسوء، وان بنية القوات العراقية ستحتمل الضربة المتوقعة، ثم تعيد تشكيل نفسها، وان ما كان من سيناريو ام المعارك سوف يتكرر جملة وتفصيلا. وان حصيلة ذلك كله ستكون جريمة امريكية لا تغتفر بحق الانسان العراقي، بل بحق الانسانية كلها، جريمة بشعة بشاعة مطلقة، ولعنة ابدية ستظل تطارد مرتكبيها..

قد تنجح الادارة الامريكية في تحييد عواصم العالم كله، الحر منه والمستعبد. وقد تنجح في تخريج هجمتها على الانسان العراقي «الأعزل» - وعلى مستضعفيه الذين ابتلاهم الله بحروب ومجاعات وكوارث واوضاع هيهات تصمد لها الرواسي - تخريجا يتملق الرأي العام الغربي، ويصور الجريمة او يقدمها اليه على انها ضرورة لازمة لبقاء الغرب المتحضر ودوام نظامه الجديد/ العتيق..

وقد تستطيع الادارة الامريكية تهيئة مسرح الاحداث على النحو الذي تريد، وان ترفع الستارة وتسدلها في الوقت الذي تشاء، وان تشد انظار الجمهور الذاهل بكل معجب من الحركات. لكن الذي سيتبقى للتاريخ بعدئذ هو مأساة انسانية صارخة، وجرح لا سبيل الى التئامه في الضمير العالمي المعاصر، وتداعيات، وراء ذلك، ما أشد وقعها وابعد اثرها على البشرية في حاضرها وفي مستقبلها في آن.

ان احدا ذا مسكة من عقل، في الارض، لا يدفع ان امريكا هي اكبر قوة قائمة واعظم هيلمان كان.

لكن احدا لا يملك، في الوقت نفسه، ان يدفع انها لا تستشعر مسؤولية هذه القوة، ولا تنطوي على أية قوة اخلاقية مصاحبة، تحول بينها وبين ان تستقوي على شعب اعزل منكوب مايزال يضمد جراحه المعنوية والمادية، في شك كأنه اليقين من كل قيمة للانسانية مدعاة، وكل معنى لها مزعوم!!.

ان الادارة الامريكية، في كلا عهديها القائم والغارب، مسؤولة مسؤولية مباشرة - ايضا - عن الاوضاع التي يعيشها الشعب العراقي. واذا كان انصاف ثمة فإن عليها ان تعوض عليه وتعتذر له، كفاء ما آذته وأجرمت في حقه.

وليس يستوي في المنطق الحق - وهذا امر يعرفه الامريكان جيدا - ان يظل الشعب العراقي يدفع ثمن اخطاء ومواقف وسياسات والتباسات هو أول المتضررين بها واول ضحاياها.

انه، اذن، ظلم فادح متراكب متكاثف الظلمات.

وهو ظلم ينبغي للضمير الامريكي - والضمير الغربي بعامة - ان يقف إزاءه وقفة مراجعة، طويلة ومتدبرة.

لكنه قبل ذلك مدعو الى وقف حاسم وسريع لكل تحرك عسكري ضد شعب العراق المنكوب..

الوفيات

- الطفل سعيد احمد سعيد دحدودح - الهاشمي الشمالي
- جليلة جبرائيل شحاتيت - الزرقاء
- محمد علي احمد ابو دية - الطيبة
- ناصر حسين اشتي التميمي - تلاع العلي
- صموئيل يعقوب الرشيد الربضي - عجلون
- الحاج سعيد عبدالسلام اهرام - بيادر وادي السير
- يحيى محمد عبدالرحمن غنام - الصويفية
- الحاجة امينة عبدالله ياسين - عمان
- عبدالفتاح نجم الدين ضابط لمبز - مرج الحمام
- وسمية فايز محمد عجاوي - مخيم اربد
- سعيد احمد حسين لصوي - مخيم الحسين
- رياض محمد فريد قفاف - الزرقاء
- الحاج ياسين عبدالرحمن شلش - وادي الحجر
- نضال زكريا ابو سرور - حي نزال
- محمد نايف النعمان العمري - الزرقاء
- ليلى احمد محمد حيمور - جبل النزهة
- فارس احمد عايد آل سيف - ماركا الشمالية

عنان يطالب بتحسين شروط اتفاق النفط مقابل الغذاء

دافوس (سويسرا) - (ا ف ب) - اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس الاول انه سيطلب من مجلس الامن قريبا تحسين شروط اتفاق «النفط مقابل الغذاء» لتخفيف المعاناة عن السكان العراقيين.

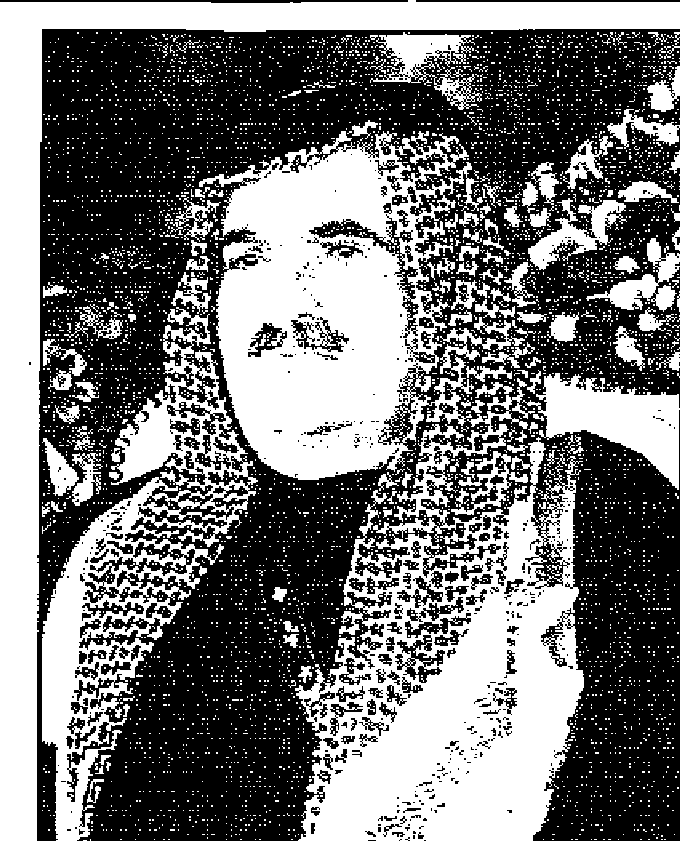
وقال عند وصوله الى المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس «سارفع تقريرا الى مجلس الامن الدولي بهدف تحسين معيشة السكان العراقيين. وسيؤدي هذا التقرير الى تحسين الوضع بالنسبة للسكان العراقيين».

ومن المقرر ان يقدم التقرير يوم الاثنين المقبل.

وردا على سؤال عما اذا كان ذلك سيشمل مبيعات النفط العراقي التي ينص عليها القرار ٩٨٦ قال «بالتأكيد. اذا اردتم تحقيق الهدف فهذا يعني بيع النفط حتى يتسنى شراء اغذية وادوية».

آراء حرة

على هامش لقاء الحسن بالقيادات الاكاديمية في الجامعات الاردنية



بقلم: د. عادل الطويسي
/ جامعة مؤتة

خلال اللقاء السنوي (الرمضاني) الثالث لسمو الامير الحسن مع القيادات الاكاديمية في الجامعات الاردنية والذي جرى في رحاب جامعة مؤتة ليلة ١٩ / ١ / ١٩٩٨، طرح سموه تصوراته لجامعة المستقبل. ولست هنا في صدد إعادة ما تحدث عنه سمو الامير من رؤى ثاقبة في هذا المجال، فقد قامت وسائل الاعلام بهذه المهمة في حينه. الا انني اود ان اقدم بعض الطروحات التي من شأنها ترجمة عدد من رؤى سمو الامير الى ارض الواقع.

اولا: التخصصات: لابد لجامعة المستقبل من التركيز على التخصص المتعدد الجوانب (Pluraldisciplinary)، وخاصة خلال فترة الدرجة الجامعية الاولى (البكالوريوس)، مما يوفر للخريج وضعا يستطيع معه استكشاف ميوله وطاقاته الخلاقة، كما يوفر له تخصصات تستجيب لاكثر من فرصة عمل، يستطيع بعد الحصول على واحد منها تطوير قدراته من خلال التدريب الذي يتوقع ان توفره المؤسسات المتطورة اثناء الخدمة (On-jop training). فعلى سبيل المثال، يمكن لقسم اللغة الانجليزية وآدابها بدلا من التركيز على التخصص احادي الجانب (Unidisciplinary) الذي يقدم تخصصا منفردا في اللغة او في الادب، والتخصص المزدوج (Bidisciplinary) الذي يقدم خطة دراسية في جانبي اللغة والادب، والتخصص المتداخل الجوانب (Interdisciplinary) الذي يقدم تخصصا يجمع بين اللغة واللغويات والترجمة، يمكن لهذا القسم ان يطرح تخصصا متعدد الجوانب يجمع بين اللغة الانجليزية والسكرتاريا وادارة الاعمال.

ثانيا: العلاقة مع سوق العمل:

١. لابد لجامعة المستقبل من المحافظة على علاقة مستمرة مع سوق العمل بحيث تشارك القطاع الانتاجي مهماته كافة. ويتم تطوير مسيرة التعليم بناء على معطيات تلك السوق ومستجداتها.

٢. كما انه لابد من تطوير نظام التعليم العالي بشكل يضمن توفير خريجين قادرين ليس فقط على مستوى اقتناص فرص العمل او توفير الوظيفة بل قادرين كذلك على خلق الوظائف وفرص العمل. وهكذا يستطيع التعليم العالي الاستجابة لحاجة السوق وتغذيته بفرص العمل في آن واحد. ان قدرة الخريج على خلق فرص العمل لنفسه وللآخرين تتأتى من القدرة على التأثير في سوق العمل وتشكيلها من خلال التعرف على احتياجاتها المستقبلية.

٣. توفير برامج إعادة التدريب، او انعاشه او تقويته. وهذا بالطبع يأتي من خلال الاتصال المباشر والمستمر مع القطاع الانتاجي في سوق العمل، كما اشرت سالفا، ولعل الحل هنا يكمن في انشاء جامعات تقدمية (Proactive University) (أي الجامعة التي تنظر الى المستقبل وتتوقع مشكلاته وتضع الحلول لها قبل وقوعها) وعدم الركون الى الجامعات التفاعلية (Reactive University) التي تتفاعل مع المشكلات بعد وقوعها.

ثالثا: البحث العلمي: وهذا يتطلب الدعم بشكل ينأى به ما امكن عن المنظور الوظيفي القائم على تنفيذه لاغراض الترقية الاكاديمية، وتوجيهه نحو تطوير الاقتصاد، والتعليم والتعلم، والانشطة المتعلقة بالخدمات العامة. وهذا لاشك يتطلب دعما ماليا اكبر وتوفير مصادر تمويل اكثر. ويمكن لجامعة المستقبل في هذا المجال ان تفكر بإنشاء هيئة لاعضاء البحث العلمي موازية لزميلتها هيئة اعضاء التدريس، وان كانت بعدد اقل نسبيا بحيث تستقطب الهيئة المقترحة الاكاديميين المتميزين في مجال البحث العلمي في الجامعة ليصار الى اعطائهم الوقت والدعم المطلوبين لاجراء بحوثهم. وهذا لا يعني اطلاقا اعفاء عضو هيئة التدريس من البحث العلمي، او عضو هيئة البحث العلمي من التدريس.

رابعا: المعلوماتية: وهنا يأتي دور جامعة المستقبل في نشر الوعي بتكنولوجيا المعلومات، فالمعلوماتية هي السمة الاساسية للمرحلة المقبلة، والوعي بأهمية استيعاب التطبيقات التقنية التي تجتاح العالم في هذه الاثناء بات امرا مصيريا اذا اردنا الانفكاك من اسر النظرة التقليدية للتعليم والارتقاء بالنوعية ومواكبة العصر، وهو الامر الذي نلمسه اليوم من ظواهر عولمة التعليم والمعلومات واستخدام شبكة الانترنت التي حولت العالم الى قرية صغيرة.

ودور جامعة المستقبل هنا يجب ان يبدأ بتبسيط تكنولوجيا المعلومات لتصبح سهلة الاستخدام بأيدي طلبة الجامعة من جهة (وذلك من خلال طرح المواد التي توفر التعريف اللازم لاستخدام تلك التكنولوجيا)، وبأيدي مجتمع الجامعة من جهة اخرى (وذلك من خلال عقد الدورات المناسبة لهذا الغرض).

خامسا: الجامعة ورأس المال البشري: وهنا لابد لجامعة المستقبل من إعادة النظر في دور الجامعة في الاردن على اساس تعميق مفهوم الانتاجية في داخلها وفي داخل المجتمع بحيث تنتقل الجامعة نحو الشراكة في التنمية وتعميق روح المبادرة الاستثمارية، والانتقال من مفهوم خدمة المجتمع الى مفهوم انتاجية المجتمع.

دور الجامعات في فكر الأمير الحسن

بقلم : أ. د. هاشم رمضان الجزائري
جامعة الزرقاء الأهلية

في لقائه مع رؤساء الجامعات الأردنية واعضاء هيئة التدريس وفريق العمل لتطوير التعليم العالي وأعضاء المجلس الإستشاري لمركز دراسات الجنوب في جامعة مؤتة. لخص الأمير بعبارات واضحة وجلية نابعة عن فكر وعقلية ثابتة الدور الذي يجب ان تضطلع به الجامعات الأردنية منطلقا في ذلك من فهمه العميق لدور الجامعات في الدول المتقدمة. وهذا ليس غريبا على الأمير الحسن لما عرف عنه من ثقافة وعمق فكري متطور ومتجدد وانساني. غايته الأساسية خدمة هذا البلد الأصيل ليأخذ دوره ومكانته اللائقة به على المستوى المحلي والدولي. منطلقا في ذلك من ضرورة بناء اقتصاده عندما قال (ان خيارنا الوحيد هو بناء اقتصاد وطني قادر على المنافسة والتكيف مع المتغيرات المحلية والعالمية والتركيز في مجال السياسات الأردنية الإقتصادية على التفاعل المستمر والحوار الدائم). بهذه الكلمات المركزة يبرز الأمير الحسن دور الإقتصاد باعتباره الركيزة الأساسية لتقدم الأردن وازدهاره. وبما اننا اليوم نعيش في عالم صراع منافع عالم تسوده المنافسة الإقتصادية، لذا فإن هذا البلد اذا ما اريد له ان يأخذ موقعه بين دول المنطقة ودول العالم فعليه ان يقوي اقتصاده بحيث يصبح هذا الإقتصاد قادرا على المنافسة الدولية وعلى التكيف مع المتغيرات التي تطرأ على المستوى المحلي والدولي.

ثم يأتي الأمير الحسن بعد هذه المقدمة ليسلط الضوء على الجامعات الأردنية لكي تأخذ دورها باعتبارها مراكز للعلم والمعرفة بكافة انواعها وباعتبارها تضم قمة العقول المفكرة والكفاءات العلمية. لذلك فإن الأمير الحسن يأمل من تلك الجامعات التي تدخل بكل ثقلها العلمي وخبراتها في بناء هذا البلد وحضارته عن طريق وضع برامج عمل عملية متطورة نابعة من حاجات هذا البلد وليس مجرد افكار وخطط مثبتة على ورق لا تأخذ طريقها الى حيز التنفيذ. حيث اكد ذلك بقوله (ان رسالة الجامعة اخذت تنحى منحى جديدا في المجتمعات المتقدمة ومن مظاهر ذلك انخراط الجامعة في النشاطات البحثية ذات العلاقة بالانتاجية».

ولكي تكون الجامعات الأردنية اهلا لتحمل مثل هذه المسؤولية عليها ان تكيف اوضاعها لاستيعاب التطور العلمي الحالي مع قابلية الإستجابة للمستجدات العلمية المستقبلية لأن العلم لا يقف عند حد معين. ولكي لا تتخلف الجامعات الأردنية عن ركب التقدم العلمي العالمي عليها ان تكون متفهمة ومستوعبة لطبيعة العولمة في كافة المجالات العلمية، لأن نظام العولمة فرض تكنولوجيا واساليب معينة يجب استيعابها لمواصلة المسيرة العلمية العالمية المتطورة. وهذا ما قصده الأمير الحسن بقوله (ان الجامعات مطالبة اكثر من اي وقت مضى بأن تستعيد دورها في الريادة والمبادرة وان تبدأ بتكييف اوضاعها بحيث تغدو جامعات للمستقبل مستجيبة بذلك لظواهر عولمة التعليم والتعليم عن بعد باستخدام شبكة الانترنت. فحدود جامعة المستقبل هي حدود الكون الافتراضي الناشيء عن الفضاء الذي تخلقه شبكات الحاسوب العالمية وطلبتها هم كل سكان العالم وكتبها اقراص الليزر».

ولكي لا يتولد شعور لدى البعض بان جامعات اليوم وخلال مسيرتها السابقة قد اخفقت في تحقيق اهدافها الوطنية. فقد اشار الأمير الحسن الى هذه النقطة بعبارات ذكية بقوله (اننا ونحن ندعو الى التغيير في الرسالة والأدوار والتوجيهات فانني اود الإشارة الى ان ذلك كان نتيجة طبيعية للتغيير الذي نشهده في السياق المجتمعي والإقليمي والعالمي الذي تعمل في الجامعات وليس لأن رسالة الجامعة التقليدية لم تحقق اهدافها».

ولإزالة الفهم الخاطيء لدى البعض الذي يرى ان الصرف في مجال التعليم يعتبر صرفا على مرافق خدمية غير استثمارية مفضلين عليها الصرف في مجالات الصناعة والتجارة والزراعة. وادراكا من سمو الأمير الحسن لأهمية العلم والتدريب في تطوير هذه الأنشطة. هذا الإدراك النابع من فكر ثري علميا يعرف جيدا قيمة العلم والمعرفة في عالمنا هذا. قال سموه (ان الاستثمار في التعليم والتدريب وتناول الخبرة هو الذي يبني رأس المال البشري وربما يكون من اكبر التحديات التي تواجهنا مستقبلا كيفية الإفادة من هذا الإستثمار الكبير بحيث يتحول الى زيادة في الإنتاجية وكفاءة في الإدارة وتنافس نحو الأداء الأفضل».

الا ان سموه عاد ليؤكد بان الإستثمار المطلوب هو الإستثمار الذي يؤكد على نوعية الخريج وليس على عدد الخريجين على حساب النوعية هذا من ناحية ومن ناحية اخرى يجب ربط برامج التعليم بسوق العمل. كما تجاوز الأمير الحسن في كلمته المفهوم التقليدي لمهمة الجامعات وهو كونها مؤسسات تنحصر مهماتها بثلاث نقاط هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع عندما اضاف مهمة جديدة وهي ان تكون الجامعات مشاريع استثمارية اقتصادية وذلك عندما تساءل الأمير الحسن (فيما اذا استحدثت الجامعات لمثل هذه النقلة النوعية في رسالتها في اهدافها المتمثلة بالانتقال من وضع الجامعة باعتبارها مشروعا تدريسيا بحثيا الى كونها مشروعا علميا اقتصاديا استثماريا».

ولغرض تحقيق هذا الهدف اكد سموه بان على الجامعات ان تقوم باعداد الإنسان الأردني القادر على استيعاب التكنولوجيا والتعامل مع تكنولوجيا المعلومات وتدريب الأفراد على استخدامها مع الإستمرار في تطوير انفسهم، وان تتخلص الجامعات من المفهوم التقليدي لدور الجامعة ورسالتها.

وانطلاقا من اخلاقية الأمير الحسن المستمدة من طبيعة تربيته الهاشمية المبنية على القيم العربية الأصلية ومبادىء الإسلام السامية، فقد أكد سموه على دور الأخلاق في بناء القاعدة المعرفية في كافة النشاطات العلمية والإنسانية لان اي نشاط علمي غير مبني على اسس اخلاقية يتحول الى نشاط مدمر وان من يمارسون هذا النشاط ويتولون مسؤوليته عليهم ان يتسلحوا بالقيم الأخلاقية الفاضلة التي تصب في خدمة الإنسان. حيث اكد سموه على (ان تحمل المسؤولية يكون من خلال التسلح الأخلاقي وتبادل الأفكار والتجانس حول الأفكار الإيجابية وحول المنهجية الموضوعية للعمل».

كتاب «لعنة وطن: من حرب لبنان الى حرب الخليج»

مراجعة:
محمد عبدالله القواسمة

من الكتب المهمة التي عايشت احداث المنطقة العربية خاصة الاحداث التي عصفت بلبنان في الثمانينيات واوائل التسعينيات كتاب «لعنة وطن: من حرب لبنان الى حرب الخليج» لمؤلفه كريم بقرادوني الذي صدر في بيروت عن دار عبر الشرق للمنشورات.

تأتي اهمية الكتاب ليس فقط من تناوله احداثا معاصرة مازالت جذورها وآثارها تؤثر في الحياة العربية، ولا من اسلوبه السلس، ولكن ايضا من كون المؤلف قد شاهد ما يتحدث عنه، بل وشارك في صنعه. فالمؤلف كريم بقرادوني هو الذي ترأس علم ١٩٧٠ مصلحة الطلاب في حزب الكتائب، وهو عضو المكتب السياسي في الحزب نفسه. كما انه شغل مستشارا لرئيس الجمهورية الياس سركيس، وفي عام ١٩٨٦ عين نائبا لقائد القوات اللبنانية، وله علاقات معروفة بسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ومصر والعراق.

يرى المؤلف ان الازمة التي عاشها لبنان لعنة ليست من صنع البشر وحدهم، بل فيها شيء من صنع الآلهة. فقد تسلم سليمان فرنجية الحكم عام ١٩٧٠، ثم تركه الى الياس سركيس مضطرا. وقد رافق عهد سركيس انتشار الجيش السوري في لبنان، ثم غزو اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢. وبعد انتخاب بشير الجميل رئيسا للجمهورية باغتيل(؟) وتبعه اغتيال رينيه معوض عام ١٩٨٩ بعد سبعة عشر يوما من انتخابه رئيسا.. وعندما جاء ميشال عون الى الحكم اطاح به الجيش السوري عام ١٩٩٠. وهكذا حلت اللعنة على لبنان..

ويكشف المؤلف عن معرفة الرئيس بشير الجميل بعدوان اسرائيل على لبنان عام ١٩٨٢ خاصة وان مجلة «المستقبل» نشرت سيناريو الحرب كما تصورها اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك. كما ان اريل نفسه قد اجتمع في الاشرفية في بيت بشير نفسه، واعلم المجتمعين بقرار اسرائيل تدمير البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وفي بداية حزيران بدأ الغزو مفتتحة اسرائيل محاولة احدى المنظمات الفلسطينية اغتيال السفير الاسرائيلي شلومو ارغوف في لندن.

ويبين الكاتب كريم بقرادوني ان علاقة سوريا بلبنان هي علاقة شراكة، وان لبنان محمية سورية بامتياز، وان الرئيس السوري لا يرى حلا للبنان الا الحل السوري. وقد اضطرت امريكا الى اعتماده في لبنان، فهي تفضل التعامل الصعب معه على التعامل السهل مع لبنان العاجز. وقد حصل ان فرض على لبنان اتفاق الاسد مورفي حول انتخابات الرئاسة اللبنانية عام ١٩٨٨.

ويعرض المؤلف حلا لمستقبل لبنان ينطوي على الجمع بين عروبة لبنان وخصوصيته ككيان وبين الحرية والمساواة في جوهره كنظام. ويجد في تحالف العروبيين والاستقلاليين وسيلة لافشال مخططات الانفصاليين والاصوليين. انه يريد لبنان مميزا بين الاقطار العربية. ويقصد من ذلك ان يكون لبنان مستقلا بنظامه الديمقراطي وصيغته التعايشية الفذة. المسيحيون يعترفون بانتمائهم العربي، والمسلمون يعترفون باستقلال لبنان، وتميز المسيحيين فيه.

وينتقل الكاتب من الحديث عن ازمة لبنان الى الحديث عن حرب الخليج، ويبين ان السبب الحقيقي لها يرجع الى عام ١٩٨٨ حين خرج العراق منتصرا في حربه مع ايران، وممتلكا اسلحة الدمار الشامل. اما احتلال الكويت - كما يرى المؤلف - لم يكن غير فخ نصبه بوش، ووقع فيه الرئيس العراقي صدام حسين. لقد كانت الحرب مدبرة ومبرمجة قبل ٢ آب ١٩٩٠ اليوم الذي احتل فيه العراق الكويت. وقد اوضح البابا يوحنا(؟) الثاني هذه الحقيقة علنا عندما قال «ان الرغبة في الحرب كانت موجودة في الواقع قبل آب ١٩٩٠ بفترة طويلة».

ويلخص المؤلف في نهاية كتابه المتغيرات الدولية التي شهدها العالم العربي منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الآن. ويقول ان العالم العربي سادته الحقب الثلاث التالية:

١. حقبة الرومانسية السياسية وهي العصر الناصري الذي ساد فيه مناخ ثوري، ينادي بالوحدة والاشتراكية والاستقلال، وانتهى بوفاة عبدالناصر عام ١٩٧٠.

٢. الحقبة السعودية وحلت فيها الواقعية بدلا من الثورية الرومانسية، والاستقرار مكان الاهتزاز، والنفط مكان الايديولوجيا.

٣. الحقبة الامريكية او العصر الامريكي الذي جاءت به حرب الخليج على اثر تدمير القدرات العسكرية للعراق.

ويخلص الكاتب الى ان العرب يلجون القرن الحادي والعشرين منقسمين دون ان يعرفوا كيف يستثمرون ثرواتهم، ولا كيف يحافظون على خصوصياتهم على الرغم من ان العالم اليوم تسوده نزعتان لا ترحمان المتقصرين: نزعة نشوء التكتلات الاقتصادية الهائلة، ونزعة قيام الكيانات السياسية المميزة.

لهذا كله فالمطلوب من العرب - كما يرى المؤلف - ان يتحدوا مع الحفاظ على تنوعهم في ظل الحرية والديمقراطية. فالدول المتقدمة هي الدول ذات النظام الديمقراطي حيث يشارك الشعب في الحكم والنهوض الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، وتتعاقد فيه المجموعات اللاتينية والدينية على اختلافها. ان التوفيق بين الوحدة والديمقراطية ضرورية لقيام وطن عربي لا تمزقه الفتن والصراعات الاهلية.

كانت تلك اهم الاحداث والافكار التي عرضها كريم بقرادوني في كتابه «لعنة وطن..» في قالب من المذكرات حينا، وفي قالب من التاريخ حينا آخر دون تحليل علمي لما حدث. فتراه يجرد الاحداث من جذورها الواقعية، فهو على سبيل المثال تتجسد له الازمة اللبنانية مأساة من صنع الآلهة وليست من صنع البشر وحدهم. انه يغفل الاسباب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تتوافر في الواقع الاجتماعي اللبناني، وكذلك التدخلات الاجنبية، وصراع المصالح بين كافة الاطراف. لهذا فلا غرابة ان يضع المؤلف كتابه تحت عنوان «لعنة وطن..» وكأن لبنان بكامله مكتوب عليه ان ينتقل من ازمة الى اخرى الى ما لانهاية..

اما حديث المؤلف عن وجوب الاعتراف بتميز المسيحيين في لبنان فيتناقض مع طروحاته عن الحرية والديمقراطية فالمجتمع الحر الديمقراطي مجتمع يتساوى فيه الناس جميعا على اختلاف اصولهم ودياناتهم..

رؤية .. لتطوير القضاء الأردني

بقلم : خليل البنا

ربما يثير العنوان حفيظة البعض، ويظنون ظن السوء، ان ذلك مسا بالقضاء، فيشحذون سكاكينهم.. ويستلون خناجرهم لطعن الفكرة.. وغاب عن اذهانهم.. ان العدل اساس الملك.. ولا تبنى الدول الا بالقضاء العادل والنزيه.. وسنة التطور في الحياة تستوجب مسايرة العصر وروحه، وعدم الإكتفاء بما يرثه الإنسان ولسان حاله يقول (هذا ما وجدنا عليه اباءنا، ونحن على آثارهم سائرون، بل عليه ان يمحص الأمر بروية وفكر وتمييز ليعرف الغث من السمين.. ولا يتبع وعلى عينيه غشاوة بل يسير وفي يمناه الى اين؟ وفي يسراه لماذا؟

وحري بنا.. ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين ان نعد للأمر عدته ونتناول كل شيء دون رهبة او وجل.. فالحياة تتسع للجميع بشرا وأفكارا وليس في الوجود الا حقيقة مطلقة واحدة هي رب العزة والجلال تبارك اسمه وتقدست صفاته. وما عداه يتغير ولا مناص من وضعه تحت المجهر. فقد سبق وان طرحت في الصحف المحلية موضوعا في ذات الأهمية التي يوليها اياه اصحاب العلاقة والإختصاص.. واجد لزاما علي التوسع فيه ضمن رؤية شمولية تأخذ بنظر الإعتبار واقع الحال.. وما يجب ان يكون عليه في وقت احوج ما يكون فيه الى التطوير والتحديث والأخذ بآخر من توصل اليه العقل البشري فكرا وتقنية.. فالزمن لا يرحم. والتخلي عن الركب بقاء في الدرك الأسفل وطريق الى الذوبان والإنقراض.

ويروى، بان السؤال لرئيس وزراء بريطانيا ابان الحرب العالمية الثانية تشرشل.. كان عن القضاء وكيفية عمله.. وعندما اجيب بأنه بخير قال اذا فإن بريطانيا بخير، وهكذا فإن القضاء مناط الأحكام وميزان العدل وهو اساس التقدم والنماء واحقاق الحق وازهاق الباطل ولا بد والحالة هذه ان يكون في بؤرة الإهتمام لدى المسؤولين والمواطنين لكي لا ييأس ضعيف ولا يتبجح قوي.. ويكون الناس سواسية كأسنان المشط لا فرق بينهم، الا بما يسديه كل واحد لوطنه من جهد وعمل وانتماء وما احرانا ان نترسم ذلك النهج الإلهي لنكون قوامين بالقسط بحف بخطانا الإيمان ويقظة الضمير ولا يجرمنا الشنآن (البغض) عن العدل.

العدالة مناطة بالقضاء المستقل

ولقد اصاب الأستاذ فاروق الكيلاني رئيس المجلس القضائي رئيس محكمة التمييز كبد الحقيقة .. وتناول الموضوع في ذات السياق الذي يرمي اليه هذا المقال في كلمته الجامعة والهادية امام دولة رئيس الوزراء اثناء زيارته لقصر العدل بتاريخ ٣٠ / ١٢ / ١٩٩٧ حيث قال: «ان عدم القدرة على تأدية العدالة للمواطن، وانصاف المظلومين يفقد الناس الثقة بقدرة القضاء على اداء العدالة وعندما تصل الأمور في اي دولة لهذه الدرجة فإن النتيجة الحتمية هي الإختلال، وبعدها سيلجأ الناس الى اخذ حقوقهم بأيديهم، ولذلك كان تطوير الجهاز القضائي ليصبح اداة فعالة في تأدية العدالة امرا لا بد من تحقيقه لازالة العقبات والحواجز وهو ضرورة حضارية، واذا فقدت الأمة القضاء فقدت كل شيء، ولا بد ان تتضافر الجهود لمنع التدخل في شؤون القضاء والحرص على استقلاله، وتطوير القضاء بات اليوم ضرورة سياسية وحضارية وقانونية، لأن وجود تنظيم قضائي حديث في الدولة يؤدي لاستقرار المجتمع، ولا استقرار الا بالعدالة».

ولا شك بان استقلالية القضاء عن التبعية لأي سلطة كانت هو الأمر الطبيعي الذي يحصنه من المثالب والوقوع في المحظور، وهذا ما يتوافق مع المادتين الرابعة والعشرين والسابعة والعشرين من الدستور حيث ان (الأمة مصدر السلطات وهي تمارس سلطاتها على الوجه المبين) والسلطة القضائية وهي احدى السلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية، مستقلة وتتولاها المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها وتصدر جميع الأحكام وفق القانون باسم الملك، والسؤال الذي يفرض نفسه لماذا ارتباط هذه السلطة بسلطة اخرى وهي على نفس السوية والتنظيم والإرتباط بسيد البلاد المصان من اي تبعة او مساءلة وكيف تكون المحاكم مستقلة والقضاة مستقلون ولهم ارتباط باحدى اجهزة السلطة التنفيذية (مجلس الوزراء . وزارة العدل) ولماذا الهيمنة وفرض النفوذ عليها والتدخل في شؤونها وارتكاب التجاوز بحقها مما يسيء اليها ويحرم القضاة من حقهم وهم مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون، وهم يعينون ويعزلون بارادة ملكية كما تنص المادتين (٩٧، ٩٨) من الدستور.

وفي هذه النصوص بيت القصيد لانتهاج سياسة استقلال القضاء بشكل قطعي وهو ما وصلت اليه دول كثيرة وعملت به وقطعت اشواطا كبيرة في هذا المضمار ونجحت ايما نجاح واصبحت مثلا يحتذى وانطلقت لنشر العدالة والمساواة وتطبيق القوانين، وتعزيز انسانية الإنسان وتعميق وعيه بالواجب نحو الآخرين، فيأنس بما يفعله القضاء من احكام له او عليه ويشعر بالأمن والأمان بين ايدي قضاة لا يخافون في الحق لومة لائم ولا سطوة حاكم.

مجلس القضاء الأعلى (اقتراح برسم التطبيق):

ان الأسلوب الامثل والانجع لاستقرار القضاء على ذات نهج العدالة واحقاق الحق هو بتشكيل (مجلس القضاء الأعلى) بارادة ملكية ليكون الجهة المسؤولة والمشرفة على تسيير امور المحاكم (جميعا) وفق سياسة قضائية واضحة المعالم وبحيث يكون رئيس المجلس على نفس السوية والدرجة والمراتبية الضمنية والشكلية مع رئيس الوزراء السلطة التنفيذية) ورئيس مجلس الأمة برئاسة الملك . سيد البلاد. وليكون رئيس الديوان الملكي عضوا في المجلس ومقررا له وتكون تبعية المحاكم فنيا واداريا ورقابيا لهذا المجلس (مجلس القضاء الأعلى) وتناط به المسؤوليات التالية:

١ . الإشراف على المحاكم وتسيير امورها (ان كانت نظامية او شرعية).

٢ . الرقابة على الأحكام التي تصدرها المحاكم والتفتيش عليها.

٣ . تعيين القضاة في مختلف مستويات القضاة.

٤ . وضع القوانين والأنظمة التي تحكم مسيرة البلاد.

٥ . الإشراف على تدريب وتأهيل القضاء والمحامين.

٦ . منح اجازة مزاولة مهنتي القضاة والمحاماة.

٧ . الإشراف على اصدار الدراسات والبحوث القانونية

٨ . تفسير الدستور والقوانين الصادرة بمقتضاه.

ويتم اختيار اعضاء المجلس من ذوي الخبرة والقدرة الفقهية، وممن يحملون سنوات طويلة في هذا المجال لا تقل عن خمسة وعشرين عاما، ولا يقل عمر عضو المجلس عن الخمسين عاما على ان يتم انتخاب نصف اعضائه من مجموع القضاة والمحامين ممن تنطبق عليهم شروط العضوية فيه ولمدة لا تقل عن خمس سنوات ويكون رئيس المجلس (رئيسا للقضاة . او قاضي القضاة) باعتباره رأس السلطة القضائية (التي تصدر احكامها باسم الملك) على اختلاف درجات المحاكم (صلحية، بدائية، استئنافية، تمييزية، شرعية، ادارية ..الخ).

على ان ينظم عمل المجلس قانون يصدر لهذه الغاية يحدد

اهدافه ومهامه ومسؤوليات رئيسه واعضائه والإدارات المركزية التي يشرف عليها والتي يقترح ان تكون:

١ . دائرة الفتوى والتشريع.

٢ . دائرة الرقابة والتفتيش والمتابعة.

٣ . دائرة شؤون القضاة.

٤ . دائرة شؤون المحامين.

٥ . دائرة الدراسات والبحوث القانونية.

٦ . دائرة اجازة المهن القضائية والتدريب

٧ . دائرة الشؤون الإدارية والتوظيف.

٨ . دائرة الشؤون المالية والمحاسبية

٩ . دائرة الإعلام والعلاقات العامة

١٠ . دائرة الإرشاد والخدمة الإجتماعية (الدفاع الإجتماعي)

على ان يتم وضع مهام وواجبات لكل دائرة.. بحيث تصب جميعها في معطى واحد يكرس استقلالية القضاء ليسير بمنهج واضح الغرض منه توعية الناس وتثقيفهم والمساهمة في حل مشكلاتهم دون ان يكون النص القانوني سيفا مسلطا على رقابهم.. مع اهمية القصاص للخارجين على القانون وردع الآخرين لعدم اقترافهم ذنوبا متعارضة مع معايير المجتمع وقيمه ومبادئه والإعراف السائدة فيه والاخذ بسياسة الإصلاح والتوعية وبفلسفة الدفاع الإجتماعي في التعامل مع قضايا الجريمة والإنحراف.

خطوات في طريق الإستقلالية والتطوير

تروي كتب التاريخ بأن ابا بكر الصديق ولى عمر بن الخطاب امر القضاء وبعد عامين من توليه هذه المهمة عاد الى ابي بكر معتذرا بدعوى ان احدا لم يلجأ اليه، وهذا مؤشر على ان العدالة والالتزام الخلقي بين الناس وروح التعاون والتآلف والتضامن بينهم هو الحصن الحصين لهم في الإبقاء على اللحمة والنفه والإحتكام الى العقل والدين والقيم في فض المنازعات والخلافات دون اللجوء الى المحاكم التي تدل كثرتها وكثرة العاملين في مجالها على اختلال التوازن بين الناس وفقدانهم لروح المحبة والرغبة بالإصلاح والتقارب فيما بينهم وليس بالضرورة ان يلجأ كل انسان الى القضاء (حتى اذا عبس بوجهه آخر او ابتسم)، فأين العفو والصفح عن الزلات وكظم الغيظ في ضوء التكالب الذي يبدو ظاهرا للعيان للوصول الى (المحاكم) للاقتصاص والكيدية.. وحيث تزخر اروقتها بالآلاف من اصحاب القضايا والتي لا يفصل باكثرها الا بعد سنوات وسنوات وحيث المماطلة والإمهال والارجاء بلا مسوغ او مبرر معقول او مقبول، فكيف تستقيم امور القضاء في هذه الأجواء التي تبعث على الإختناق وتزيد الهوة والشقاق (والمحامي ومما يؤسف له) سيقع فريسة موالاة احد الخصوم والدفاع عنه حتى وان جانبه الحق بدعوى وكالته له حتى وان ثبت عليه الجرم وتخطاه الحق وكان مع خصمه وهذه آفة الآفات فكيف اذا ضاعت الحقوق في دهاليز المحاكم، وفي الأسطر التالية بعض الملامح في طريق الإستقلالية والتطوير للجهاز القضائي.

الخطوة الأولى : تقنين القوانين وتلخيصها

هناك الآلاف من القوانين والأنظمة والشروحات والقرارات التي لا يتسع المقام لذكرها بحاجة ماسة الى تقنين وتلخيص لتكون في متناول المعنيين ومن الصعوبة بمكان ان يكون كل منهم مرجعا لاصدار الحكم.. مما يتطلب تجميعها في عدد محدود للرجوع اليه والإستفادة منه (وكثرة القوانين والتشريعات ليست دلالة صحة على اية حال) وهناك الكثير من الدول تحتكم الى العرف غير المكتوب ومن المتعذر الإلمام بكافة القوانين وسبر غورها وتفسير بنودها ونصوصها وحيث يلاحظ ومما يؤسف له مزاجية القرارات وموسمية المحاكمات وافتقار القضاء الى الإستقرار، والسؤال كيف يكون رد الإعتبار للمواطن حال صدور قرار خاطيء بحقه وربما يكون قد امضى زمنا مسجونا او ضاع عليه حق او فقد شيئا دون مبرر فمن يكون المسؤول في مثل هكذا حالة.

الخطوة الثانية: توحيد القضاء النظامي والشرعي

لقد شهد تاريخنا العربي المجيد في عصوره الزاهرة توحدا في الاحتكام الى القضاء ولم يكن الإنفصال التعسفي بين القضايا المدنية والأحوال الشخصية قد فعل فعله كما هو واقع في حياتنا المعاصرة خاصة بعد طغيان الفقه القانوني الغربي التي اوجد هذا الشرخ دون وجه حق.. فالأحوال الشخصية من زواج وطلاق ونزاع وشقاق وميراث لا تهم فردين او اسرتين بل تهم المجتمع بشكل عام لآثارها السلبية في خلخلة النسيج الإجتماعي وزيادة التصدع والتفكك الامر الذي يؤكد على الترابط الوثيق بين هذه القضايا.. والقضايا الأخرى التي تنظرها المحاكم النظامية وربما جل القضايا تجد المعالجة والبت بها قبل تسجيل الدعوى..كما يكون اختيار الصلح وانهاء النزاع هو الأسلم للابقاء على الجسور والثقة بين الناس باستثناء الجرائم الواقعة على الأموال والأشخاص (الجنايات) التي لا بد لها من ردع لها وحزم.. ومن الأهمية انشاء مكاتب في المحاكم جميعها للإصلاح والإرشاد الأسري والإجتماعي لتجسير الهوة ومنع تفاقم العداء وانعكاس ذلك على المجتمع واستشراء المشكلات والإختلالات والظواهر المرضية من (سلب ونهب واختلاس وسرقة وقتل وادمان وغيرها).

الخطوة الثالثة : اجازات مزاولة المهن الحقوقية (القضائية)

من المفارقات ان يمنح قاضي القضاة اجازة مزاولة المهنة للمحامين الشرعيين وهو جزء من السلطة التنفيذية بينما لا تمنح وزارة العدل وهي ايضا من ذات السلطة مثل هذا الحق الذي هو حصرا لنقابة المحامين.. بينما يجري القسم للانخراط في سلك المحاماة امام وزير العدل.. ولتصويب هذا الوضع الشاذ لا بد من تخويل هذه الصلاحية حصرا بمجلس القضاء الأعلى المقترح والذي من مهامه ومسؤولياته منح اجازة مزاولة المهن الحقوقية (القضاء والمحاماة) باعتباره الجهة المهيمنة والمشرفة على هذا القطاع وهو يتصف بالحيدة والموضوعية وليس (الخصم والحكم) في آن معا كما هو واقع الحال بين (الوزارة والنقابة).

الخطوة الرابعة: تدريب وتأهيل القضاة والمحامين

من الأهمية والضرورة رفع كفاءة اداء العاملين في السلك القضائي من حيث التدريب والتأهيل (وهو ما اشار اليه الاستاذ فاروق الكيلاني) في كلمته المشار اليها حيث (تزداد قدرة القاضي والمحامي ويؤهله للتعمق في القضايا المعروضة على المحاكم ومعرفة الأساليب الأكثر علمية وعصرية) وكذلك الوقوف على آخر ما توصل اليه الفقه القانوني لدى الدول الأخرى وكيفية حل الإشكالات وزيادة التعاون مع الشعوب والإستفادة من تجاربها في مجالي القضاء الجالس والواقف وسير الدعوى والبينات .. وفض المنازعات والتحكيم كل ذلك بهدف خلق جيل من القضاة والمحامين الأفذاذ والضليعين في الفقه القانوني ليسيروا على منوال من سبقهم للالتزام بالعدالة وتوخي الحرص على الحقوق واصدار الأحكام بموضوعية وحيدية. فلا يطمع فيهم ذو سطوة او مال ولا ينزوي عنهم ضعيف مستور الحال.

الخطوة الخامسة : انشاء مكاتب الإصلاح والإرشاد الإجتماعي

حيث الخطوة الأكثر نجاعة ومعنى .. ومن الضرورة ان يكون البعد الإجتماعي هو المعول عليه في اصدار الأحكام لاعادة المنحرف الى جادة الصواب واصلاحه ليعود مواطنا نافعا منتجا والدفاع عنه وعن المجتمع بطرق التوعية والتوجيه والإرشاد .. فللاحكام غاية بعيدة الغور.. وليس فقط عملية اصدارها بغض النظر عن النتائج .. ومن المنظور الإنساني للعقوبة يمكن الوصول الى ما يكرس روح الإنتماء والعطاء وقديما قال المسيح (ان الله لا يفرح لموت الشرير ولكنه يفرح حين يعود عن غيه ليحيا) وما دام الإنسان نتاجا طبيعيا لبيئته ومجتمعه فإن المسؤولية تقع على عاتق الجميع.. والخطيئة الأولى اذا لم تجد الردع والتوجيه والإرشاد ستعقبها خطايا كثيرة يحفز عليها المجتمع بانحرافاته وموبقاته (فالفقر والبطالة والتصدع وغيرها) محاضن لتفريخ الجرائم والسلوكيات المنحرفة ووجود مثل هذه المكاتب في المحاكم او خارجها ضمان لسير العدالة وتصويب الأخطاء.

وبعد .. فهذه دعوة الى اصحاب العلاقة والإختصاص والمسؤولين لدراسة هذه الرؤية فإن اصبت فلي اجران وإن اخطأت اكتفي باجر واحد وفي الحالين اجتهدت .. تاركا هذه المقترحات التي اضأت فيها شمعة دون ان العن الظلام .. والأمل بأن يكون فيها التجديد والتطوير لأهم جهاز في الدولة واي دولة - الجهاز القضائي وبذلك نضمن الإنطلاق نحو القرن الحادي والعشرين بثقة وأمل ولتظل شمس العدالة ساطعة، واتباع الحق حجر الزاوية في بناء المجتمع قويا شامخا عصيا على الأحداث واثقا من نفسه في مواجهة التحديات.

التطورات الاخيرة في ايران

اصلاحات من داخل النظام.. ام بداية تحول جديد؟

بقلم: ناصر التميمي - لندن

احداث ايرانية متعددة تصدرت الاخبار في الاونة الاخيرة.. احداث غير عادية اعادت الى الاذهان السؤال التالي: ماذا يحدث في ايران(؟)؟

في ٢٣/ ٥ / ١٩٩٧ في يوم الانتخابات الرئاسية محمد خاتمي رجل الدين ذو الميول الليبرالية اختير باغلبية كبيرة من الاصوات تقدر بحوالي ٦٩٪ من جملة ٨٠٪ صوتوا في تلك اليوم المشهود ومن جملة كافة الذين يحق لهم التصويت وهي نسبة مرتفعة ضمن كافة المعايير.

هذا الحدث كان غير عاديا لسببين اساسيين:

الاول، الاصوات التي صوتت لخاتمي وهي في غالبيتها العريضة من الجيل الشاب، النساء، والاقليات القومية والعرقية، والثاني كان هناك فرصة للاختيار بشكل او اخر من خلال اربعة مرشحين تنافسوا على الرئاسة.

صحيح انه من المبكر حتى الان استنتاج الى اي مدى تكمن اهمية مثل هذه الانتخابات في ايران، الا ان فوز خاتمي مثل على المستوى العالمي برنامجا للاصلاح داخل الجمهورية الاسلامية، كما انه عكس مزاج التغيير الذي يسود المجتمع الايراني في العقد الثاني لانتصار الثورة الايرانية، وفي حقبة ما بعد الخميني، هذا المزاج الذي تلمسه محمد خاتمي بمهارة سياسية فائقة ليلحق هزيمة ذات مغزى بمنافسه السياسي «علي اكبر نوري» مرشح القوى المحافظة، والذي لو قدر للخميني العيش حتى تلك اللحظة فانه سيمنحه دعمه بدون تحفظ.

الحدث الثاني المؤتمر الاسلامي الذي عقد في طهران في شهر كانون الاول ١٩٩٧، فقد استطاعت ايران عبر رئيسها الجديد شق طريقها الى دول الغرب من خلال الدبلوماسية الهادئة والروح التصالحية، كما ان الرئيس الجديد استطاع فك العزلة عن ايران واستطاع بشكل خاص اعادة الروح الى العلاقات الايرانية - العربية وبالاخص العلاقات مع المملكة العربية السعودية التي يمكن ان تلعب دورا كبيرا عبر الامير عبدالله بن عبدالعزيز في الوساطة مع دول الخليج ومع الولايات المتحدة الاميركية.

الحدث الثالث تلك المقابلة التاريخية مع شبكة الـ(CNN) الاميركية والتي دعا فيها الرئيس الايراني الى حوار ما بين الشعبين الاميركي والايراني فهذه المقابلة مثلت تحديا للادارة الاميركية في كيفية التعامل المستقبلي مع ايران، فالكثير من المراقبين السياسيين في واشنطن يعتبرون ان الرئيس الايراني بنهجه التصالحي وكلماته التي اختيرت بعناية قد وفر ارضية خصبة لاي حوار مستقبلي، لا بل انه وضع الكثير من القوى اليمينية او المؤيدة لاسرائيل والتي تدعو لمواجهة ايران بكافة السبل المتاحة في ورطة لا يحسدون عليها.

الحدث القائم والذي لا يقل اهمية عن الاحداث السابقة، المباراة التي ستجري في حزيران ١٩٩٨ على ملعب كرة القدم في ليون بفرنسا بين المنتخب الاميركي والمنتخب الايراني ومثل هذه اللعبة التاريخية قد تماثل مباريات كرة الطاولة التي كانت تجري بين الولايات المتحدة والصين في عهد ادارة نيكسون.

ليس هناك ادنى شك في ان انتخاب محمد خاتمي قد رفع الامال في ايران تدسها من خلال الحماس الكبير للشرائح الاجتماعية التي صوتت له، وعلى المستوى الدولي من خلال البلدان التي تسعى لتحسين علاقاتها مع ايران، صحيح انه على المستوى الداخلي هناك تأييد ضعيف للتخلي عن مبادئ الثورة الاسلامية، ولكن الاغلبية العريضة من الشعوب الايرانية ترغب في اقصى درجات التغيير والاصلاح.

فالايرانيون يطالبون حكومتهم بتلبية حاجياتهم الاساسية التي تتراوح من الحلم بالحصول على اجهزة كهربائية بالاخص تلفزيونات افضل، مرورا بالعمل على محاربة التضخم الذي بلغ ٢٠٪ فمعظم الايرانيين يعملون في اكثر من وظيفة، كما ان الاسعار مرتفعة نسبيا، فمعدل اجر العامل حوالي ١٠٠٫٠٠٠ ريال في الشهر، والدجاجة تكلف حوالي ١٤٫٠٠٠ الف ريال، كما ان ايجار شقة مكونة من غرفتين حوالي ٢٠٠٫٠٠٠ ريال، وتصل هذه المطالبات الى العمل على اضفاء المزيد من الحريات السياسية والمدنية، وبالاخص حريات اكبر للنساء الايرانيات اللاتي صوتن بحماس منقطع النظير للرئيس خاتمي، واللاتي خرجن للرقص في الشوارع بعد تأهل ايران لنهائيات كأس العالم على مرأى ومسمع القوى المحافظة.

فالاولوية الاولى تتمثل في حكم القانون، فالنظام الاداري في ايران يرزح تحت وطأة الفساد والترهل، كما ان اجهزة الامن المتعددة تسرح وتمرح في انحاء البلاد بدون سيطرة حكومية فعالة، كما ان قضايا القمع السياسي، والتعذيب، والاصلاح الاقتصادي تمثل قضايا حساسة تحتاج للمعالجة السريعة في اطار المجتمع الايراني.

صحيح ان كثيرا من الاشياء قد تحسنت منذ انتهاء الحرب مع العراق عام ١٩٨٧، ولكن التوقعات والامال تزايدت منذ قدوم خاتمي للرئاسة في آب ١٩٩٧، كما ان خاتمي نفسه قد فعل الكثير لزيادة مثل هذه الامال والتوقعات فهو دعا للتغيير في الداخل والخارج، كما انه نجح في اعطاء انطباع على انه رجل ليبرالي منفتح، فهو يتصف بالتواضع، ولا يغالي في تصرفاته، كما انه يعمل بصمت، وكان يسافر لوحده في المواصلات العامة لا بل ان احد الصحافيين دخل عليه وهو يترجم مقالة عن احدى المطبوعات الفرنسية لمقال بعنوان «الديمقراطية في اميركا»

وهناك اخرون قالوا عنه انه ملم بشكل واسع بفلسفة كل من «كنت» و«هيجل» وعلاوة على ذلك كله فهو يحمل اراء مضادة للدوغمائية الثورية عندما كان وزير الثقافة والارشاد الديني منذ عام ١٩٨٢ حتى ١٩٩٢ من خلال تشجيع الفنانين والكتاب، وهو الامر الذي دعا اليه مجددا من خلال مقابلته مع محطة الـ(سي.ان.ان) عبر التبادل الثقافي بين الشعوب لا بل انه خطى خطوات لا بأس بها داخليا من خلال تعزيز الانفتاح الثقافي.

كل هذه الامور حول الرئيس الايراني جعلت بعض المعلقين الغربيين يتساءلون وان بطريقة اقل استراتيجية.. هل هو اندروبوف ام غورباتشوف؟ ومن هو بالضبط محمد خاتمي؟

ولد محمد خاتمي عام ١٩٤٣ في مدينة «اردكان» في اقليم «يازد» في الوسط الايراني، والده آية الله روح الله خاتمي درس العلوم الدينية في «قم» مع آية الله الخميني، وبعد نجاح الثورة عمل كممثل للخميني في اقليم يازد ذاته.

محمد خاتمي نفسه درس كذلك في «قم» منذ عام ١٩٦١ عندما بدأت المعارضة الاسلامية تتشكل ضد الشاه ارتبط اسمه مع اسمين بارزين من شخصيات المعارضة ولاحقا من شخصيات الثورة وهما آية الله مطهري وآية الله بهشتي، اللذان اغتيلا لاحقا على ايدي قوى معارضة للخميني.

عام ١٩٧٩ اصبح خاتمي رئيس المركز الاسلامي في هامبورغ، وهو مركز ايراني مهم لمد النفوذ عبر ارجاء القارة الاوروبية وفي عام ١٩٨٠ عاد لينتخب في البرلمان كنائب عن مدينة اردكان، وفي عام ١٩٨١ عينه الخميني على رأس صحيفة «كيهان» الثورية. وفي عام ١٩٨٢ اصبح وزير الثقافة والارشاد الديني، وبقي في هذا المنصب حتى عام ١٩٩٢ عندما خرج تحت ضغوط شديدة من قبل القوى المحافظة التي اغضبها توجهاته الليبرالية، الا انه بقي يعمل كمستشار للرئيس الاسبق رفسنجاني.

انه من السهل جدا توقع ماذا يريد خاتمي، ولكنه من المهم جدا ايضا ادراك حدود ما يمكن له عمله، فهو من الممكن ان يكون اندروبوف او غورباتشوف يعمل من اجل التغيير للحفاظ على النظام بدلا من تغييره فهو اولا واخيرا رجل دين تتلمذ على ايدي آية الله مطهري، واية الله بهيشتي، كما انه يرتبط بعلاقة قرابة ونسب مع الشخصيات الدينية المؤثرة، فزوجته هي خالة زوجة احمد الخميني ابن اية الله الخميني، كما ان اخيه متزوج من حفيدة اية الله الخميني. ومحمد خاتمي نفسه كان من المقربين جدا من احمد الخميني حتى وفاته عام ١٩٩٥، كما انه من غير الممكن ان تكتب له النجاة سياسيا لو كان من المعارضين الحقيقيين لمبادئ الثورة الاسلامية في الانتخابات الاخيرة كان من المفروض على كل مرشح ان يتخذ من احدى الاماكن المقدسة كشعار له محمد خاتمي اختار ضريح الامام الراحل اية الله الخميني.

في اطار ما سبق اذا ماذا ستكون اولويات محمد خاتمي؟

ان حكم القانون واصلاح النظام الاداري يمثل الاولوية القصوى لمحمد خاتمي، فضبط تصرفات الاجهزة الامنية المتعددة ومحاربة الفساد والبيروقراطية والترهل الاداري تمثل خطوات اولية لمثل هذا الاصلاح.

والشيء التالي في قائمة الاصلاحات هو الاقتصاد، فعوامل مثل الحرب مع العراق

> **ضبط تصرفات الاجهزة الامنية المتعددة ومحاربة الفساد والبيروقراطية والترهل الاداري تمثل الخطوات الاولية للاصلاح المنشود**

وفرض بعض قوى الثورة الايرانية، والحصار الاقتصادي لعبت دورا بارزا في المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها ايران، فبعض المحللين الاقتصاديين يقدرون حاجة ايران الى حوالي ٩٠ بليون دولار من اجل اعادة البناء الشامل خلال العقد القادم، طبعا كل هذه الامور تتصف بشكل او اخر تحو الاصلاحات الاقتصادية التي ربما تتسارع خلال عامي ١٩٩٨ - ١٩٩٩ ولكن من الصعوبة بمكان التنبؤ او تصور ما هو شكل برنامج خاتمي الاقتصادي فاكثر من ٨٠٪ من الصناعات الايرانية، او التجارة الخارجية تقع تحت سيطرة الدولة، ولهذا فان البرلمان الايراني «المجلس» قد يكون حذرا في رفع شامل على السلع المدعومة حكوميا.

وعلى الرغم من الاسعار المنخفضة لاسعار البترول فان الحكومة الايرانية سوف تستمر في توليد المزيد من الفائض المالي وهو الامر الذي نجحت فيه منذ عدة سنوات وذلك من خلال برامج التحكم في الواردات الخارجية وهذا الامر سوف يمكن الحكومة الايرانية من تسديد المستحقات المترتبة على ديونها الخارجية.

كما اننا في اطار الاقتصاد نستطيع ان نتوقع ان الحصار الاميركي سيبقى مستمرا ضد ايران، ولكن اذا بقيت السياسات الايرانية المعتدلة فان ادارة كلينتون سوف تغض الطرف عن الشركات الاسيوية او الاوروبية التي تتعامل مع ايران وتنتهك قانون العقوبات الاميركي بحق كل من ايران وليبيا.

واخيرا فان التغيير في السياسة الخارجية الايرانية سوف يكون بطيئا ففي خطابه الى البرلمان الايراني في اغسطس الماضي طالب خاتمي بسياسة خارجية جديدة قائمة على الاحترام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والمنفعة المتبادلة، كما انه قام باستبدال وزير الخارجية الاسبق «علي فلايتي» بالوزير الجديد «سيد كمال خرازي» الذي يفضل علاقات احسن مع الغرب والعالم الخارجي ولكن الفجوة بين ايران والغرب تبقى واسعة.

فالنزاعات غير المحلولة بين ايران من جهة، والمجموعة الاوروبية، او الولايات المتحدة ما زالت تخيم على السياسة الخارجية لايران، وهذا يتضمن سعي ايران الحثيث لتطوير قدراتها العسكرية خاصة مجال اسلحة الدمار الشامل، وفي هذا الاطار فان اسرائيل تقول ان ايران سوف تمتلك صواريخ بعيدة المدى تستطيع ضرب تل ابيب وذلك خلال ١٨ شهرا وهذه الصواريخ ممثلة بصاروخ «شهاب ٣» الذي ربما يحمل رأسا حربيا وزنه ٧٠٠ كيلوغرام ويصل مداه الى حوالي ١٣٠٠ كيلومتر، و«شهاب ٤» الذي يحمل رأسا حربيا ١٠٠٠ كيلوغرام، والذي قد يصل مداه الى حوالي ٢٠٠٠ كيلومتر، تم تطويرها بمساعدة روسية، فروسيا يبدو انها تسعى لكسب ايران كحليف لها في منطقة الشرق الاوسط، كما انها يمكن ان تساعد في منع سيطرة الشركات الاميركية على النفط في اذربيجان، والتعاون يساعد الصناعات الروسية.

كذلك هناك المزاعم بدعم ايران «للقوى الارهاب» في الخارج، وموقفها المناهض للعملية السلمية، وقضايا حقوق الانسان في ايران فالروح المعادية لايران ما زالت قوية جدا داخل اميركا وهي روح جزء منها مستمد من اللوبي اليهودي المؤيد لاسرائيل، الا انها تعكس غضبا اميركيا من ازمة الرهائن السابقة، واحتمال تورط ايران في انفجارات «الخبر» في السعودية عام ١٩٩٥.

المجموعة الاوروبية موقفها قد لا يتطابق مع الموقف الاميركي فهي تعارض نظام العقوبات الاميركية الا ان لها تحفظاتها الخاصة تجاه ايران، فقضية الكاتب البريطاني من اصل هندي «سلمان رشدي» ما زالت عالقة منذ عام ١٩٨٩ وقرار المحكمة الالمانية بتورط الحكومة الايرانية بقتل معارضين اكراد في برلين عام ١٩٩٢.

هذه القضايا ليست عادية فهي تولد احتكاكات ساخنة في العلاقات سواء داخل ايران او خارجها، فالعداء للغرب ما زال قويا داخل الجمهورية الاسلامية الا انه حقيقة فان نهج خاتمي المعتدل قد وضع الولايات المتحدة في ورطة في كيفية التعامل مع ايران فهل تحاول مغازلة ايران او مواجهتها حتى الان فهي تعمل على كلا الجبهتين الا ان الحقيقة تقول ان سياسة الاحتواء المزدوج (dual containment) باتت تتآكل وبلا فعالية.

صحيح ان الرئيس الايراني لن يقوم بتغيير السياسة الخارجية لايران بشكل راديكالي ولكن النهج التصالحي الايراني تجاه العالم العربي يجب ان يكون موضع ترحيب من اجل التأسيس نحو حقبة جديدة من العلاقات العربية الايرانية فايران لاعب فاعل في منطقة الشرق الاوسط ولها مصالح مشروعة يجب ان تحترم، ولكن التباين يبقى مشروعا ولكن يجب ان يبقى في الاطار العقلاني بعيدا عن المواقف المسبقة.

هناك الغام كثيرة ما زالت منصوبة في طريق خاتمي الا ان برنامجه الاصلاحي ربما يركز اولا على الشيء الذي يشعر انه اكثر ثقة في تطبيقه وهو البرنامج الثقافي، فهناك الان مزيد من الانفتاح في مجال النشر والمحاضرات، كما انه سمح بعرض بعض الافلام الممنوعة، واعطى بعض الايحاءات الايجابية حول بعض اتجاهات المعارضة الايرانية، الا ينبغي القول بانه تحت كافة الظروف فان قدرته على المناورة السياسية ما زالت محدودة.

فالنظام السياسي في ايران يعمل ضمن نموذج معقد وغير بسيط، فالقوى غير الاسلامية اما صامتة او انها تتعرض للاضطهاد، والاعتقال واحيانا القتل، ومرشحو الانتخابات يخضعون لعملية تمحيص قبل ان يسمح لهم بالترشيح، ولكن واحدة من الخصوصيات الفريدة لهذا النظام بانه لا يمتلك حزبا حاكما، بالفعل لا يوجد احزاب على الاطلاق ولكن مع هذا هناك مناطق واسعة للتعبير في اطار الصحافة او الاقتصاد، وهذا الامر يدلنا على ان ايران كدولة ليست شمولية او توتاليتارية وهذا الامر تبين بشكل جلي من خلال عملية انتخاب خاتمي.

ولكن على الرغم من غياب الاحزاب فان هناك حركات معروفة داخل البرلمان الايراني او الحكومة فهناك «الجناح اليميني المحافظ» المدعوم من مرشد الثورة الاسلامية آية الله خامنئي، والجناح اليميني المعتدل» المدعوم من قبل الرئيس الايراني السابق رفسنجاني، وخلال فترة ثماني سنوات من حكم رفسنجاني (١٩٨٩ - ١٩٩٧) كان محمد خاتمي نشيطا في الجناح الثالث المسمى «باليسار الاسلامي» وهو عبارة عن تحالف متعدد الاطراف فهو يتضمن اصلاحيين ليبراليين كخاتمي نفسه، وكذلك متشددين يدعون للمواجهة مع الولايات المتحدة ولسيطرة الدولة على الاقتصاد ومحمد خاتمي في تحالفه الجديد استبعد اليمين المحافظ، والجناح الراديكالي الرابع المسمى «باليسار الجديد» او انصار حزب الله.

خاتمي

كما انه في صلب النظام السياسي الايراني هناك اشكاليتين دستوريتين الاولى بين الرئيس المنتخب والمسموح له بدورتين انتخابيتين، كل منها اربع سنوات، وبين «الفقيه» او مرشد الثورة «المنتخب» بشكل دائم، فآية الله الخميني كان يحمل هذا اللقب حتى وفاته عام ١٩٨٩ عندما خلفه اية الله خامنئي في حمل هذا اللقب، والقاعدة الاساسية «لولاية الفقيه» هي ان سلطة الفقيه هي سلطة مطلقة تعلو على سلطة البرلمان والرئيس المنتخب وهي جزء من تصورات الخميني للدولة الاسلامية وهي التصورات التي خالفت الاجماع

> **انتخاب خاتمي رفع الامال في ايران والاغلبية العريضة من الشعوب الايرانية ترغب في التغيير**

الشيعي العام، «فالفقيه» يحكم باسم «الامام المعصوم» (والمقصود به هنا الامام الثاني عشر للشيعة محمد بن الحسن العسكري المهدي المنتظر) فالاجماع الشيعي يقول بانه في حال غياب الامام فان الامر يجب ان يكون «ولاية الامة على نفسها» وهذا الاجماع يخالف رأي الخميني وله نزعات اكثر ديمقراطية وحداثية.

الاشكالية الدستورية الثانية هي بين الرئيس المنتخب والبرلمان الحالي وهو البرلمان الخامس منذ انتصار الثورة في ايران وهذا البرلمان انتخب في شهر ايار ١٩٩٦ وعلى الرغم انه يتضمن الكثير من انصار خاتمي كما كان واضحا في التصويت على حكومته الجديدة في

شهر آب الماضي الا ان المعارضين قوة لا يستهان بها وهي تتحين الفرصة المناسبة للاطاحة ببرنامج الاصلاح الذي جاء به خاتمي.

والاشكالية الجديدة هي المركز الجديد للنفوذ، وهو مجلس النصح والشورى الذي يقدم النصح والارشاد لمرشد الثورة الايرانية وهو الان تحت قيادة الرئيس الايراني السابق رفسنجاني، الذي سمح بقيام الانتخابات في شهر ايار ١٩٩٧، الا انه اعطى مؤشرات سياسية واضحة بانه لن يكتفي فقط بلعب دور بارز في السياسة الايرانية بل انه سينوي معارضة الرئيس الحالي في الامور التي لا تناسبه، وهناك اعتقاد سائد بانه كان يريد تعديل الدستور حتى يستطيع المكوث فترة ثالثة في الحكم الرئاسي، ومن خلال بناء المجلس الجديد فانه قد يستطيع تحقيق رغبته عبر طريق اخر.

هذا الوصف السياسي السابق على كل حال هو نصف الحقيقة، فبالاضافة الى هذه الاشكاليات، فهناك صراع على النفوذ والسلطة يدور في الظل، فالمؤسسات شبه المستقلة يعتقد بانها تمتلك ارصدة وموجودات تقدر بحوالي ٢٠ مليون دولار كما انها تعتبر بمثابة قوى شبه مستقلة في الاطار السياسي او الاقتصادي، ولعل مؤسسة المستضعفين تمثل علامة بارزة في هذا المجال فهذه المؤسسة لها شبكة خاصة بها من العملاء، والوكلاء السياسيين او الاقتصاديين، وهناك «الباسدج» او الميليشيات اللانظامية التي تكونت اثناء الحرب مع العراق، وهناك نفوذ حرس الثورة وهناك منظمات الامن بفروعها المختلفة، وجميع هذه المؤسسات تتصرف على ما يبدو في غالب الاحيان باستقلالية تامة من خلال مجلس الامن القومي وهو المجلس الذي لا يمتلك به الرئيس محمد خاتمي سيطرة كاملة لانه عضو كباقي الاعضاء، ولعل هذه المؤسسات قد تمارس نفوذا خفيا لكبح اصلاحات خاتمي التي لا تناسبها.

لكن من ناحية اخرى هناك قوى عديدة تدفع نحو التغيير، وهي نفس القوى التي منحت صوتها لخاتمي، فبالاضافة الى التيار الديني الذي يتزعمه آية الله منتظري، فهناك الان نخبة واسعة الان في الجامعات او المثقفين تدعو نحو تفكير جديد، ومقاربات اسلامية للمشاكل المعاصرة تراعي مستجدات العصر، مقاربات تدعو لنهج اكثر انفتاحا وتسامحا.

وهناك الان الجيل الشاب الذي يرى العالم من زاوية اخرى، صحيح ان بعضها احلام وردية، الا ان هذا الجيل له رغباته الخاصة والمشروعة في غالب الاحيان، والتي لن تستطيع الشعارات وحدها تحقيقها، كما يوجد ايضا العنصر النسائي الذي يطالب بمزيد من الحريات والذي مل من النهج التسلطي والقمعي لبعض قوى اليمين المحافظ، واخيرا هناك ايضا الاقليات القومية والعرقية والدينية التي تطمح الى مزيد من التنوع الفكري والثقافي.

طبعا يجب الا نتناسى نشاطات المعارضة الايرانية سواء في الداخل او الخارج، وضغط المجموعة الدولية ومنظمات حقوق الانسان والعولمة الاقتصادية التي لا يمكن لايران ان تعزل نفسها عنها.

فالفيلسوف الايراني المعروف عبدالكريم سروش منع في نهاية عهد رفسنجاني من القاء المحاضرات او حضور المؤتمرات في الخارج الا انه سمح له بممارسة نشاطه بعد انتخاب خاتمي فبالاضافة الى مطالبه بنهج ليبرالي في تفسير القوانين الاسلامية فسروش ورفاقه يطرحون تساؤلات عديدة حول الاستمرار في تطبيق نظرية «ولاية الفقيه» فهذه المسألة باتت موضع جدل منذ خالف الخميني الاجماع الشيعي، ولكنه كبح جماح هذا الجدل بعد نجاح الثورة، كما ان نظريته ما زالت موضع ترحاب في ايران، ولعل احدى الشعارات الجديدة الان في ايران، تحولت من «الموت لاميركا واسرائيل» الى «الموت لكل من يعارض ولاية الفقيه» ولعل ما حدث لآية الله منتظري واتباعه يمثل قضية حساسة فهذا الرجل معروف بانه صاحب الرأي الذي يقول بان «الفقيه» يرشد ولا يحكم، بعبارة اخرى فان الرئيس المنتخب هو الذي يحكم ولعله لهذا السبب وجه دعمه الى الرئيس محمد خاتمي.

صحيح ان القوى المحافظة قد تحبط الكثير من الامال والتوقعات التي جاء بها محمد خاتمي ولكن ينبغي القول ان حقبة ما بعد الخميني قد بدأت منذ فترة طويلة، وهي حقبة تميل بالتدريج على المستوى السياسي نحو البراغماتية اكثر منها نحو الدوغمائية، وعلى المستوى الشعبي تميل نحو الهدوء اكثر منها نحو الضجيج الثوري.

ولكن كل هذه التطورات تطرح الاسئلة التالية في طهران من يجب ان يحكم في ايران؟ وكيف يمكن منع التداخل غير المطلوب بين الدين والسياسة؟ وكيف توازن الديمقراطية مع السلطة الدينية؟

الحقيقة ان الاجابة على هذه التساؤلات هي اشكالية خاصة ليست بايران وحدها بل بكافة الحركات الاسلامية عبر ارجاء المعمورة، ولكن مع هذا يجب القول ان هناك الان نوعين من السياسة في اطار الداخل الايراني فالاولى تعكس هموم وطموحات الاغلبية العريضة من الشعب الايراني، وبالاخص الطبقة الوسطى، والثانية ما يجري داخل المؤسستين السياسية والدينية، وهذان النوعان من السياسة ربما يكونان على غير اتصال باحكام، ولكن عدم الاتصال هذا ليس مخيفا كما هو الحال في عهد الملكية، كما انه لا يوحي بانه ستكون هناك ثورة اخرى سواء مسلحة او سلمية، ولكن على القيادة الايرانية ان تدرس بامعان الفترة الاخيرة لحكم الشاه.

لكن علينا ان نعترف في النهاية بان الانتخابات الاخيرة في ايران اظهرت ان النظام السياسي في ايران اكثر انفتاحا من معظم الانظمة السياسية في منطقة الشرق الاوسط كما انها مثلت فرصة ذهبية لدور ايراني جديد يجب ان يكون مرحبا به.

> الجمهورية الاسلامية في ايران:
> العاصمة: طهران
> عدد السكان: ٦٣ مليون نسمة
> العملة المحلية: التومان «او الريال»
> الناتج المحلي الاجمالي (GDP): ٨١٫٥ بليون دولار
> الناتج المحلي الاجمالي لكل نسمة: ١٢٥٠ دولارا
> النمو للناتج المحلي الاجمالي: ٣٫٢٪

سبقت قرار حل الرفاه..

شهادة غربية تنصف الاسلاميين في تركيا

بقلم: زياد ابو غنيمة

بعد سقوط الاتحاد السوفياتي من الداخل بفعل الاختراقات الاجنبية الصهيونية لزعامات الحزب الشيوعي الحاكم، صعدت الدوائر الصحافية للاسلام في الغرب، عنصرية وصهيونية، حملاتها الاعلامية ضد الاسلام لتقسمه في دائرة الاتهام بانه الخطر الاكبر الجديد للغرب بعد انحدار بعبع الشيوعية، ولا تكاد صحيفة او مجلة او محطة اذاعة او تلفزة، تخلو من مقال او تحليل او رسم كاريكاتيري او خبر او صورة تكرس في اعماق ضمير الرأي العام الغربي وعقله اتهام الاسلام بالتطرف والعنف والوحشية والتخلف.

ولكن، ومن بين ركام هذه الحملات المتواصلة الظالمة ضد الاسلام والمسلمين، تنطلق بين حين وآخر شهادات منصفة من مفكرين وسياسيين غربيين تتصدى للحملات الظالمة ضد الاسلام والمسلمين، وتقدم شهادات تنصف الاسلام وتدفع عنه تهمة التطرف والعنف، ومن هذه الشهادات المنصفة نسجل هذه الشهادة التي اطلقتها الكتلة المسيحية في الحزب الحاكم في السويد قبل اسابيع من قرار حل حزب الرفاه الاسلامي في تركيا.

شهادة الكتلة المسيحية في الحزب الاشتراكي الحاكم في السويد

في المؤتمر السنوي الدوري لعام (١٩٩٧م) للكتلة المسيحية في الحزب الاشتراكي الحاكم في السويد كان موضوع الموقف من الحركات والتيارات الاسلامية احد المواضيع الرئيسة في جدول اعمال المؤتمر، وتمخض الحوار حول الموقف الذي ينبغي ان يتبناه الحزب الاشتراكي الحاكم مع الحركات والاحزاب والتيارات الاسلامية عن توصية تعتبر من اصدق الشهادات المنصفة للاسلام وللحركات والاحزاب الاسلامية المعتدلة.

ففي صعيد الازمة السياسية في تركيا، البلد الذي يشغل حيزا ومساحة واسعة في الاهتمامات السياسية الغربية بسبب حالة الجوار التي تربط بين تركيا واوروبا استنكرت توصية الكتلة المسيحية في الحزب الاشتراكي الحاكم في السويد عملية الاطاحة بحكومة الائتلاف التي كان يترأسها زعيم حزب الرفاه الاسلامي البروفيسور نجم الدين اربكان، واعتبرت التوصية عملية الاطاحة بحكومة اربكان عبر انقلاب سياسي مدعوم من المؤسسة العسكرية بدعوى ان حزب الرفاه يهدد النظام العلماني انقلابا على الديمقراطية. واشارت التوصية الى ان حزب الرفاه حقق بعد فوزه الساحق في الانتخابات البلدية سنة ١٩٩٤م انجازات كبرى لم تشهدها البلديات التي فاز فيها الرفاهيون من قبل، كما اشارت الى ان المستوى الاجتماعي في محيط البلديات التي تولاها الرفاهيون قد تحسن بشكل لم يسبق له مثيل، وانتقلت التوصية بعد هذه الشهادة المنصفة لتدين الصمت الغربي الذي يعبر عن الرضا بسلب الاسلاميين في تركيا من حقهم في تداول السلطة من خلال فوزهم الساحق في الانتخابات النيابية الاخيرة في تركيا وبروزهم كأكبر حزب سياسي في تركيا، وقالت انه من العار ان لا يحرك الرأي العام الغربي، حكومات، وشعوبا، واعلاما، أي ساكن عندما ينقلب العسكر على العملية الديمقراطية لحرمان الاسلاميين من ثمرة انتصاراتهم في انتخابات نيابية ديمقراطية للحيلولة بينهم وبين الوصول الى السلطة كما جرى في الجزائر قبل سنوات، وكما يحدث في تركيا حاليا.

وتمضي التوصية لتقول: ان الكتلة المسيحية في الحزب الاشتراكي (الحاكم) في السويد وهي تحذر من خطورة سكوت الغرب على الانتهاكات ضد العملية الديمقراطية بهدف اقصاء الاسلاميين لتؤكد ان الحوار مع الحركات والاحزاب الاسلامية اصبح ضرورة سياسية مفروغا منها، وعبرت التوصية عن قناة الكتلة المسيحية في الحزب الاشتراكي الحاكم في السويد ان معظم الدول التي يسودها الفقر والديكتاتورية والاضطهاد بامكانها الخروج من حالة الفقر والديكتاتورية اذا أتيح للحركات الاسلامية «المعتدلة» ان تقوم بدورها في تجسيد حاجيات الجماهير وربطها بثقافتها وهويتها الاسلامية مع اقامة جسور التسامح والحوار مع الثقافات الاخرى بما فيها الثقافة الغربية.

وتمضي توصية الكتلة المسيحية لتؤكد ان ابعاد الاسلاميين عن المشاركة السياسية وسحب البساط من تحت اقدام الحركات والاحزاب الاسلامية التي تفوز في انتخابات ديمقراطية، وسكوت الغرب، حكومات، وشعوبا، واعلاما عن هذه التصرفات غير الديمقراطية يزيد من توتر العلاقات بين الغرب والمسلمين على المدى المنظور والبعيد، وتراكم في صدور الاسلاميين نظرة سلبية الى الغرب والغربيين، كما تضطر الاسلاميين الى اللجوء الى العنف انتقاما من الانظمة التي سرقت انتصاراتهم في انتخابات نيابية ديمقراطية وحرمتهم من قطف ثمار انتصارهم.

وخلصت توصية الكتلة المسيحية الى الطلب من وزيرة خارجية السويد السيدة «لينا يالم فلين» الاسراع في بدء حوار رسمي مع الحركات والاحزاب الاسلامية المعتدلة، كما طالبتها بالاعلان رسميا عن وقوف الحكومة السويدية الى جانب الحركات والاحزاب ضد الانظمة التي تنتهج اساليب غير ديمقراطية لحرمان الاسلاميين من ثمرات فوزهم في الانتخابات النيابية.

رسائل وتقارير



رسالة برلين

الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على استقلال الهند

برلين - الرأي -
من ريتشارد نيقوديم

احتفلت الهند في السادس والعشرين من كانون الثاني بمناسبة مرور ٥٠ عاما على استقلالها من الاستعمار البريطاني وستقيم الاحتفالات والمهرجانات في معظم المدن وعلى الاخص في العاصمة نيودلهي، ونظرة موجزة لما حققته الهند في الخمسين عاما الماضية تميط اللثام عن العديد من الايجابيات ومن السلبيات بالذات، والهند التي تبلغ مساحتها ٣٢٨٧٧٨٣ كيلومترا مربعا والتي يكاد يتجاوز عدد سكانها المليار تعاني من مشكلة تضخم عدد السكان وفي المقام الاول من مشكلة الفقر والنزاعات بين القوميات المنتمية لمختلف المشارب والاجناس ومختلف الاديان، وفي الهند لغتان رسميتان وهما الهندية والانجليزية، الامر الذي يتضح من خلاله تأثير النظام الانجليزي على الحياة البرلمانية في البلاد والذي ساد منذ ١٨٧٤ في اعقاب الصراع الذي اشتد بين فرنسا وبريطانيا انذاك حول مناطق النفوذ في جنوب شرقي اسيا وفي الشرق الادنى، والمعروف ان بريطانيا سمحت عام ١٩١٩ باقامة اول برلمان هندي لتعيش بعدها الهند تطورات عديدة حتى استقلالها يوم ١٥ آب ١٩٤٧ تحت قيادة حزب الكونجرس بزعامة جواهر لال نهرو، والزعيم الهندي غاندي الذي قدم للعالم باسره مثالا تاريخيا لامكانية محاربة الاستعمار بالوسائل السلمية سيحتل مكانا مرموقا في مناسبة الاستقلال، والجدير بالذكر ان العمل بالدستور الجمهوري في الهند بدأ عام ١٩٥٠ واصبحت الهند عضوا في الكومنولث، وقد بقي حزب الكونجرس مسيطرا على الحياة السياسية والاقتصادية في الهند منذ عهد الاستقلال في اذار ١٩٧٧ حيث مني بهزيمة كبرى في الانتخابات العامة التي جرت في تلك العام امام تحالف غاناتا، وهكذا حكم الهند تحالف بين حزب الكونجرس والغاناتا لغاية يناير ١٩٨٠، وعاد حزب الكونجرس الى السلطة في الهند بعد تحقيقه انتصارا ساحقا في انتخابات ١٩٨٠ على يد انديرا غاندي.

والجمهورية الهندية هي دولة متعددة الاحزاب، فالى جانب حزب الكونجرس «وهو حزب وطني اشتراكي يتمتع باغلبية ساحقة في مجلس النواب» نجد كلا من حزب اللوك دال (وهو حزب الفلاحين وملاك الاراضي) وحزب غاناتا «الحزب المحافظ»، والحزب الشيوعي الماركسي «الضعيف نسبيا» وحزب الكونجرس اوروس الليبرالي.

والمعروف ان العرب غزوا الهند في القرن السابع الميلادي على يد القائد العربي محمد بن القاسم اثناء الفتوحات الاسلامية، ليعقبهم اباطرة المغول في عام ١٥٢٦ الى ١٧٠٨ مع العلم ان البرتغاليين تمركزوا في الهند ايضا في القرن السادس عشر ليتبعهم الهولنديون.

والاديان في الهند هي الهندوس «٥ر٨٢٪، ٧ر١١٪ مسلمون، ٦ر٢٪ مسيحيون، ٨ر١٪ السيخ، ٧ر٠٪ بوذيون و٧ر٠٪ من الديانات الاخرى» والتركيب السكاني هو ٧٢٪ من الهنود الاريين وهنود و٢٥٪ من هنود الدرافيديين و٣٪ من المنغوليين وغيرهم بنسب بسيطة.

وبالنسبة لطبيعة الارض فالجزء الشمالي من الهند يتكون من اعلى سلسلة جبال في العالم وهي جبال الهملايا، اما القسم الجنوبي من البلاد فيتكون من الاراضي السهلة والخصبة، والهند لها ست دول مجاورة، وهي النيبال والصين وبوتان من الشمال، وبورما وبنغلادش من الشرق، ومن الغرب الباكستان، وتحيطها من الجنوب المحيط الهندي، ومن الغرب البحر العربي، واهم المنتجات الزراعية هي الرز والقطن، والجوت، الشاي، الحنطة، جوز الهند والتوابل، والمنتجات الصناعية هي المنسوجات والصناعات الثقيلة والمكائن الى جانب السيارات والاجهزة المختلفة، وتتوفر في البلاد خامات الحديد والفحم والمنغنيز والنفط والاخشاب، والمعروف ان الهند كانت تستنتج بترخيص من الاتحاد السوفياتي سابقا طائرات الميج الى جانب صناعة الدبابات والاسلحة الخفيفة لتنتقل بالذات الى انتاج القنابل النووية.

غاندي

والهند رغم تطورها الصناعي ومركزها القوي على الصعيد الدولي لا تزال تعاني من نفس المشاكل التي كانت اساسا مستفحلة منذ عام استقلالها، فمشاكل الفقر والبطالة والتضخم السكاني لا تزال بانتظار الحلول الجزئية، ومدن كلكتا وبومبي ومدراس وحيدر اباد وغيرها وبالذات مناطق معينة من العاصمة نيودلهي، وعلى الاخص دلهي القديمة، لا تزال تعكس الوان الحرمان، وليس هنالك اية مؤشرات توحي بان الحكومة ستتمكن عن قريب او بعيد في ايجاد الحلول لتلك المشاكل بل فانه من المتوقع ان تستفحل اكثر واكثر رغم المشاريع الضخمة التي تقام هنا وهناك سواء الخاصة بانتاج الالات والعربات والطائرات والاستفادة من الموارد الطبيعية.

وقد شهدت الهند في الاعوام العشرين الماضية نزاعات بين القوميات وعلى الاخص في الشمال، وكانت تقوم على ايدي «قبائل» السيخ المتعصبة نوعا ما، خاصة تلك المذابح التي قامت في مارس عام ١٩٧٨، وكنا نشاهد الحافلات وهي تنقل عشرات الالاف من السيخ من مدن سيملة وشتنيجار وامريتسار - حيث المعبد الذهبي ومدينة السيخ المقدسة - الى العاصمة وهم مدججون بالسلاح، بهدف فرض ارادتهم على الحكومة الهندية في سبيل نيل نوع من الحكم الذاتي، كما ان الصراع لا يزال قائما بين الهند وباكستان بخصوص كشمير، والذي قد يتفجر في اية لحظة، خاصة وان المسلمين المقيمين جنوب كشمير يشعرون بكابوس وضغط مباشر من الهند والهنود المقيمين في الشمال يشعرون الضغط ايضا من الباكستانيين، انها تركة الاستعمار البريطاني الذي هجر مستعمرته الهند الكبرى بعد تقسيمها الى الهند وباكستان وزرع في وسطهما «تفاحة النزاع» كشمير لتكون في احد الايام سببا وعاملا لاشعال حرب بين البلدين.

ويبدو ان التطور الذي تشاهده جنوب شرق اسيا وضرورة قيام دول هذه المنطقة بالتعاون المشترك مع بعضها البعض سواء من الناحية السياسية والاقتصادية او الثقافية - قد يؤول في احد الايام الى ايجاد حل بين الهند وباكستان بدون الضرورة للجوء الى العنف والحروب المدمرة.

الشعب الهندي الذي خضع للاستعمار البريطاني تلك المدة الطويلة، احتفل بهذا العيد رغم الشوائب التي تسود البلاد، وقد تطغى لذة الاستقلال على طعم الفقر والحرمان الذي يشعر بهما العديد من المواطنين في مختلف المدن والاقاليم والارياف الهندية، والمواطنون يعلقون الامال على المستقبل لعله سيجلب معه نوعا من العدالة في حياتهم، والمؤسف ان مئات الالاف من الاطفال في الهند يمارسون الاعمال اليومية في مواقع البناء وفي المصانع وعلى الاخص في مصانع السجاد، الامر الذي ادانته المنظمة الاوروبية وعلى الاخص المانيا التي طالبت بمقاطعة منتجات السجاد القادمة من الهند والذي يؤكد في المقام الاول مدى الفقر الذي يعاني منه الاهالي في البلاد. فأين فائدة القنابل النووية والمصانع الضخمة طالما يفترش المواطنون الطرق ويلتحفون السماء في العديد من المدن، والحكومة الهندية التي تحاول باستمرار القضاء على هذه الظاهرة فان مشاريع مكافحة المجاعة والبطالة التي تقوم بها مرارا تكون مرتبطة فقط بمدة بقاء الحزب الحاكم على كراسي الحكم، لذلك فان عيد الاستقلال سيجلب المزيد من الضغوط على الحكومة والاخيرة عليها بمناسبة هذا العيد ان تبدأ خطوة جديدة لعبور بوابة الخمسين عاما القادمة ويجب ان تكون هذه الخطوة جدية في سبيل القضاء نهائيا على البؤس المستشري لدى العديد من طبقات الشعب.

تقرير من أستراليا

ظاهرة النينيو.. مارد في ١٩٩٧ وقزم في العام الجديد

سيدني: من مايكل بيرنز

في عام ١٩٩٧ كانت ظاهرة النينيو وراء اشتعال اكثر من ٤٠٠ حريق في جزء كبير من ولاية نيو ساوث ويلز الاسترالية وتركزت الاضرار في اندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة وامتد تأثيرها الى جميع انحاء العالم الا ان العلماء يتوقعون ان تنحسر في منتصف العام القائم تقريبا.

في بابوا غينيا الجديدة حدث جفاف خطير ومجاعة واغلقت المناجم وصاحبت تلك حرائق غابات في اندونيسيا اصابت جنوب شرق اسيا باختناق من جراء الدخان من اغسطس اب الى نوفمبر تشرين الثاني.

وخلقت ظاهرة النينيو التي تعني اختلال النظام المناخي بصورة تتسبب في ظواهر غير عادية أزمة لاجئين في شمال شرق كينيا اذ غادر عشرات الالاف من الصوماليين والاوغنديين والاثيوبيين والسودانيين مخيماتهم التي غمرتها المياه.

وبحلول تشرين الثاني توقعت الامم المتحدة ان يواجه خمسة ملايين شخص المجاعة في جنوب القارة الافريقية في عام ١٩٩٧ / ١٩٩٨ وغمرت الفيضانات اجزاء من امريكا الجنوبية وخاصة الاكوادور في نوفمبر وصدر تحذير لسكان جنوب كاليفورنيا بالاستعداد لواحد من اقسى فصول الشتاء في التاريخ الحديث.

ويقال ان ظاهرة النينيو من اسباب ارتفاع اسعار البن بعد ان اثرت على محاصيل موسم ١٩٩٧ / ١٩٩٨ في افريقيا واندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة واجزاء من امريكا الجنوبية.

وحتى في هذا الاطار يعتبر كثيرون ان العالم قد نجا من الظاهرة عام ١٩٩٧ وكان متوقعا ان تكون اشد قسوة من مثيلتها في عام ١٩٨٢ / ١٩٨٣ والتي تسببت في اضرار قدرت بنحو ١٣ مليار دولار.

ولم تقدر بعد الاضرار التي تسببت فيها الظاهرة عام ١٩٩٧ من حيث التكلفة ولكن الاحداث المناخية في عام ١٩٩٧ كانت قياسية على اي حال.

في عام ١٩٩٧ ارتفعت درجة حرارة سطح الماء في المحيط الهادي في شرق ووسط خط الاستواء بمقدار كبير تراوح بين اربع وخمس درجات مئوية فوق المتوسط.

ويقول باري هانت الذي يدير برنامجا بشأن ظاهرة النينيو في منظمة الكومنولث الاسترالي للابحاث العلمية والصناعية ان عام ١٩٩٧ اتسم باشتداد تأثير ظاهرة النينيو والاحتباس الحراري الناجم عن الغازات.

وارتفع عدد اسماك التونة التي امكن صيدها في استراليا لان ظاهرة النينيو دفعت المياه الباردة بجوار استراليا في المحيط الهادي ولكن يتوقع ان ينخفض خلال اعوام قليلة عدد سرطانات البحر التي يتم صيدها في هذه الدولة.

ويتوقع أن يتبدد تأثير الظاهرة بحلول منتصف عام ١٩٩٨ عندما تنقلب الى ظاهرة اخرى هي ظاهرة النينيا التي ستنجم عنها امطار وفيضانات.

ولكن هذه الظاهرة المناخية موجودة منذ وقت طويل يسبق تسجيلها ولا توجد علامات على انها ستختفي بشكل دائم.

وكانت اول مرة سجلت فيها الظاهرة في استراليا عام ١٧٩١ بعد سنوات قليلة من ارسال بريطانيا أول اساطيلها الاستعمارية. وتعد استراليا اول خط جبهة يواجه الظاهرة على الجانب الغربي من منطقة جنوب المحيط الهادي.

وتظهر التجارب التي قامت بها منظمة الابحاث العلمية والصناعية ان ثاني اكسيد الكربون الموجود في الجو في اطار ظروف ارتفاع درجة حرارة الارض يؤدي الى حدوث الظاهرة كل ثلاث سنوات بدلا من خمس سنوات في المتوسط وفقا لما يقوله هانت.

وثبت ايضا ان ارتفاع درجة حرارة مياه المحيط بسبب ظاهرة النينيو يؤدي بدوره الى ارتفاع درجة حرارة الارض لانه يتسبب في بطء ذوبان ثاني اكسيد الكربون في المحيط.

ولكن في استراليا يستبعد بعض المتشككين الصلة بين ظاهرة النينيو والاحتباس الحراري ويقولون ان العلماء اختلقوا هذه الصلة للحصول على منح اكبر للبحث العلمي وعززت الاحداث في استراليا في عام ١٩٩٧ اراء المتشككين في بطلية الامر.

لم تتحقق توقعات الجفاف الشديد الذي تنبأ به مكتب الارصاد في استراليا في عام ١٩٩٧ وبعد الجفاف الذي حل في بداية الموسم ارسل المحيط الهندي امطارا في انحاء استراليا ابتداء من اغسطس اب فتغير بذلك النمط العادي للامطار الشرقية من الشمال الاستوائي.

وتم انقاذ محاصيل صادرات القمح التي يبلغ ثمنها ٥ر٢ مليار دولار استرالي (٦ر١ مليار دولار امريكي).

ويقول ايان مكلينتوك نائب رئيس اتحاد المزارعين في نيو ساوث ويلز ان معظم الارتفاع في درجات الحرارة في العصر الحديث حدث في النصف الاول من القرن عندما كانت الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري اقل من الوقت الحاضر ولكنه يقر بان العلم اصبح اكثر حذرا بالنسبة للتوقعات.

وتبين مؤشرات علمية ان ظاهرة النينيو لعام ١٩٩٧ ستبدأ في الانحسار في استراليا بحلول اذار او نيسان عام ١٩٩٨.

وتتنبأ الادارة القومية الامريكية لدراسات المناخ والمحيطات بأن ظاهرة النينيو في المحيط الهادي ستبدأ في التغير الى ظاهرة النينيا بحلول الفترة من حزيران الى اب عام ١٩٩٨ فتسبب انخفاض درجات الحرارة في شرق المحيط. ويتوقع ان تنخفض درجات الحرارة الناجمة عن ظاهرة النينيو في المحيط الهادي اعتبارا من مارس اذار.

وتوجد بالفعل علامات على انحسار ظاهرة النينيو ويتوقع ان تغمر الامطار في عام ١٩٩٨ الدول التي عانت الجفاف في ١٩٩٧ وان تعاني الدول التي غمرتها الفيضانات في عام ١٩٩٧ من الجفاف في العام التالي» او هكذا يقول الخبراء. وقال هانت «هذا صحيح على الارجح من ناحية الكيف اما من ناحية الكم فلا صحة لاي شيء من هذا».

وهل يمكن للعالم ان يتوقع مناخا جيدا في عام ١٩٩٨؟ يقول كريس ميتشل منسق ابحاث المناخ والمحيطات في منظمة الابحاث العلمية والصناعية «ستشهد المزيد من الكوارث الجوية في عام ١٩٩٨ في مكان ما وفي وقت ما من العام الجاري سيكون هناك اعصار وفي مكان اخر ستكون هناك فيضانات».

تقرير من لبنان

عبر خمسة عشر عاما..

المقاومة اللبنانية ومواجهة شرسة مع اسرائيل

بيروت - الرأي
خاص من هشام الريس

لم تعد الحرب الدائرة في جنوب لبنان حربا عابثة يمارسها هواة ولا العمليات العسكرية عشوائية غير منظمة فقد دلت النتائج الميدانية الاخيرة على التطوير النوعي في اداء المقاومة وتكتيكها المتبع في استنزاف القوات الاسرائيلية والحاق الهزيمة تلو الهزيمة بالجيش الذي ركز الدعاية الاسرائيلية على وصفه بالجيش الذي لا يقهر.

ولعل ابرز الصور التي ظهرت مؤخرا في عمليات المقاومة النوعية سقوط الهالة الكبيرة التي احاطت بدبابة «الميركافا» الاسرائيلية بعد الضربات المتلاحقة للمقاومة الاسلامية مما ادى الى بلبلة شديدة داخل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وارباكها وحيرتها حول اسباب فشل جسم الدبابة ودروعها المصفحة في حماية طاقمها وفشلها في ان تكون «شمة» متحركة ومتطورة باحداث التجهيزات الفنية كما قدر لها ان تكون.

وقد بدأت ازمة الميركافا في شهر شباط ١٩٩٧ عندما اصيبت في موقع «الدبشة» بالشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان وتلتها اصابة اخرى في شهر حزيران الماضي في موقع «الطيري» فقتل احد جنودها مما اضطر «سلاح الهندسة» الاسرائيلي الى تفجير برجها لاخراج باقي الطاقم بعد ان تعطلت كافة الاجهزة الهيدروليكية بها.

وبعد مرور خمسة اشهر على هذه الحادثة اصيبت دبابتان في موقع «بلاط» خلال الشهر الماضي مما شكل صدمة قوية داخل سلاح المدرعات بعد ان صرح احد ضباط هذا السلاح في اليوم الذي اصيبت فيه الدبابة الاولى بان الحادث عرضي ومجرد صدفة لان امكانية الاصابة هي فقط واحد في المليون.

الميركافا نعش كبير

وبعد وقت قصير اصيب الجيش الاسرائيلي بخيبة امل كبيرة عند اصابة احدى دباباته في موقع «كسارة العروش» وقد كان هذا الحادث محور تحقيق صحفي مصور لمراسل التلفزيون الاسرائيلي استعرض خلاله قدراتها التصويبية وتكتيكها الحربي وامكانية تفاديها للاصابة وهو ما ثبت فشله فيما بعد.

وقد اضطر المراسل الى تأخير عرض تقريره بضعة ايام اعلن بعدها ان ما حدث امر لا يصدق فالدبابة والتي تم اصلاحها وكذلك الطاقم نفسه كان هدفا لاحد صواريخ حزب الله.

فيما اكد المراسل التلفزيوني فشل الدبابة التي قصد بها ان تكون درعا متحركا والتي تحولت الى نعش متحرك بعد اصابة من كانوا بها اصابات قاتلة.

ويصف احد القادة العسكريين في المقاومة الاسلامية دبابة الميركافا بالنعش الكبير الذي ينقل الجنود الى مثواهم الاخير، ويرى ان المأزق الكبير لدى الاسرائيليين يكمن في صعوبة ايجاد البديل الميداني لان الميركافا هي احدث ما توصلت اليه التقنية الاسرائيلية وتسعى اسرائيل الى تسويقها في تركيا واليابان.

رمايات حية على اهداف غير وهمية

كيف استطاعت المقاومة الحاق الهزيمة بهذا النموذج المتوافق وهل هناك اسلحة جديدة تستخدم في ارض المعركة كما تقول الصحف الاسرائيلية.

يجيب احد قيادات المقاومة اللبنانية ليس هناك من اسلحة جديدة وما يقوله العدو مجرد تبرير لفشله، فمنذ انشاء وحدة القناصة في المقاومة يقوم افرادها برميات حية على اهداف غير وهمية مما زاد في خبراتهم وقدراتهم على تحقيق اصابات دقيقة بالترافق مع اعداد دراسات تفصيلية عن نقاط الضعف في الميركافا حيث اثبتت الضربات المتلاحقة عن اكتشاف معظم هذه العيوب رغم اجراءات التصليح فيها.



الدبابة الاسرائيلية ميركافا يلهو وعليها الاطفال

والميركافا تعتبر اليوم دبابة القتال الرئيسية في الجيش الاسرائيلي وقد ظهرت لاول مرة عام ١٩٧٨ وتنتج اسرائيل بحدود ٦٠ دبابة من هذا النوع سنويا وقد اجرت عليها تعديلات وبات ينتج منها نموذج ميركافا ٢ وميركافا ٣ وهما احدث تطور ويجري استخدامهما في العمليات بالجنوب اللبناني ويبلغ وزن الواحدة منها ٥٦ طنا وطاقمها مؤلف من اربعة افراد.

رمال الجنوب اللبناني المتحركة

حولت القدرة المتنامية لقناصي الدبابات في المقاومة .. الميركافا الاسرائيلية من دبابة لحماية الجنود الى دبابة اصبحت بحاجة هي نفسها للحماية وتطرح حولها تساؤلات عن امكانياتها وملاءمتها لرمال الجنوب اللبناني المتحركة او المستنقع الذي تغوص اسرائيل في اوحاله وتتخبط الته العسكرية فيها تخبطا عشوائيا.

وتلك المقاومة تشريحا كاملا لدبابة الميركافا يستغلها المقاومون في عملياتهم ضدها بصواريخ عادية بعد ان تمكنوا من تشخيص نقطتي ضعف فيها الاولى تقع بين البرج وجسم الدبابة وهذا حيز لا يشمله التصفيح الا ان اصابته تقتضي دقة كبيرة في التركيز والتصويب نظرا لرقعته الضيقة، اما نقطة الضعف الثانية فتكمن في امكانية اختراق التصفيح بالصواريخ اذا اصابت الجزء المستهدف من جسم الدبابة مرتين متتاليتين.

ويتضمن جدول انجازات قناصة الدبابات في وحدة الاسناد الناري التابعة للمقاومة الاسلامية اصابة ٢٤ دبابة ميركافا ابتداء من منتصف عام ٩٦ وحتى شهر تشرين ثاني الماضي.

ويقول مقاتل احد قياديي المقاومة الاسلامية ان تصوير العمليات وعرضها ولاسيما عمليات قنص الدبابة ميركافا وتصويرها لحظة اصابتها ترك اثاره الايجابية على المجتمع اللبناني بشكل عام واكد على واقعية العمليات واهميتها ووفر دفعا معنويا كبيرا للمواطنين لانهم ربما شعروا لاول مرة بان الجندي الاسرائيلي ينال العقاب الذي يستحقه.

وقد توالت وتيرة الانتكاسات العسكرية التي تمنى بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان على ايدي قوات المقاومة الاسلامية التابعة لحزب الله رغم تفاوت ميزان القوى بين الجانبين وتكبد هذه القوات المزيد من الخسائر البشرية والالية في وقت تتصاعد فيه قدرات المقاومة على المواجهة واحاطتها سريعا بالتكتيكات العسكرية التي تستخدمها قوات الاحتلال مع كل مواجهة تقوم بها، وتفضي في اغلب الاحيان الى الفشل وتكبيدها خسائر فادحة.

مسيرة نضال

وتعود عمليات المقاومة اللبنانية الاولى ضد الاحتلال الاسرائيلي الى عام ١٩٨٢ ابان غزوها الواسع للبنان واحتلالها العاصمة بيروت واضطرارها لمغادرتها بعد اسبوع واحد فقط عقب اصطياد جنود وضباط اسرائيليين في اماكن متفرقة حيث وجدت القوات الاسرائيلية عجزا في مواجهة المقاومة ضعفا في حالة انتشارها وسط ابنية سكنية وشوارع وازقة تجهلها تماما فالتكفات بعد انسحابات متتالية من ضواحي بيروت ومناطق الجبل الى الجزء الذي تطلق عليه اسم الحزام الامني في الجنوب.

وتشكلت مجموعات محدودة من المقاومة لملاحقة القوات الاسرائيلية في هذا الجزء من لبنان وكانت تضم عناصر من «الحزب الشيوعي» و«الحزب القومي السوري الاجتماعي» ومع تراجع هذين الحزبين وانكماش حضورهما على الساحة الداخلية وسط تصارع الميليشيات المختلفة وبروز حركة «امل» كقوة سياسية مدعومة بميليشياتها الخاصة بها تحول جزء من هذه الميليشيات الى تنفيذ عدة عمليات ضد قوات الاحتلال بمؤازرة من اهالي جنوب لبنان لتخليصهم اولا من ممارسات العناصر الفلسطينية المسلحة بالجنوب وثانيا اجبار الاحتلال على اعادة حساباته والجلاء عن منطقتهم.

واستمر هذا الحال بين كر وفر للميليشيات اللبنانية وبين حركة امل والفلسطينيين معا وفر للاحتلال وضعا مريحا لترسيخ احتلاله وبشكل ميليشيات عملية له تحت اسم «جيش لبنان الجنوبي» لغاية سياسية تصور امام العالم وكأن اهالي جنوب لبنان يطالبون بوجود القوات الاسرائيلية لتخليصهم من الوجود الفلسطيني ومن تصارع الميليشيات المحلية وحماية قراهم وبلداتهم وابقائها بمنأى عن الصراعات المسلحة المتنوعة والمتعددة.

في هذا الوقت كانت الثورة الاسلامية في ايران ترسخ اقدامها في الحكم وبدأت تنظر خارج حدودها في اطار ما اطلق عليه في حينه «شعار تصدير الثورة» وسرعان ما وجدت الثورة الايرانية تأييدا كبيرا من شريحة واسعة من المسلمين الشيعة في لبنان بقيادة رجال دين شيعة وجدوا في الثورة الايرانية الدعم والمساندة لتثبيت حضورهم وتقوية دورهم على الساحة اللبنانية الداخلية حيث قام احد هؤلاء وهو الشيخ «صبحي الطفيلي» بتشكيل حزب اطلق عليه اسم «حزب الله» واتخذ شعارا للحزب هو نفس الشعار الذي يحمله العلم الايراني الجديد وانسابت المساعدات الايرانية على الحزب فاصبح في فترة زمنية قصيرة حزبا قويا منظما وضع في اولوياته مقاومة اسرائيل ونأى بنفسه عن الدخول في صراعات الميليشيات الداخلية لتحقيق مكاسب بقوة السلاح وهيمنته.

تعاطف لبناني مع حزب الله

في البداية نظر اللبنانيون في غالبيتهم الى الحزب نظرة حذر وارتياب بالنظر للمواقف المتطرفة التي كان يعبر عنها الطفيلي بشخصيته العجومية، واستمرت هذه النظرة مع انتخاب امين عام جديد هو السيد عباس الموسوي الى ان اغتالته اسرائيل بصاروخ اطلقته طائرة هليكوبتر على سيارته فخلفه الامين العام الحالي السيد حسن نصر الله.

وادرك نصر الله حقيقة المشاعر السائدة تجاه الحزب فركز على ناحيتين اساسيتين الاولى تعزيز دور المقاومة وتصعيد عملياتها والثانية تبديد المخاوف التي انتشرت بقوة حول اهداف الحزب لاقامة جمهورية اسلامية في لبنان فانخرط في الحياة السياسية ودخل معترك الحياة البرلمانية واقام جسور اتصال مباشرة مع البطريرك اللبناني الماروني نصر الله صفير وبالموازاة مع ثباته على العلاقة الوطيدة مع ايران وترسيخها والتي بدورها لم تتوان عن تقديم مختلف انواع المساعدات للحزب رغم انشغالها بالحرب مع العراق.

واستطاع نصر الله بحنكته السياسية تبديد اوهام المخاوف من حزب الله وتحويلها الى مشاعر التعاطف خاصة بعد طي صفحة الرهائن الاجانب واطلاق سراحهم وحصر نشاط الحزب عبر ذراعه العسكرية «المقاومة الاسلامية» بمقاومة الاحتلال.

ومما ساعد نصر الله على تحقيق اهدافه الانضباطية الكاملة التي بات يتمتع بها عناصر الحزب وكوادره فاقتصرت نشاطات الحزب في العمق اللبناني .. ولا سيما المناطق المعنية في الضاحية الجنوبية لبيروت وبعلبك في سهل البقاع على النواحي الدينية والاجتماعية والرعاية الصحية مع انتفاء اي ظهور مسلح كظهور الميليشيات وهو الظهور الذي ضاق به اللبنانيون ذرعا.

ووصلت ذروة مشاعر اللبنانيين مع الحزب ومقاومته مع استشهاد نجل نصر الله «هادي» خلال احدى العمليات مما اكسبه عطفا لم يكن ليتوقعه حيث ثبت من خلاله انه بذلك كل تضحية يستطيعها فيما كان زعماء الميليشيات الاخرين المنادين بالمقاومة والتحرير يحرضون الشبان على حمل السلاح بينما يبعثون ابناءهم وعائلاتهم الى الخارج لحمايتهم من وطيس المعارك وبشكل خاص خلال سنوات الحرب الاهلية.

الا ان هذا التنامي للحزب في بداياته لم يكن ليحظى من الدولة اللبنانية بعين الاطمئنان حيث جاءت ردة فعل حزب الله على قصف اسرائيل للمدنيين في جنوب لبنان بقصف شمال اسرائيل بصواريخ الكاتيوشا.. ذريعة امام اسرائيل لشن عدوان واسع في ابريل الماضي اسفر عن تدمير منشآت مدنية حيوية مما حدا بوزير الخارجية اللبناني فارس بويز الى مطالبته المقاومة «بالتناغم» مع الدولة لكي لا يكون الرد الانتقامي الاسرائيلي فوق طاقة لبنان الخارج من حرب اهلية مدمرة.

مساعدة اسرائيلية رغم انف اسرائيل

وقد وجدت المطالبة بالتناغم طريقها الى التنفيذ بعد التوصل الى اتفاق «تفاهم نيسان» والذي اشتركت في التوصل اليه كل من الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل وبمشاركة ايرانية من وراء الكواليس والذي اعترف للمقاومة بحقها في مقاومة الاحتلال على ان تحصر عملياتها داخل الشريط المحتل وبعدم تعرض المدنيين على جانبي الشريط للاعمال الحربية.

ومكن هذا الاتفاق حزب الله من ترسيخ اقدامه وحصوله على اعتراف دولي مستتر به وقد ساعدته اسرائيل من حيث لا تدري بتقوية نفوذه وانتشار حضوره برفضها الانسحاب وتنفيذ القرار ٤٢٥ وارتكابها سلسلة مجازر توجتها بمجزرة قانا التي استطاع الحزب توظيفها لصالحه بمهارة فائقة كما استطاع توظيف استشهاد نجل امينه العام بحصد عطف مختلف فئات اللبنانيين رغم تضارب نظرتهم وربما ريبتهم من الحزب.

موقع اسرائيلي يحترق

ورغم هذا الحجم الذي وصل اليه حزب الله على الساحة الداخلية في لبنان فقد اقيم مشروع «سرايا المقاومة اللبنانية» لتكون بوتقة تضم الاحزاب والفئات المختلفة وترجمة شعاراتها بالمقاومة بالعمل الحسي حتى لا تكون المقاومة حكرا عليه، كما اسهم الحكومة في ملف التفاوض لترتيب مبادلة اشلاء جندي اسرائيلي باسرى لبنانيين في السجون الاسرائيلية في خطوة تعني الكثير من تناغم بعد ان كان قد قاد بنفسه عملية تبادل سابقة عبر وسيط الماني.

ولا شك ان هذا التباين في المواقف يريح الحكومة اللبنانية بقدر ما ولكنها ما زالت تتحفظ على استمرارية ايران بنسج خيوطها مع الحزب بمعزل عن الحكومة اللبنانية مما حدا بالرئيس اللبناني الياس الهراوي في القمة الاسلامية الاخيرة في طهران الى مطالبة الرئيس الايراني «محمد خاتمي» بان تكون علاقات الدولة الايرانية بمؤسسات الدولة اللبنانية وليس مع فئة او طرف لبناني.

ولم يقابل طلب الهراوي بالتحفظ ولم يلق تجاوبا من خاتمي الذي اعلن ضرورة ان تكون جميع الفئات والاحزاب اللبنانية تحت مظلة الدولة اللبنانية في موقف يعكس تنامي العلاقات بين البلدين على المستوى الرسمي والتي بدأت بزيارة رسمية قام بها رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الى طهران قبل عدة اشهر.

ورقة مستورة

وبعد كل هذا يبقى سؤال عن موقف حزب الله مقاومته وعمليته ضد اسرائيل في حال انسحابها من جنوب لبنان؟

الجواب الرسمي على هذا التساؤل اعلنه الرئيس اللبناني مرارا بتأكيده ضمان عدم اطلاق اي رصاصة على الحدود وما على اسرائيل الا الانسحاب وتنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط.

ولكن ما هو موقف حزب الله؟ الامين العام للحزب حسن نصر الله اطلقنا مثل هذا السؤال .. وانعقدت ترتسم الابتسامة على وجهه ويليها بالقول الجواب سيبقى ورقة مستورة ولن نكشفها للعدو.

وبعد

هذه هي المقاومة اللبنانية.. حررت صورة الجندي الاسرائيلي واربكت آلته العسكرية.. ففرض شعب لبنان استطاع ان يصيب اسرائيل بالعجز ويضعها في ازمة المعاناة.

رسالة موسكو

الشقيقات السابقات يتدفقن نفطا وسياسة على الغرب وواشنطن

دول اسيا الوسطى «السوفياتية» تخنق موسكو بانابيب النفط والغاز التفافا على روسيا

موسكو - الرأي -
من سلام مسافر

اعترف الرئيس الروسي بوريس يلتسين بان دول الاتحاد السوفياتي السابق اخذت تبتعد اكثر فاكثر عن روسيا واشار يلتسين في اجتماع ترأسه لمجلس الدفاع الروسي الهيئة الاستشارية التي تضم وزراء الدفاع والخارجية والداخلية والامن ورئيس الوزراء اضافة الى مسؤولين حكوميين اخرين، اشار الى ان بلدان رابطة الدول المستقلة بابتعادها عن روسيا «انما تتحول الى ساحة لصراع النفوذ الدولي».

وحض يلتسين على العمل «لاعادة نبض الحياة» الى رابطة الدول المستقلة، الكيان الهش الذي ولد ميتا على انقاض الاتحاد السوفياتي السابق واصدر مئات القرارات والاتفاقيات بقيت حبرا على ورق.

وكان رئيس الحكومة الروسية فيكتور تشيرنوميردين قام مؤخرا بزيارة خاطفة الى اسيا الوسطى «السوفياتية سابقا» شملت تركمنستان وطاجيكستان استهدفت بالدرجة الاولى حل الخلاف بين موسكو وعشق اباد بشأن ضخ الغاز التركماني عبر روسيا بعد ان اوقفت تركمانيا ضخ الغاز الى مجموعة الدول المستقلة وبلدان اوروبا عبر الانبوب الروسي بذريعة ان اوكرانيا لم تسدد فواتير امدادات الغاز.

لكن موسكو تنظر الى الاجراءات التركمانية التي اوقفت تدفق الغاز منذ ربيع العام الماضي على انه جزء من استراتيجية شاملة للاستغناء عن خطوط الانابيب الروسية و«التفلت» السياسي والاقتصادي على اطراف دولية واقليمية احتلت مواقع روسيا في المنطقة وفي سياق اندفاع جامح نحو الغرب والولايات المتحدة.

وجاءت زيارة تشيرنوميردين الى اثنتين من دول اسيا الوسطى بعد اقل من اسبوع على قمة عشق اباد بين رؤساء كازاخستان واوزبكستان وقيرغيزيا وتركمانيا وطاجيكستان في العاصمة التركمانية.

وصدرت عن القمة قرارات سياسية واقتصادية لا تتماشى مع مصالح روسيا الجيوسياسية، ذلك لانها رسمت بوضوح ملامح تجمع اقليمي جديد في اسيا الوسطى خارج المدار الروسي.

فقد اتفق في قمة عشق اباد زعماء الدول الخمس اتفقوا على انشاء شبكة موحدة لخطوط امدادات النفط والغاز.

واعلنت تركمانيا وكازاخستان في بيان مشترك عن استعدادهما لتوحيد الجهود لتوريد النفط والغاز الى الاسواق العالمية. كما اعلنتا عن استعدادهما لتفعيل مشاركتهما في مشاريع دولية لمد خطوط انابيب النفط والغاز بما فيها الخطوط العابرة لبحر قزوين باتجاه البحر الابيض المتوسط والبلدان الاوروبية.

وتشكل هذه المشاريع التفافا على روسيا خاصة وان الاعلان عنها توافق مع تصريحات للرئيس الكازاخي نور سلطان نزار باييف الذي يعد اقرب الاشقاء السابقين لموسكو قال فيها بان المسار عبر بحر قزوين يحتل الاولوية في اهتماماتهم.

ويمر مسار بحر قزوين الى باكو ومنها الى البلقان عبر جورجيا، وسيتيح هذا الخط فرصة لامداد اوكرانيا ومولدافيا بالنفط والغاز ويحرر عشق اباد من التبعية للانبوب الروسي.

ويرى الخبراء بان تعطيل الاتفاق التركماني الروسي المبرم قبل عام ويتضمن تصدير الغاز التركماني الى اوروبا عبر الانبوب الروسي على انه جزء من سياسة عامة تنتهجها عشق اباد ودول اسيا الوسطى الاخرى وخشونتها الرئيسي لادارة الظهر لروسيا والتوجه الى عقد تحالفات مع الدول الاقليمية المجاورة في اسيا واوروبا.

وبغض النظر عن اعلانات تشيرنوميردين التطمينية بان مباحثاته كانت ناجحة في عشق اباد الا ان المعطيات المتوفرة تؤكد بان رئيس الحكومة الروسية اخفق في تحقيق الهدف الاساسي من جولته الخاطفة، ويتركز حول استئناف ضخ الغاز التركماني عبر الانبوب الروسي وان الموضوع تأجل لحين زيارة من المرجح ان يقوم بها يلتسين الى تركمانيا في اذار من هذا العام وسط تقديرات تشير الى انها ربما لن تتم بسبب تعقد العلاقات بين روسيا ودول المنطقة.

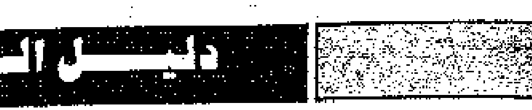


يلتسين يشرب الانخاب مع شقيق سوفيتي سابق

وفي سياق الجولة تم الاعلان بان الحكومة التركمانية وافقت على مشاركة المؤسسات الروسية في مشروع مد خط انابيب الغاز من تركمانيا الى افغانستان وباكستان، لكن هذا المشروع لا يعوض خسائر روسيا الاقتصادية والجيوسياسية، ذلك لان مشروع انبوب النفط والغاز عبر افغانستان وباكستان يشكل بحد ذاته بداية العد التنازلي لتوقف الضخ نهائيا عبر الانبوب الروسي، ونهاية التبعية لروسيا وحيث يعلو الصدأ الانبوب العاطل الان.

وفي طاجيكستان بحث رئيس وزراء روسيا مع الرئيس رحمونوف في موضوع سداد الديون المستحقة على دوشنبه لموسكو، ويمكن اعتبار ذلك احدى اوراق الضغط الروسي على نظام رحمونوف الذي يدين للقوات الروسية الموجودة في الاراضي الطاجيكية بالحفاظ على نظامه.

وبدا واضحا ان موسكو اوقعت ابلاغ حكومة دوشنبه بانها منزعجة من قيام تحالف اقليمي يضم حليفتها الاساسية في المنطقة. طاجيكستان التي وضعت توقيعها على البيان الختامي لقمة عشق اباد وجاء فيه ان رابطة الدول المستقلة دخلت في ظروف انتقالية، بمعنى ان الحاجة انتفت اليها فيما حفلت مجريات القمة بمواضيع تحسب جميعها في سيناريو الابتعاد النهائي عن المدار الروسي الامر الذي يفسر قلق يلتسين وانعكس في الاجتماع الاخير لمجلس الدفاع.



دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: عمر القنصل

علم مؤنث يتألف من مقطع و(١٥) حرفا

عمر، مرام، عمار، حازم، نور، رنا، وليم، سارة، عماد، ديانا، سامي، باسل، نانسي، مريانا، كرستين، فادي، سري، حران، ياري، ركان، زينه، سيف، بسيم، مهند، قيس، جلال، ريم، زيد، دينه، معن، علي، فرح، سالم، رزان، يزن، اسامة، مراد، خالد، رامي، ماجد، فراس، سميح، لؤي، رعد، حسان، جواد، لينا، فرحان، هبه مجد، شروق، راوية، عرين، تغريد، رانيا، عامر، الياس، عيد، حسام، رفعت، ايمان، سمر، حب، ح، د، د، ر، ر، س، ش، ص، ض، ط.

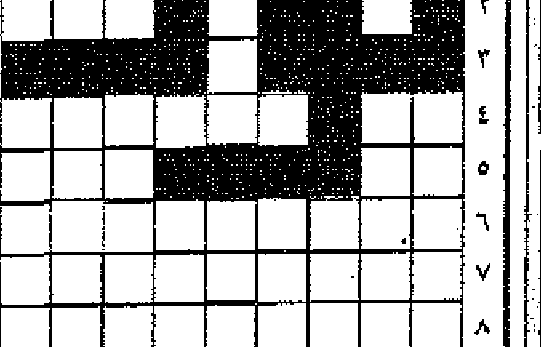
[illegible]

اوقات الصلاة

الفجر	٥ر٠٧
الشروق	٦ر٢٧
الظهر	١١ر٤٩
العصر	٢ر٤٦
المغرب	٥ر١١
العشاء	٦ر٣٠

الكلمات المتقاطعة

اعداد: محمد ابو نجم - الزرقاء



افقيا: ١. حرف + حرف + علم مذكر، ٢. حرف + حرف + الان هو بيدك، ٣. حرف، ٤. احد الوالدين + عائلة اردنية، ٥. للتخيير + بمعنى زهور، ٦. ماء يوجد في مكة + بمعنى منزل + بمعنى لق ٧. علم مذكر + وادي في الاردن + في القميص، ٨. بمعنى طقيه + احد الوالدين + ثلثا بابيه، ٩. بمعنى سقي + من الصواعق + تقدم للام.

عموديا: ١. محافظة اردنية ناقص حرف، ٢. للسؤال + طائر لا يظهر الا بالليل + والدي، ٣. حرف + احد الاقارب معكوس + حرف، ٤. حرف + علم مؤنث + قط، ٥. داخل المربعات + حرف + من الفواكه، ٦. حرف + احد الوالدين + حرف، ٧. نصف حقوق + عكس ظلام + بمعنى احسان، ٨. بمعنى زهق + في الصيف + بمعنى طعام، ٩. ماء الحياة + من حالات البحر +

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الباكستان، ٢. بدر + ود معكوسة + محمد، ٣. حبيب + لب + ي، ٤. فاتنة (ت ن ا ف هـ)، ٥. م + لي + ص + ده، ٦. د، ٧. رهام - مياده، ٨. يا - سد - يد + د + لو، ٩. دم - دكار + م + ر + م.

عموديا: ١. اب + مدريد، ٢. دل + هـ أ م، ٣. بر + ح + ل + اسد، ٤. أ + نب + ي + مد + ك، ٥. الكويت + مي + أ، ٦. سم + بن + ي + ور، ٧. ت + صالح + آدم، ٨. أم + ب + ف + دلو، ٩. ندي + هد + أ و هـ

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

- ٧ر١٥ صباحا العقبة
- ٨ر٢٥ صباحا دمشق
- ٩ر٣٠ صباحا دلهي
- ٩ر٥٥ صباحا كراتشي دبي
- ١٠ر٠٥ صباحا بيروت
- ١٠ر١٥ صباحا الدوحة البحرين
- ١٠ر٣٠ صباحا كولمبو
- ٣ر٠٠ مساء نيويورك امستردام
- ٤ر٢٠ مساء القاهرة
- ٥ر٤٠ مساء لندن برلين
- ٦ر٠٥ مساء الغردقة
- ٧ر٣٠ مساء فرانكفورت
- ٥ر١٥ فجرا بانكوك
- ٨ر١٥ مساء بومبي
- ٨ر٢٠ مساء لارنكا
- ٨ر٣٠ مساء جده
- ٩ر٠٠ مساء ابو ظبي دبي

المغادرة الملكية الاردنية

- ٥ر٠٠ صباحا العقبة
- ٦ر٢٠ صباحا بيروت
- ١٠ر٠٠ صباحا فرانكفورت
- ١١ر٣٠ صباحا امستردام نيويورك
- ١٢ر٠٠ ظهرا جنيفا بروكسل
- ١٢ر٠٠ ظهرا ميلانو مدريد
- ١٢ر١٠ ظهرا باريس
- ١٢ر١٥ ظهرا لندن
- ١٢ر٣٠ ظهرا القاهرة
- ٢ر٥٥ مساء الغردقة
- ٨ر٠٥ مساء الرياض الظهران

القادمة الشركات الاخرى

- ٩ر٣٠ العربي الفلسطينية
- ١ر١٥ ر٦ ظهرا الرياض السعودية
- ١ر٢٥ ظهرا مسقط ابو ظبي الخليج
- ٢ر٣٠ ظهرا الدوحة القطرية
- ٣ر٠٥ مساء فينا النمساوية
- ٦ر٠٠ مساء دبي دمشق الامارات
- ٩ر١٠ مساء باريس دمشق الفرنسية
- ١٠ر٢٥ مساء القاهرة المصرية
- ١١ر٣٠ مساء لندن بيروت البريطانية
- ١١ر٣٥ مساء امستردام الهولندية
- ١١ر٤٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
- ٢ر٤٥ فجر الاحد بلجراد اليوغسلافية
- ٣ر٢٥ فجر الاحد روما الايطالية

المغادرة الشركات الاخرى

- ٦ر٣٥ صباحا لارنكا القبرصية

(تابع)

- ٧ر٠٠ صباحا بيروت الشرق الاوسط
- ١٠ر٣٠ صباحا العربي الفلسطينية
- ٢ر١٥ ظهرا ابو ظبي البحرين الخليج
- ٢ر٤٥ ظهرا الرياض السعودية
- ٣ر٢٠ مساء الدوحة القطرية
- ٣ر٥٠ مساء فينا النمساوية
- ٧ر٠٠ مساء دبي الامارات
- ١١ر٣٥ مساء القاهرة المصرية
- ١١ر٥٥ مساء دمشق باريس الفرنسية
- ١٢ر٣٥ فجر الاحد امستردام الهولندية
- ٣ر٤٥ فجر الاحد بيروت بلجراد اليوغسلافية
- ٤ر٣٠ فجر الاحد روما الايطالية

الاجنحة الملكية القادمة

- ١١ر٢٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
- ١١ر٥٠ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

- ٩ر٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٩ر٣٠ مساء العقبة (م.م. علياء)

حظك اليوم

الحمل: تتبوأ مركزا مهما قريبا جدا وذلك نتيجة جهودك في العمل، لا تركن على القديم وحاول ان تبدع اكثر، رقم الحظ (٩).

الثور: تتحمل مسؤوليات جديدة تلقى على عاتق، وتكون كفؤا لها، اعتمد على حدسك فهو يقودك الى الصحيح، رقم الحظ (٧).

الجوزاء: يطرح امامك مشروع سفر طويل ولك الخيار في قبوله او رفضه انصحك بقبوله ففيه فائدة لك، رقم الحظ (٧).

السرطان: عليك ان تحسب حساب الوقت ولا تهدره لا تبك على ما فات فرب ضارة نافعة، رقم الحظ (٣).

الاسد: اذا كانت الرشاقة هدفك فعليك ان تسعى اليها عن طريق الرياضة وتنظيم وجباتك، رقم الحظ (٦).

العذراء: حاول ان تجنب مناصري خصومك الى الحياد وذلك بالحجة والاقناع وان لم تستطع فبالحيلة، رقم الحظ (٩).

الميزان: لا تعد شريك حياتك بما لا تستطيع حتى لا تخسر ثقته فيك، خبر مفرح يصلك هذا الاسبوع، رقم الحظ (٢).

العقرب: انت الان تخطيت مرحلة الخطر وبامكانك التوصل للحلول الصحيحة بهدوء وبتركيز افكارك، رقم الحظ (٧).

القوس: تشعر بالتفاؤل هذا النهار وبالرضى عن النفس في المساء، لا تفرط في الوعود للاخرين، رقم الحظ (٤).

الجدي: التمسك بالقيم الدينية اساسي ولكن مطلوب منك ايضا مواكبة متطلبات العصر الى حد المعقول، رقم الحظ

الدلو: للمال وظيفته ولكن لا داعي للمظاهر المبالغ بها، اسرتك بحاجة الى مزيد من اهتماماتك رقم الحظ (٧).

الحوت: واجه مسؤولياتك والعقبى لمن اجتهد انت في حالة ترقب وحبيب القلب ايضا، عليكم اتخاذ قرار حاسم، رقم الحظ (١).

الطبيب المناوب

عمان:
- د. روحي سكر ت ٨٥٦٤٥٧
- د. محمد خيري ليانو ت ٦٨٣٥٨٥
- د. فضل الخطيب ت ٨٦٥٤٥٦
- د. يوسف الفقيه ت ٧٩٠١٠٤
- د. غازي ابو شيخة ت ٧٥٢٤٠٥
- د. مخلص هلسه ت ٥٥١٦٢٣٠
- مأدبا د. سعيد الرواجفة ت ٥٤٤٤٨٤
- الزرقاء د. فهد جابر ت ٩٨٤٥٤٩
- د. رباح البوريني ت ٩٩٠٣١٢
- د. عيسى العمري ت ٩٩٨٩٣٢
- الرصيفة . زكريا ابو خلف ت ٩٥٢٧٠٧
- مخيم حطين د. علي جادالله ت ٨٩٦٧٢٠
- اربد د. غازي طعامنه ت ٢٥٠٠٨٥
- السلط د. بشير الحيساري ت ٥٥٢٢٠٦
- بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
- البقعة د. اميل ابو عطيه ت ٧٢٦٣١٧
- سحاب د. محمد العسوي ت ٤١٦٢٠٥٦
- الاغوار الشمالية د. حمزة شحرور
- الكرك د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

عمان:
- د. شهاب الروز ت ٨٤٣٢٨٢
- د. رومل الشعيني ت ٧٢٩٨٥٣
- اربد د. جمال ست ابوها ت ٢٤٧٧٤٧
- الزرقاء د. زهير الزغول ت ٩١١٢٧٠
- الرصيفة د. محمد الحسن ت ٩٥٤٧٦٢
- السلط د. محمد العياري ت ٥٥٥٩٤٩
- العقبة د. مروان شريم ت ٣١٩٧٣٦
- الكرك د. احمد القطاونه ت ٣٥٤٣٣٣
- مأدبا د. هاشم حدادين ت ٥٤٤١٨٥
- المفرق د. مشعل النصري ت ٦٢٣١٩٥١
- جرش د. طارق الشريف ت ٦٣٥١٨٣٩
- ديرعلا د. ميكل هيكل ت ٥٧٢٠٥٥
- عجلون د. احمد توفيق المومني

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
- ص. شركت ت ٦٧٧٦٦٦
- ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
- ص. الرواسية ت ٥١٥٨١٣٣
- ص. سيادة ت ٦٨٧٠٠٤
- ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
- ص. الصديق ت ٨٥٥٣٦٦
- ص. خنساء ت ٨٨١١٩٨
- ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
- ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
- ص. ابن النفيس

ابو علندا:
- ص. الميدان ت ٩٣١١٧٤

الزرقاء:
- ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٣٥
- ص. الكريم ت ٩٩٣٥٤٦

اربد:
- ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
- ص. وهران ت ٢٧٣٣١٧

العقبة:
- ص. العقبة ت ٣١٢٢٢٧

الرمثا:
- ص. عائشه ام المؤمنين

[illegible]

تداوم لغاية ١٢ ليلا

[illegible]

اليومية حتى ١٢ ليلا

[illegible]

التكسي المناوب

الاء	ت ٧٤٥٥٦٣	العلا	ت ٧٩٨١٨٠	خالد	ت ٦٣٣٧١٥
البراق	ت ٧٨٤١٩٠	اليرموك	ت ٧٩٠٩٢٤	الاهلي عمان	ت ٦٢١١٣٧
حاتم	ت ٧٨١٦١٥	جاد	ت ٧٩٠٥٢٥	الشميساني	ت ٦٦٥٢٩٤
مياه	ت ٨١٧٤١١	الرقيب	ت ٧٣٦٤٢٨	الطويل	ت ٦٧١٦٣٠
القمود	ت ٦٢٠٢٩٣	نابلس	ت ٨٢١٢٥٣	الاسرة	ت ٦٦٨١٥٤
الجوفة	ت ٧٧٦٠٦١	الهاشمي الشمالي	ت ٨٨٣١٤٠	حسان	ت ٨٣٥٧٤٧
السرور	ت ٨٩٥٤٨٤	الصيفي	ت ٨٩٣٨٥٥	الجهاد	ت ٦٧٣٦٦٣
الامير	ت ٧٧١٠٥١	عمان الصناعية	ت ٧٣٣٨٠٠	الاهلي صويلح	ت ٨٤٢٤٧٤
الشريف	ت ٨٩٦٦١٦	العثمان	ت بلا	جراح	ت ٧٧٠٥١٩
الجازي	ت ٨٩٧٥٠٠	الوطني	ت ٨٣٤١٧٤	زمزم	ت ٧٤٥٥٠٤
سائد	ت ٨٩٨٤٣٤	المازيوت	ت ٦٠٤٨٣٦		

برامج التلفزيون

القناة الاولى

- ١٠ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة + حديث العيد
- ١٠ر٣٠ وقت الفرح
- ١٢ر٣٠ شبابيك
- ١ر٣٠ فيلم عربي - من افلام الفنان الراحل عبدالحليم حافظ (ليالي الحب)
- ٣ر٠٠ نشرة اخبار الثالثة
- ٣ر١٥ مسرحية عربية ١ + ٢ + ٣ محمود جبر، ميناء واصف
- ٤ر٥٠ فيلم اجنبي
- ٦ر٤٠ لا وقت للحب
- ٧ر٣٠ منكم واليكم يا عيني عليم
- ٨ر٠٠ نشرة اخبار الثامنة + النشرة الجوية
- ٨ر٣٠ استراحة العيد
- ٩ر٠٠ قليل من الحب
- ٩ر٥٠ سهرة اردنية
- ١١ر٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
- ١١ر١٥ متابعة السهرة
- ١٢ر٠٠ فيلم عربي . لا تتركني وحدي بطولة: ميرفت امين . محمود ياسين . حديث قلب

القناة الثانية

- ١١ر٠٠ الافتتاح بالقران الكريم
- ١١ر٠٠ ملخص التنس
- ١٢ر٠٠ فترة الاطفال
- ١٢ر٤٥ التعليم الاجنبي
- ١ر٣٠ برنامج فرنسي عن السيرك
- ٢ر٠٠ منوعات
- ٣ر٠٠ برنامج مسابقات intereeptor
- ٤ر٣٠ برنامج وثائقي Black widow
- ٥ر٠٠ الفيلم الاجنبي
- ٦ر٠٠ موجز الاخبار
- ٦ر٢٥ البرنامج الكوميدي الامير بيل
- ٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧ر١٥ منوعات
- ٧ر٣٠ الحفاظ على المظاهر
- ٨ر٠٠ منوعات جارت شو
- ٩ر٠٠ Miniseries - Peackspring
- ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر٣٠ الفيلم الاجنبي Weapon Loaded
- ١٢ر٠٠ Country Music
- ١ر٠٠ Tennis Australian open 98

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - فلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - فلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٢٩	مقسم المطار	٤٤٥٢٩١١
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	حركة الطائرات الاجنبية	
شرطة العاصمة	ت ١٩٢		٤٤٥٣٢٠٠
شرطة النجدة	ت ١٩١	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨ / ٧٧٤٤١٣١
دائرة السير	ت ١٩٠	طوارئ الدفاع المدني في العاصمة	ت ١٩٩
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت. العاصمة	٦٣٦٦٦٧
شكاوى المجاري	ت ٩٢ / ٨٩١٨٩٣	ش ت. الزرقاء	٩٨٣٦٦٨
طوارئ الامانة	ت ٧١ / ٨٣٩٩٧٠	ش ت. اربد	٢٧٧٥٥٥
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت. المشرق	٦٣٣٣٣٦٨
طوارئ الكهرباء	ت ٨٢ / ٧٥٠١٩٨١	ش ت. جرش	٦٣٥١٢٦١
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦	ش ت. عجلون	٦٤٢٠١٨١
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٥٣٢١١	ش ت. السلط	٥٥٤٤٣٩
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش ت. الكرك	٣٢٥١٠٤٠
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠	ش ت. الطفيلة	٣٥٤١٩٩
استعلامات المطار	ت ٤٥٣٢٠٠٠	ش ت. مأدبا	٥٤٤٣٦٣
حركة الطائرات / الملكية	ت ٤٤٥٣٢٠٠	ش ت. العقبة	٢٠١٣٨١٤
		ش ت. معان	٢٣٣٣١٦٥

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة: خالد بن الوليد، بلك سفير، وايت نايل، ريني، شوجين.

الراسية: ابو شيبنغ، جيمني اكسبلورار، مالتي بربوس، وسترن أريون، نيكولاس، منيان هوب، فيتاهوب، سلفر يفق، انانجيل مكس.

المنتظرة: ياسمين، ٣ بيوتي انسك، فيلاشكوفار، برايتي، هانجن بومباي، اربيوليس، ميدو، خالد ابن الوليد، ستيفاني. سيعون اتش، برنسيس آرو، سيلو ويغز، ديلوس، ميرسك كريست، ولي بلاتينو، امبيرور.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندوره	٢٨٠	٣٣٠	ليمون	٤٠٠	٤٥٠
خيار	٣٥٠	٣٩٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
كوسا	٤٠٠	٤٤٠	موز مستورد	٩٢٥	١٠٠٠
بطاطا	٣٠٠	٣٤٠	برتقال بلنسيا	٣٠٠	٣٥٠
بصل ناشف	٤٥٠	٤٨٠	ابو صره	٦٠٠	٦٥٠
باذنجان	٢٢٠	٢٦٠	تفاح	٧٠٠	٧٥٠
زهرة بيضاء	١٦٠	٢٠٠	بوملي	٢٣٠	٢٧٠
فلفل حار	٥٧٠	٦٢٠	عنب		
فلفل حلو	٧٧٠	٨٢٠	جريب فروت	٦٦٠	٧٠٠
جزر	٢٠٠	٢٥٠	جوافة	١٠٠٠	١١٠٠
ملفوف	١٥٠	١٨٠	شموطي	٤٠٠	٤٥٠
فاصوليا	٦٧٠	٧٢٠	فول اخضر	١٠٠	١٠٥٠
سبانخ	٢٠٠	٢٥٠	ثوم ناشف	١٠٠٠	١١٠٠
ملوخية	١٨٠	٢٢٠	لوبيا		

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١: اليوم المسرحية الفكاهية على علاقة، محمود صايمة - حجوز طبيشات - سهير العهد - حسن سماية، الساعة ٨ر٣٠ مساء

عمون ت ٦١٨٧٧٤: تقدم اعتبارا من ١٩٩٧/١٢/٣٠ اليوبيلر زواد وليد عواد، محمد الزواهرة ناريمان عبدالكريم، ترفع الستارة الساعة ٨ر٣٠ مساء، مسرحية الاطفال سلاحف النينجا، يوميا الساعة الثالثة

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠: الفنان ربيع شهاب في المسرحية الكوميدية عليوة والوحش، ترفع الستارة الساعة الخامسة مساء للحجز والاستفسار هاتف ٦٧٧٤٢٠، مستر بين Mr. BEAN الحفلات [illegible]

هشام يانس ت ٦٢٥١٥٥: مسرحية السلطة في خدمة الشعب بطولة هشام يانس . امل الدباس وفرقتهم، الساعة ٨ر٣٠ مساء، للحجز ت ٦٢٥١٥٥ - ٦٤١١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بسلازا ت ٦٩٩٢٢٨: سانفرا بولك .. في SPEED 2، الحفلات ٣ر٣٠ - ٦ر٣٠ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء، ويعرض فيلم GEORGE OF THE JUNGLE الحفلات ١٢ - ٢ - ٣ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩: سينما فيلادلفيا ١ [illegible] Tomorrow Never Dies 007 [illegible]، سينما فيلادلفيا ٢ فيلم الكرتون PINOCCHIO [illegible]، صانع السلام The PeaceMaker الحفلات [illegible]

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠: عادل امام ويسرا في رسالة الى الوالي، الحفلات [illegible]

جاليريا (٢) هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠: عادل امام ويسرا في رسالة الى الوالي، الحفلات [illegible] مساء، HERCULES - ١٢ر٣٠ ظهرا فقط، LION KING الساعة ١١ صباحا

جاليريا (١) هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠: HOME ALONE (3) الساعة [illegible] مساء، STARSHIP TROOPERS الساعة ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧: كل عام وانتم بخير، [illegible]

بسمان ت ٦٣٠١٢٦: [illegible]

رغدان ت ٦٢٢١٩٨: [illegible]

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠: [illegible]

فلسطين ت ٦٢٢١١٩: [illegible]

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤: كل عام وانتم بخير، أحسن افلام العيد اشترك واقواها: ١) حسن اللول - احمد زكي ٢) بطل الصواعق - فان دام ٣) نار الغضب ٤) القوة المزدوجة - فان دام ٥) الفيلم الامريكي العنيف - [illegible]

ومن الحب ما قتل !

■ موسى برهومة

لا يتعين على الحادث الذي تعرض له فجر أمس المطرب اللبناني راغب علامة ان يخرج عن سياقه الطبيعي وعن كونه تعبيرا سلبيا عن هستيريا الاعجاب التي تجتاح عالم النجوم.

مثل هذا التأويل الذي نعده اكثر معقولية من اي تأويل آخر يسند الحادث الى فعل اجرامي مخطط، يوفر فرصة التحديق في ظلال ظاهرة الاعجاب بالنجم/ النجمة درجة الهوس، الذي يصل حد الاعتداء وربما القتل، سعيا وراء استقطاب انتباه النجم واهتمامه، وايصال رسائل الاعجاب والحب اليه، وان بطريقة دموية!.

وكما ان الاردن في ذلك ليس استثناء، فان راغب علامة ليس اول ولا اخر من تعرض وسيتعرض لاستحقاقات ضريبة الشهرة والمحبة التي يكنها له المعجبون والمعجبات اللواتي يثقلن كاهله ويرغمونه على الاستجابة لذلك رغما عنه احيانا. فقبل النجم اللبناني الذي اضاء بقناديل اغنياته ليل اوربت في مهرجان الاغنية العربية الثالث، كان ثمة نجوم كثيرون دفعوا ثمنا باهظا من حياتهم واستقرارهم وهنائهم النفسي والاسري.

ولعل لاعبة التنس الالمانية الشهيرة ستيفي غراف واحدة من الامثلة التي تطل علينا في هذا السياق اذ عبر احد المعجبين عن شغفه بها فطعنها بسكين في ظهرها اقعدتها عن اللعب والحركة اكثر من ستة شهور، كما ان قصة الرجل الذي تسلل الى حجرة نوم الممثلة الامريكية شارون ستون ما تزال حاضرة في البال، تماما كحضور قصة تسلل احد الضباط لمنزل النجمة المصرية يسرا العام الماضي الذي كشف فيما بعد عن اعجاب غامر كان يكنه هذا الضابط للممثلة التي لم تكن تعلم عنه شيئا.

وان كنا نميل الى ادراج حادثة علامة ضمن هذه الوقائع، فلأننا نستبعد ان يحمل الحادث اكثر من هذه الدلالات، فالحفل الذي احياه المطرب اللبناني وحرك مشاعر المعجبين والمعجبات اللواتي تحلقن حوله، وطبعوا قبلات محبة على وجنتيه، وقدم الاطفال له الورود والماء.. يؤكد ان الحادث تعبير عن هذه الحمى، ولكن كل انسان يعبر عن مشاعره بطريقة خاصة.. بالورد احيانا وبالقبل احيانا اخرى.. وبالرصاص في احيان استثنائية مدانة تماشيا مع القول المأثور الذي ردده راغب علامة بعد شفائه: ومن الحب ما قتل!

بعدما احيا حفلته وعقد مؤتمرا صحافيا بثهما التلفزيون الاردني

المطرب اللبناني راغب علامة يتعرض لحادث اعتداء من معجب مهووس !!



راغب علامة الى جانب طبيبه الخاص في المؤتمر الصحفي

علامة للصحفيين: اعرف جيداً من ارتكب الحادث

علامة: «يا دنيا يا معزباني !!»

■ عمان - الرأي - من جمال اشتيوي

نجا المطرب اللبناني راغب علامة فجر امس الجمعة، من محاولة اغتيال وقعت له بعد ان اقدم احد معجبيه باطلاق اربع عيارات نارية عليه، اصابته منها رصاصة في فخذه الايمن، فور وصوله مكان اقامته عمان في فندق الفورتي جراند، في الساعة الخامسة صباحا، عقب انتهائه من مؤتمر اعلامي عقده على هامش مشاركته في حفل افتتاح مهرجان الاغنية العربية الثالث الذي تقيمه محطة الاوربت الفضائية بالتنسيق مع التلفزيون الاردني.

وذكر علامة في مؤتمر صحافي عقده مساء امس في مشفى مدينة الحسين الطبية قبيل مغادرته الى العاصمة اللبنانية، بيروت: «ان ولي العهد سمو الامير الحسن، اجرى معه اتصالا هاتفيا اطمأن فيه عن حالته الصحية، وهنأه بالسلامة وامر بطائرة خاصة تقله الى بلده وقال «انه يعرف مرتكب الحادث وهو احد المهووسين به، وكان يحضر حفلاته محاولا التعرف عليه، لكنه لم يعره انتباها في حفل افتتاح اوربت مما اثار غضبه فتبعه واطلق عليه الرصاص» وعلق على الحادث بقوله «من الحب ما قتل» واكد ان الجهات الامنية ستلقي القبض على مرتكب الحادث وانه لن يسامحه».

وكان المطرب راغب علامة احيا الوصلة الفنية الثالثة بعده مواطنته نجوى كرم والمطرب التونسي لطفي بشناق، وبمجرد وصوله الى قاعة قصر الثقافة قابله الجمهور بالهتاف والتصفيق وترديد اسمه، وقد بعث حضوره البهجة والفرح في المكان، وبدأ وصلة باغنية «جددتي حياتي» ذات الكلمات الرشيقة، واللحن الغربي السريع، فرقص الجمهور بانسجام بالغ.

وفي اغنية «مغرم يا ليل» رقص علامة بخفة، موزعا القبلات على جمهوره، ومنشدا بصوت رقيق عذب، مقاطع الاغنية القريبة من اللغة الشعبية اللبنانية، في التغزل بالحبيب، اما اغنية «براغو عليك» فقد الهبت جملها اللحنية القصيرة، ونغمها الغربي العذب، احاسيس الفتيات، وتسلل قسم منهن، الى المسرح وقبلن علامه، فيما منع منظمو الحفل اخريات، اختنقن بالبكاء.

واثارت اغنية «سيدتي الجميلة» الجمهور الخلفي، اذ بدأت للوهلة الاولى، بايقاع رومانسي هادىء، قريب الى اغنيات الراحل المطرب المصري عماد عبد الحليم، فرفع الجمهور صور علامة، وساد الهدوء، حتى اولجت المقاطع الغنائية في رتم سريع واشتعل الرقص مرة اخرى، وتدرج علامة في اغنيتي «دنيا يا معزباني» «وانا كل ما اشتاق اليها» بغناء الجمل من الايقاع الهادئ الى السريع، متغزلا بعيون محبوبته فيما اشعل الجمهور ولاعات السجائر وحركوها باداء واحد، وانهى علامة حفلته وسط تزاحم المعجبات والتقاط الصور التذكارية.



راغب علامة: ومن الحب ما قتل



راغب علامة مغادراً المستشفى الى بلاده

محبو المطرب اللبناني يسيجونه بادعية العافية



ملكة جمال لبنان دينا عازار:

لم احصل على لقبي بالواسطة ولست ماركة تجارية

عمان – الرأي – شددت ملكة جمال لبنان للعام الماضي دينا عازار على ضرورة اخراج المهرجانات الثقافية والفنية من الطابع السياسي وقالت في مؤتمر صحفي عقدته شبكة اوربت على هامش مشاركتها في مهرجان الاغنية العربية الثالث في شأن موقفها من التطبيع مع اسرائيل ان موقفي يتطابق مع دولتي لبنان الواقفة ضد التطبيع لاننا شعب لا زلنا نعاني من ويلات الحرب.

واعتبرت ان وفاة الاميرة ديانا، قد اصابت الجميع بصدمة فمن حق ديانا ان تحب كباقي البشر لكن يتوجب عليها ان تكون واعية عندما تتزوج من خارج العائلة المالكة.

ونفت ان تكون قد حصلت على لقب ملكة جمال لبنان عن طريق المعرفة او الواسطة، كون لجنة الاختيار في لبنان تتعامل مع المرشحات بنزاهة كاملة ووفق شروط صعبة، على عكس المسابقات العالمية التي قد تدخل فيها عدة اعتبارات ومنها الواسطة . ولم تنف عازار ان حصولها على لقب ملكة جمال لبنان قد فتح امامها الكثير من المجالات، اذ عرضت عليها احدى الشركات الالمانية قبل سنوات المشاركة كنجمة ازياء لكنها لم تلب الدعوة وفضلت خوض غمار البرامج التلفزيونية اذ قدمت اكثر من برنامج على محطة (LBC) كما قدمت مسلسل «رماد وملح» مع المخرج هيثم حقي الى جانب نضال الاشقر ووحيد جلال، علما انه لم يبث بعد على شاشات التلفزيونات العربية او الفضائيات بعد وقالت انها ممنوعة من توقيع عقود تجارية مع شركات الانتاج كونها ملكة جمال لبنان وتمثل الدولة وليست ماركة تجارية، كما انها تعتقد انها يجب ان تكون مقتنعة بالمادة الدعائية التي تقدمها كي تساهم في خداع الناس كما انها ترى ان جمال المرأة العربية يكمن في داخلها حتى لو حجبت وجهها عن الناس وقالت ان جمالها يتعدى الجانب الشكلي من حيث دورها كأم او اخت.

وعن غضب بعض الشرائح الاجتماعية حيال مسابقات الجمال اوضحت ان كل انسان يقيم حسب اختصاصه فالرياضي يقيم من خلال ادائه في اللعب وفي مسابقات الجمال تقيم المرأة على ثقافتها وشخصيتها وجمالها وهذا ليس عيبا.



- عازار: الجمال يتعدى الجانب الشكلي



دينا عازار الى جانب المطربة نجوى كرم في احتفالية اوربت

ملكة جمال لبنان: لا زال شعبي يعاني ويلات الحرب

المطرب عمر العبداللات: مهرجان اوربت فرصة ثمينة لمعانقة نجوم الطرب العربي المعاصر

عمان – الرأي – عندما اختار اللون البدوي الاردني، باصالته وسهولة كلماته وعفوية الحانه، كان عمر العبداللات يدرك انه سيحلق في فضاء البلاد العربية .. مثريا اياها بالصوت ودقة الاختيار عبر اغنية تحمل رائحة التراث وروح المعاصرة ..

وبالفعل جاءت مشاركاته في المهرجانات العربية التي جاء تتويجها في المهرجان الثالث الحالي لاوربت في عمان لتحتفي بالاغنية الاردنية ولونها الخاص.

وفي لقاء صحفي اقيم على هامش مشاركته في المهرجان اوضح العبداللات ان اغنية «يا سعد» التي كتب كلماتها الشاعر الكويتي طلال السعيد واثير حولها الكثير من الكلام تحتاج الى توضيح مبينا انه حصل على حق غناء كل قصائد الشاعر السعيد بدون استثناء وقال اما اللحن فهو اردني خالص من التراث.

واضاف صاحب اغنية «هاشمي هاشمي» انه لا يغني تراث الجنوب او الشمال وانما يغني تراثا بدويا يتميز بالبساطة التي تكون قريبة من الجمهور.

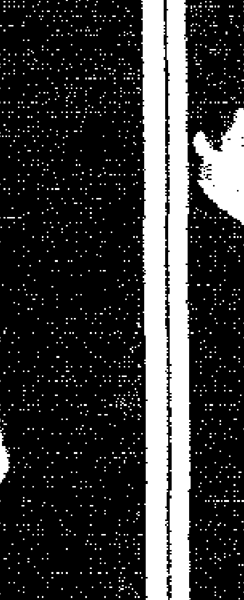
واشار الى ان اي فنان يحمل طابعا خاصا واصيلا لا يخضع للاحتكار بل يكون حرا في التعامل مع شركات التوزيع منوها الى ان الفنان ينبغي ان يكون حرا.

واوضح ان الفنان لا يسعى الى الربح ولكن لا يستطيع ان يطور فنه دون ان يمتلك مقومات الاستمرار فالمادة ليست هدفا ولكنها وسيلة للنجاح.

وحول دخوله لتجربة التمثيل استبعد العبداللات ان يدخل هذه المجازفة.

وعن مشاركته في «مهرجان» اوربت الثالث قال ان هذا المهرجان الذي يقام في عمان بعد دبي وبيروت يمثل تكريما للفن الاردني ويعزز من صورته وانتشاره الفني.

كما انه فرصة ثمينة ليلتقي الفنان الاردني مع نخبة من نجوم الطرب العربي المعاصر.



العبد اللات : على الفنان ان يكون حراً



الحاني البدوية مستوحاة من التراث

افتتاح مثير وأطياف ملونة من البهجة في مهرجان اوربت الثالث للاغنية العربية

بشناق ينفث آهاته الجريحة وكرم تحلق باجنحة الميجانا.. وقبلات محبة على وجنتي راغب علامة

■ عمان «الرأي» من علي عبد الامير

من خلال ديكور فخم وأنيق زين مسرح قصر الثقافة خرج الفنان حسين فهمي ليعلن افتتاح مهرجان اوربت الثالث للاغنية العربية الذي تستضيفه عمان.

وشهد مساء اول من امس (اول ايام عيد الفطر) اقبالا لافتا من الجمهور رغم موجات الامطار الكثيفة، واكتظت به مقاعد القاعة وصفق كثيرا لاطلالة منجم الاجيال حسين فهمي الذي قدم النجمة السورية سوزان نجم الدين التي ظهرت في حلة باذخة الجمال. وألقت (قصيدة حب) مشتركة «ما بين دمشق التي جاءت منها وعمان التي تحب. وفيها تشترك بتقديم فقرات مهرجان أوربت» وقالت في تلك القصيدة:

«من دمشق أتيت واحمل موسم حبقي

والياسمين في رئتي وفي حدقي»

ثم قدمت (نجم الدين) النجم الثالث الذي يشترك في تقديم فقرات المهرجان وهو فاروق الفيشاوي الذي تابعه الجمهور بالتحية.

لطفي بوشناق: نوع نادر من الغناء

بصحبة فرقته الموسيقية التي تكونت من (١٣) عازفا ومنشدين بدأ المطرب لطفي بوشناق فقرته الغنائية، وقضى اغلبها جالسا امام الفرقة محتضنا العود في مشهد يذكر بشيوخ النغم واساطينه. ومنذ اول «أمانه» اطلقها بوشناق بصوته الذي يجمع الرهافة والقوة في آن، ثم عشايته بغناء من عميق الغزل والوجد، غناء يذكي الشجوى، بدأه بقالب قديم من عيون الغناء العربي «في لحظة مسحورة».

ومن هذا القالب الى تلوين قد عبر الصوت يتمكن منه بوشناق فيتلو (آهاته) قبل ان يغني لحنا ايقاعيا رشيقا هو صلب اغنيته «ليش تجرحني يا بو خد جميل». وقريبا من ايقاعية هذا اللحن جاء لحن اخر بدا اقرب الى بعض ما تتضمنه اغنيات هذه الايام من هدير راقص وخفية لمتية، وادخل فيه بوشناق واحدة من اللوازم الغنائية الاساسية المصاحبة للمقام العراقي وهي: «يا الليلة حلوة» التي ابدعها الراحل الكبير يوسف عمر.

وعن وفاة الامير ديانا ورحيلها (الفاجع) غنى لطفي بوشناق «نامت الاميرة» مستثيرا ضمير العالم المشغول بها حد الافراط، بعاني من العطب حين يتعلق الامر بـ«الف ديانا تموت ما بين القدس وبيروت» او لاحقا في مقطع اخر من الاغنية «ما بين بغداد وبيروت». وجاء اللحن التعبيري للاغنية غير منتقد لها من «مباشرة» صارخة بدت عليها.

وفي صدد «الضمير» ايضا القى بوشناق مقاطع من قصيدة للشاعر التونسي آدم فتحي عن الجزائر وجراحها «يكفي صمتك يا ضميري». ويبدو ان القصيدة هي مشروع اغنية قائمة لبوشناق فهو ليس ببعيد عن الغناء المخصص (لايقاظ الجروح) كما فعل في اغنية عن بغداد المحاصرة عام ١٩٩٢ واغنيته الشهيرة «سرايفو».

وحين وصل بوشناق الى اغنية «لاموني اللي غاروا مني» راح الجمهور يعيد مع المطرب فقرات كاملة من الاغنية.

فيما كانت تلوينات صوتية لا احلى ولا اعذب من بوشناق ترتق جوانب اللحن الشائق للاغنية الذي امتزج ما بين اصول مغاربية تراثية واخرى اسبانية. وغنى بوشناق الاغنية التي ذاعت على امتداد الوطن العربي في السنتين الماضيتين واعادها اكثر من مطرب ومطربة، بدرجة ابطأ من سرعة اللحن الاصلي وهذه منحت للاغنية على المسرح احساسا عميقا بالطرب وسلطنة بارزة.

وانهى لطفي بوشناق ساعة و ٢٠ دقيقة من الغناء المؤثر الذي قدم انتقالات من اصول الطرب العربي الى لمحات معاصرة، باغنية «سمرا يا سمراء» تميزت بلحن ايقاعي بهيج اخذ من ايقاعات محلية تونسية قدر ما اخذ من ايقاع الرقصات السلافية الفولكلورية، ومعها ودع لطفي بوشناق جمهوره بتحية عسكرية كالتي بدأ اطلالته معها!



لطفي بوشناق: الخروج على قاعدة الالحان الخفيفة

نجوى كرم: صوتها ما زال الاجمل في اغنياتها

غناء ما بين فقرتين لجورج عبد

وبينما كانت خشبة المسرح تشهد استعداد الموسيقيين لتقديم الفقرة التالية، كان جورج عبد (المغني الاردني الشاب) يقدم الوانا غنائية من بلاد الشام بتنويعات من صوته الذي بدا متمكنا رغم عدم وجود اي ظرف مناسب للغناء من حوله، حيث الموسيقيون المرافقون للمطربة نجوى كرم يحملون آلاتهم ويغيرون الكراسي من فوضى عارمة، لكنه (بشجاعة) غنى اغنية فيروز «ليلية بترجع يا ليل».

نجوى كرم: مخمل صوتها ام مخمل فستانها؟

ما ان طلت نجوى كرم بعد تقديم حسين فهمي لها، حتى اشتعلت القاعة تصفيقا ورقصا لمتابعة لحن اغنيتها «بدي منجم»، الذي عزفته فرقتها الموسيقية (١٦) عازفا و (٥) منشدين يتمكن بارز ظهر في باقي الاغنيات ككل.

ومع تلويحات صوتها المخملي التي نافست تلويحات مخمل فستان نجوى كرم الانيق، تصاعدت «أوف» طويلة انسحت بانتسا و الوديان وسهولها وتشهق عاليا كجبال بلاد الشام، لتصبح خير مقدمة لاغنية «ما بسمحلك» التي كانت ضمن مجموعة غنائية صدرت عام ١٩٩٦، وما زالت هي الابرز في سيرة فنية لنجوى بدأت ناضجة منذ اوائل التسعينات.

واذا كانت مهارة الفرقة الموسيقية واضحة في عزف الالحان، فهي اكثر وضوحا في «خيروني ابن العم» و «التحدي» وأبرزت نجوى توقيعات راقصة على جسدها وعلى يديها قبل ان تكون في اللحن الموسيقي، وقابل الجمهور الراقص في الجزء العلوي من القاعة، تلك الحركات من نجوى بالكثير من حفاوته.

وحلق صوت نجوى في نسخة لـ «الميجانا» قبل ان تغني «حكم القاضي» التي اثارت جوا من الحبور امسك بالقاعة من تلابيبها، ثم جاءت لمسة الغناء البدوي في «حبيب الزين» ثم (موال) قبل ان يتداعى لحن «على مهلك يا هوى على قلبي».

وخصت نجوى كرم المهرجان باغنية جديدة هي «التوبة» وما ان انتهت منها، تأكد الجمهور ان افضل ما في الاغنية هو صوت نجوى فلا ملمح مميز للكلام ولا في اللحن بالطبع غير ايقاعه الراقص. ثم «دعله ولا» و «دانا ما فيي» ومن اخر مجموعاتها الغنائية «ما حدا لحدا» وفيها تدفقت تلوينات صوتها الطليق.

راغب علامة: فتى الاغنية الراقص

وحسنا فعل المنظمون حين لم يدفعوا بمغن (شاب) اخر لسد فراغ تبديل الفرقة الموسيقية، وكانت فرصة للتطلع الى التقنيات التي استخدمتها شبكة اوربت لنقل حدث فني بارز كالذي تحتضنه عمان، حيث كانت هناك تسع كاميرات ثابتة ومتحركة، ولقطات لكل الزوايا والعواطف والوجوه والملامح، وكانت تقنية الصوت بارزة في نقائها وسلامتها، فيما اخضع المونتاج الصوتي والبصري (التلفزيوني) الى ربط بمعالجات دقيقة على جهازي كومبيوتر. وبينما كان الجمهور في القاعة ينتظر ظهور المغني راغب علامة كان الجمهور عبر الاثير يراقب مذيعات اوربت وهن يلتقين كل فنان انهى فقرته.

ولم يبتعد الفنان فاروق الفيشاوي عن الحقيقة بعد ان انتهى من تقديم المطرب راغب علامة، اذ راح يقلد الحركات الراقصة لراغب، التي اصبحت ملمحا ثابتا له اثناء حفلاته الغنائية، وبصحبة (٢١) موسيقيا واربعة منشدين بدأ راغب فقرته الغنائية مع اغنية «جددت حياتي» ثم «مغرم يا ليل» التي اشعلت الاسماع رقصا وطربا يوم صدورها في عام ١٩٩٣، ولكن الفرقة الموسيقية عزفت لحن الاغنية – وجميع الاغنيات– بسرعة اكبر مما هي عليه في اللحن الاصلي، مما أفقدها بعض ما فيها من عذوبة.

وبعد اغنية «فرق كبير» غنى علامة احدث اغنياته «برافو عليكي» التي وضع الحانها احسان المنذر اعتمادا على مقاربة الحان ايقاعية لاتينية (اسبانية) تحديدا، وبعد فوضى مطلقة للايقاعات الراقصة وضجيج خمسة انواع من الطبول استخدمتها الفرقة الموسيقية لراغب علامة، جاء لحن اغنية «سيدتي الجميلة»، وهي اغنية انيقة بين عاصفة من الاغنيات تطلع علينا هذه الايام.

وكرت مسبحة اغنيات راغب: «دنيا يا دنيا يا معذباني»، «قلبي عشقها»، «عاشق عيونك» قبل ان ينقطع تدفق الايقاعات العالية المبالغ بها وتأتي اغنية «اسف حبيبتي» بلحنها الهادىء.

ووسط حفاوة الجمهور (البنات بخاصة وحرصهن على طبع القبلات على وجنتيه» نزل علامة الى مقدمة الممرات المؤدية الى صفوف الجالسين ونحوه اندفعت الاذرع والاحضان وتدافع رجال المحافظة على الامن من اجل السيطرة على الموقف الذي لم ينته الا بعودة علامة الى المسرح وهو يؤدي حركاته الراقصة منتشيا!

راغب علامة: اغنيات من الايقاع الراقص دائما

نفت في مؤتمرها الصحافي شائعة زواجها

نجوى كرم: لن ألبي اي دعوة لزيارة اسرائيل

■ عمان- الرأي- من محمود اسماعيل بدر

قالت الفنانة اللبنانية نجوى كرم ذاتها فخورة بمشاركتها للمرة الثالثة في فعاليات مهرجان اوربت الثالث للاغنية العربية الذي يقام في عمان، واعتبرت ان التأسيس لهذا المهرجان يقدم صورة واضحة لاتحاد عربي من خلال الفنانين والمطربين الذين يشاركون فيه»

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته ادارة المهرجان بحضور عدد من الاعلاميين والصحفيين الاردنيين والعرب. واضافت في معرض ردها على سؤال لـ «الرأي» حول ظاهرة اعادة المطربين الشباب لاغاني العمالقة «انها ظاهرة مؤسفة، تشير الى افلاس بعض المطربين في الساحة الفنية، لان اجادة الاغنيات الكلاسيكية بحاجة الى موهبة وابداع خاص يصعب تكراره».

وتحدثت كرم لـ «الرأي» عن كثرة الاصوات في ساحة الغناء اللبناني الى غنائها للقصيدة العربية وقالت انها غنت قصيدة واحدة بعنوان «نسمة الصبح» ولكنني وجدت نفسي في اداء اللون الشعبي والمواويل والايقاعات الجبلية.

وعن الاغنيات السياسية ذكرت بأنها منحازة للوطن وللقومية العربية حتى لو لم تقدم اغنيات ذات نمط سياسي. ودعت الفنانين اللبنانيين لكي يلعبوا دورهم الحقيقي من خلال الاغنية المعبرة في مقابل البندقية. وعلقت على كثرة الاصوات بقولها « الناس أذكياء ولديهم القدرة على اكتشاف الاصوات الحقيقية.. واكدت ان زحمة الاصوات هي فرصة للتنافس والعملة الجيدة قادرة على طرد العملة الرديئة مهما طال الزمن.

وحول ظاهرة الاغنية الشبابية اكدت الفنانة الضيفة انها ظاهرة طارئة واستثنائية ولا يوجد هناك شيء اسمه الاغنية الشبابية، وابدت الاصوات التي تختفي مع وجود (لجنة رقابية) لمراقبة الاصوات لغايات المحافظة على ذوق الجماهير من الاغاني التجارية الهابطة.

وعن الاخبار التي نشرتها مؤخرا احدى المجلات الفنية العربية وتتضمن اخبارا تشير الى دعوة وجهت اليها للغناء في اسرائيل قالت كرم لم الب الدعوة.. ولم توجه لي دعوة اصلا واستطردت اذا وجهت لي مثل هذه الدعوة فأنا مرتبطة بوطن عظيم اسمه لبنان ولا يمكن ان اتخذ مثل هذا القرار الخطير الا من خلال وطني.

وعلقت نجوى كرم على ظاهرة الشائعات التي تلاحق الفنانين من خلال الصحف والمجلات وقالت ان على الصحافة ان تتأكد من صحة الاخبار قبل نشرها لان ذلك يضر بمستقبل وسمعة الفنان واشارت بذلك الى شائعة زواجها من الفنان (طارق عاكف)، حيث نفت هذه الاخبار جملة وتفصيلا واعلنت انها ما زالت بدون زواج.

واكدت انها لا تعترف بمسألة التعصب في هذه المسائل، فعلى الانسان ان يحكم عقله قبل الاقدام على اتخاذ قرارات مصيرية.

وفي معرض ردها على سؤال لـ «الرأي» حول ظاهرة الفيديو كليب قالت انها وسيلة خطيرة جدا، وتطرقت الى الاسلوب الجديد الذي قدمت به اغنيات البومها الاخير (ما حدا لحدا) كما اشارت الى تعاونها الجديد مع الملحن المصري صلاح الشرنوبي، الذي تحقق بعد ٥ سنوات من الانتظار، ووصفت الشرنوبي بانه واحد من الملحنين الذين احدثوا ثورة في عالم الاغنية العربية. وعن مشاركتها في مهرجان اوربت ذكرت كرم انها ستقدم اغاني قديمة وجديدة، ومن الاعمال الجديدة سيستمع جمهورها الى اغنية بعنوان (التوبة) وهي اغنية مؤثرة تصور فتاة رقيقة تعذبت مع حبيبها وكيف تعرضت لانتقاد المجتمع والناس جراء هذا الحب.

اعلنت عن حفلات قريبة ستحييها في عمان

نجوى كرم لـ الرأي: الجمهور الاردني راق يقدر الفن الاصيل



نجوى كرم لمندوب الرأي: نجاحي في الارد‌ن يعزز مسيرتي الفنية.

■ عمان- الرأي- من حسين نشوان

عقب الامسية التي احيتها المطربة اللبنانية نجوى كرم اول من امس في المركز الثقافي الملكي ضمن المهرجان الثالث للاغنية العربية برعاية «اوربت» وشارك فيها المطرب التونسي لطفي بوشناق، وراغب علامة، قدمت خلالها صاحبة «شمس الغنية» (٩٢) امسية بينها اغنية جديدة تحمل اسم «التوبة» اكدت الرأي (شمس الغنية) التي احرمت من حماستها وفرحها بالمشاركة في المهرجان الذي يقام في بلدها الثاني الاردن، ويبث ويصل صوتها الى جميع البلاد العربية والعالم واعلنت عن غبطتها بهذا المهرجان الذي يضم العديد من الفنانين العرب الكبار.

واضافت ان هذا النجاح يأتي لتعزيز رحلتها الفنية السابقة في جرش ٩٧، تلتقي فيه مرة ثالثة مع جمهورها العزيز في الاردن، الذي وصفته بانه جمهور راق يقدر الفن الاصيل ويتذوقه منتهزة مناسبة العيد لتقديم امنياتها بالسعادة والخير لجمهورها الاردني المضياف.

وتمت الى ذلك ان ينال البومها الجديد الذي امتنعت عن ذكر اسمه اعجاب الجمهور مشيرة الى احدى اغنياته «التوبة».

وقالت ان هذا الالبوم سيوزع تجاريا في شهر نيسان القادم.

واوضحت الفنانة اللبنانية ان هناك مشاريع غنائية وحفلات غنائية ستحييها في الاردن خلال الاشهر القادمة دون التطرق لاي تفاصيل بشأن هذا الامر.

يحييها هاني شاكر، ذكرى، عبادي الجوهر وعمر العبد اللات

الليلة الثالثة لمهرجان اوربت: تطريب المدينة وغناء البيئات الصحراوية

عمان - الرأي - يلتقي في الليلة الثالثة لمهرجان اوربت للاغنية العربية الذي تستضيفه عمان نمطان من الغناء العربي وسيشهد قصر الثقافة مساء اليوم لقاء الطرب الموسيقي الذي تغذى بروح المدينة العربية والشرقية كما في صوت هاني شاكر والمطربة ذكرى مع غناء البيئات الصحراوية كما يتمثل في صوتي عبادي الجوهر وعمر العبد اللات»

واذا عرفت صورة الفنبي الملطفي منذ الايام بتقنيع خاص مرهف وانيق فهي حسب تلك الملامح تنبثق عن هاني شاكر، المطرب الذي يتزاوج اغنياته بروحية عالية ظل مواظبا عليها منذ اول ظهور له في السبعينات بغناء السنين وصاحب مقاطع يرددها السميعة يواصل مهمة تهذيب الاسماع نوعا صحيحا، رغم شريطه الغنائي الاخير وتشريعه عنه اغنيات تتنوع في ظل هذه المهمة الرقيقة.

وفي لمسة طرب غنائي نابع من اصول عربية وشرقية لغنائها سيرت غناء المدن العربية العريقة تأتي اغنيات (ذكرى) التي تؤكد عبر شرايتها القصد المطبقات وطريقة ادائها الرقيقة للقوالب النبيلة، ان الاغنية العربية اليوم قادرة على ان تزيل انحيازها اوليا يشير الى خصف اصوات نجومها، وخصوصيتها الغنائية «الاساسية» تقدم دليلا على هذا المنحى رغم (ضعف) بعض الحانها.

ومن هذه المجموعة ستغني ذكرى «الاساسية» ودانت كستستة واغنيتين خليجيتين تقدمهما للمرة الاولى الى جمهور اوربت.

ومن غناء البيئات الصحراوية، يأتي صوتان ليشكلا ملامح شجية هما صوت عبادي الجوهر وعمر العبد اللات، اللذان عرفهما الجمهور باغنيات جمعت الصوت الرخيم المعاصر الى جانب الالوان المشاتية الفولكلورية.

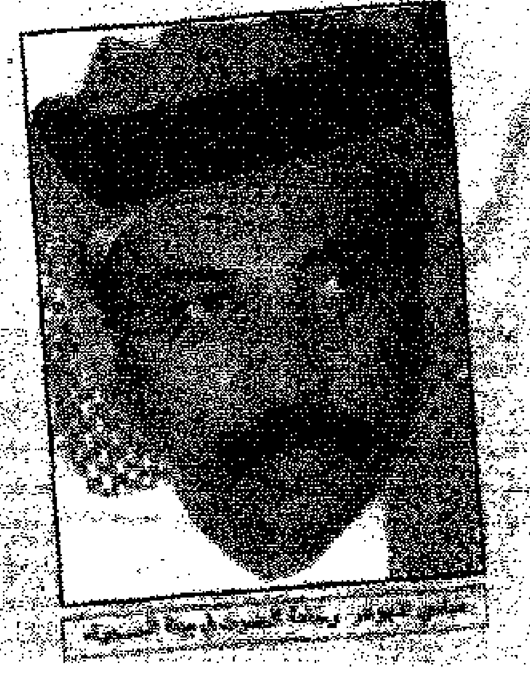
فبينما نجد الجوهر في اغنية «حبيبتي» وهو يتحول بمناسبته عبر حكايات العشق التراثية الاطراف كما بيئته، نجد عمر العبد اللات ينتقل في الحانه بسرعة وتتلون طريقته في الغناء مختلفا لاختلاف الاقاليم والبيئات التي تتوزع عليها بلاده.

ان ملمحين في اربعة اصوات سيستمع لها جمهور المهرجان الثالث للاغنية العربية التي ترعاه اوربت هذه الليلة لتعطينا الامل في تنوع غني للاغنية العربية وبعدها عن [illegible] في الوقت المعاصر [illegible] الالحان الايقاعية السريعة المصنوعة على طريقة [illegible] الى away [illegible]



هاني شاكر: مهمة تهذيب الاسماع

ذكرى: [illegible]



آراء حرة

غارودي: الاتجاه شرقا

بقلم: محمد عبدالله القواسمة

بدأت محاكمة روجيه غارودي في باريس يوم الخميس ٨/١/١٩٩٨م استجابة للضغوط الصهيونية العنصرية بسبب الاراء التي وردت في كتاب «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» والتي شكك فيها في الجرائم التي ارتكبت ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية فيما عرف بـ «الهولوكست».

ان هذه المحاكمة تنقلنا الى استكشاف رحلة غارودي الفكرية التي اتجه فيها شرقا صوب الحضارات القديمة يبحث عما فيها من علم وفن ودفء انساني لقد بدأ هذه الرحلة قبل ان يعلن اسلامه، وذلك في كتابه «حوار الحضارات» الذي صدر عام ١٩٧٧م.

في هذا الكتاب يثير غارودي قضية مهمة هي ضرورة التحاور بين الشرق والغرب لما فيه صالح الانسانية، فهو يرى: «ان بعث المستقبل يشترط العثور ثانية على الابعاد الانسانية التي تفتحت في الحضارات والثقافات غير الغربية، اي ان «الحوار بين الحضارات» يمكن وحده ان يبعث مشروعا كونيا لابداع المستقبل».

لقد ضاق غارودي ذرعا بالرأسمالية الغربية والفكر الغربي، ورأى الدفء الانساني في حضارات الشرق وخاصة في الحضارة العربية الاسلامية. لهذا تراه يتفق مع ما جاء في كتاب «الحياة المزهرة» للروائي الفرنسي اناتول فرانس من ان تراجع الحضارة العربية في القرن الثامن الميلادي بعد معركة بلاط الشهداء (بواتيه) كان خسارة فادحة للحضارة الانسانية عامة.

ففي كتابه «حوار الحضارات» يورد الحوار التالي الذي ذكره اناتول فرانس في كتابه الانف الذكر: سأل السيد «دوبوا» احدى السيدات عن اشأم يوم في تاريخ فرنسا، وكانت تجهل ذلك فقال لها «دوبوا» انه يوم معركة بواتيه، عندما تراجع العلم والفن والحضارة العربية سنه ٧٣٢م امام الهجمة الافرنجية».

ويتوقف غارودي في كتابه ايضا عند زيارته الاولى لتونس فيذكر انه في عام ١٩٤٥ تعرض بعد القاء محاضرة له في جامعة الزيتونه الى الطرد من تونس، لان محاضرته كانت عن اسهام الحضارة العربية الاسلامية، ولم تعجب المقيم العام الفرنسي الجنرال ماسط، واتهمه بالتحريض ضد فرنسا.

لقد تحمل الفيلسوف الفرنسي ما لحق به من اهانة جراء مجاهرته برأيه في ضرورة التعرف الى الحضارة العربية الاسلامية ودورها في تطور الانسانية، ولم يثنه ذلك عن الاستمرار في البحث عن الحقيقة والتفكير في مستقبل الانسان، وتطور الحضارة، وقاده هذا الى البحث في تاريخ الشرق والصراع العربي الاسرائيلي، فأصدر كتابه عن فلسطين تحت عنوان: «فلسطين ارض الرسالات الالهية».

ويفضح غارودي في كتابه هذا المخططات الصهيونية لاقامة اسرائيل الكبرى ورأى ان اهداف الصراع العربي الاسرائيلي يتمثل في طرد العرب من فلسطين وتمزيق البلاد العربية الاخرى، ويدلل على ذلك بما ذكره الجنرال الاحتياطي جازيت رئيس جامعة بن جوريون، حيث يقول «يجب ان تكون ارض اسرائيل يوما ما بكاملها، تحت السيطرة الاسرائيلية. بل واكثر من ذلك. يجب ان تكون مندمجة في دولة يهودية. وعلى اسرائيل ان تعترف بالضرورة الملحة لايجاد حل راديكالي لمشكلة الوجود العربي على الارض التاريخية لاسرائيل ويرى غارودي ان على العرب والمسلمين التضامن من اجل افشال هذا المخطط الرهيب.

لا غرابة اذن ان تتكالب على الفيلسوف الفرنسي قوى الشر الصهيونية مستغلة مادة في قانون الصحافة الفرنسي تنص على معاقبة من يشكك في ارتكاب جرائم ضد البشرية خلال الحرب العالمية الثانية وتنجح تلك القوى في تقديم هذا المفكر الى المحاكمة استنادا الى ما ورد في كتابه «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» الذي صدر عام ١٩٩٦.

لعل الفيلسوف غارودي كان يدرك عاقبة الاتجاه نحو الشرق نحو الحقيقة وتبني موقفا مناصرا للقضية العربية العادلة، فهو كثيرا ما يردد قول اراجون شاعر فرنسا العظيم: اذا لم نحترق انا وانت فمن يبدد الظلام؟

لقد نجحت الضغوط الصهيونية في تقديم المفكر الفرنسي المعروف روجيه غارودي الى المحاكمة على الآراء التي وردت في كتابه «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» الذي صدر عام ١٩٩٦.

كما ابانت هذه الاراء حقيقة ما قيل حول المجازر التي اقترفتها النازية ضد اليهود في الحرب العالمية الثانية. فالحقيقة ان الستة ملايين يهودي الذين اعدموا في غرف الغاز النازية اسطورة اصطنعت لتحقيق مصالح سياسية واقتصادية للمؤسسة الصهيونية.

ان مما يبعث في النفس السخرية ان يقدم غارودي للمحاكمة على افكاره واستنتاجاته التي توصل اليها بأسلوب علمي، وبعد بحث معمق يستند الى معايير ومراجع دقيقة تناولت تلك الفترة التي حيكت حولها تلك الاساطير. ان مبعث السخرية ينبع من المكان الذي جرت فيه المحاكمة.

فالمكان هو فرنسا البلد الذي شهد اعظم الثورات، الثورة الفرنسية التي رفعت شعارات: الحرية والاخاء والمساواة، فرنسا التي انجبت المفكرين والفلاسفة والادباء الذين تغنوا بالحرية والحقوق الطبيعية للانسان امثال: مونتسكيو وروسو وفولتير. ومازالت عبارات فولتير تتردد على الالسنة: انا قد لا اوافقك على ما تقول، ولكني مستعد ان ادافع عنك حتى الموت في سبيل ان تقول ما تريد.

حقا! كيف يقدم غارودي للمحاكمة في بلده فرنسا هذا البلد الذي تعلمنا فيه مناهج البحث التي تكرم العقل، وتضع كل شيء موضع النقد والمساءلة؟ ولا زلنا نسمع صرخات ديكارت الفلسفية: انا اشك فأنا موجود فتكون شعارا ينطلق منه الباحثون عن حقيقة الاشياء.

ان ما يثير السخرية ايضا ان تأتي محاكمة غارودي ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين وفي الوقت الذي ترتفع فيه اصوات الدعوة الى الالتزام بالديمقراطية وحقوق الانسان التي في مقدمتها حق البحث والتعبير.

لا نستطيع ان نفهم كيف يكون في فرنسا قانون يتعلق بالصحافة يحد من آفاق البحث، ويفرض على العقل التسليم بأوهام على انها حقائق؟ لا نستغرب ان يكون مثل هذا القانون في صحافة دولة من دول العالم الثالث، او اي دولة ذات نظام شمولي، اما ان يكون هذا القانون في الصحافة الفرنسية فأمر في غاية الغرابة.

وفي غاية الغرابة ايضا ان يرد على دراسة علمية بمحاكمة فيها تهديد بالسجن والغرامة والاجدى ان يرد عليها بدراسة مماثلة، هذا ما حدث في شرقنا العربي، في مصر، عندما كتب طه حسين كتابه «في الشعر الجاهلي» وادعى فيه ان ما وصلنا من شعر فيما يسمى بالشعر الجاهلي ما هو الا شعر منحول، وضعه الرواة واللغويون في القرن الثالث والرابع الهجريين. فعلى الرغم من التضييق الذي مورس ضد الكتاب والكاتب فان الامر لم يصل الى المحاكمة والتهديد بالسجن.

على كل حال سيأتي يوم يدرك فيه الذين قدموا الفيلسوف الفرنسي الى المحاكمة على ان ما ذكره في كتاب «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» ما هي الا حقائق تاريخية موثقة، حينئذ سيعاد الاعتبار الى الكتاب والكاتب. هذا ما يحدث غالبا مع الافذاذ من المفكرين والعلماء والمكتشفين وليس ادل على ذلك مما حدث مع كولومبوس وغاليلو وطه حسين ونجيب محفوظ وغيرهم.

اما محاكمة غارودي الان فما هي الا محاكمة للحريه والعدل وفي ذلك تكمن السخرية المرة.

تذكرنا محاكمة المفكر الفرنسي روجيه غارودي بمحاكمة العالم الايطالي المعروف غاليلو.

لقد بدأت محاكمة الفيلسوف الفرنسي في باريس يوم الخميس ٨/١/١٩٩٨م بسبب الاراء التي تضمنها كتابه «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» الذي صدر عام ١٩٩٦. وانطوت آراؤه في هذا الكتاب على التشكيك في الجرائم التي قيل ان النازية قد اقترفتها ضد اليهود في الحرب العالمية الثانية.

اما محاكمة العالم الايطالي فكانت في روما بأمر من البابا، وادارها الامين العام لمحاكم التفتيش، وانصبت الاسئلة فيها على الآراء التي وردت في كتابه «حوار حول الانظمة العالمية الكبيرة» وجاء فيها ان الارض متحركة وليست ثابته مخالفا في ذلك الاراء التي حظرها البابا في النص الرسمي التالي الذي صدر علم ١٦١٦ «الاراء التي يجب حظرها: ان الشمس ثابتة لا تتحرك في مركز السماء، وان الارض ليست مركز الكون وانها غير ثابتة، وانها تتحرك حركة مزدوجة».

وكان عمر غاليلو في ذلك الوقت سبعين عاما، بينما عمر غارودي هذه الايام اربعة وثمانون عاما، فالاثنان في عمر الشيخوخة الذي لم يراع في محاكمتهما.

ان ما يجري لغارودي يشبه ما جرى لغاليلو قبل ٣٦٥ عاما، والحالة المشتركة بينهما عدم رضا السلطة الحاكمة لارائهما بسبب وجود مصالح سياسية واقتصادية لطبقات متنفذة في الحكم.

في حالة غاليلو كانت السلطة بيد الكنيسة، واعتبرت افكاره تدخلا في الشؤون الدينية، وتحديا لها، وكان الصراع على السلطة في اوروبا مريرا بين البروتستانت والكاثوليك، ولا بد من التذكير ان الكنيسة في ذلك الوقت بالاضافة لسلطتها الدينية كانت تمتلك سلطة دنيوية قوية تتصف باخلاق الدولة الدكتاتورية. وكان الحكم على الناس في غاية البساطة عند اتباع الكنيستين الكاثوليكية والبروتستانتية فمن ليس معنا هو مرتد وكافر.

وهكذا شك في ولاء غاليلو، واصدر البابا اوربان الثامن قرارا باستدعاء غاليلو للمثول امام محكمة التفتيش التي كانت احكامها غير قابلة للنقض.

وقد اجبر غاليلو في النهاية على الرضوخ لتهديد المحكمة، فعدل عن آرائه، وفرضت عليه الاقامة الجبرية، وكانت نتيجة محاكمته ان توقف النشاط العلمي في حوض البحر المتوسط، وانتقل النشاط العلمي الى شمال اوروبا. ومات غاليلو وهو رهين الاقامة الجبرية في بيته عام ١٦٤٢م. وفي العام نفسه الذي توفي فيه ولد العالم اسحق نيوتن في انجلترا، وكانت سنة التطور في العلوم سوف تأخذ مداها حتى وسط تكاثر محاكم التفتيش التي تحاول قتل الافكار الخلاقة.

وتأتي محاكمة غارودي امام القضاء الفرنسي بتهمة مخالفته لقانون يتعلق بالصحافة الفرنسية ينص على حظر التشكيك بجرائم النازية ضد اليهود وانها تأتي في ظروف تبدو مختلفة ومتناقضة مع الظروف التي جرت فيها محاكمة العالم غاليلو، والحقيقة ان ممارسة القوى الظالمة مماثلة في طبيعتها في كل وقت وعصر، ولا تتغير وان ارتدت عباءات مختلفة. فمحاكمة غارودي تمت بضغط من المؤسسات الرأسمالية التي تسيطر عليها او تقودها المؤسسة الصهيونية. ولكن هنالك اختلاف واضح بين العالم غاليلو والفيلسوف غارودي: فقد تراجع غاليلو عن آرائه ظاهريا بينما ـ كما يبدو ـ فان غارودي لن يفعل ذلك.

لا نظن ان نهاية غارودي ستكون السجن او الاقامة الجبرية. فالعالم تغير، ولم يعد الظلم يجدي في خنق الافكار وحرق الكتب، وهو لن يتراجع عن افكاره مهما كانت الخسارة. وسيخرج من هذه المحنة وهو اكثر صلابة وستظل افكاره تتردد في سماء الحقيقة.

روجيه غارودي في محكمة التاريخ

بقلم: زياد ابو لبن

.. ما يحدث اليوم من محاكمة المفكر الاسلامي روجيه جارودي، يدعونا للتأمل في ازدواجية العالم الغربي في تعاملة مع قضايا حرية الرأي والفكر والاعتقاد، وفي النظر الى مواقف السياسة وتعاملها مع البحث العلمي. فالذي كتبه جارودي لايتعدى حدود البحث العلمي، وحدود حرية الفكر والاعتقاد في اثبات حقيقة تاريخية حاولت وتحاول الصهيونية العالمية تزويرها، وما تدعيه الصهيونية لا يخرج عن نطاق كسب التعاطف العالمي جراء ما حدث لليهود في الحرب العالمية الثانية، وقصة المحرقة النازية، وجارودي نفسه لم ينف حقائق التاريخ، ولكنه ينفي مبالغات اليهود وتزويرهم التاريخي، وليس على اليهود بغريب؟! فقد زودوا كتابهم المقدس من قبل ذلك وزوروا تاريخ شعب فلسطين.

فقصة التزوير اليهودي عبر التاريخ ليست بجديدة ولكن الجديد في تصديق الغرب لتلك الاكاذيب والادعاءات وان يحاكم المفكرين والكتاب باسم الحق والعدل في وقت يقف الغرب مع سلمان رشدي في قضيته ولم يقعد، وها هو يقف جارودي يدافع عن نفسه، ويقف محاموه امام محكمة التاريخ الفرنسية ـ الصهيونية في تجريم الحق والتاريخ، وتصبح الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية حقيقة تاريخية تستحق محكمة مثل هذه، ويصبح المفكر جارودي محاربا للسامية وعنصريا ومتعصبا.

ويتحمل الشعب الفلسطيني في النهاية وهم واكاذيب افران الغاز، واخطاء الساسة المجانين، ويبقى من الانصاف الغربي ان يكافأ اليهود بوطن في فلسطين، ويشرد شعب فلسطين في اصقاع الارض، ويلاقي المجازر والمذابح في شجب عربي وصمت غربي.

المحكمة التاريخية التي تنصب اعوادها في فرنسا، ويجلس في منصتها فزاعات الصهيونية امام عيون العالم اجمع وعيون العرب تذرف دموعها وقلوبهم كالحجارة واشد قسوة، وتمنيت كثيرا ان يعطينا العرب قلوبهم كي نلقيها على اليهود؟!

اما آن لنا في الاردن ان نقف نقابات وروابط واتحادات وجمعيات وجامعات واحزاب مؤيدين موازرين الى جانب المفكر الاسلامي روجية جارودي وذلك اضعف الايمان؟

حقائق تاريخية: اضواء على الفاظ عربية مهددة بالضياع. اللغة العربية اكثر لغات العالم انطباقا على المنطق وحروفها اكمل الابجديات

بقلم: أ.د. سامي الصقار
استاذ جامعي متقاعد

(٤ من ٤)

نشرت الرأي الغراء في عددها ليوم ١٦/١٢/١٩٩٧ مقالا قيما بعنوان (الحروف العربية اكمل الابجديات) بقلم استاذ فاضل هو الدكتور سميح ابو مغلي رئيس الجمعية الثقافية لتعميم الفصيحة. تناول فيه الخصائص التي انفردت بها حروف لغتنا التي لا توازيها لغة اخرى في اتساعها وتغطيتها لاغلب الاصوات بحروف واحد لكل صوت، وبمرونتها تمكنت من استحداث الحروف التي كانت تنقصها ليتسنى للناطقين بها كتابة الاسماء الاجنبية التي تحوي بعض الحروف الناقصة، وقد تم صنع تلك الحروف بادخال تعديل يسير على بعض الحروف العربية، مما مكن الشعوب الاسلامية من كتابة لغاتها بحروف عربية بدون عائق، كالفارسية والتركية والمليزية والالبانية والاردو ولغة البوسنة واللغة السواحلية الافريقية، بل ان اللغة الاسبانية في عهود الازدهار الاندلسية كتبت بحروف عربية ايضا، وان سكان تركستان الشرقية التابعة للصين، لا زالوا يكتبون لغتهم بحروفنا العربية.

وانني اذ اشارك الاستاذ ابو مغلي في كل ما ذكره في مقاله المشار اليه اود ان ادخل عليه بعض الاضافات، وهي:

١. ان الحروف الناقصة في العربية التي ذكرها الكاتب الفاضل كانت ثلاثة هي (P V G) غير انها في الحقيقة خمسة، اذ هناك صوت CH كما في CHURCH وصوت حرف J كما ينطقها الفرنسيون (وهو صوت له وجود في اللغة الفارسية) في كلمة JOURNAL، وهو يختلف الى حد ما عن صوت حرف ج العربي، الذي يقابله G في كلمة GENERAL ويقابل حرف J الفرنسي الحرف الفارسي (ژ) اي زاي مثلثة، ويكاد اخواننا اللبنانيون ينطقون الجيم قريبة من النطق الفرنسي، وعلى اي فان الحروف التي تنقص ابجديتنا امكن صنعها بسهولة فأصبحت على الوجه الاتي:

چ=CH، ژ=J، ڤ=V، گ=G

وهكذا تغلبت اللغة العربية على ذلك النقص، ولم تلجأ الى تركيب حرفين للدلالة على صوت واحد، كما هو الحال في الانكليزية والفرنسية والالمانية. غير ان بعض مواطنينا لم يستفيدوا من تلك المرونة، فعمدوا مثلا الى استحداث صوت مركب من حرفين (ت ش) هو صوت H.

٢. والغريب ان جريدة (الشرق الاوسط) اللندنية استخدمت بدون مبرر حرف (ج) للدلالة على صوت G بدلا من استعمال الكاف الفارسية (گ). وكم كنت اود لو ان المجامع العربية تبنت الحروف الخمسة المار ذكرها واضافتها الى ابجديتنا وحسمت الموضوع.

٣. تناول الاستاذ ابو مغلي ظاهرة نطق بعض الحروف بغير اصواتها الاصلية، وقد فاته منها مقطع PH بصوت حرف F، كما في PHOTO. كذلك تناول ظاهرة تعدد التعبير عن صوت (ش) بتركيبات مختلفة مثل TION, SPECIAL DISCUSSION, DICTAT SUGAR, SHALL, واضاف عليها كلمة CHURCH، وفي الحقيقة لا تنتمي الى هذا الصنف لانها بصوت حرف (چ) وليس (ش). كما انه فاته نماذج اخرى داخلة في هذه المجموعة مثل GRAVATE التي يظهر فيها عند مقطع (DU) صوت (ج) وهو غير موجود ليفا، ومنها ما يظهر فيه صوت (ج) مع عدم وجوده فيها اصلا مثل CULTURE, DEPARTURE, وامثالها.

٤. ذكر الكاتب الفاضل المفارقات التي تنتاب حروف العلة، ولكنه اغفل نماذج عديدة منها، اذكر منها ما يتعلق بحرف E الذي له عدة اشكال في النطق في GARDEN, GET, EAT, ومثل حرف Y في LYNN, CYCLE, SYRIA,

٥. اورد الاستاذ ابو مغلي امثلة على حروف تنطق باصوات مختلفة مثل حرف C الذي هو (س) في ACITY و (ك) في CAT, بل نجده ينطق بالصوتين في كلمة واحدة هي CIRCLE. واضيف على ذلك ان هناك ثلاثة حروف هي C K Q (علاوة على C H في SCHOOL) تنطق بصوت (ك). وهناك حرف G الذي هو كاف فارسية، ولكنه يصبح (ج) في GENERAL.

٦. ذكر الكاتب امثلة لحروف صامتة تكتب ولا تنطق، كما في كلمة LIGHT، وازيد على ذلك عدم نطق حرف C في SICK وحرف K في KNOW وحرف W في WHITE، WRONG وغيرها.

٧. هناك ايضا الاختلاف في طريقة نطق الكلمات التي تحوي حرف (O) مكررا مثل DOOR, FOOT, ففي الاولى يعطى لتكرار الحرف حقه من النطق، بينما يجري نطقه في الكلمة الثانية، وكأنه حرف واحد، كما هو في كلمة GOT.

٨. وعلاوة على ما تقدم فهناك ظاهرة تطابق النطق في عدد من الكلمات رغم اختلافها في التهجئة، كما في الكلمات الاربع: RIGHT, RITE, WRITE, WRIGHT وفي كلمتي FLOWER , FLOUR وفي GOT و GOAT, وفي COAST, COST.

هذا ما اردت اضافته على الامثلة التي تفضل بذكرها الاستاذ ابو مغلي فيما يتعلق بالعيوب التي تزخر بها اللغات الاخرى، مما برئت منه العربية والحمد لله. غير ان مداخلتي استدعت امرا آخر هو التأكيد على غنى اللغة العربية بالمفردات. ومن يراجع المعاجم العربية يجد امامه كنزا لا حدود له من تلك المفردات التي ملأت عشرات المجلدات، ولعل من المفيد ان اشير الى بعضها، مثل معجم (اساس البلاغة) للزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ هـ و(لسان العرب) لابن منظور المتوفى سنة ٧١١هـ و(الصحاح) للجوهري المتوفى سنة ٣٩٣ هـ و(تاج العروس) للمرتضى الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ (والقاموس المحيط) للفيروز ابادي المتوفى سنة ٨١٧هـ فضلا عن المعاجم المتخصصة مثل (حياة الحيوان) للجاحظ و(كتاب الحيوان) للدميري وغيرهما. وهذه المعاجم وغيرها كثير، دليل واضح على اتساع اللغة العربية التي استطاعت ان تستجيب لجميع العلوم من قديمة واسلامية وحديثة، دون ان يظهر عليها عجز او تقصير، اذ سدت اهل الاختصاص بحاجاتهم من المفردات بكل سخاء.

وعلاوة على ذلك فان في العربية ميزة الاشتقاق التي يمكننا من استخراج اسم الفاعل واسم المفعول واسم الآله واسم الزمان واسم المكان، من جذر الفعل وفق اوزان معينة، ثم هناك الاستعارة والتشبيه، اذ يمكن استعارة المعنى القديم للدلالة على معنى مستجد، مثل (القطار) الذي كان يطلق على صف الجمال التي تتوالى في سيرها خلف بعضها البعض بخط مستقيم، وقد ربط الواحد منها بمؤخرة الجمل الذي يتقدمه، ومثله (السيارة)، وكذلك (الدبابة) التي عرفها العرب في فجر الاسلام يوم كانت عبارة عن هيكل خشبي مغطى بالحصران (جمع حصيرة) يختبيء تحتها عدد من المقاتلين الذين يحركونها باتجاه الحصون والاسوار من اجل احداث فتحة فيها، وبذلك يتقون سهام الاعداء، وقد ارسل النبي (ص) بعض الصحابة الى مدينة (جرش) في جنوب الحجاز ليتعلموا صناعة الدبابة (السيرة النبوية ـ دار الجيل بيروت ـ ١٩٩١ ج٤، ص ١٥٠).

اما بالنسبة للاشتقاق فهناك (المختبر) الذي يسميه خطأ الاشقاء في بعض البلاد العربية (معمل)، فالمختبر هنا هو اسم مكان مشتق من فعل (اختبر) اي جرب الشيء، وهكذا فان اشتقاق اسم المكان منحنا اسما جديدا لم يعرفه السلف، ولكنه يؤدي الغرض بمعنى LABORATORY الانكليزية. ومثله (المطار) وهو اسم مشتق من (طار)، وهكذا.

في الحقيقة ان مجامع اللغة العربية في سوريا ومصر والعراق والاردن، قدمت خدمات كبيرة في صنع المصطلحات التي تحتاجها العلوم الحديثة والمستجدات من امور الحياة، ولعل من المفيد ان اذكر في هذا الصدد ان الجيش العراقي دأب منذ تأسيسه في عام ١٩٢٠ على تعريب المصطلحات العسكرية، سواء اكانت في التنظيمات والتدريبات ام في الاجهزة وقطع السلاح. وقد اسس منذ تلك السنة ديوانا للترجمة برئاسة لغوي كبير يملك زمام العربية الى جانب اتقانه لعدد من اللغات الاجنبية، هو الاستاذ عبد المسيح وزير، الذي كان له الفضل الاكبر في تعريب ادق الالات واكبرها على حد سواء، وهكذا تم تعريب اسماء الرتب العسكرية وتقسيمات الوحدات وتشكيلاتها، كما تم تعريب اسماء الاسلحة واجزائها المختلفة وذخائرها، وشمل ذلك سلاح الجو ايضا، دون الحاجة الى استعارة الاسماء الاجنبية وتحويرها الا ما ندر، وهكذا تبرهن اللغة العربية مرة اخرى على كونها كائنا حيا ينمو ويكبر، وان لها القدرة على تغطية متطلبات العصر الحديث مثلما كانت في القديم. وقد سبق ان ذكرنا في الحلقة الثالثة من هذا المقال نماذج من المؤلفات العربية القديمة التي تناولت موضوعات علمية وتكنولوجية، مما يعطي الدليل القاطع على توفر تلك القدرة في لغة الضاد، لتكون اداة صالحة للتعبير عن مختلف الفنون.

ان اللغة العربية، فضلا عن كونها اكمل الابجديات المعروفة حروفا، فان قواعدها تتسم بالانضباط بشكل لا يدع مجالا للشذوذ الا ما ندر، ولعل مثالا واحدا يكفينا للبرهنة على ما نقول، فلنأخذ مثلا، الافعال، فان جميعها تتركب وفق اوزان ثابتة سواء في حالات الماضي ام المضارع ام الامر، وهي في الغالب ثلاثية الحروف وتأتي على وزن (فعل، يفعل، افعل)، مما لا نجد مثله في اللغات الاوروبية (على قدر علمي) ولا سيما الانكليزية، حيث ان الافعال لا تضبطها اوزان معينة، كما لا توجد قاعدة واحدة لضبط تصريفها، اللهم تطابق المضارع والامر، مثل:

READ / WRITE WROTE WRITE
READ, READ
TALK / BURN, BURNT, BURN
TALK TALKED

ثم ان صيغة الفعل لا تنبيء بنفسها شيئا عن هوية الفاعل ولا بد من ذكره صراحة او مضمرا، بخلاف الافعال العربية التي تم صيغتها على هوية الفاعل، ففي (كتب) مثلا الفاعل شخص غائب، وفي (كتبت) الفاعل هو المتكلم، وفي (كتبت) الفاعل هو المخاطب، اما في المضارع ففي (يكتب) الفاعل غائب وفي (اكتب) الفاعل المتكلم، وفي (تكتب) الفاعل المخاطب، وهكذا. وهذه القاعدة مضطردة في جميع الافعال، سواء كانت ثلاثية ام غير ثلاثية، وعلاوة على ذلك فان هناك صيغة ثابتة في استخراج اسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان، وفي مثالنا هذا الفاعل (كاتب) واسم المفعول (مكتوب) واسم المكان (مكتب).

والى جانب ذلك فان تركيب الجمل العربية يتم ضمن قواعد علم المنطق الصوري التي وضعها ارسطو، وهذا ما حمل الدكتور شارل مالك استاذ الفلسفة سابقا في جامعة بيروت الامريكية (الذي يتقن خمس لغات) على ان يؤكد لطلابه (ومنهم كاتب هذه السطور) بان اللغة العربية هي اكثر لغات العالم انطباقا على قواعد المنطق، رغم ما عرف عنه من تعصب شديد للفلسفة اليونانية وللفكر الاوروبي واعجابه بهما، ورغم استهانته بقيمة الفكر العربي الاسلامي، ومع ذلك فلم يستطع كتمان تلك الحقيقة.

وعلاوة على ما تقدم فان اللغة العربية لغة (اختزال) بخلاف اللغات الاوروبية التي تحتاج كتابتها الى الاكثار من حروف العلة، اذ يكاد كل حرف صحيح فيها يحتاج الى رديف من حروف العلة من اجل ضبط النطق، فهي تقوم مقام الحركات في العربية، بينما الكتابة العربية ليست كذلك، بل تستطيع الاستغناء عن حروف العلة في كثير من الكلمات، مثل (كتب وخرج ودرس وكتبت وخرجت ودرست) وامثالها: وانني اذكر جيدا حادثة طريفة وقعت امامي في عام ١٩٥٦، عندما عقد مؤتمر قمة ميثاق بغداد في طهران، وحضره رؤساء وزارات الدول الاعضاء ومنهم رئيس وزراء تركيا عدنان مندرس (رحمه الله) وكنت حاضرا اجتماعات المؤتمر بحكم عملي الدبلوماسي في السفارة العراقية في طهران، اذ لاحظت شخصا يجلس الى جانب (مندرس) مهمته تسجيل الخطب التي تلقى والاراء التي تبدى، غير انني رأيته يكتب من اليمين الى اليسار، فاستغربت ما رأيته، لان المناقشات كانت باللغة الانكليزية وهي لغة يعرفها (مندرس)، وانه لو احتاج الى ترجمتها فستكون الى التركية بحروفها اللاتينية التي تكتب من اليسار الى اليمين، وقد دفعني حب الاستطلاع الى الاستفسار من السفير التركي عن ذلك، فاجابني مبتسما، بان الشخص المذكور هو المترجم، وانه كان يترجم ما يقال الى اللغة التركية، حرصا من (مندرس) على فهم ما يقال بدقة، ولكنه كان يكتبها بحروف عربية، لان الكتابة العربية، كتابة (اختزال)، وبالتالي لا تحتاج الى كثير من الوقت لتدوينها مثلما هو الحال في التركية الحديثة بحروفها اللاتينية.

وبعد اكثر من ثلاثين عاما على هذا الحادث، تكرر امام عيني مشهد مماثل، عندما كنت اعبر (بحر مرمره) من مدينة (يالوه) التركية في جنوبه قاصدا استانبول، رأيت امامي في قاعة ركاب (العبارة) البحرية السيد (صبري جاغلبيا نغيل) وزير خارجية تركيا ورئيس جمهوريتها لفترة قصيرة، قد احتل ركنا منها واشتغل بالكتابة بجدية ملحوظة، وامامه الكثير من الاوراق التي لا ينفك عن تسويدها تباعا، بسرعة خاطفة تلفت النظر، مما جذب انتباهي، وبعد قليل من امعان النظر، رأيته يكتب من اليمين الى اليسار، كما كان يفعل ترجمان (مندرس) والظاهر ان السيد صبري كان يدون مذكراته، وكان في عجلة من امره لئلا ينساها وتضيع، فعمد الى كتابتها بحروف عربية، بقصد السرعة تاركا لاحد المحررين نقلها الى الحروف اللاتينية. ويبدو ان هذا الاسلوب هو المفضل لدى الجيل القديم من الاتراك، اذ اكتشفوا المزية الاختزالية في الكتابة العربية.

وهناك طرفة اخرى يجدر بي ان اشير اليها، وهي تعود الى ايام الدراسة في بيروت قبل نصف قرن من الزمان او اكثر، ذلك ان شاعرا لبنانيا يدعى (عبد الله يوسف الحاج) لست متأكدا من اسمه الاول، ولكنني متأكد فقط من اسم العائلة (الحاج) من سكان رأس بيروت، قرب الجامعة الامريكية، هذا الشاعر، كان يؤمن عن قناعة تامة بان اللغة العربية الحالية هي (ام اللغات) جميعها، وقد نظم قصيدة بهذا المعنى، طويلة جدا اشبه بملحمة، يبسط فيها الحجج التي حملته على الاعتقاد بأمومة اللغة العربية لجميع لغات العالم، وكان يبشر بعقيدته تلك كلما سنحت له الفرصة، ولا سيما بين طلاب الجامعة الامريكية، وسمعت انه قد حبر العديد من المقالات في هذا الشأن.

وانني وان كنت لا اشارك صاحبنا (الحاج) في افكاره التي اتسمت بكثير من المبالغة الى حد بعيد، لكنني اقول ان العربية القديمة كانت اما لعدد غير قليل من اللغات كالبابلية والاشورية والكنعانية والعبرية والحبشية والفنيقية والثمودية والصفوية والارامية والسريانية والكلدانية، وعلاوة على لغات اليمن من سبأية وحميرية ومعينية، كما انها ام للغتنا العربية الحالية، وهكذا فان من حقها ان تحظى بصفة الامومة على اي حال، والله اعلم.

رمضان في اللغة والادب

بقلم: د. سميح ابو مغلي

يعتبر رمضان مثلا فريدا على اثر المناسبات والاحداث العظيمة في حياة الناس، وعلى ما له من قوة دافعة توجه سلوكاتهم وعاداتهم وفق هذه المناسبة العظيمة.

وقبل الخوض بمنزلة هذا الشهر الفضيل عند الله رب العالمين وعند عباده المؤمنين المسلمين، نتوقف اولا عند المعنى اللغوي والاصطلاحي لرمضان ولبعض الكلمات المتواترة فيه، واستعمالاتها من قبل الناس في عباراتهم وتراكيبهم، شعرا ونثرا، مما كان له الاثر الكبير في الادب العربي، مما يمكن ان يطلق عليه اسم ادبيات رمضان. ولن نستطيع في هذه العجالة سوى ان نضرب امثلة قليلة لعلها تكفي في الوقت القليل ان توضح التأثير الذي احدثه رمضان في اللغة والادب من ناحية، وفي حياة الناس وعاداتهم الاجتماعية من ناحية اخرى.

قال بعض اللغويين ان رمضان مأخوذ من الرمض بمعنى شدة الحر، ومن هذا المعنى (الرمضاء) كما جاء في قول الشاعر:

المستجير بعمرو عند كربته ... كالمستجير من الرمضاء بالنار

وقال غيرهم بان (رمضان) مأخوذ من (الرميض) بمعنى السحاب والمطر الذي يقع في اوائل الخريف آخر الصيف. وقال آخرون ان (رمضان) مشتق من (رمض الصائم يرمض) أي حر جوفه من شدة العطش. وهناك رأي يقول بان العرب لما نقلوا اسماء الشهور من اللغة العربية القديمة سموها بحسب الازمنة التي وقعت فيها، فصادف هذا الشهر ايام رمض الصيف والحر فسمي بذلك.

على ان الناس قد درجوا ايضا على اطلاق اسماء وصفات اخرى على هذا الشهر الكريم، منها: شهر القرآن، وشهر الغفران، وشهر الصبر، وشهر المواساة، وشهر النجاة... وغير ذلك.

وهذه الآراء المختلفة في معنى (رمضان) وما يطلق عليه الناس من صفات ان دلت على شيء فانما تدل على مدى اهتمام الناس بهذا الشهر واحتفالهم به وتعظيمهم له. وقد جاء في الحديث الشريف: (اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين).

اما الكلمات والالفاظ الرمضانية الاخرى التي اثارت اهتمام اللغويين فاخذوا يفسرونها ويوضحون معناها، كما شغلت اهتمام الناس وعواطفهم كلمة الصيام، او الصوم، وكلمة الرؤية، وكلمات الفطر والافطار والفطرة، وكلمات الاعتكاف والمعتكف... وغيرها.

اما الصوم او الصيام فاصل معناه في اللغة الامساك أي الكف عن القيام بأي عمل او أي شيء، كما جاء في المصباح المنير للفيومي ان ابا عبيدة (اللغوي) قال: كل ممسك عن طعام او كلام او سير فهو صائم، واستشهد بقول النابغة الذبياني:

خيل صيام وخيل غير صائمة ... تحت العجاج واخرى تعلك اللجما

أي انها قائمة بلا اعتلاف.

وقال ابن دريد (صاحب معجم الجمهرة): كل شيء تسكن حركته فقد صام، ويقال صامت الريح بمعنى سكنت عن الحركة. وجاء في القرآن الكريم الصيام بمعنى الامساك عن الكلام في قوله تعالى على لسان مريم عليها السلام: (إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا). وقد تعني ذلك بالفعل، بالاضافة الى ان الآية ربطت بين الصوم وعدم الكلام بالقول من الناحية اللغوية.

وعندما فرض الصيام (او الصوم) خصص الاسلام معناه بالامساك عن المفطرات في ايام شهر رمضان بشروط معينة، فصار هذا المعنى هو المصطلح عليه لمعنى الصيام او الصوم. قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون، أياما معدودات).

وبذلك يكون للصوم (او الصيام) في اللغة العربية معنيان اثنان: عام هو الامساك عن أية حركة او عمل، وخاص وهو الاستعمال الديني الرمضاني المشهور بين الناس.

وقد وردت الفاظ الصوم والصيام والصائم كثيرا في احاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، ففي حديث قدسي يقول الله عز وجل: «يترك ابن آدم طعامه وشرابه وشهوته من أجلي، الصيام لي وأنا أجزي به الحسنة بعشرة أمثالها».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الصيام جنة ـ أي وقاية ـ فإذا كان أحدكم صائما فلا يرفث أو يجهل، وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين»، كما قال صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك». وفي الحديث الشريف ايضا: «من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ـ أي وقاية ـ».

وفي الشعر قال احدهم يصف تكريم الناس لشهر الصوم واحتفالهم بمناسكه:

رعى الله شهر الصوم، أما نهاره ... فناء، وأما ليله فهو ساهر
وحيا رجالا حين لاح هلاله ... مشت بينهم مشي النسيم البشائر
يظل إذا ما الشمس أرخت قناعها ... خماص إذا ما أقبلت وهي سافر
خضوعا لمن فوق السموات عرشه ... ويعلم منهم ما تجن السرائر

هو الله فاعبده العبادة كلها ... إذا راح يلهو بالعبادة آخر

وقال آخر:

رمضان في ثغر الدنا أنغام ... وبكل ناحية سنى وغمام
وأخوة نادى بها الإسلام ... هل الصيام وطهر الأرواحا
فغدت به أيامنا أفراحا ... وكسا الطبيعة حلة ووشاحا
يا صائما شهر الهدى بشراكا ... نلت الثواب وفزت في دنياكا
أعطاك ربك في الحياة كرامة ... وأعد جنته غدا للقاكا

والناس في شهر رمضان المبارك، وفي جوه الروحي الطهور، تزكو نفوسهم وتطهر قلوبهم، فتصغر الدنيا وتعظم الآخرة في عيونهم، ويحلو لهم كل ما يقربهم من الله، ويكرهون كل ما يباعدهم عن طاعته ورضاه، ثم ان الصيام تدريب سنوي لهم على الامتناع عن الشهوات والتحرر من سلطان السيء من العادات. كما يعطي رمضان للناس فرصة ذهبية كل عام للتعاطف والتآلف بين الاغنياء والفقراء، والتعاضد الاجتماعي والانساني والمساواة الكاملة فترتاح نفوسهم وتنتعش، حيث يصومون في وقت واحد، ويفطرون في وقت واحد، لا فرق بين غني وفقير، ولا بين رجل وامرأة، والكل يتذكر قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك، شهر فيه ليلة القدر خير من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليله تطوعا، من تقرب فيه بخصلة كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه».

قال احد الشعراء في استقبال شهر رمضان:

رمضان جئت تعلم الإنسان حب الصبر والإذعان
أنت الذي علمتنا أن الصيام لصحة الأبدان
صوموا تصحوا فالصيام فريضة جمعت بني الإنسان
أنت الذي يهب الجزاء لصائم في جنة الرضوان

نعم ان شهر رمضان عند الكبار شهر عبادة ونسك، حتى من عرف باللهو والانحراف عن جادة الدين في الايام الاخرى، ما يلبث في رمضان ان يتجه الى الله فيتوقف عن لهوه ويتقرب الى الله بالصلاة وقراءة القرآن والذهاب الى المساجد.

ومن عادات الناس في رمضان ان يقيموا مآدب الافطار للاهل والاقارب والمعارف وايضا للغرباء والمحتاجين، كما يتزاورون بعد الافطار حيث يتجاذبون اطراف الاحاديث العامة والخاصة. ومن عاداتهم ايضا ان يصلوا الارحام بالهدايا والاعطيات، وان يستعدوا ـ وخاصة في ايام رمضان الاخيرة ـ لاستقبال عيد الفطر بشراء الملابس الجديدة والتوافد على صالونات الحلاقة، وشراء الحلويات المختلفة. وفي يوم الجمعة الاخيرة من هذا الشهر الفضيل ـ وتدعى الجمعة اليتيمة ـ تغص المساجد بالمصلين اكثر من ايام الجمعة الاخرى.

ومعنى الافطار في رمضان يختلف عن معناه في غير رمضان، ففي الاول يكون عند الغروب، وفي الثاني يكون عند الصباح. والافطار ايضا يعني انتهاء شهر الصوم لرؤية هلال شهر شوال، قال صلى الله عليه وسلم: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما».

وتكثر في رمضان زكاة الفطر او الفطرة، وتقديم طعام الافطار للمحتاجين، لايمان الناس بان من فطر صائما في رمضان كان مغفرة لذنوبه، وعتق رقبته من النار، وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء، قال صلى الله عليه وسلم: «يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائما ولو على تمرة أو شربة ماء أو مذقة لبن».

ورؤية الهلال وترقبه مظهر آخر من معالم شهر رمضان، ففي نهاية شهر شعبان يستعد المسلمون لرؤية هلال رمضان لكي يصوموا لرؤيته، وكذلك في نهاية شهر رمضان يستعدون لرؤية هلال شهر شوال حتى ينعموا بعيد الفطر مكافأة لهم على صيامهم.

اما الاعتكاف فمعناه الاقامة في المسجد والاحتباس، يقال عكفته فعكف واعتكف أي حبسته فاحتبس، وهو عاكف ومعتكف، أي مقيم في المسجد متفرغ للصلاة والعبادة وقراءة القرآن تطوعا في شهر رمضان.

واما منزلة شهر رمضان المبارك عند الله عز وعلا فهي عظيمة يتجلى فيها التكريم والفضل العظيم، فهو الشهر الذي نزل فيه القرآن الكريم، قال تعالى: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه) كما انه الشهر الذي يحتوي بين لياليه ليلة القدر، قال تعالى (إنا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر).

وكذلك فهو الشهر الذي تم فيه اول انتصار للحق على الباطل، إذ فيه انتصر المسلمون على المشركين يوم بدر الكبرى، فلا غرو ان يكون لشهر رمضان واداء مناسكه ما ذكرنا من عظيم اهتمام الناس به مما ينعكس في عاداتهم وسلوكاتهم وفي اشعارهم وآدابهم.

الرأي الرياضي

رأينا الرياضي

التهـويل والـزلـزال

● نظمي السعيد

الغريب في بعض المراسلين للصحافة، الرياضية العربية من ابناء جلدتنا، انهم يختارون الهوامش الدكنة في اي انجاز مشرق ليلقوا الضوء عليه ويعملقوا الحدث القزم في اطار من العبارات الكبيرة الجارحة لرياضة الاردن ولا ندري سببا واحدا لدى هؤلاء الذين نراهم وكأنهم يتشفون في مسيرة الرياضة الاردنية التي تكافح بكل المثل والاستقامة لتمضي خطوات للأمام، نقول لا نرى سببا واحدا ليكونوا محايدين على الأقل، إن لم يوقظهم انتماؤهم الوطني، في التعامل مع الأحداث الهامشية التي تقع هنا او هناك في ملاعبنا ومكاتبنا الرياضية.

ان صحافة التهويل قد تجذب اليها الأنظار لكن هذه الأنظار ستعرف ذات يوم ان الأمر عادي وليس بهذا التهويل، وان المراسل لا يملك القدرة الشفافة لتقدير الأمور، او انه متهور لا يتبين الأمور وهو يكتب رسالته للصحافة الخارجية، او انه يعتقد بمثل هذه الأخبار يجنّر نفسه في موقعه كمراسل صحفي، او ان ذلك جزء من نقص في تركيبته النفسية، ممايؤدي بتلك الأنظار ان تعرض عن افرازات تلك الأقلام التي تغيّب كل جميل ومشرق ومبهر في رياضة الوطن وتركز على كل ما هو سلبي.

إنا نستغرب ذلك من كل مراسل صحفي يفعل ذلك، مشاركين اهلنا في تلك البلدان الذين تزعجهم الاخبار الرياضية المهولة حيث قال بعضهم نقلن احيانا ان زلزالا ضرب رياضة بلدنا، فيجزعنا ذلك، ولكن نطمئن بعد ايام عندما نرى الأخبار مهوّلة وغير دقيقة.

فهل يفيء ذلك البعض ويتقون الله في رياضة الوطن؟.. أملنا ذلك.

فرق عربية ببطولة للدراجات في نيسان المقبل بعمان

نادي طريف وجه الدعوة لفرق من سورية ومصر وسلطنة عُمان

عمان - الرأي - وجه نادي طريف للدراجات امس الدعوات الرسمية لنادي الشعلة السوري ولاتحادي الدراجات في كل من مصر وسلطنة عمان لتسمية فريق يمثل كل منهما في بطولة الدراجات التي ينظمها نادي طريف خلال شهر نيسان القادم. ذكر ذلك السيد طارق الخياط رئيس نادي طريف.

ويبدأ فريق نادي طريف الذي يضم الدراجين: محمد ابو عثمان، نادر زقيبة وسمير سعيد استعداداته بعد عطلة عيد الفطر المبارك استعدادا لبطولة الدراجات الدولية التي ينظمها النادي ويسبقها معسكر تدريبي للفريق لرفع جاهزيته واعداده الى اعلى درجة ممكنة قبل البطولة.

وأعلن نادي طريف امس انه بصدد اعادة احياء جائزة طريف الكبرى وهي سلسلة سباقات تقام ايام الجمعة من كل اسبوع وتقام خلال الصيف المقبل بهدف تنشيط هذه الرياضة وتوفير الأجواء التنافسية امام الدراجين ليتطور مستواهم الفني.

ومن المقرر ان يعلن نادي طريف خلال الايام القليلة القادمة اللجنة المنظمة العليا لبطولته والتي ينتظر ان تضم عددا من الداعمين لنشاطات النادي كي تبدأ بالتحضير للسباق وتوفير كل اسباب النجاح له. يذكر ان طريف سبق ان نظم اكثر من سباق دولي خلال عقد الثمانينات حظي بالنجاح التام.

طارق الخياط

اليوم انتهاء الموعد النهائي لتقديم الطلبات

اتحاد الكرة يعتذر عن بطولة الاندية الاسيوية

عمان - الرأي - بات في حكم المؤكد ان يستمر غياب الفرق الاردنية عن البطولات الآسيوية للأندية، كأس الكؤوس وابطال الدوري، وذلك لموسم آخر على أثر اعلان نادي الوحدات اعتذاره عن عدم المشاركة بسبب ارتفاع نفقاتها واحجام الاتحاد الآسيوي للكرة عن المساهمة، كما ان اتحاد الكرة وجد ان مشاركة الوحدات في البطولات العربية كافية فقط حتى لا يضغط على فرص اعداد المنتخب من جهة وعلى جدول بطولاته وعدم ارباكها من جهة اخرى، وتم مخاطبة الاتحاد الآسيوي بهذا الصدد باعتبار ان اليوم هو اخر موعد لتقديم طلبات الاشتراك.



- الوحدات «الضفتين» في مشاركته الناجحة

التجربة الاردنية

التجربة الاردنية في البطولات الآسيوية كان اخرها عام ١٩٩١ حيث شارك فريق نادي الرمثا باعتباره بطل الكأس في مجموعة ضمت بطل كل من الامارات، البحرين، ايران، وسلطنة عمان وقد تأهل الرمثا للدور الثاني حيث قابل النصر السعودي في مباراتين الأولى على ستاد الحسن وانتهت بفوز النصر بنتيجة هدف مقابل لا شيء، وفي مباراة الإياب خسر الرمثا ايضا في الرياض بنتيجة ٢/١ وسجل للرمثا سليم ذيابات.

وحقق الوحدات نفسه افضل نتيجة في التأهل للدور قبل النهائي الذي كان مقررا ان تقام مبارياته في ماليزيا، إذ تصدر فريق الوحدات فرق المجموعة التاسعة التي استضاف مبارياتها في عمان عام ١٩٨٩ وكانت تضم يومها الرشيد العراقي، السد القطري، الاهلي اليمني والانصار اللبناني. وكان الوحدات يحمل يومها اسم «الضفتين»، وعقب تأهله فقد اتخذت ادارة النادي قرارا بالاعتذار دفعت ثمنه غرامة مالية مقدارها ١٠ الاف دولار للإنسحاب وفق تعليمات الاتحاد الآسيوي. ولم تكن حظوظ الفيصلي مواتية فقد شارك في التصفيات والتقى مع فريق النصر الاماراتي الذي استضافه في مباراتي الذهاب والإياب هناك وخسر امامه.

اجتماع عام للجان بطولة الحسن الكروية

اربد - الرأي - ذكر السيد ناصر خريس عضو اتحاد الكرة رئيس لجنة الشمال الكروية انه سيعقد اجتماع عام للجان المنبثقة عن بطولة الحسن الكروية التي تنظمها اللجنة في النصف الثاني من اذار القادم لأندية الشمال الممتازة احتفاء بميلاد سمو الأمير الحسن.

ورجح خريس عقد هذا الاجتماع خلال الاسبوعين القادمين، حيث ما زالت اللجنة بانتظار موافقة اللجنة المنظمة العليا التي يرأسها السيد قفطان المجالي محافظ اربد على تشكيلة هذه اللجان لتبدأ تحضيراتها واستعداداتها على الفور لاخراج بطولة ناجحة بهذه المناسبة الغالية..

مطالبة بيت يافا بدفع مستحقات الحكام

اربد - الرأي - طالب اتحاد الريشة الطائرة في جلسته الاخيرة نادي بيت يافا بتسديد كامل مطالبات التحكيم في البطولة التي نظمها النادي قبل نحو عام والبالغة (٤٠٠) دينار.

وحدد الاتحاد وفقا لما ذكره السيد حمزة الشنيطي رئيس الاتحاد يوم العاشر من الشهر القادم آخر موعد لتسديد المبلغ كي يصار الى دفع مستحقات الحكام ودون ذلك فانه لن يكون بمقدور بيت يافا ملاقاة المدينة في لقاء كأس الكؤوس يوم (١٣) الشهر المقبل.

للمشاركة بإدارة مباريات امم افريقيا

حكمنا الدولي حسونة الى بوركينافاسو

عمان - الرأي - يتوجه الى واجادوجو عاصمة بوركينا فاسو عن طريق باريس اليوم السبت الحكم الدولي عوني حسونة للمشاركة بإدارة مباريات بطولة كأس افريقيا للأمم بكرة القدم التي تبدأ في السابع من شباط المقبل بلقاء بوركينا فاسو مع الكاميرون ضمن مباريات المجموعة الرابعة التي تضم ايضا زامبيا وموزامبيق، وتقام المباراة النهائية في ٢٩ شباط في واجادوجو.

عوني حسونه

يستضيف اتحادنا اجتماعاتها

العجمي يمثل الكويت بالجمعية العمومية لاتحاد الجمباز العربي

رشح الاتحاد الجمباز الكويتي عضو مجلس ادارته ورئيس لجنة المنشآت المقدم سعود العجمي للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي ستعقد في الاردن خلال الفترة من ١١-١٤ شباط القادم، وسيصار بالاجتماع انتخاب مجلس جديد للاتحاد العربي الذي تأسس عام ٧٤، ومن المرشحين لمنصب الرئاسة الكويتي عباس بدر.

تأجيل متوقع لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري باليد

عمان - الرأي - يسمي اتحاد كرة اليد في جلسته القادمة كما افضى بذلك السيد ساري حمدان رئيس الاتحاد الناطق الاعلامي المدرب المساعد لمنتخب النساء المنتظر ان يتم تجميعه بعد عطلة عيد الفطر المبارك، واعلان اسمائه بعد اعادة تشكيله حيث سيضم عناصر عديدة من اندية الشمال. يذكر ان المدرب العراقي ظافر صاحب يشرف على تدريب المنتخبات الوطنية لكافة الفئات.

د. ساري اضاف ان اتحادنا الذي طلب استضافة بطولة الاندية الآسيوية الاولى لأبطال الدوري للرجال لم يتلق حتى الآن اية ردود من قبل الاتحاد الاسيوي، ومن المنتظر ان يتم تأجيلها. وسيصار الى تحديد موعد جديد لها خلال اجتماع الاتحاد الآسيوي لكرة اليد في السعودية بشهر شباط القادم.

بعثة التايكواندو تصل قبرص

عمان - الرأي - توجهت الى قبرص يوم امس بعثة مراكز التايكواندو للمشاركة في بطولتها الدولية التي تستمر حتى الثالث من الشهر القادم بمشاركة فرق عربية واوروبية، ويرأس الوفد السيد وجدي القلعاوي رئيسا ومدربا، محمد غازي اداريا للوفد واللاعبون احمد خميس ابو الحلاوة، عمار ياسر زهدي، نضال الصقور، اياد الصيفي، بلال باطو، عمر عبيدات.

في مباراة ودية بين شباب الفريقين بكرة القدم

الوحدات يفوز بصعوبة على شباب البيرة

لقطة من المباراة — عدسة عبدالله ايوب

عمان - الرأي - فاز فريق الوحدات لفئة الشباب على ضيفه فريق شباب البيرة ١/٢ في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بينهما مساء امس على ستاد البتراء في مدينة الحسين للشباب.

الوحدات سيطر على مجريات اللعب بعد ان امتلك لاعبه محمود شلباية مفتاح اللعب وسط الملعب فأخذ من هناك يمد الحنيطي ومحمد قاسم وبديله ابو السعود بالكرات البينية ولكن تراجع البيرة للخلف اغلق على الوحدات اصطياد مرمى عدنان وليد فيما اعتمد البيرة على الهجمات المرتدة التي شكلت رغم قلتها خطرا حقيقيا على مرمى طارق الفايز حارس الوحدات ومن احداها ارتدت كرة من دفاع الوحدات فتهيأت امام جبران كحلة ليسددها بالمرمى الهدف الاول للبيرة في الدقيقة ٣٣ وجاء رد الوحدات بعد عشر دقائق عندما تعرض اشرف شتات لعرقلة من محمد وجيه داخل منطقة الجزاء احتسبها الحكم ركلة جزاء نفذها شلباية بنجاح محرزا منها التعادل.

وتوالت هجمات الوحدات في الشوط الثاني الذي شهد تحسنا في اداء شباب البيرة لكن دون نهايات سعيدة وعوض الحنيطي الفرص الضائعة التي لاحت لزملائه زكريا عبدالجبار ومحمد وجيه والشلبي والرحال عندما احسن التعامل مع كرة عزام العرضية فارسلها للشباك هدف الترجيح لفريقه في الدقيقة ٧١ من المباراة وكانت لشباب البيرة محاولات متعددة لتعديل النتيجة من نضال خليل ورامي الرابي ومحمود حربي دون جدوى.

وفقا للمستوى الفني للأداء في بطولة درع الكرة الطائرة

«الرأي» ترشح (١٦) لاعبا للمنتخب الوطني

المنتخب يباشر تدريباته استعدادا لبطولة العرب الشهر المقبل

■ عمان - الرأي - غازي القصاص:

يستدعي اتحاد الكرة الطائرة خلال الاسبوع الجاري (١٦) لاعبا ليشكلوا المنتخب الوطني الذي سيباشر تدريباته خلال الشهر المقبل استعدادا لبطولة العرب التي ستقام في تونس خلال شهر ايلول القادم.

ووفقا للمستوى الفني الذي ظهرت عليه الفرق الثمانية المشاركة في بطولة درع اتحاد الكرة الطائرة التي اختتمت مؤخرا وفاز بها الوحدات بعد تغلبه على شباب الحسين ١/٣ فإن «الرأي» ترشح (١٦) لاعبا للمنتخب هم:

■ من الوحدات: يوسف ابو احميد، رأفت العزة، فهمي الاسكندراني، محمد عبد ربه، محمد نعمان، ماجد اليس.

■ من العودة: خضر عبدالعزيز، محمد الخلايلة، بسيوني خالد وفايز الدعجة.

■ من شباب الحسين: رامي الفجاوي، شريف عبدالله، حسن حسونة.

■ من الكرمل: جميل ابو الرب.

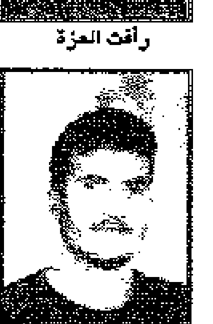
■ من نادي الحسين: بلال فواز.

■ من البقعة: رياض اسماعيل ووسام المطري.

ويلاحظ ان التشكيلة التي تضم اميز اللاعبين في بطولة الدرع الرمضانية يوجد فيها اثنان من صانعي الألعاب بفرقهم وهم: ماجد اليس (الوحدات) وبلال فواز (فريق الحسين).

رامي الفجاوي — رأفت العزة





فايز الدعجة — جميل ابو الرب

جهاز التدريب

وقال مصدر في اتحاد الكرة الطائرة ان الاتحاد يأمل وصول المدرب الكوبي ارنستو قريبا للاشراف على تدريب المنتخب الوطني وليرأس الجهاز الفني للمنتخب الذي يضم الى جانبه كلا من السيدين: ابراهيم فيليب وماجد البكار. ويتطلع اتحاد الكرة الطائرة الى رفع مستوى الكرة الطائرة الاردنية لتعود اليها اشراقتها الماضية، ولأن الاردن مقبل على تنظيم الدورة الرياضية العربية التاسعة صيف العام المقبل فإن رفع قدرة المنتخب الوطني على المنافسة في الدورة هو هاجس عمل الاتحاد للمرحلة المقبلة.

وأقر اتحاد الكرة الطائرة في جلسته الاخيرة اقامة معسكر تدريبي للمنتخب الوطني يسبق المشاركة في بطولة العرب مثلما اقر اجراءه عدة لقاءات ودية امام كل من مصر، سورية، العراق، لبنان بهدف الوقوف على جاهزية المنتخب وتقييم ادائه واعطاء الجهاز الفني الفرصة لمعرفة مكامن القوة لتعزيزها ومكامن الضعف في ادائه لعلاجها في التدريبات اللاحقة.

الوحدات غير مرتاح من موعد الدوري

قال مصطفى شباب مدرب نادي الوحدات للكرة الطائرة - بطل الدوري لموسم ٩٧ وبطل درع ٩٨: انه غير مرتاح لموعد انطلاق بطولة دوري الدرجة الأولى خلال شهر آذار القادم.

وأعرب شباب عن امله ان يؤخر الاتحاد الموعد ليقام خلال الصيف المقبل لتكون استعدادات الفريق افضل للدوري وليستقطب الدوري الذي تقام كافة مبارياته بصالتي قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب والحسن باربد الجماهير والمواطنين العائدين من الخارج لقضاء الاجازة بين الأهل.

وتشارك في بطولة الدوري لموسم ٩٨ ثمانية اندية يهبط آخر ثلاثة منها هي: الوحدات، شباب الحسين، نادي الحسين، العودة، الكرمل، البقعة، عيرا والطوال. ويصعد فريق واحد من الدرجة الثانية ليصبح عدد الفرق مع بداية موسم ٩٩ ستة فرق فقط

بعد عودة الوفد العراقي من بطولة العالم للسباحة ومروره بعمان

لقاء اردني عراقي الشهر القادم

عمان - الرأي - قال السيد مصطفى حميد محمد علي رئيس الوفد العراقي للسباحة الذي وصل عمان عائدا من استراليا بعد المشاركة في بطولة العالم قال للزميل حازم الشيشحلي انه التقى السيد طلعت الناصر سكرتير اتحاد السباحة في الاردن حيث تمخض اللقاء عن اتفاق على تبادل عدة لقاءات في مجال السباحة بين الاردن والعراق واقامة دورة تدريبية في عمان خلال شهر اذار القادم ودعوة عدد من المدربين العراقيين لحضور الدورة وقال يأتي ذلك في اطار استعداد البلدين اولا لبطولة العرب للسباحة التي سيقام في الاردن خلال شهر اب المقبل وايضا استعدادا للدورة الرياضة العربية.

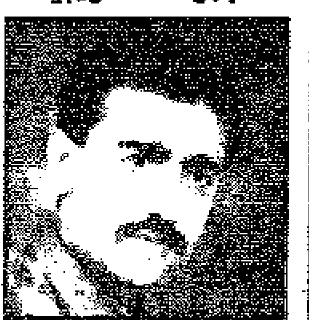
وكان السيد حميد يتحدث للزميل حازم عن مشاركة العراق في بطولة العالم للسباحة لمسافة ٥٠م حرة و١٠٠ و٢٠٠م ظهر وكذلك المشاركة في التحكيم للمسافات الطويلة حيث جاءت النتائج مرضية ومفيدة، مشيرا الى ان هناك مشاركات عربية كانت من قبل مصر، والمغرب، الى جانب الاردن والعراق لكنها مشاركات لم تحقق اي طموح.

ولعل العراق يعزو عدم تحقيق نتائج ملموحة نتيجة الحصار المفروض عليه.

رئيس الوفد العراقي مصطفى حميد و السباح مايكل جمال

الوحدات يبحث تسمية اجهزته التدريبية





خضر صوان

عمان - الرأي - يبحث نادي الوحدات في اول جلسة لادارته بعد عطلة عيد الفطر المبارك تسمية اجهزة التدريب الفنية و الادارية لكرة القدم لموسم ٩٨، افضى بذلك السيد خضر صوان امين السر الناطق الرسمي للنادي، واضاف ان الوحدات بصدد التعاقد مع احد المدربين لم يكشف هويته للإشراف على فريق كرة القدم الاول و اعداده للموسم الجديد.

- السيد صوان ذكر ان الوحدات سيسمي ايضا مدربه الى مصر لحضور قرعة بطولتي ابطال الدوري والكأس العربية لكرة القدم التي ستجري قرعتها يوم ٢٥ شباط القادم بعدما اعلن الوحدات مشاركته في البطولتين. مثلما سيبحث ترتيباته لإقامة مباراة ودية بكرة القدم على ستاد عمان الدولي يوم (١٣) شباط القادم بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة عضو مجلس ادارته رزق ابو غريب ولم تتحدد بعد هوية الفريق الذي سيلاقيه الوحدات بهذه المناسبة، الى جانب تحديد موعد لتكريم فريقي القدم والطائرة.

هل يعود البيطار والزماميري للمنتخب

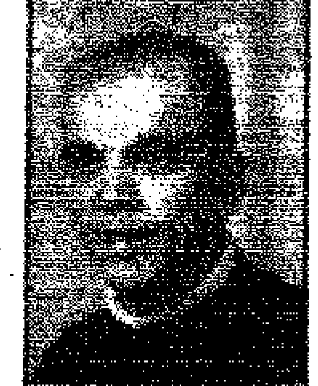
المبارزة تسعى لنيل ثقة اللجنة المنظمة للدورة العربية

عمان - الرأي - يسعى اتحاد المبارزة حاليا لنيل ثقة اللجنة المنظمة العليا للدورة العربية التاسعة والتي ستجري بعمان العام القادم، ليكون من بين الألعاب غير الإجبارية التي ستختارها اللجنة ضمن مسابقات الدورة، فهي تتنافس مع كرة الطاولة، التايكواندو، رفع الأثقال، الجودو، التنس، الريشة، بناء الأجسام، سكواش، الشطرنج، الرماية، القوارب، التجديف والغطس، وذلك من خلال مجموعة من الخطوات يقوم بها الاتحاد العام الجاري ليرفع جاهزيته ليكون من بين ست العاب التي ستختارها اللجنة من بين الالعاب سابقة الذكر بالاضافة الى ١٢ لعبة اجبارية.

فقد عمد الاتحاد الى تجميع منتخباته الوطنية لمختلف الاسلحة وكان اخرها منتخب السابر الذي يتم تجميعه لأول مرة منذ ست سنوات وسيتولى مدرب المنتخب العراقي السابق ليث عبد الرزاق الاشراف عليه، بالاضافة لمنتخبي الفلورية والابية رجال وسيدات يشرف عليهما الدكتوران خالد العطيات وعلي ابو زمع، يساعد الاتحاد في طلبه الانجاز الذي حققه ماهر الناطور في الدورة العربية الثامنة ببيروت.

ولذلك سيشارك الاتحاد ببطولة طهران الدولية التي ينظمها الاتحاد الايراني اواسط الشهر القادم، كما ينظم بطولة محلية بسلاح الفلورية للجنسين اواخر الشهر ذاته، باسم المرحوم يوسف الصيفي، وتعمل لجنة المشتريات التي شكلت بايعاز من السيد عبد الرؤوف الكيلاني رئيس الاتحاد على تجهيز المنتخبات بالأسلحة والمهمات اللازمة لادامة التدريب والمنافسات.

من جهة اخرى تبدو فرصة لاعبي المنتخب الوطني زاهر البيطار و نزار الزماميري مواتية للإنضمام للمنتخب الوطني بعد ان ثبت التزامهما بالتدريب في جامعة بغداد حيث يكملان دراستهما العليا هناك بإشراف مدرب المنتخب الوطني العراقي عادل فاضل، كما يقومان بتدريس مساق المبارزة لطلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة ويلعبان باسم الكلية في بطولة الجامعات العراقية، البيطار والزماميري يقضيان حاليا اجازة بين الأهل لمدة اسبوعين.



نزار الزماميري

دورة رباعية بكرة اليد في تونس

ينظم الاتحاد التونسي لكرة اليد خلال الفترة من ١٨-٢٢ آذار القادم دورة رباعية بمشاركة منتخبات مصر والبرتغال ايسلندا اضافة الى تونس.

وذلك ضمن اعداد منتخب تونس للمشاركة في بطولة العالم القادمة.

الكويت تستضيف البطولة الآسيوية للرماية

اعلنت تسع دول مشاركتها الرسمية في البطولة الآسيوية للرماية التي ستجري في الكويت خلال الفترة من ١٠/٢٠ آذار القادم، وهي الصين، هونج كونج، سلطنة عمان بروناي، الهند، بنجلاديش، باكستان، اليابان، قطر ولبنان اضافة الى الكويت.

امام اتحاد اللعبة

المصارعون القدامى يطالبون برابطة لهم

عمان - الرأي - طالب عدد من المصارعين القدامى ان يتخذ اتحاد المصارعة خطوة باتجاه تشكيل رابطة للمصارعين القدامى ليبقوا على تواصل مع هذه الرياضة.

وقال السيد حمدي ابو احميد احد ابطال الاردن خلال عقد الستينات وحتى مطلع السبعينات ان وجود هذه الرابطة يجعل ابطال الأمس على تواصل مع اللعبة ومع الاتحاد وهم يضعون بذلك انفسهم في خدمة اللعبة.

هذا الطلب بدورنا نضعه امام اتحاد المصارعة.

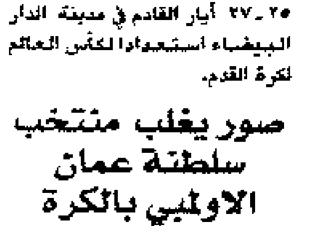


حمدي ابو احميد

أهلي مصر والاتحاد السعودي وديا بالكرة

[illegible]

اخبار رياضية عربية



منتخب المغرب للكرة يستضيف النيجر

يستضيف منتخب المغرب بكرة القدم يوم الخامس من شهر شباط القادم منتخب النيجر في لقاء ودي بكرة القدم وذلك ضمن استعداده للمشاركة في نهائيات كأس الأمم الافريقية التي ستقام في بوركينا فاسو بدءا من ٧ شباط.

ويذكر ان المغرب سينظم دورة رباعية بكرة القدم خلال الفترة من ٢٥-٢٧ أيار القادم في مدينة الدار البيضاء استعدادا لكأس العالم لكرة القدم.

صور يغلب منتخب سلطنة عمان الاولمبي بالكرة

فاز فريق نادي صور على منتخب سلطنة عمان الاولمبي لكرة القدم ٢/صفر في المباراة الودية التي اقيمت في مدينة مسقط ضمن استعداداته للمشاركة في بطولة اندية التعاون التي ستقام في سلطنة عمان الشهر القادم.

تنظمها ايران الشهر القادم

الكويت بالبطولة الدولية لكرة السلة

تشارك الكويت في البطولة الدولية لكرة السلة التي تنظمها خلال الفترة من ٣-١٠ شباط القادم في الاهواز عاصمة مقاطعة خوزستان احتفالا بذكرى الثورة الاسلامية في ايران، ويشارك بها منتخبات سورية، كوريا الشمالية، كازاخستان، جمهورية اذربيجان وايران.

(١١) آذار رالي الامارات

ينظم نادي السيارات والسياحة في الامارات العربية خلال الفترة من ١١-١٣ آذار القادم رالي الامارات الرابع والذي يعتبر الجولة الثانية من بطولة الشرق الأوسط للراليات التي يحتكر بطولاتها الاماراتي محمد بن سليم، ويتطلع نادي السيارات لاستقطاب نخبة من المتسابقين العرب والاوروبيين للمشاركة في هذا الرالي.



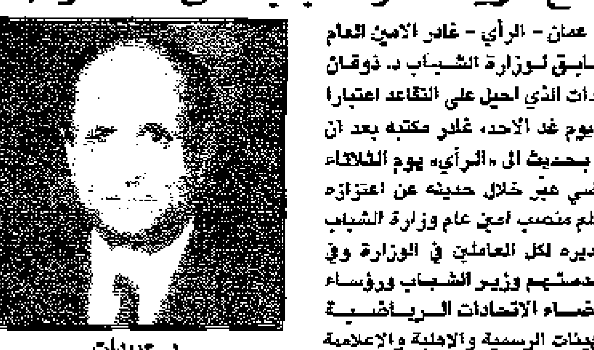
محمد بن سليم

الرياضة والشباب

اخر حديث لامين عام وزارة الشباب السابق لـ«الرأي»

د. عبيدات الدورة العربية تستدعي اشراف الوزارة

اتمنى ان يتعامل الامين العام القادم مع الرياضة والشباب على حد سواء


د. عبيدات

عمان - الرأي - غادر الامين العام السابق لوزارة الشباب د. ذوقان عبيدات الذي احيل على التقاعد اعتبارا من يوم غد الاحد، غادر مكتبه بعد ان ادلى بحديث الى «الرأي» يوم الثلاثاء الماضي عبّر خلال حديثه عن اعتزازه بتسلم منصب امين عام وزارة الشباب وتقديره لكل العاملين في الوزارة وفي مقدمتهم وزير الشباب ورؤساء واعضاء الاتحادات الرياضية والهيئات الرسمية والاهلية والاعلامية التي ما تزال تأخذ على عاتقها دفع الحركة الرياضية والشبابية حيث تقف الوزارة مع الاتحادات والهيئات والاعلام معا في خندق العمل لانجاح استضافة الدورة الرياضية العربية التاسعة منبها الى ان الدورة تستدعي اشراف وزارة الشباب اكثر من اي جهة اخرى وليست مجرد مشارك وان ذلك يتطلب ان يكون هناك فريق اداري وظيفي جديد مواز لوزارة الشباب بحيث تتلاقى صلاحيات اللجان مع توجهات الوزارة اي انني احبذ ان تتسلم وزارة الشباب الاشراف الكامل والا فانها ستكون مؤسسة متفرجة. وفي النهاية فان الدورة التي نكثر الحديث عنها اليوم هي الحدث الابرز الذي نستعد له ونجاحنا لها نكون قد وضعنا اقدامنا على طريق النجاح الرياضي.

الوسط الرياضي والامين العام القادم

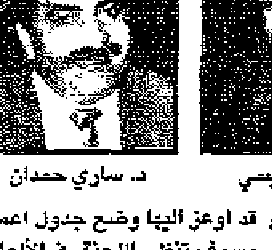
وقال د. عبيدات لقد استحدثنا في الوزارة وتنفيذا لاهدافها وخططها نحو الشباب برامج مثل القيادات الواعدة والتي تهدف الى تنمية روح القيادة والمسؤولية لدى الشباب الواعد والتوجه الواعي نحو المستقبل وقد سعدنا ان نجد نخبة من الشباب تبشر بغد شبابي فيما لو اتيحت له فرصة وحرية التعبير والتعامل معه اذ ان «الانصات للشباب» امر لا يقل اهمية عن الدور الذي يؤديه الشباب في الجانب الرياضي واضاف د. عبيدات انني سعدت بقربي الى الوزارة رغم الرهبة التي تملكتني من الوسط الرياضي في الوهلة الاولى اذ يتبادر الى الذهن بداية ان هناك صراعات بين الهيئات والافراد في الحركة الرياضية الا ان ما حدث ان اصالة العاملين في الوسط الرياضي وتفانيهم للعمل يجعلني اقول ان الحركة الرياضية تطورت على ايدي رجال الرياضة من مسؤولين واداريين ولاعبين رغم محاولات بعض الجهات للتقليل من اهميتهم ورغم هذا فانني اقول ان هناك مشكلة في هذا الجانب.

الاولى ان ما يطفو على سطح الرياضة من افراد وقيادات ليسوا هم افضل من في الوسط الرياضي فهناك اناس عرفوا طريقهم السهل الى المسؤول الاول وقد اغلقوا الباب خلفهم لحجبه عن الآخرين.

الثانية قدرة بعض الافراد بالرياضة عجيبة في السيطرة على المسؤولين لتأتي معظم قرارات المسؤولين بايحاء من هؤلاء الافراد وليسوا من الجهاز الرياضي الكفؤ الذي هو في وزارة الشباب من هنا اتأمل ان تصحح الامور لتتاح للعاملين في الوزارة الفرصة من حيث الدعم وتطوير ادائهم لممارسة دورهم في قيادة الحركة الرياضية كذلك اتأمل ان يوازي الامين العام القادم ان يوازي في التعامل بين الرياضة والشباب فالاهتمام بمشاريع الشباب على اكثر من صعيد هدف اساسي من اهداف الوزارة وتطلعاتها والتوجه الوطني لشبابنا مبدأ لا نغض الطرف عنه واذا كانت الرياضة جزء من مشكلات الشباب فهي ليست بديلا عن توجهاتهم الثقافية والوطنية.

في اطار التحضيرات للدورة الرياضية العربية التاسعة

لجنة المسابقات تسابق الزمن لتأسيس واجباتها وتجتمع الثلاثاء




سناء البلبيسي — د. ساري حمدان

عمان - الرأي - تجتمع لجنة المسابقات التابعة للجنة الفنية المنظمة للدورة الرياضية العربية يوم الثلاثاء القادم في مقر اللجنة الأولمبية حيث ذكرت مقررة اللجنة السيدة سناء البلبيسي بأن رئيس اللجنة الدكتور ساري حمدان قد اوعز اليها وضع جدول اعمال الجلسة وتقديم قرارات الجلسة السابقة، وسوف تنظر اللجنة في الألعاب المقترحة بحيث تتجه النية ان تكون ما بين ١٢-١٦ لعبة للرجال والى ٤-٧ للنساء، مثال ذلك ان العاب الرجال والنساء المشتركة في الدورات تكون في العاب الطائرة واليد والسلة والعاب القوى والعاب القتال (كاراتيه، وتايكواندو، وجودو) والسباحة والجمباز، وغيرها، ولكن اين يكون الإختيار فهذا مرجعه للجنة.

كما ستطلب اللجنة تحديد اللجان الأولمبية المعتمدة رسميا كأعضاء بجامعة الدول العربية وكذلك الاتحادات العربية لكل لعبة للتعامل معها مباشرة في شؤون التعليمات والجداول وغيرها.

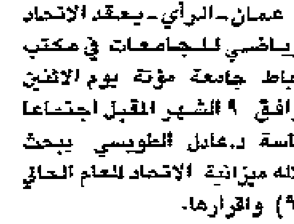
وستنظر اللجنة في سياق مناقشتها لجدول الاعمال في امر مهم للغاية وهو توزيع البطولات لكل لعبة على البرنامج الزمني الممتد الى نحو اسبوعين بحيث يبين التوزيع على الواقع الراهن للملاعب والقاعات ونحوها، كما ستكون عملية القرعة، وهي متأخرة قليلا الان، محط عناية جدول اعمال اللجنة اذا تأمل ان تأتي بشيء مغاير عما تم في بيروت وشيء قريب مما يتم في توزيع الفرق في كأس العالم او البطولات الكبرى. وعلى الغالب فإن اللجنة ستطلب مبكرا من كل اتحاد تشكيل فرق استكشاف وتدريبهم بحيث تكون نتائج الاستكشاف موضع عناية للدارسين والمدربين.

والشيء الذي يؤرق اللجنة هو توفير اماكن كافية ومتاحة للتدريب خاصة الألعاب ذات الخصوصية مثل الجمباز والعاب القوى، وربما بعض الألعاب الجماعية وبالذات كرة القدم لتعذر وجود ملاعب النجيل، خاصة اذا كان الاقبال كبيرا في المشاركة بكرة القدم حيث اعتاد الاردن ان يستضيف في البطولات العربية اكبر عدد مشارك.

بشكل عام ان امام لجنة المسابقات بحرا عريضا اجتيازه صعب، لكن علينا بتظافر الجهود اجتيازه وتهيئة كل شيء قبل بداية العام القادم، على ان تترك الأمور المرهونة بالتوقيت الزمني على جغرافية البطولة الى حينها وهي محكومة بعدد الفرق المشاركة ونحوها.

يعقد ٩ الشهر المقبل

اتحاد الجامعات يبحث ميزانية عام (٩٨)


فهد قاقيش

عمان - الرأي - يعقد الاتحاد الرياضي للجامعات في مكتب ارتباط جامعة مؤتة يوم الاثنين الموافق ٩ الشهر المقبل اجتماعا برئاسة د. عادل الطويسي يبحث خلاله ميزانية الاتحاد للعام الحالي (٩٨) واقرارها.

السيد فهد قاقيش امين السر الناطق الاعلامي الذي افضى بالخبر ذكر بأن المجتمعين سيبحثون الى جانب الميزانية الدعوات التي وجهت لكل من سوريا ومصر حيث طلب الإتحاد اجراء لقاءات لفرق النساء في سوريا والرجال في مصر وخطة الفصل الثاني والاشتراكات في البطولات العالمية على ضوء الدعوات التي وصلت الى الاتحاد.

وعلى صعيد النشاط المحلي ذكر امين السر ان الاجتماع سيركز على اخر الاستعدادات المتعلقة بتنظيم سباق الضاحية بمناسبة معركة الكرامة والذي يقيمه الاتحاد يوم ٢٥ آذار وتشارك به كافة الهيئات.

الالماني تسيجه يغادر ميلان للعلاج

ميلانو (ايطاليا) ٣٠-١ (أ ف ب) - قرر لاعب ميلان الايطالي ومنتخب المانيا لكرة القدم كريستيان تسيجه الذي يعاني من الم في ظهره منذ شهرين العودة الى بلاده للعلاج بعدما حصل على موافقة الاطباء في النادي.

وسيتوجه تسيجه الى ميونيخ لاستشارة الطبيب مولر فولفارت واجراء سلسلة من الفحوصات. وسيغيب تسيجه نحو عشرة ايام ولن يشارك في المباراتين ضد بياتشينزا ولاتسيو ضمن الدوري الايطالي.

بطولة استراليا المفتوحة بالتنس

لمن تقرع اجراس النصر..

هينجيز ومارتينيز في صراع على لقب السيدات اليوم

ريوس يوقف زحف اسكوديه ويواجه كوردا في نهائي الرجال غدا

ملبورن (استراليا) - (أ ف ب) - انحصرت المنافسة على لقب الفردي للرجال في بطولة استراليا المفتوحة للتنس في ملبورن بين التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا والتشيكي بتر كوردا المصنف سادسا اللذين سيلتقيان يوم غد الاحد.

وتلعب في المباراة النهائية للفردي للسيدات اليوم السبت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى ضد الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنف ثامنة.

وقبل ٢٤ ساعة من خوضها المباراة النهائية للفردي، تمكنت هينجيز (١٧ عاما) بمشاركة الكرواتية ماريانا لوسيتش (١٥ عاما) من الفوز بمسابقة الزوجي للسيدات على حساب البيلاروسية ناتاشا زفيريفا والاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفتين في المركز الاول ٦-٤ و٢-٦ و٦-٣. وكانت هينجيز شاركت زفيريفا في مسابقة العام الماضي وتوجتا بطلتين لها.

واعتبرت هينجيز ان اللقاء خير اعداد لها لمباراة القمة الفردية.

ولن تكون مهمة هينجيز امام مارتينيز سهلة في اي حال، ومن واجبها ان تجازف في الهجوم اذا ما ارادت الافلات من مفاجأة مزعجة. ذلك ان الاسبانية تتحرك جانبيا بطريقة جيدة جدا وتحديدا عند الخط النهائي وتقدر بالتالي على التحكم بضرباتها الامامية القوية والخلفية اللولبية.

وقالت مارتينيز «عليّ ان ابقي هينجيز بعيدة عن الشبكة حتى انهكها بضرباتي البعيدة». وتقدمت هينجيز ست مرات فقط نحو الشبكة في مباراتها قبل النهائية ضد ديفنبورت ونجحت في ذلك. وتغلبت كل لاعبة على الاخرى مرتين حتى اليوم.

وبالنسبة الى ريوس فانه احتاج الى ٨٣ دقيقة فقط ليفوز على المصنف ٨١ عالميا الفرنسي نيكولا اسكوديه ٦-١ و٦-٣ و٦-٢ وليبلغ اول مباراة نهائية في بطولة كبرى خلال حياته في الملاعب. وقبل ذلك وصل مواطنه لويس ايالا الى نهائي بطولة فرنسا عام ١٩٦٠ في رولان جاروس.

ويدفع كل متفرج ٤٠ دولارا اميركيا على امل ان يتمتع بمباراة من مستوى عال، لكنها لم تكن كذلك وسبق للفرنسي ان فاز في مبارياته الثلاث الاخيرة بعدما كان متأخرا بمجموعتين، لكن المعجزة لم تتكرر امام ريوس. وحتى اليوم، تبادل كوردا واسكوديه الفوز في ٦ مباريات.


ريوس يحتفل بفوزه على اسكوديه خلال ٨٣ دقيقة

- هينجيز ومارتينيز في سطور -

مارتينا هينجيز

- مصنفة اولى في العالم
- ولدت في ٣٠ ايلول/سبتمبر ١٩٨٠ في كوسيتشي (سلوفاكيا)
- طولها ٧٠ر١ م ووزنها ٥٩ كلغ
- احترفت عام ١٩٩٤ واحرزت ثلاث بطولات كبرى (ملبورن وويمبلدون وفلاشينغ ميدوز ١٩٩٧)، وصلت الى المباراة النهائية في ملبورن ٩٨ بعدما تخطت الالمانيتين فيلترود بروبشت وبربارا ريتنر والروسية آنا كورنيكوفا والاندونيسية يايوك يازوكي والفرنسية ماري بيرس المصنفة خامسة والالمانية انكه هوبر العاشرة.
- خسرت خلال البطولة مجموعتين و٣٦ شوطا واستمرت مبارياتها الست ٦ ساعات و٣٢ دقيقة.

كونشيتا مارتينيز

- مصنفة حادية عشرة في العالم
- كانت مصنفة ثانية عام ١٩٩٥
- ولدت في ١٦ نيسان/ابريل ١٩٧٢ في مونزون (اسبانيا)
- طولها ٧٠ر١ م ووزنها ٦٠ كلغ
- احترفت عام ١٩٨٨
- خسرت في قبل نهائي ملبورن ١٩٩٥
- وصلت الى المباراة النهائية في ملبورن ٩٨ بعدما تخطت الالمانية ساندرا كلويسيل والهولندية ميريام اوريمانز والفرنسيتين ان جايل سيدو وساندرين تستو والاميركية ليندساي ديفينبورت المصنفة ثانية
- خسرت خلال البطولة مجموعتين و٤٣ شوطا واستمرت مبارياتها الست ٨ ساعات و٥٥ دقيقة.

هينجيز ولوسيتش فرحتان بجائزة بطلتي زوجي السيدات

نجوم وملاعب

نيقوسيا - (أ ف ب) - وقع مدافع ايفرتون ومنتخب انجلترا لكرة القدم اندي هينتشكليف عقدا للعب مع شيفيلد وتزداي امس لقاء نحو ٣ ملايين جنيه (٨ر٤ ملايين دولار). وربما يلعب هينتشكليف (٢٨ عاما) مع فريقه الجديد اليوم السبت ضد ويمبلدون ضمن بطولة الدوري.

- ضم نيوكاسل الى صفوفه مدافع ستوك سيتي ومنتخب انجلترا للشباب اندرو جريفين (١٨ عاما) لقاء ٥ر١ مليون جنيه (٤ر٢ مليون دولار).

- صرح لاعب وسط يوفنتوس الايطالي ومنتخب فرنسا زين الدين زيدان لصحيفة «لا جازيتا دللو سبورت» انه نصح مسؤولي ناديه بضم مواطنه ووبير بيريس (٢٤ عاما) مهاجم ميتز متصدر الدوري الفرنسي. واضاف زيدان «انه اللاعب رقم واحد في فرنسا وقادر على اللعب في صفوف اي فريق».

من جانبه ذكر بيريس الذي شارك في فوز فرنسا على اسبانيا ١-صفر وديا الاربعاء انه مستعد للتوجه الى ايطاليا، وقال «سأترك ميتز الصيف المقبل وبطولة ايطاليا هي الاشد اثارة».

محطات كروية في الملاعب الأوروبية

- ريال مدريد وبرشلونة يسعيان للتعويض في اسبانيا
- يوفنتوس وانتر في مهمتين سهلتين في ايطاليا
- بلاكبيرن وليفربول في صراع الوصافة بانجلترا

نيقوسيا - (أ ف ب) - يحاول كل من متصدر الدوري الاسباني ريال مدريد ووصيفه برشلونة تعويض خسارتيهما في المرحلة السابقة، في حين يخوض يوفنتوس متصدر الدوري الايطالي ووصيفه انتر ميلان مباراتين سهلتين خلافا لليفربول ثالث الدوري الانجليزي الذي سيواجه بلاكبيرن صاحب المركز الثاني وذلك مع انطلاقة مباريات دوري كرة القدم في هذه الدول.

اسبانيا

يخوض ريال مدريد حامل اللقب (٤٣ نقطة) امتحانا صعبا امام فالنسيا صاحب المركز الحادي عشر الذي يبدو في قمة مستواه في اختتام المرحلة الثالثة والعشرين يوم الاثنين المقبل.

ويسعى ريال مدريد، الذي سيغيب عنه لاعب وسطه الدولي فرناندو هييرو، الى نسيان خسارته على ارضه امام ريال سوسييداد الثالث ٣-٤، مستفيدا من عودة المهاجم الدولي المونتينيجري مياتوفيتش، ثاني افضل لاعب في اوروبا وحامل الكرة الفضية لعام ١٩٩٧ في استفتاء مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية.

ومع ان المباراة ستكون على ارضه، لن يكون ريال، الذي سيسعى الى عدم التفريط بالصدارة بعد ان انتزعها بشق النفس من برشلونة، في مأمن من ضيفه الذي قدم افضل مستوى في مباراتيه الاخيرتين حين هزم راسينغ سانتاندر ٦-١ ثم برشلونة ٤-٣ بعد ان كان متخلفا صفر-٣.

ولن يسمح برشلونة ومدربه الهولندي لويس فان جال لنفسهما بخسارة جديدة يوم غد الاحد امام ضيف يحتل المركز العشرين الاخير هو سبورتينغ جيخون الذي لم يحقق اي فوز حتى الان وبات شبه متأكد من هبوطه الى الدرجة الثانية.

وسيحاول برشلونة (٤١ نقطة)، الذي يملك مباراة مؤجلة، بنجومه الاجانب خصوصا البرازيليين ريفالدو واندرسون وجيوفاني العودة الى الصدارة في حال تعرض البطل لانتكاسة جديدة امام فالنسيا.

يذكر ان برشلونة تعرض لثلاث هزائم وتعادل في واحدة في مبارياته الاربع الاخيرة ودخل مرماه ١٣ هدفا فاهتزت صورته كثيرا، مما دفع البرازيلي اندرسون الى انتقاد المدرب فان جال لوضعه في مكان لا يقيد فيه بأي شيء، ولانه قدم من موناكو الفرنسي ليلعب في خط الهجوم وليس في اي مكان آخر.

ولن يتوقع ريال سوسييداد (٣٩ نقطة) سقوط برشلونة هذه المرة، لكن يتعين عليه بذل جهد اضافي في مباراته مع مضيفه بلد الوليد ليبقى مطاردا رئيسيا له.

وتفتتح المرحلة اليوم السبت فيلعب مايوركا مع تينيريفي، واوفييدو مع بيتيس، واتلتيك بلباو الخامس (٣٦) مع سلمنقة، ويوم غد الاحد ميريدا مع اسبانيول، وكومبوستيلا مع سرقسطة، وراسينغ سانتاندر مع ديبورتيفو كورونيا، وسلتا فيجو مع اتلتيكو مدريد الرابع (٣٧).

ايطاليا

تقام مباريات المرحلة الثامنة عشرة يوم غد الاحد، وتبدو نظريا مهمة يوفنتوس (٣٨ نقطة) وانتر ميلان (٣٧) سهلة لانهما سيحلان ضيفين على ليتشي المهدد بالهبوط وبريشيا الثاني عشر، وهما وفدا الى الدرجة الاولى هذا الموسم.

واذا كان يوفنتوس مطمئن نسبيا الى الفوز، فان الامر مختلف بالنسبة الى انتر ميلان ونجمه البرازيلي رونالدو الذي لم يسجل اي هدف منذ شهرين وتعرض في الفترة الاخيرة لانتقادات لاذعة. وسيحاول المدرب جيجي سيموني زج لاعبه الجديد البرتغالي باولو سوزا المنتقل من بوروسيا دورتموند الالماني ليحول رونالدو من الوسط بالكرات الطويلة التي يحسن استغلالها في غياب الفرنسي يوري دجوركاييف المصاب والذي سيحل محله الاوروجوياني القارو ريكوبا صاحب هدف التعادل من ٥٠ مترا في مرمى بريشيا الذي احتل صدر الصفحات الاولى للصحف.

وتنتظر اودينيزي الثالث (٣٤ نقطة) ونجمه الالماني اوليفر بيرهوف الذي سرت انباء حول قرب انتقاله الى ميلان، مهمة صعبة عندما يحل ضيفا على فيورنتينا بقيادة نجمه الارجنتيني جابرييل باتيستوتا الذي يتقاسم مع بيرهوف صدارة ترتيب الهدافين برصيد ١٤ هدفا.

وقد يتابع لاتسيو الرابع (٣١ نقطة) مسلسل انتصاراته على حساب مضيفه نابولي صاحب المركز الاخير والذي ما تزال صرخات الاستغاثة لانقاذه توجه بشكل خاص الى نجمه السابق الارجنتيني دييجو مارادونا لانتشال الفريق قبل فوات الاوان.

وسيحاول بارما الخامس (٢٩) نسيان خسارته غير المتوقعة امام بريشيا الاسبوع الماضي على حساب ضيفه باري العاشر، ويلعب بولونيا ضد اتالانتا بيرجامو، وميلان ضد بياتشينزا، وروما ضد امبولي، وفيتشنزا ضد سامبدوريا.

انجلترا

تقام هذا الاسبوع عشر مباريات ضمن الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم منها لقاء ليفربول الذي يحتل المركز الثالث على قائمة الدوري اليوم السبت مع بلاكبيرن الذي يحتل المركز الثاني على القائمة. وسيلعب ليفربول دون جامي ريدناب الذي يبتعد عن الملاعب مدة شهر لاصابته كما ان اشتراك المدافع دومينيك ماتيو غير مؤكد ايضا لاصابته. وسيلعب بلاكبيرن بكامل تشكيله تقريبا باستثناء ستيوارت ريبلي حيث ان مستوى لياقته متوسط.

ويلعب اليوم ايضا ارسنال الذي يحتل المركز الخامس على قائمة الدوري مع ساوثامبتون الذي يحتل المركز ١٢ وبولتون الذي يحتل المركز ١٩ مع كوفنتري الذي يحتل المركز ١٦ وكريستال بالاس الذي يحتل المركز ١٧ مع ليدز الذي يحتل المركز السابع وديربي الذي يحتل المركز السادس مع توتنهام الذي يحتل المركز ١٨.

ويلتقي مانشستر يونايتد الذي يتصدر قائمة الدوري برصيد ٤٩ نقطة اليوم السبت مع لستر الذي يحتل المركز التاسع. وفريق مانشستر يونايتد في كامل لياقته باستثناء المهاجم تيدي شيرنجهام المشكوك في اشتراكه لاصابته.

ويلتقي شيفيلد وتزداي الذي يحتل المركز ١١ على قائمة الدوري مع ويمبلدون الذي يحتل المركز ١٥ ووستهام الذي يحتل المركز الثامن مع ايفرتون الذي يحتل المركز ١٤. ويلعب تشيلسي الذي يحتل المركز الرابع على قائمة الدوري اليوم السبت مع بارنزلي الذي يحتل المركز ٢٠ والاخير.

ويلعب تشيلسي دون لاعب خط الوسط الايطالي الموقوف روبرتو دي ماتيو الذي لعب مع منتخب بلاده منتصف الاسبوع مباراة انتهت بالفوز ٣/صفر على سلوفاكيا لكن الفريق يرحب بعودة فرانك ليبوف الذي لعب مع منتخب فرنسا يوم الاربعاء مباراة ودية مع منتخب اسبانيا. ويلعب استون فيلا الذي يحتل المركز ١٣ يوم غد الاحد مع نيوكاسل الذي يحتل المركز العاشر.

وحصل نيوكاسل على تصريح باشراك الدنماركي اندرسون الذي ضمه من نادي ميلان مقابل رسوم بلغت ثلاثة ملايين جنيه استرليني /خمسة ملايين دولار/ في المباريات، والمدافع ستيف هووي هو الوحيد المشكوك في اشتراكه.

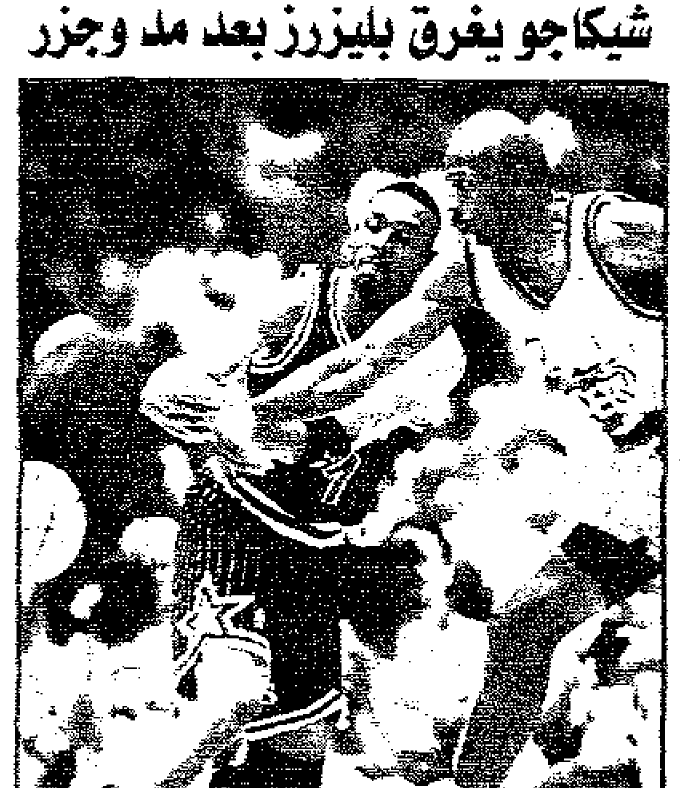
العداء جيبريسلاسي يحصل على جائزة جيسي اوينز

حصل العداء الأثيوبي هايلي جيبريسلاسي على جائزة جيسي اوينز لعام ٩٨ الدولية التي تمنح لأفضل لاعب قوى يثبت مهارة متميزة في العاب القوى ويثبت اخلاصه وتعلوته بعيدا عن المصالح الشخصية اضافة الى بث روح التعاون بين الأمم.

وكان جيبريسلاسي قد حطم رقمه في سباق ٣٠٠٠ م داخل القاعة في لقاء كارلسروهي الألماني في ٢٥ الجاري.

دوري كرة السلة الأميركي

شيكاجو يغرق بليزرز بعد مد وجزر


كلايد دريكسلر لاعب روكتس (يمين) يخطف الكرة من جارداواي نجم اورلاندو

واشنطن - (أ ف ب) - شهدت مباراة بورتلاند ترايل بليزرز وشيكاجو بولز في الدوري الاميركي لكرة السلة للمحترفين مدا وجزرا طويلين قبل ان يحسم شيكاجو النتيجة ١٠٠/٨٧ لصالحه حيث تقدم بليزرز ١٩ نقطة بعد ١١ دقيقة و١٠ ثوان من بداية اللقاء (٣٥-١٦) و١٥ نقطة في نهاية الربع الاول قبل ان يشد الثاني همته. وسجل بولز ٣١ نقطة مقابل ١٨ لخصمه في الربع الثاني فتقلص الفارق الى نقطتين مع نهاية النصف الاول (٥٣-٥١)، وسجل ايضا ٢٦ مقابل ١٨ في الربع الثالث و٢٣ مقابل ١٦ في الربع الاخير. ولم يخسر شيكاجو امام بورتلاند منذ ٨ شباط/فبراير ١٩٩٥، ومنذ ذلك التاريخ فاز الاول على الثاني ٦ مرات.

وسجل ٢٩ نقطة لاعبان هما مايكل جوردان من شيكاجو وايزايا رايدر من بورتلاند. وعموما لم يسجل مع رايدر من الفريق المضيف سوى والاس (٢٨ نقطة) واندرسون (١١) والليتواني سابونيس (٩) وترنت (٨) وامكيو (٢)، في حين سجل مع جوردان كل من بيبن (١٨) وهاربر (١٧) ولونجلي (١٤) والكرواتي كوكوتش (٧) ورودمان (٦) وبراون (٤) وباريل (٣) وكاف (٣). ولا يزال شيكاجو في المركز الثاني في المجموعة الوسطى (المنطقة الشرقية) برصيد ٣٢ فوزا و١٣ خسارة مقابل ٣٠ فوزا و١٢ خسارة لانديانا بيسرز المتصدر.

وفي اطار المجموعة ذاتها فاز اتلانتا هوكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٩-٩٩، وعلى غرار ما حصل في المباراة بين بورتلاند وشيكاجو فان اتلانتا تأخر ٣٠-٢٣ و٤٢-٥٦ في الربعين الاولين لكنه انتفض بعد ذلك وسجل ٢٤-١٦ و٢٨-٢٢ في الربعين الثالث والرابع فتعادل الفريقان ٩٤-٩٤ ثم سيطر تماما في الوقت الاضافي فسجل ١٥-٥ وفاز باللقاء.

وبقي سياتل سوبرسونيكس متصدرا مجموعة الهادىء ضمن المنطقة الغربية برصيد ٣٥ فوزا و١٠ هزائم (رقم جديد للفريق). واخر ضحاياه كان جولدن ستيت ١٠٩-٩٧. وفي مجموعة الوسط الغربي تغلب مينيسوتا على مضيفه فانكوفر ١١٢-١٠٦. وهداف اللقاء كان ستيفون ماربيري الذي سجل ٣١ نقطة للفائز وتبعه هداف الخاسر شريف عبد الرحيم برصيد ٢٧ نقطة. وفاجأ اورلاندو ماجيك (٢١ فوزا و٢٤ خسارة) مضيفه هيوستن روكتس (٢٠ و٢٢) بطل عامي ٩٤ و٩٥ بفوز صريح ٩٥-٨٨، وهو الفوز الاول لاورلاندو بعد سلسلة طويلة من الهزائم، في حين مني هيوستن بخسارته السابعة في مبارياته التسع الاخيرة.

واسقط ميلووكي باكس (٢٢ و٢٢) نيويورك نيكس (٢٤ و١٩) الى المركز الثالث في مجموعة الاطلسي عندما هزمه في عقر داره ١١٥-١١٢ بعد وقت اضافي، محققا اعلى نتيجة له هذا الموسم.

ومني دنفر بهزيمته الـ ٤٠ مقابل ٣ انتصارات أمام ضيفه تورونتو رابتورز (١٠ و٣٣) ٨٠-٨٤ في مباراة متكافئة.

سخان يثير الذعر في اولمبياد ناجانو

ناجانو / اليابان - وكالات - انتهى اول انذار بوجود قنبلة في مقر دورة الالعاب الشتوية امس بإحراج بالغ لحراس الامن.

وكان مسؤولو الامن وهم على مستوى عال من التدريب اتخذوا احتياطات لدى تسلم طرد مشتبه فيه أرسل بريديا الى مقر اللجنة المنظمة لدورة ناجانو. وفشلت الجهود التي بذلت للاتصال بالمرسل بينما اوضحت صورة الاشعة شيئا ظهر على انه جهاز اشبه بالراديو يحتوي على اسلاك.

وقال متحدث باسم اللجنة المنظمة انه نتيجة للاشتباه فيه تم فتح الطرد بحرص بالغ ليتضح انه يحتوي على مجموعة من السخانات لمقاعد المراحيض والقفازات اضافة الى جهاز لتدفئة الايدي.

واضاف وارسل احد مشجعي الدورة الاولمبية السخانات لاستخدام المتطوعين لمساعدتهم في تخفيف احساسهم بالبرد.

معظم سكان ناجانو خرجوا من مدينتهم

و خرج معظم سكان ناجانو من مدينتهم التي تستضيف دورة الالعاب الاولمبية الشتوية من ٧ الى ٢٢ شباط/فبراير المقبل. وفضل السكان تمضية الاجازة القسرية التي حصلوا عليها في مدن اخرى محلية واجنبية بعدما اجروا الحجوزات اللازمة منذ زمن بعيد.

وزادت حجوزات السكان الى جزيرتي سايبان وجوام الاميركيتين الاقرب الى اليابان بنسبة ٧٠ في المئة قياسا على حجوزات العام الماضي، وبلغت حجوزاتهم الى مدينة ديزني لاند الترفيهية في طوكيو ضعف ما كانت عليه عام ١٩٩٦.

ومنح طلاب المدارس في ناجانو اجازة لمدة ٩ أيام. وستقفل المتاجر ٤ ايام على الاقل لمنع قدرتها على العمل بانتظام بعدما اغلقت طرقات كثيرة امام وسائل النقل المختلفة. ومن الذين تركوا المدينة ايضا اولئك الذين لم يتمكنوا من الحصول على بطاقات دخول الى مسابقات الدورة.

وصول وفد كوري شمالي

وصل وفد كوري شمالي يضم ٢٠ شخصا الى مطار ناريتا في طوكيو عبر بكين امس تمهيدا للانتقال الى مدينة ناجانو المشاركة بأولمبياد ناجانو. ويضم الوفد ١٠ رياضيين و١٠ اداريين.

وقال عضو الوفد الامين العام للجنة الاولمبية الكورية الشمالية تشانج اونج لسنا واثقين من احراز ميدالية لكننا نأمل في ذلك.

ولم تشارك كوريا الشمالية في دورة ليلهامر (النرويج) الشتوية السابقة عام ١٩٩٤، وقد احرزت من قبل فضية في دورة اينسبروك (النمسا) عام ١٩٦٤ وبرونزية في دورة البرتفيل (فرنسا) عام ١٩٩٢.

القرار لا يعني دخولها المسابقات الاولمبية

اللجنة الاولمبية الدولية تعترف برياضة بناء الاجسام

ناجانو - رويترز - قررت اللجنة الاولمبية الدولية الاعتراف برياضة بناء الاجسام. وقالت اللجنة امس انها منحت اعترافها المؤقت للاتحاد الدولي لبناء الاجسام رغم مشكلة الرياضة مع اساءة استخدام عقاقير تعزيز الاداء.

وقال فرانسوا كارار مدير عام اللجنة الاولمبية الدولية «مشكلة العقاقير ناجمة كما ابلغنا عن عناصر خارجية.. ونعلم انهم يحاولون جعل هذه (الرياضة) نزيهة».

واضاف «نمارس سياسة فتح الباب على مصراعيه وهذا يوفر فرصة لمتابعة الاتحاد عن كثب ولهذا اتخذ القرار». ولا يعني القرار ان الرياضة ستدخل ضمن الرياضات الاولمبية في الدورات القادمة.

ويعني اعتراف اللجنة الاولمبية الدولية المؤقت ان الاتحادات تقبل مبادىء اولمبية معينة وتسمح للجنة الاولمبية الدولية بالعمل عن قرب مع مسؤولي رياضة ما. ومنحت اللجنة ايضا اعترافها المؤقت للاتحادات الدولية لرياضات الزوارق السريعة والدراجات النارية ومصارعة السومو.

بطل كأس المحترفين في انجلترا يلعب في كأس الاتحاد الاوروبي

جنيف - رويترز - اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس انه سيتم السماح للفائز بكأس المحترفين لكرة القدم في انجلترا بالاشتراك في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي في المواسم الثلاث المقبلة. ويأتي القرار لاغيا لآخر سابق كان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اتخذه بحظر اشتراك الفائز بكأس المحترفين في انجلترا في البطولة الاوروبية لعدم تقليص عدد فرق الدوري الانجليزي الممتاز الى ١٨ فريقا.

ترجمات

بريطانيا و«بيلي» الطفل

حرب الاخوة تحدث الآن بين اطراف حزب المحافظين . ورئيس الحزب المتشدد بعدائه لاوروبا يعرقل البداية الجديدة لحزبه .



رئيس حزب المحافظين هاك مع خطيبته جيكنز

لم تمض بضعة اشهر على رئاسة وليم هاك لحزب المحافظين. وهو الذي يعتبر الاصغر عمرا (٣٦ سنة) من بين الذين تسلموا رئاسة الحزب ومنذ تسلم (وليم بيت) وهو في الرابعة والعشرين من عمره لرئاسة الوزراء عام ١٧٨٣. لم تمض فترة طويلة حتى وجه نحوه خلال عمره الوظيفي القصير، الكثير من السخرية، وحتى اكثر مما حدث لسابقه سيء الحظ جون ميجر خلال ما يقارب العشر سنوات.

بل ولم ينجح حتى في الظهور العادي في الحياة الاجتماعية، فهو يظهر للمصورين بقبعة ليحمي صلعته الزاحفة حتى مؤخرة رأسه من الشمس، او يتصور عند حمام سباحة جميل، الامر الذي يجعل حتى اصدقاءه المقربين يتساءلون فيما اذا كان رئيسهم الحزبي يريد ان يصبح ناضجا ام لا؟ كما يلاحق كتاب صحف الفضائح اللندنية قضية معيشته مع خطيبته في بيت واحد قبل الزواج».

حين وصفته وسائل الاعلام بـ وليم المنتصر بسبب صعوده الى رئاسة الحزب في حزيران عام ١٩٩٧، اصبح فجأة «بيلي الطفل» على ما يبدو سياسيا، اكبر من حجمه واندفع الى الامام بوقت مبكر. فقد اختل توازنه ولم يعد يعرف على أية طريقة يمكن ان يقود حزبه بها الى السلطة ثانية بعدما نكب بخسارة انتخابية مفجعة.

كما ارتكب اخطاء جسيمة، فقد ادعى قبل عيد الحزب شهر تشرين الاول الماضي، بعدم ضرورة التزام المعارضة بموضوع قد يخص الانتخابات القادمة ويؤثر عليه. لكنه فعل ذلك عمليا، فقد الزم حكومة الظل بمحاربة امكانية انضمام بريطانيا الى النقد الاوروبي الموحد خلال فترة حكم توني بلير.

وبهذا اراد كسب الانتخابات وادعى رغبته في «انقاذ الباوند البريطاني». وابعد من ذلك، فقد اوصى الـ١٦٤ نائبا في هيئته بالتصويت بـ«لا» في البرلمان عندما يطرح موضوع ماسترخت ٢، للعقد الاوروبي في امستردام للتصديق. وبهذا يرفض الحزب الاوروبي الكلاسيكي في البرلمان البريطاني لاول مرة عقدا اوروبيا كبيرا، لم ينجح في تحقيقه لحد الآن لا عدوة اوروبا المطرودة مارغريت تاتشر، ولا من تبعها ميجر المتذبذب.

لكن المجموعة الصغيرة المخلصة لاوروبا والمنضمة للمحافظين ايضا لم تدع احدا يجبرها على معارضة او مواجهة القارة، وكما اعلن النائب دافيد غوري ذاكرا «انها اعلان حرب» وانسحب بعدها مع زميل آخر له من حكومة الظل كما سخر النائب ميخائيل هيزيلتن نائب رئيس الوزراء السابق ميجر، سخر من الخط المتشدد لرئيس حزبه ذاكرا «حرب نووية فقط او ما يشابهها يمكن ان تعيق الدخول الى الوحدة النقدية».

كما اعلن ثوار معروفون في الحزب التغاضي عن اجبار الجناح البرلماني، والتأييد لعقد ماسترخت الذي سيؤيده بدون شك اغلبية حزب العمال.

«هذا تمرد لابد من القضاء عليه» هكذا طالب اعداء اوروبا اليمينيون وقالوا لرئيس حزبهم «على هؤلاء ان يخرسوا او ان يغادروا الحزب».

وهكذا بدأ الوضع قبل فترة قصيرة، ولم يستبعد احد انقسام المحافظين بسبب اوروبا، ومثلما حدث قبل ١٦ سنة بالضبط عندما ترك مشاهير ثوار حزب العمال حزبهم بسبب مواقفه العدائية لاوروبا.

وبشكل خاص يمكن لنواب اوروبا المحافظين في المملكة ان يتصوروا تشكيل حزب جديد بشكل جيد بحيث يمكنه امتلاك فرصة عمل جيدة، وذلك عن طريق رفع حق انتخاب الاغلبية في برلمان «ستراسبورغ».

وعلى أية حال فان المناوشات الكلامية بين افراد الحزب يمكن ان تعيق والى فترة، أية بداية جديدة و«طازجة» كان قد وعد بها «هاك» اصدقاءه في الحزب. فلقد خسر من سبقه أي «ميجر» الانتخابات لانه لم يستطع حسم قضية النزاع حول القضية الاوروبية في داخل حزبه.. الا ان «هاك» بحث عن فرصته لدى المعارضين العسكريين لاوروبا، ويأمل من جراء ذلك بان يهدأ اصدقاء اوروبا في وقت ما.

حتى وان بقي «هاك» محقا في هذه الحسابات لفترة طويلة، سيبقى الامر مشكوكا فيه بما يتعلق باستطاعته تمهيد الطريق لاصدقائه للعودة الى السلطة وفق هذه الصورة، حيث ان القوى التي يستجيب لها «هاك» في الوقت الحاضر تبحر الآن تحت راية غريبة.

وحين يدعي معارضو بروكسل المتشددون بان الدخول الى الوحدة النقدية هي نهاية السيادة البريطانية، فهذا ما يعتبر متنفسا للاسكتلنديين والويلزيين وهذا ما يرمي اليه اصدقاء اوروبا المتحمسون ايضا.

وفي الواقع فان الشوفينية الانكليزية الصغيرة هي التي تثور في كل مرة عندما يُتخذ في بروكسل قرار عن حالة اوروبية. وفي حكومة الظل لهاك، وكما تذكر صحيفة «سبيكتاتور»، يدور الحديث في المجالات الخاصة عن هدف «الاستقلال الانكليزي».

وفي محاولة تحديد هوية الحزب والبلاد يلجأ هاك «التوري» الى قومية بسيطة وشعبية، حسبما تقول الصحيفة..

اما وزير مالية العمال غوردن براون فيصف علاقة حزبه مع المحافظين بقوله: «اليوم تمثل الحكومة حزبا ممتضنا من الوزارة، بينما تجهد المعارضة نفسها بفكرة جزيرة متعصبة وبانعزالية حادة».

ولبراون الحق فيما يقول، فاربع محاولات انتخاب فاشلة كانت ضرورية لحزب العمال كي يتحرر من تعصبه.

دير شبيغل

جنس واكاذيب والرئيس كلينتون

ليندا تريب

كلينتون

مونيكا لونيسكي

بقلم: هوارد فاينمان وكارين بريسالو

في «مسرح العائلة» في البيت الابيض ولم يجرؤ احد على المزاح حول الاسم تدرب الرئيس على خطاب الاتحاد، وقد وقف عند منصة وهمية واخذ يشير بيديه للكراسي الشاغرة، وكان الصوت الوحيد، صوت كلبه بادي، الذي اخذ ينبح في الممر مطالبا بالدخول، وجاء آل غور لتبادل الحديث مثلما فعل هارب توماسون، الصديق القديم ايام اركنساس، وبعد الانتهاء من التدريب، جلس بيل وهيلاري كلينتون لتناول العشاء ومشاهدة الافلام وكان الفيلم مساء الجمعة «تايتانيك» وفي مساء السبت كان الفيلم «الحواري» والذي يمثل فيه روبرت دوفال دور واعظ جنوبي يهمل زوجته ويناضل من اجل الخلاص.

كانت هذه المشاهد محزنة، ولن يكن هنالك من هو احوج الى الخلاص السياسي، من الرئيس، كان كينيث ستار يمطر البيت الابيض بمذكرات الجلب. وكانت مونيكالونيسكي تتفاوض وكان المراسلون يناقشون فيما اذا كان فستان لونيسكي الذي عليه الحيوانات المنوية دليلا كافيا في المحاكمة، وقد قالت جنيفر فلاورز ان بيل كلينتون قد اعترف تحت القسم انه كان على علاقة معها، وهي تقارير تلقي ضوءا جديدا على عشرات من العلاقات الاخرى المزعومة.

في غمرة الاتهامات، ظل حلفاء الرئيس صامتين، مثلما كان اعداؤه، وكانت شعبيته في الاستطلاعات تتراجع، وكان موظفوه يتصلون ببيوتهم وهم ينتحبون وكان المساعدون السابقون يفكرون في امكانية عزله، وقد تكهن طاقم البيت الابيض السابق، ليون بانيتا بان كلينتون قد يضطر الى التنحي لنائب الرئيس غور.

هنالك مخاطر جديدة تلوح في الافق، فمساعدو الرئيس يقولون انه يعثر على انه لم يقم باعاقة العدالة.

لم يطلب من لونيسكي ان تكذب حول علاقتها الجنسية المزعومة معه، لكن مستشاريه يعتقدون الان انه قد يضطر الى الاعتراف بانه كان على علاقة مع لونيسكي: اكثر من دزينة من الوقائع، حيث مارس الجنس الفمي مع شابة اصغر من ابنته، حسبما تقول مصادر التحقيق، وعلمت مجلة نيوزويك ان لوينسكي زارت البيت الابيض ليلة الخامس عشر من كانون الثاني - قبل ايام فقط من انكشاف القصة، وليس واضحا ماذا كانت تفعل هناك، لكنها لم تر كلينتون.

حتى اذا اعترف بالوقائع الجنسية، فان النجاة من تهم اعاقة العدالة قد لا تكون سهلة.

فبتوجيه من المدعي الخاص، ستار، وضعت الاف بي آي جهاز تنصت سلكيا على ليندا تريب، صديقة ليونيسكي، ويمكن ان تكون الاشرطة التي سجلت احاديث لوينسكي تريب، دليلا قويا بشكل خاص في محكمة فدرالية، وأحد هذه الاشرطة، الذي حصلت عليه النيوزويك تعطي لوينسكي فيه مفاتيح لما يمكن ان يكون عرضا لاسكاتها، ويشمل الرئيس وصديقه المقرب فيرنون جوردان، وهو محام في واشنطن.

تقول لونيسكي ان كلينتون قال لها ان عليها ان تقابل فيرنون، لم تنقل الى تريب ما حدث بعد ان قابلت فيرنون - ربما لمناقشة ما تقوله عندما تستدعي للشهادة في قضية باولا جونز ضد الرئيس.

تقول لونيسكي لتريب: «لا يهم ما يقوله اي شخص اخر. عليك فقط ان تفكري، طالما انك تقولين ان ذلك لم يحدث، انه لم يحدث، لن تذهبي الى السجن لان هذه قضية مدنية.

لقد انكر جوردان في الاسبوع الماضي انه طلب من لونيسكي ان تكذب.

ان اشرطة الاف بي اي الجديدة دليل على شيء اخر، الاساليب العدوانية لستار، ومن قاض سابق الذي يتصرف بعيدا عن تفويض الاول، للنظر في صفقة ارض دايتووتر، فقد علمت النيوزويك ان وزارة العدل فكرت في الاسبوع الماضي في عدم منح ستار صلاحية النظر في اتهامات لونيسكي، وبدلا من ذلك، فان المدعي العام جانيتا رينو، ونائب المدعي العام ايريك هولدر ارادا التنسيب بتعيين مستشار جديد مستقل، بل انهما فكرا في جعل محامي الوزارة يتولون الموضوع، وهو قرار كان يمكن ان يثير عاصفة. والان يتابع محققو ستار ما يعتبرونه دليلا جديدا قويا في القضية.

في داخل البيت الابيض لم يكن هنالك اي ذعر اعمى، على الاقل حسبما يبدو علانية، فقد واصل بيل وهيلاري كلينتون العمل الذي يتقنانه جيدا: البقاء، لكنهما كانا وحيدين، وهما يفكران في ورطتهما، فهنالك حكم صدر مؤخرا من المحكمة يجعل من الصعب على المساعدين ان يعتمدوا على مبدأ الامتياز التنفيذي لحجب محادثاتهم مع الرئيس عن الملأ، ولذلك ولاسباب قانونية، ولاسباب الاحترام (من يريد ان يسأل؟ قال احد المسؤولين) كان المساعدون مترددين في الافاضة بكثير من التفاصيل.

ان آل كلينتون في احسن احوالهم حين يمضون قدما ففي يوم الثلاثاء اعلم الرئيس زوجته بانتشار قصة لونيسكي، وفي اليوم التالي، حسبما يقول المطلعون بدأ اقل كلاما، فقد قال صديق منذ فترة طويلة : دعونا نقول انه لم يكن بحيويته المألوفة.

لكنه استعاد طبيعته ولجأ الى الاستعداد لخطابه، وفي تلك الاثناء، تولت هيلاري الدفاع والهجوم المضاد وقالت لاحد كبار المساعدين الذي صادفته في القاعة: لقد مررنا في ظروف اسوأ من هذه، وسوف نكون على ما يرام.

انه حديث شجاع او خداع للنفس، فحياة بيل كلينتون الجنسية غير المنضبطة التي كانت تحطم فرصته للرئاسة في المقام الاول، تبتلي حفاظه على المنصب، فعندما اتهمته فلاورز بعلاقة جنسية طويلة معها، اخرج نفسه من الخطر لكن الطريق الان هو القانون ليس مسرحا سياسيا.

ان ارتباطا قاتلا لقضيتين - قضية باولا جونز المدنية وتحقيق ستار الجنائي - قد وضع كلينتون امام مجازفة قانونية اكبر من اي مجازفة تعرض لها رئيس اخر منذ ريشارد نيكسون.

ان الجنس بحد ذاته ليس السبب الوحيد، انه ما قاله كلينتون عنه وما يقال انه طلب من الاخرين ان يقولوه او لا يقولوه، ففي حديثه الطويل مؤخرا في قضية جونز، علمت النيوزويك ان الرئيس نفى بشكل قاطع، تحت القسم، انه اقام علاقات جنسية على لونيسكي التي كانت متدربة شابة في البيت الابيض، فاذا كان له اي داع للتردد، فقد كان يمكن طمأنته من قبل شهادة مكتوبة موقعة من لونيسكي، تدعم نفيه.

لكن ما لا يعرفه الرئيس ان محامي لونيسكي كانوا يخبرون المحققين انها ربما ترغب في اعطاء رواية اخرى مختلفة عن الشهادة الخطية مقابل اعطائها الحصانة ضد المقاضاة: بانها اقامت علاقات جنسية مع الرئيس.

لقد اراد محامو ستار المزيد: مساعدة لونيسكي في تطوير دليل على ان جوردان كان متورطا مع كلينتون في محاولة لتشجيعها على الكذب، وكانت تريب قد اعطت ستار اشرطة مدتها عشرون ساعة سجلت فيها ليونيسكي كل ما لديها من قضية جنسية مع كلينتون، وناقشت طرق الكذب حولها، وحصل المحققون على مذكرة اعطتها لونيسكي لتريب حول كيفية كيف يمكن لها ان تكذب في قضية جونز.

بناء على مصادر النيوزويك، يتابع ستار ادلة حول ما لا يقل عن اربع جنايات ممكنة: الحنث البسيط باليمين (اذا كذب الرئيس تحت القسم فيما قاله في قضية جونز) التحريض على اليمين الكاذب (اذا طلب من لونيسكي ان تكذب حول علاقاتهما المزعومة حيث دعيت للشهادة في قضية جونز)، اعاقة العدالة (اذا عمل لابقائها ساكتة) والتلاعب بالشاهدة (اذا كانت المذكرة بعنوان: نقاط للتقديم في شهادة خطية كانت جزءا من خطة لصياغة الشهادة).

ان الرئيس من ناحية قانونية في خطر ازاء تهمة الحنث باليمين، والمعنيون الوحيدون في القضية هما كلينتون ولونيسكي - واحدهما يكذب حسبما يبدو، ان ستار اغرق البيت الابيض - ثم البنتاغون حيث عملت لونيسكي ايضا بطلبات للحصول على معلومات عن تحركاتها، مكالماتها الهاتفية او رسائلها، وكان الهدف بسيطا: ان يثبت ان كلينتون كان صادقا تحت القسم.

لذلك، ولاسباب اخرى، فان شهادة لونيسكي ستكون حاسمة.

يقال ان ابنة عالم الاورام الثري من بيفرلي هيلز، لونيسكي البالغة ٢٤ عاما، قد تعرضت للخوف والاضطراب عندما كان محامي اسرتها من كاليفورنيا، وليم غنسبيرغ، يحاول ان يتفاوض حول صفقة مع ستار تسمح لها بالنجاة من تهمة الحنث باليمين - لكنه يطلب منها ان تقول كل ما تعرفه.

كان الوضع القانوني خطيرا، لكنه قد يحتاج الى شهور حتى يكتمل، كان الوضع السياسي يتحرك بسرعة كبيرة. من الرئيس.

ان ستيفانو بولس الذي ساعد كلينتون في النجاة من مصائب مرتبطة بالجنس عام ١٩٩٢، كان اول ديمقراطي بارز يثير موضوع العزل، وكان بانيتا اول من قال ان الرئيس قد يضطر للتنحي. فقد قال بانيتا: اذا لم يستطع كلينتون ان يقنع الامة بقضيته، فانه سيكون من الافضل للديمقراطيين ان يصبح آل غور رئيسا ويكون لديهم رسالة جديدة ورئيس جديد.

كان معسكر غور صامتا، فقد اعرب علانية وبصدق عن صداقته وايمانه بالرئيس، وظل على جدول اعماله في الاسبوع الماضي، وسيظل كذلك في هذا الاسبوع ولم يجرؤ احد من الدائرة الداخلية ان يتحدث، حتى ولو بشكل غير معلن، حول ما يمكن ان يحدث اذا حدث الاسوأ.

وفي الحقيقة فان اكثر الناس قسوة لا يريدون لغور ان يتولى الرئاسة عن طريق فضيحة تصيب كلينتون. فقد قال احد مستشاري غور: نريد منه ان يفوز بالبيت الابيض على عاتقنا وليس بالتسلق على جسد شخص اخر.

بالنسبة لبيل وهيلاري فان الوضع مألوف، فأول نظام للعمل هو الصمت المدروس، وقد علمت النيوزويك ان فريق المستشارين القانونيين لكلينتون قد اشاروا عليه بان يظل ساكتا الى ان تعرف اتهامات لونيسكي بالكامل، وهم يخشون من انه اذا تحدث فان ستار سيضغط عليها للتناقض روايته للاحداث.

ان كلينتون سعيد بالنصيحة، وقد اراد بعض مساعديه السياسيين ان يتحدث لامة على عجل لكنه وافق عليها، حاليا على الاقل.

وفي الوقت ذاته، فان الوقت مناسب لايراد تمييزات قواعدية بلاغية، وكلينتون يجيد هذا الامر، ففي قضية الماريجوانا قال «لم استنشقها» «ولم اخرق قوانين بلادي» (لقد جربها في بريطانيا).

وفي ازمة فلاورز عام ١٩٩٢، نفى كلينتون انه اقام علاقة جنسية طويلة معها، فبعد ان اعترف تحت القسم انه مارس الجنس مع فلاورز فان التحول اللاحق كان انه نفى فقط طول فترة القضية، وليس وجودها.

ومع ظهور اتهامات لونيسكي ربما يكون كلينتون يحاول الشيء ذاته، فقد قال في الماضي بشكل غير علني، كما تقول المصادر انه جنس فمي وليس جنسا ابدا.

ثم تجيء الحملة لتكذيب الذين اطلقوا الاتهامات فبعد وقت ليس طويلا، من بدء كلينتون لحملته الرئاسية عام ١٩٩١، شكل خصومه فريق محققين كانت مهمتهم الوحيدة جمع المعلومات حول النساء اللواتي قد يزعمن انهن اقمن علاقات جنسية مع كلينتون، وكان مساعدو ومحامو كلينتون حريصين على تجنب ما يسميه البعض باستراتيجية الزعيق في التعامل مع لونيسكي، فهم يتعاطفون مع امرأة يقولون انها سقطت في شراك حملة ضد الرئيس، وباستخدام عبارات القلق، ستظهر الكلمة بان لونيسكي كانت مفتونة جدا بكلينتون حتى انها كانت تصل الى جامعي التبرعات في ساعات مبكرة حتى تستطيع ان تجد مكانا على خط الحبل لتراه، كما ان مساعدي كلينتون حريصون على عدم مهاجمة ليندا تريب مع انهم اشاروا الى علاقاتها الجمهورية وكرهها الواضح للرئيس، وقد وجد انصار كلينتون في الاسبوع الماضي شخصا يركزون قصتهم عليه، والذي يمكن ان يجسد فكرة وجود مكيدة لتحطيم الرئيس.

انها لوسيان غولدبرغ، احدى صديقات تريب: وهي نشطة جمهورية في الثانية والستين من العمر. وتشمل سيرتها الذاتية وصمة كجاسوسة في حملة جورج ماكغفرن الرئاسية عام ١٩٧٢، وتدعي غولدبرغ انها نصحت تريب بتسجيل محادثاتها الهاتفية مع لونيسكي، وهو امر تنفيه تريب، وقد عملت غولدبرغ كمستشارة غير رسمية لتريب خلال الشهور التي كان تسجل فيها المحادثات مع لونيسكي، وقد ابتهجت غولدبرغ لدى سماع ما وصفته بالطبق الشهي حول الرئيس، ومع انه ليس شيئا مهما فان اللجنة الوطنية الديمقراطية فعلت ما تقدر عليه، وبعثت معلومات بالفاكس حول غولدبرغ تنتقص من قيمتها، ولم تأسف غولدبرغ على عدائها لكلينتون وقالت: اذا كان هذا ينال منه، فهو شيء جيد.

ويأمل آل كلينتون ايضا في الاعتماد على عدم الثقة الاميركية القديمة في الصفوة، بما فيها صحافة واشنطن، فاستماتة وسائل الاعلام ازاء القصة سوف تؤدي بشكل حتمي الى ردة فعل حيث يصر الناخبون على اعطاء كلينتون فرصة لتوضيح نفسه واعطاء الجهاز القانوني وقتا للعمل، فهم يعرفون ان كلينتون ابعد من ان يكون كاملا لكنهم انتخبوه مرتين، فقد انتقلت قصة مونيكا من اشاعة الى سرطان اصاب الرئاسة فهل يمكن لذلك ان يحدث فعلا؟

وربما، ففي وقت من الاوقات فان دوافع الذين يتهمون كلينتون بالكذب سوف تزول كقضية، وينبغي على الرئيس ان يواجه سؤالا قاسيا: هل يقول الحقيقة؟ واذا تناسينا جميع الاسئلة القانونية، هل يستطيع رئيس ان يبقى في المنصب اذا كانت قصة مونيكا صحيحة؟

ان الاميركيين لا يتوقعون قديسا في البيت الابيض، لكنهم يتوقعون شخصا راشدا.

نيوزويك

فلسطين

تزايد اعمال رجم السيارات الاسرائيلية في النقب

النقب – ذكر راديو اسرائيل ان ظاهرة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة آخذة في التزايد في المناطق البدوية في النقب.

وفي تقرير المراسل قال: رشقت حافلة اسرائيلية كانت تتجه نحو بئر السبع الليلة بالحجارة، وعلى ما يبدو ان شبانا من البدو هم الذين يرشقون السيارات الاسرائيلية بالحجارة وقد قامت الشرطة بالاستعانة بقصاص اثر في البحث عن الفعلة، بيد انها لم تعتقل احدا.

وذكر المراسل ان شبانا بدوا رشقوا امس الاول ايضا حافلة اسرائيلية بالحجارة قرب قرية (خوره) في النقب الشرقي ولم يسفر الحادث عن اصابات، كما رجموا مرتين سيارات اسرائيل على طريق عراد بئر السبع، مما ادى الى تحطيم زجاجها، كما وضع الشبان الحواجز من الحجارة على الطريق مما افقد سائقي سيارتين السيطرة على مقودي سياراتهما، وجعلهما تسقطان في واد على جانب الطريق.

وذكر المراسل ان الشرطة تنظر بخطورة بالغة الى هذه الحوادث، بيد انه لم يتم اعتقال مشبوهين حتى الان، ويقول احد المسؤولين الاسرائيليين في الشرطة امس الحركة الاسرائيلية تقوم باعمال تحريض واسعة في اوساط الشبان، وخصوصا في المساجد.

وفي معرض رد رئيس الحركة الاسلامية في النقب موسى ابو عيادة على هذه الاحداث، قال: انه يشعر بالضيق الشديد والفزع جراء هذه الحوادث، وشجبها بشدة وقال: الحركة تدين هذه الاعمال وتدعو للحفاظ على النظام.

مستوطنات غور الاردن تشهد حركة بناء واسعة

غور الاردن – ذكرت جريدة هتسوفيه ان مستوطنات غور الاردن تشهد حركة بناء واسعة جدا، حيث انضمت في الاونة الاخيرة ستون عائلة الى المستوطنات هناك كما ان المجلس الاقليمي لمستوطنات الغور يخطط لبناء مائتي وحدة سكنية جديدة.

وذكرت الجريدة ان رئيس المجلس يعتبر المستوطنات جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيلية، واعرب عن امله في التعاون مع الاردنيين في العديد من المجالات.

عرفات يحظى باحترام العالم وسيقيم دولته رغم انف نتنياهو

تحت هذا العنوان كتب تسفي بارئيل التحليل التالي في صحيفة هآرتس الاسرائيلية:

بعد عام كما وعد ياسر عرفات، سيعلن، بلا انذار، عن قيام دولة فلسطين، ومن الصعب ان يتوقع احد بمن في ذلك عرفات، ما ينتظرنا من احداث سياسية في الاثني عشر شهرا القادمة، غير انه يمكن الافتراض على نحو شبه مؤكد، بأنه لو اعلن عن دولته الان لحظي باعتراف اغلبية اعضاء الامم المتحدة، ومن رأى عرفات يخرج بلباس عسكري فاخر من البيت الابيض ترافقه مادلين اولبرايت ما كان يمكن الا ان يأخذ الانطباع بأنه رئيس دولة.

مرت سبع سنوات منذ وافق عرفات، بناء على طلب اسرائيل، على ان يكون جزءا من وفد اردني الى مدريد، ومرت اربع سنوات اخرى فدعي عرفات الى واشنطن ممثلا عن شعبه للتوقيع على اتفاق اوسلو، وسنتان اخريان وها هو عرفات يظهر في البيت الابيض بدون مرافقة اسرائيلية، نتنياهو يخرج وعرفات يدخل.

وعلى هذه الوتيرة يمكن للمرء ان يسمع الامين العام للامم المتحدة يتلو قائمة الدول المؤيدة لقيام دولة فلسطين المستقلة لتكون عضوا عاديا في المنظمة، ومن الصعب الاشارة الى الدولة التي ستصوت (لا) عندما يتلى اسمها.

وكان المستشرق برنار لويس جورس قد صرح في لقاء اجرته معه صحيفة «هآرتس» بأن الصهيونية هي التي خلقت الشعب الفلسطيني، بمعنى انها ميزته عن باقي الشعب العربي، ومن زاوية نظر مخبرية – تاريخية فقد يكون محقا.

واذا كان هذا هو الحال، فان بوسع بنيامين نتنياهو ان يعزو لنفسه الحق باقامة الدولة الفلسطينية فسياسة المصالحة مع الشعب الفلسطيني والتي انتهجها اسحق رابين وشمعون بيريس اكسبته القدرة على الاعتراض على قيام هذا الحلف السياسي الجديد فقد كانا خلقا اطارا سياسيا للفلسطينيين، يكون قائما في ارض واسعة مع حقوق سياسية ما ينقض الحاجة الفورية للاعلان عن دولة.

اما نتنياهو فانه يحث المسيرة بالاتجاه المعاكس، فبدون تنازلات اقليمية وفي ظل الحبس الاقتصادي فان نتنياهو لا يترك للفلسطينيين مخرجا اخر سوى الاعلان عن دولة حتى في ارض مقلصة دولة صغيرة مع تطلعات كبيرة وتحظى باعتراف دولي واسع، دولة على قدر من الصغر بحيث لا يمكنها الاكتفاء بخطة التقسيم التي يرسمها لها نتنياهو، وتضع اسرائيل طوال الوقت في حالة من التأهب.

وبينما يعرض نتنياهو الارهاب كمشكلة وجودية لدولة اسرائيل، بينما يصر على الغاء المواد التي تدعو الى تصفية اسرائيل في الميثاق الفلسطيني، ويقرر الفلسطينيين بلاغيا كعدو خطر على امن اسرائيل فانه يبني خطا استراتيجيا من نوع اخر: انه يخلق دولة عدو، ففي تسعة عشر شهرا من ولاية نتنياهو يتبين ان المسيرة تخرج من نطاق سيطرته.

ففي الحاح نتنياهو على جدول زمني تختتمه مفاوضات على المكانة الدائمة للمناطق، يسعى نتنياهو، اذا كان يقصد ذلك حقا، الى تسريع التسوية النهائية.

غير ان الالغام التي يزرعها على الطريق تدفع الفلسطينيين الى السير في مسارهم الخاص، مسار النقاق لنتنياهو.

ان الدخول المفتخر لعرفات الى البيت الابيض ليس سوى احد المؤشرات الجديدة، فعرفات يعد في القصر الرئاسي الفرنسي ابن البيت، وفي بريطانيا يستقبل كمن الام دولة وايطاليا حليفته.

والان التهديد الاعظم على نتنياهو، الا وهو امكانية ان يدرك عرفات بأنه مع مزيد من الاراضي او بدونها فانه بوسعه اخيرا ان يقيم دولة فلسطينية، فعلى اي حال، فان معظم الدول العربية موجودة بدون حدود منظمة، وهو لم يعد بحاجة الى التهديد بالانتفاضة.

واذا حكمنا على الامور بموجب زيارته الى واشنطن، فانه لهجة عرفات البيانية ذاتها قد تغيرت، فهذه لهجة من يتلقى الاخرون رسائله بالجدية والاحترام الملائمين، وليس كرسائل نتنياهو.

اما الخطوة الاخرى فقد باتت محتمة، فبوسع نتنياهو ان يواصل طباعة استبيانات الاختبار لعرفات، غير ان عرفات بات يمتلك شهادة التخرج.

تصاريح سفر سارية المفعول لمدة ٣ سنوات لمواطني القدس

القدس المحتلة – ذكرت القدس المقدسية ان وزير الداخلية الاسرائيلي الياهو سويسا اعلن في لقائه مع نواب كتلة القائمة العربية الموحدة خلال الاسبوع الحالي ان وزارته ستصدر قريبا تصاريح سفر تكون سارية المفعول لمدة ٣ سنوات يتمكن حاملوها من السفر الى الاردن بسهولة اكثر.

جاء ذلك ردا على قضية التصاريح الخاصة بسكان القدس الشرقية الذين يحملون الجنسية الاردنية حاليا التي طرحها نواب الكتلة في الاجتماع، اما بالنسبة لقضية جمع الشمل المستعصية وعدم حصول الالاف على ردود لطلباتهم قال الوزير ان قسم تسجيل المواطنين في القدس يعمل بشكل سليم وانه يقوم حاليا بادخال تعديلات لايجاد علاج الذين يتزوجون من مواطنات محليات ضرورة احضار ثبوتية تنازل عن جنسيتهم، قال الوزير ان وزارته قررت التنازل عن هذا الطلب.

اسرائيل تحتكر نقل السياح الى بيت لحم

بيت لحم– نقلت القدس المقدسية عن ضياء ملحم عضو لجنة التحضير لاعياد الميلاد قوله ان اسرائيل احتكرت نقل الحجاج، السياح الى مدينة بيت لحم هذا العام بتقييد حركة المركبات الفلسطينية واوضح ملحم ان اسرائيل حرمت اصحاب المركبات الفلسطينية من نقل السياح والحجاج خلال اعياد الميلاد عبر فرض القيود والحصار على السائقين الفلسطينيين في المدينة، وتوقع ملحم وصول ١٥ الف حاج للمدينة حتى الاسبوع الاخير من العام الجاري

هدم منزل اخر في العيزرية

القدس المحتلة – ذكرت القدس المقدسية ان سلطات الاحتلال هدمت منزل المواطن خليل ابراهيم عيسى الكحل من العيزرية بحجة عدم الترخيص وتبلغ مساحة المنزل ١٢٠ مترا مربعا ويتكون من غرفتين ومنافع، كما هدمت سورا استناديا ومخزنا في منطقة الحدبة بالبلدة يعودان للمواطن حسن محمد عثمان العيساوي.

اعتقال مواطن من طوباس

جنين – ذكرت صحيفة الايام الفلسطينية ان قوات الاحتلال اعتقلت الشاب نادر مصطفى خليل زيد من طوباس، وتمت عملية الاعتقال اثر اقتحام الاحتلال لمنزل الشاب زيد وتفتيشه بشكل دقيق دون التمكن من معرفة الاسباب.

حبس مؤذن قرية عابود اداريا

رام الله – ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية اصدرت اول امس حكما بالسجن الاداري لمدة شهرين على مؤذن مسجد قرية عابود الشيخ محمود قاسم عبد المجيد (٤٩ عاما).

وكانت السلطات قد اعتقلت الشيخ عبد المجيد قبل حوالي الاسبوعين في اطار حملة اعتقالات في محافظات الضفة الغربية طالت عددا من المواطنين.

معرض للصور يضم اعمال شبان فلسطينيين واسرائيليين بالقدس

القدس المحتلة – ذكرت صحيفة القدس المقدسية، انه افتتح في اكاديمية الفن والتصميم في القدس معرض للصور يضم اعمال شباب اسرائيليين وفلسطينيين شاركوا في ورشة عمل للتصوير باشراف المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط وبتمويل من السفارة الامريكية ومؤسسة آني غرانت ومؤسسة لانو.

والتقى المشاركون (١٣ فلسطينيا و ١٤ اسرائيليا) الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ١٨ سنة في جو تعليمي مهني بادارة المصور هالي باس.

هدم منزل فلسطيني في العيزرية

القدس المحتلة – ذكرت القدس المقدسية ان سلطات الاحتلال هدمت منزلا في العيزرية تعود ملكيته للمواطن عاطف التميمي وذلك بحجة عدم الترخيص.

وذكر صاحب المنزل ان منزله مشيد منذ سنتين وان سلطات الاحتلال رفضت جميع الطلبات المقدمة لترخيصه بحجة ان المنطقة القائم فيها هي زراعية، علما بانها كثيفة بالابنية وتتوفر فيها كافة الخدمات السكنية.

الاحتلال يكثف قواته قرب طولكرم

طولكرم – ذكرت صحيفة الايام الفلسطينية، ان قوات الاحتلال كثفت من تواجدها على طول الخط الاخضر قرب طولكرم ونصبت حواجز عسكرية عند مفترق الطرقات وعلى طول الطريق الالتفافي، وقامت مروحيات اسرائيلية بالتحليق فوق قرى قرعون وخربة جبارة والمناطق الحدودية، ومنعت العمال من التوجه الى اماكن عملهم داخل الخط الاخضر وطاردتهم في الجبال المجاورة وتمكنت من اعتقال عدد منهم واقتادتهم الى جهة مجهولة.

من اسبوع لاسبوع

دعوة الحاخام «لاو» لزيارة القاهرة مدخل لمخاطبة الرأي العام الاسرائيلي

* غازي السعدي

تندرج زيارة كبير حاخامات «الاشكناز» اسرائيل لاو الى القاهرة، تلبية لدعوة الرئيس حسني مبارك، في محاولة جادة ذات اهمية كبيرة، تسعى الى التأثير على الرأي العام الاسرائيلي من الداخل، لتحويله من التطرف الى الاعتدال، ومن الحرب الى السلام ومن التخاصم الى التعايش، ذلك ان الاسرائيليين، ما زالوا معطلين، لا يعرفون كل الحقائق، ويستجيبون لكل ما تقوله حكومتهم، لا يلتقون مع الاطراف العربية التي تسعى بجدية الى السلام العادل والشامل، فالاعلام الاسرائيلي ما زال على حاله، لا يبذل جهدا للتعريف بحقيقة التوجهات العربية السلمية الايجابية، والاسرائيليون يتأثرون بهذا الاعلام، وللرأي العام تأثير على صناعة القرار السياسي في اسرائيل.

ومع ذلك فان لهذا الحاخام رسالة لابد ان يستغلها في زيارته لمصر، فاليهود يعتبرون انفسهم الشعب الافضل «شعب الله المختار» وينبغي ان تنحني الرؤوس لارادتهم، وهم المعذبون في الارض، الذين اكلت النازية اجسادهم في المحارق، يتهمون العرب، بعد ان اصبح لهم دولة، بانهم يقومون مقام النازية في ابادتهم، ويزاحمون على قطعة ارض صغيرة في فلسطين، بينما للعرب ما يزيد عن ٢٠ دولة، يجب اقتلاع الفلسطينيين من ارضهم، وعلى الدول العربية استيعابهم.

استقبل الرئيس المصري ضيفه الحاخام لاو، استقبال الملوك، واعتبر الرئيس المصري ممثلي الصحافة الاسرائيلية المرافقين للحاخام ضيوفا عليه، وحظوا بمعاملة مماثلة فوجه الرئيس مبارك سؤالا لاحد الصحفيين قائلا: تبدو مثل المتطرفين، فانت تعتمر قبعة وتربي ذقنا؟ لكن هذا الصحفي التزم الصمت، ربما يكون قد فوجيء بالسؤال. لكن صحفيا اخر وجه سؤالا الى الرئيس: متى ستقومون بزيارة الى القدس للصلاة هناك؟ واذ اجاب الرئيس بانه لم يحن الاوان، فان الرئيس الذي يريد ان تصل رسالته الى الرأي العام الاسرائيلي، وهذا هو هدف الدعوة على ما يبدو، قال: نحن جميعا ابناء عم من الدرجة الاولى، واود ان اقول للشعب الاسرائيلي، اننا نبذل قصارى جهدنا من اجل انجاز السلام، ونحن نسعى لحل *المشكلة الفلسطينية على اسس ثابتة*، اذ ان افضل الحلول للامن الاسرائيلي والفلسطيني والمنطقة كلها، هو السلام.

الحاخام «لاو» طلب من الرئيس الافراج عن الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام، وفهم الحاخام بان عزام عزام لن يمضي فترة حكمه كاملة في السجون المصرية، واثار الحاخام، امام الرئيس مبارك مقالة كتبت في احدى الصحف المصرية جاء فيها «ان اليهودية عدو» وقال: لقد نجوت من مذابح النازية، وقبل انهيار النازية كتبوا مثل هذه العبارات، لكن الحاخام بعد هذه المقابلة قال للصحفيين: اعملوا من اجل السلام، فانني اجند الدين من اجل السلام، وان الاعلام مثل الدين، يمكن استخدامه لهدفين: جسر للسلام او جسر للحرب.

الشيخ محمد طنطاوي، امام الازهر، واكبر زعيم ديني في مصر، استقبل الحاخام في مكتبه في جامعة الازهر، وهو اول حاخام يستقبله الشيخ، فقد حاولا «لاو» انتزاع تصريح مشترك بما يسمى بالارهاب، بيد ان الشيخ استطاع ان يفرق بين العمليات المسلحة الفلسطينية من اجل تحرير فلسطين والاعمال الارهابية التي تجري ضد السياحة في مصر لضرب الاقتصاد المصري، وذلك ان ايادي غريبة تقف وراء مثل هذه الاعمال، ورد الحاخام باننا ضد الارهاب ولكن الشيخ رفض محاولة الابتزاز الحاخامية، ولكن الحاخام الذي استنكر استخدام كلمة الله اكبر عند تنفيذ اعتداءات على ابرياء «يهود»، لم يقل للشيخ بان الاسرائيليين الذين ينادون في مظاهراتهم «الموت للعرب» ويعتدون على العرب الابرياء، فتقوم قوات الامن الاسرائيلية، باعتقال المعتدى عليهم العرب، وتخلي سبيل المعتدين، وهذا تجسيد للتعامل بمكيالين.

وعندما وجه «لاو» دعوة الى الشيخ طنطاوي، لزيارة القدس، وتأدية الصلاة، اجابه الشيخ: من هي الجهة التي ستمنحني تصريح الدخول، فاذا كانت اسرائيل ارفض الدعوة، اما اذا كانت السلطة الفلسطينية فسيكون الجواب «نعم» وكما طلب منه الشيخ، ان يستغل الحاخام صفته كرجل دين، لينصح نتنياهو بالتخلي عن موقفه المتشدد المعادي للسلام اجابه الحاخام: اعدك بذلك، واطلب منك في المقابل الطلب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ترك مواقفه المتشددة، فلكل شيء في نظر الحاخام مقابل!

نعم لقد حاول الحاخام، استغلال الزيارة، لخدمة مصالح اسرائيل، ومع ذلك فان مثل هذه الدعوات، اذا ما استثمرت بشكل مدروس، فانها تصب في اختراق اسرائيل من الداخل، وازالة الغشاوة العنصرية الحاقدة، التي يزرعونها في تصوير العربي بالنازي الجديد، نعم.. علينا العمل في فتح جبهة الرأي العام الاسرائيلي، والتعامل معها بجدية في الصراع السياسي.

وفيات فلسطين

طولكرم – امينة عبد الله ياسين – ٧٧

جنين – عبد الغني مصطفى ابو غانم – ابو الصادق – ٧٨

بيت ساحور – نعمة عبد الله سليمان ٧٠

جنين – صبحي عبد المالك يوسف السعدي – ٢٧

غزة – عيسى عبد الفتاح مهنا – ابو عوني ٨٥

رام الله – صفية محمود القاضي – ام علي – ٦٧

رحمهم الله جميعا

في ذمة الله

نعي شاب فاضل

ينعى آل موسى عامة وآل قفاف خاصة في سيلة الظهر والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب المرحوم

رياض محمد فريد قفاف

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الجمعة ٩٨/١/٣٠ عن عمر يناهز ٢٤ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير رحمه الله واحسن اليه تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي سيلة الظهر الكائن في الزرقاء شارع شامل وللنساء في منزل والده مقابل الديوان في الزرقاء شارع شامل.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم

زفاف شهيد

بكل الفخر والاعتزاز يزف اهالي بيت نتيف عامة وآل ابو سرور وعلقم استشهاد ابنهم المعتقل الشهيد البطل

نضال زكريا ابو سرور

(بيت لحم) مخيم عائده

الذي استشهد في سجون الاحتلال تحت التعذيب عن عمر ١٨ سنة تقبل التهاني في منزل عمه الاستاذ محمود عبدالكريم ابو سرور الكائن في حي نزال - الاخضر - حي العماوي قرب الروضة الاسلامية

المجد للشهداء والعزة لله والوطن

زهرة تذبل

آل حيمور ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ليلى احمد محمد حيمور

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز ١٧ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد المدينة الطبية الى مقبرة سحاب تقبل التعازي في ديوان آل حيمور الكائن في جبل النزهة – مقابل حديقة عمار بن ياسر/مقابل نخلة حلويات دشوار

نعي استاذ فاضل

ينعى طلبه كليه الصيدله / سنه خامسه في الجامعه الاردنيه بمزيد الحزن والاسى وفاة الدكتور

عبد الرزاق جميل تقي الدين

والد زميلهم فادي تقي الدين

ويتقدمون من الزميل العزيز وآل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

نعي وجيه فاضل

آل سيف وعموم اهالي برقة/نابلس واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج فارس احمد عابد آل سيف

«ابو رياض»

الذي وافته المنية صباح يوم الجمعة الموافق ٩٨/١/٣٠ عن عمر يناهز السبعين عاما. وقد ووري جثمان الفقيد بعد صلاة الجمعة من نفس اليوم. تقبل التعازي للرجال بديوان اهالي برقة الكائن في ماركا الشمالية مقابل مصنع البطاريات (جسر المشاق) ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم السبت ٩٨/١/٣١ من الساعة الرابعة ولغاية الساعة السابعة مساء وللنساء في منزل الفقيد الكائن بام اذينة /ش. جدة

نعي فاضل

آل الحشكي ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج حمد فريج

ابو نبيل

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٨/١/٢٩ تغمده الله بواسع رحمته تقبل التعازي في منزله الكائن في خريبه السوق بجانب مدرسه خريبه السوق الثانويه للبنين

نعي فاضل

آل العمري ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

محمد نايف النعمان العمري

ابو خلدون

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الجمعة ٩٨/١/٣٠ وسيتم تشييع جثمانه الطاهر من بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد عثمان بن عفان بالزرقاء الى مقبرة الهاشمية بالزرقاء تقبل التعازي للرجال بديوان آل العمري الكائن في الزرقاء مقابل الدفاع المدني شارع الجيش وللنساء في منزل الفقيد الكائن بالزرقاء شارع الاندلس

برقيا /الزرقاء ص.ب (١٥٠١٧٧)

بريد الوسط

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

ينعى المهندس عاصم نيازي كنعان وعائلته
بمزيد من الحزن والاسى وفاة والد زوجته المرحوم

حسني محمد خير سكرية

ابو رائـــــد

ويتقدم من زوجة الفقيد وولده وكريماته وعموم آل الفقيد الكرام باحر التعازي القلبية والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى المهندس زياد عبدالفتاح ياسين وعائلته
بمزيد من الحزن والاسى وفاة والد زوجته المرحوم

حسني محمد خير سكرية

ابو رائـــــد

ويتقدم من زوجة الفقيد وولده وكريماته وعموم آل الفقيد الكرام باحر مشاعر التعزية والمواساة راجين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى المهندس جعفر حلاوي وعائلته
بمزيد من الحزن والاسى وفاة والد زوجته المرحوم

حسني محمد خير سكرية

ابو رائـــــد

ويتقدم من زوجة الفقيد وولده وكريماته وعموم آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى جورج تنديدور وعائلته وفاة نسيبهم الغالي المرحوم

حسني محمد خير سكريه

ابو رائـــــد

ويتقدمون من زوجة الفقيد ونجله وكريماته ومن عموم آل سكريه الكرام باصدق المشاعر القلبية والمواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

نعي سيدة فاضلة

بيتر وأرك وادوارد وادي وتيمي لدجر وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى السيدة الفاضلة المرحومة

اليس كرنيك بانوسيان

ويتقدمون من انجال الفقيدة وكريماتها وعموم آل بانوسيان الكرام باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها الكرام جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

بقلوب ملؤها الحزن والالم ينعى آل غنام وآل رحال وآل جابر وانسباؤهم واقرباؤهم وعموم اهالي كفر زيباد في الضفتين الفقيد المرحوم

يحيى محمد عبدالرحمن غنام

ابو عزمي
والد كل من الدكتور عزمي والمهندس مجدي
وشقيق كل من داوود وفاطمة

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الجمعة الموافق ١٩٩٨/١/٣٠م بعد حياة حافلة بالخير والعطاء والنضال عن عمر يناهز ٦٩ عاما.
تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ٩٨/١/٣٠ في منزل الفقيد الكائن في الصويفية - شارع الشهيد نائب عمران المعايطة المتفرع من شارع الاميرة عالية بنت الحسين - عماره رقم ٨
ت: ٨١٠٢٥٧ /ت: ٨١١٠٦٢ /فاكس: ٦٧٠٧٤٣

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرة السيوف في عنجره وداخل المملكة بمزيد من الحزن والاسى وفاة نسيبتهم المرحومة

رسمية ابراهيم الزغول

ام نظمي
زوجة الحاج عبدالسلام الخشاني

ويتقدمون من آل الخشاشنة الكرام وابناء المرحومة وبناتها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد روح الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهلها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

عنهم عاكف احمد العامد السيوف

نعي فاضل

ينعى المهندس يوسف هاشم عودة ووالدته وشقيقاته بمزيد الحزن والأسى المرحوم

يحيى محمد غنام

(ابو عزمي)

ويتقدمون من زوجته واولاده وشقيقه بأحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى رئيس اتحاد الكتاب والأدباء الاردنيين والهيئتان الادارية والعامة بمزيد من الحزن والأسف الشاعر الأستاذ المرحوم

سامي مصطفى السعد

(عضو الهيئة العامة)

ويتقدمون من زوجته وانجاله وآل السعد الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

من آمن بي وان مات فسيحيا
نعي شاب فاضل
تنعى عشيرة الربضيه في الاردن والخارج ابنها المأسوف على شبابه

صموئيل يعقوب الرشيد الربضي

ابو فارس

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٤٥ عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم السبت ١٩٩٨/١/٣١ في كنيسة الروم الارثوذكس في عجلون تقبل التعازي للرجال في ديوان طائفة الروم الارثوذكس بعجلون وللنساء في بيت الفقيد وسيقام جناز الثالث والتاسع والاربعين يوم الجمعة ٩٨/٢/٦ الساعة الحادية عشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عجلون.

نعي شاب

المهندس نبيل اشتي التميمي واخوانه وآل اشتي في الاردن والضفة الغربية والخارج ينعون بكل الحزن وعميق الاسى وفاة ابن عمهم الشاب المرحوم

ناصر حسين اشتي التميمي

والذي انتقل الى رحمته تعالى في كولومبيا عن عمر يناهز ٢٤ عاما تقبل التعازي في منزل ابناء عمه الكائن في منطقة تلاع العلي - خلف كازية سمير الحجاوي، دوار الواحه ليومي السبت والاحد

شكر على تعاز

السلط/عشيرة الدبابسة

بعد حمد الله وشكره على ما منّ به على فقيدتنا

الحاجة حنيفه سليمان البشير الدباس

من ستر في الدنيا وعمل صالح لآخرتها واختيارها الى جواره في هذه الايام المباركة من شهر رمضان الكريم.
تتقدم عشيرة الدبابسة في السلط بالشكر الجزيل لكل من شاركهم سواء كان في تشييع جثمانها او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى آل ابو دية من المسمية الكبيرة في الاردن والخارج الفاضل

محمد علي احمد ابو دية

ابو علـــي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس في عمان بتاريخ ١٩٩٨/١/٢٩ عن عمر يناهز ٧١ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في سحاب. تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه عبدالمجيد ابو دية وللنساء في منزله الكائنين في الطيبة - عمان.

من آمن بي وان مات فسيحيا
ينعى جمال جبرائيل شحاتيت واولاده وعموم عشيرة الدبابنه بمزيد الحزن والاسى الفقيده الغالية المرحومة

جليله جبرائيل شحاتيت

شقيقة جمال وجميل ونايفه والمرحوم جليل

التي انتقلت الى الامجاد السماوية في القدس يوم الخميس ١٩٩٨/١/٢٩ عن عمر يناهز ٧٤ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر هناك. رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته تقبل التعازي في منزل شقيقها جمال شحاتيت (ابو مالك) الكائن في الزرقاء شارع ابن سينا قرب مستشفى الحكومة يومي السبت والاحد.
برقيا - آل شحاتيت /الزرقاء ص.ب ٣٧٢٤

نعي فاضل

ينعى آل شلش بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج ياسين عبدالرحمن شلش

ابو فـــلاح

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما يوم امس الجمعة وسيشيع جثمانه الطاهر من بعد صلاة ظهر اليوم السبت ٩٨/١/٣١ من مسجد البخاري الى مثواه الاخير. تقبل التعازي في ديوان آل شلش الكائن في وادي وادي الحجر برج المنصور. وللنساء في منزل الفقيد الكائن في وادي الحجر

نعي وجيه فاضل

ينعى المهندس عزمي عبداللطيف عبدالهادي عديله المرحوم

يحيى محمد عبدالرحمن غنام

ابو عزمي

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد عمر حافل بالبذل والعطاء وعمل الخير في الوطن والشتات
للفقيد الرحمة ولذويه الرحمة والصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي طفل

ينعى آل دحدوح في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن فقيدهم

الطفل

سعيد أحمد سعيد دحدوح

والذي وافته المنية في عمان يوم الخميس ٩٨/١/٢٩.
تقبل التعازي في منزل جده - الهاشمي الشمالي قرب مدارس الوكالة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى عصام واصف حسين جابر بمزيد من الحزن والاسى زوج عمته المرحوم

يحيى محمد عبدالرحمن غنام

ابو عزمي

الذي وافاه الاجل المحتوم بعد حياة حافلة بالعطاء والكفاح في خدمة الوطن وابناء وطنه في الشتات.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى نبيل اديب الزاغة وعائلته المرحوم

يحيى محمد عبدالرحمن غنام

ابو عزمي

الذي وافته المنية صباح يوم الجمعة الموافق ٩٨/١/٣٠ ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الجميع جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل برابره واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والضفة الغربية - بلعا - طولكرم وفاة المرحومة

الحاجة امينة عبدالله ياسين

ام جـــودت
والدة جودت سليمان واخوانه جمال وبرهان
واولاد المرحوم ابراهيم وبناتها

التي انتقلت الى رحمته تعالى في بلعا عن عمر يناهز ٧٦ عاما وذلك بتاريخ ٢٧ رمضان في بلعا.
تقبل التعازي للرجال والنساء لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم السبت الموافق ٩٨/١/٣١ في بيت ولدها ابو اياد الكائن في عمان شارع الجاردنز مقابل مجمع جبري خلف مطعم عبود
ت: ٥٥٢٦٤٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي، صدق الله العظيم"

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل اهرام واقرباؤهم وانسباؤهم في عمان والقدس والمهجر فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج سعيد عبدالسلام اهرام

ابو عبدالسلام

الذي انتقل الى رحمة الله عن شيخوخة صالحة مساء يوم الخميس الاول من شوال ١٤١٨ هـ الموافق ١٩٩٨/١/٢٩ في مستشفى مدينة الحسين الطبية.
وقد ووري جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير - امس الجمعة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بيادر وادي السير عمارة الايمان - اكرم رمضان دخلة مطعم فروجنا الطابق الاول شقة ٦. للنساء والرجال بعد صلاة المغرب لمدة يومين السبت والاحد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل لبز وآل بلقر ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

عبدالفتاح نجم الدين ضابط لبز

شقيق كل من محمد عيد واحمد وامجد وفاديه وناديه

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر اليوم السبت ٩٨/١/٣١ الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في مرج الحمام اسكان نويران للنساء والرجال ولمدة اسبوع

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة وراضية بقضاء الله وقدره ينعى آل لصوي وآل ابو سماحة المرحوم

سعيد احمد حسين لصوي

(ابو نـــزيه)

من يافا الذي وافته المنية صباح يوم الجمعة ٢ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٨م رحمه الله وجعل مأواه الجنة
انا لله وانا اليه راجعون
تقام صلاة الجنازة بمسجد مقبرة سحاب بعد صلاة ظهر اليوم السبت ٣ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٣١ كانون الثاني ١٩٩٨م حيث يوارى الجثمان. وتقبل التعازي في منزل المرحوم الواقع في مخيم الحسين شارع ٢٤ السفلي.

نعي فاضلة

اربد/ينعى آل العجاوي بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

وسميه فايز محمد عجاوي

ام احمد

زوجة الحاج سليم حمدان عجاوي
التي انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء اول امس الخميس وقد شيع جثمانها يوم امس في اربد تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في مخيم اربد بجانب مدارس الوكالة لثلاثة

كل يوم

آخر الكلام في قضايا الحرب والسلام!!

● طارق مصاروه

يقف المتابع لظهور الرئيس الاميركي العلني الاول في قاعة الكونغرس امام ملاحظتين، وقوطع التاءهما بالتصفيق.. ثم بالتصفيق والوقوف:

الاولى: عدم تطرق الرئيس ولو بكلمة عن الشرق الاوسط او التزامات الولايات المتحدة ازاء السلام.

الثانية: تركيزه الواضح على ضرورة شن الحرب على العراق.

ومع هذا الوضوح الفاقع، فان عاصمة عربية لم تهتم للتراجع الاميركي عن دعاوى السلام، او لشن حرب على بلد عربي نزعم اننا معنيون بحياة شعبه، وسلامة اطفاله ووحدة ترابه، ولعلنا نأتي بجديد حين نؤكد عن معرفة رقمية بأن اغنياء العرب هم الذين يعولون حشود العدوان، وكلف اسلحة الدمار التي لا تخفي صحيفة «التايمز» البريطانية يوم الجمعة ان الولايات المتحدة تريد تجربة قذائف ذكية جديدة غير التي جربتها عام ١٩٩١ في ملجأ العامرية..حيث تم حرق مئات الاطفال والنساء العراقيين كما نعرف جميعا!!

والغريب أن العواصم العربية «الحريصة» على الشرعية الدولية، لا تريد أن تلاحظ أن الولايات المتحدة تقول بأنها ستشن الحرب دون قرار من مجلس الامن، وأن هذه العواصم لم تفطن الى ان مبرر الحرب على العراق هذه المرة هو تدمير اسلحة الدمار الشامل التي ما يزال يملكها او يظن انه يملكها في حين ان احدا لم يفطن الى تصريحات اسرائيلية بأن تل ابيب قادرة على قصف بغداد بقنابل النترون وهي نوع من السلاح النووي الذي يبيد البشر ويبقي المدن كما هي.. على اعتبار ان قنابل النترون ليست اسلحة دمار شامل وعلى اعتبار ان الاحتلال الاسرائيلي ليس احتلالا طالما انه لم يطل.. الكويت!!

الذين يجلدوننا يوميا بعملية السلام او باستراتيجياتها في سياستهم، لم يعودوا يتذكرون السلام. طالما ان الانسة مونيكا هي صاحبة القرار في واشنطن الآن.

نكتة تتداولها الصحافة الالمانية الآن: وهي ان تايلاند مستعدة لقبول الرئيس كلنتون كلاجيء جنسي اذا فقد وظيفته!! فالالمان عندهم ثلاثة ارباع المليون بين طالبي اللجوء السياسي او محتاجي اللجوء الاقتصادي!!



سيدات مسلمات يحتمين بالشمسيات في ميناء سوندا كيلابا التاريخي في جاكارتا قبل بدء صلاة عيد الفطر. /رويتر

سراويل داخلية فرنسية للرئيس الامريكي

باريس - (أف ب) - أعلنت شركة «دوم» الفرنسية لانتاج الملابس الداخلية امس أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون وجه اليها رسالة شكر بعدما أهدته سراويل داخلية بفتحات أفقية.

وأشارت الشركة الى أنها أهدت الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرائه السابق آلان جوبيه عينات من هذا النوع الجديد من السراويل الداخلية لدى بدء تسويقه عام ١٩٩٧.

وأوضح رئيس الشركة دومينيك رافالي أن كلينتون تلقى عددا من السراويل من هذا الصنف «بثلاثة أحجام مختلفة». وكتب رافالي في رسالة لكلينتون أرفقها بالهدية «أجد طبيعيا أن يتسنى للرجل الأقوى في العالم الافادة من السروال الداخلي الأكثر توفيرا للراحة في العالم».

وتلقى رئيس الشركة رسالة جوابية من كلينتون شكره فيها على الهدية. ومما جاء في الرسالة: «نقدر تذكركم ايانا بهذه الطريقة الخاصة جدا ونحن شاكرون لكم نعمكم».

الامريكي يقضي تسعة اعوام امام الشاشة الصغيرة

واشنطن - قدس برس - لعل جهاز التلفزيون اكثر الاجهزة الكهربائية انتشارا في بيوت الامريكيين. ووفقا لاستطلاعات الرأي التي تجريها هيئة نيلسين لابحاث الاعلام يشاهد الشخص العادي في الولايات المتحدة التلفزيون بواقع ٤ ساعات في المتوسط يوميا.

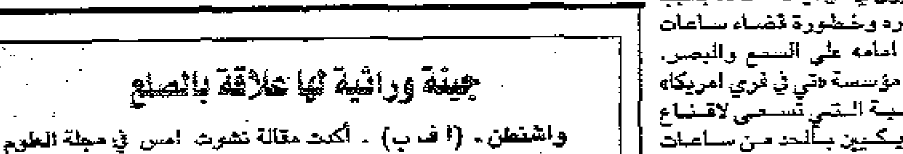
وبأخذ هذا المعدل بعين الاعتبار فان عدد ساعات مشاهدة التلفزيون للفرد الامريكي تصل في مجموعها الى ستين يوما في العام، وبالتالي فان امريكيا في الخامسة والستين من عمره يكون قد قضى امام شاشة التلفزيون تسعة اعوام كاملة من حياته. وفي الواقع فان مشاهدة التلفزيون في الولايات المتحدة لا تقتصر على المنازل، اذ تنتشر الشاشات التلفزيونية في صالات الانتظار في المطارات المحلية والدولية وفي مكاتب الأطباء وحتى ردهات المصارف.

ولكن هذا الانتشار الهائل لم يقض على معارضة بشكل او بآخر للتلفزيون في الولايات المتحدة بسبب اضراره وخطورة قضاء ساعات طويلة امامه على السمع والبصر. فهناك مؤسسة «تي في فري امريكا» الاهلية التي تسعى لاقناع الامريكيين بالحد من ساعات المشاهدة التلفزيونية.

ويقول مدير المؤسسة هنري لبالي ان ثمة اشياء كثيرة يستطيع الانسان فعلها بدلا من قضاء وقته امام الشاشة الصغيرة «فبمجرد ان تكسر هذه الحلقة ستدرك مدى روعة ذلك لانك ستشعر بالارتياح وبان الضغوط قد رفعت من فوق كاهلك .. حيث لا يعذبك اطفالك بالحاحهم الغريب لشراء ما يعلن منه على شاشة التلفزيون من مختلف السلع واللعب، وستشعر انك تنتمي الى المجتمع المحلي وستجد طائفة متنوعة من الانشطة الاجتماعية والثقافية التي يمكنك المشاركة فيها فتصبح في الواقع انسانا ومواطنا وعضوا فعالا في الاسرة». وتقول بيانات المؤسسة ان اجهزة التلفزيون تنتشر في البيوت الامريكية اكثر من انتشار الهواتف او سخانات المياه الآلية، ويوضح لبالي ان المؤسسة تنظم في سبيل مكافحة مشاهدة التلفزيون لفترات طويلة مناسبات قومية كأسبوع لمقاطعة التلفزيون، كما تدعو الى مكافحة وضع التلفزيونات في الاماكن العامة لانها ترى في ذلك سببا لانهيار العلاقات الانسانية.

ويصف لبالي الوضع بقوله «انها بكل تأكيد مأساة حقيقية في الاماكن العامة في امريكا .. فهذا الغزو الهائل الذي انتهى بوصول جهاز التلفزيون الى المطارات وعيادات الاطباء وغيرها من اماكن الانتظار حرم الانسان من قضاء أوقات هادئة يجلس فيها ساكنا يتحدث الى اشخاص اخرين او يقرأ او يستغرق في التفكير دون ان يتعرض لما يستبد بهدوئه». ومما يثير الاستياء في هذا الخصوص ان الامريكيين اضحوا يعتبرون هذا الامر طبيعيا وغير ذي ضرر فيما يشبه الاستسلام لتأثير التلفزيون الذي يشكل حياتهم ويبرمجها.

ويقول لبالي الذي يحمل فيما تعد شديدة المحافظة في مجتمع امريكا اليوم ازاء التلفزيون الذي سيطر على حياة الناس في الولايات المتحدة اكثر من اي وقت مضى خلال ٤٥ عاما «عندما يستلقي الانسان على فراشه في المساء يجب ان يسأل نفسه: ماذا فعل بوقته؟ هل ادى عملا مفيدا؟ هل شارك ابناءه لحظة سعيدة؟ هل قرأ؟ ام اهدر كل هذه الساعات الطويلة مسترخيا ومستمتعا بمشاهدة التلفزيون».



جينة وراثية لها علاقة بالصلع

واشنطن - (ا ف ب) - أكدت مقالة نشرت امس في مجلة العلوم «سايتس» الاميركية الاسبوعية ان باحثين اميركيين وباكستانيين اكتشفوا جينة وراثية لها علاقة بأحد اشكال الصلع الخطيرة ويمكن ان تكون خيطا هاما للعلماء يؤدي الى تطوير انواع جديدة من العلاج.

ويعد هذا الاكتشاف ثمرة عمل فريقين من جامعة كولومبيا في نيويورك وجامعة قايد -اي -عزام في اسلام اباد بباكستان. وقد امكن التوصل الى هذا الاكتشاف بفضل دراسة شكل خطير للصلع له اصل وراثي ويتمثل في سقوط شعر الرأس كله وتمو الشعر في جميع انحاء الجسم.

ولاحظ الباحثون في اثناء عملهم ان جميع افراد اسرة اصيبوا بهذه العدوى لديهم جينة وراثية مشوهة يوجد نظير لها لدى الفئران وثبت انها تؤدي الى سقوط الشعر.

وقال الباحثون في دراستهم «نعتقد ان دراسات اضافية في مجال احياء الجينات الوراثية البشرية التي ترتبط بالصلع والاهداف التي تستخدمها في نشاطها يمكن ان تؤدي الى استحداث انواع أخرى من العلاج».

وقالوا ان حوالي ٥ر٢ مليون اميركي مصاب بأشد حالات الصلع. والنوع الشائع من الصلع يصيب حوالي ٨٠ في المائة من الذكور الاميركيين.

٥ر٧ مليون دولار ثمن لوحة «المسيح والسامرية»

نيويورك - (اف ب) - بيعت لوحة «المسيح والسامرية» لميكيل انجيلو في مزاد علني نظمته امس الاول دار «سوثبيز» في نيويورك، بمبلغ قياسي قدره ٥ر٧ ملايين دولار.

وبيعت اللوحة التي رسمت بالطبشور الاسود وتمثل سامرية تقدم كوب ماء للمسيح وتعود الى القرن السادس عشر، عبر الهاتف الى شخص لم تحدد هويته. وكانت قيمتها قد قدرت بما بين ٥ر٦ و ٥ر٧ ملايين دولار.

وكان الرقم القياسي السابق الذي سجلته لوحة لميكيل انجيلو هو ٦ر٣ ملايين دولار في مزاد علني اقامته في لندن دار «كريستيز».

وكانت لوحة «المسيح والسامرية» قد اختفت بين العام ١٨٠٧ و١٩٨١ حيث اعلنت مؤسسة مارتين بودمر في جنيف انها مالكة اللوحة. وعرضتها مؤسسة بودمر للبيع لانشاء صندوق يتعلق بدراسة كتب من بينها الكتاب المقدس ومؤلفات هوميروس ودانتي وشكسبير وغوته.

صبي بنغالي باللباس العربي التقليدي يؤدي صلاة العيد في مسجد بيت المكرم الوطني في دكا. / ا ف ب

اعدام امريكي قتل طالبة

زالي-نورث كارولينا- رويترز - اعدم ريكي ساندرسون في غرفة الغاز في السجن المركزي بولاية نورث كارولينا صباح امس بعد ١٣ عاما من ادانته بتهمة قتل طالبة عمرها ١٦ عاما وقد يكون دفنها حية.

وطيلة الاعوام الثلاثة عشر الماضية دأب ساندرسون على تقديم التماسات اثر الى تأجيل تنفيذ الحكم عليه. وعندما اعترف بالجريمة كان يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة لصدور احكام ضده يبلغ اجماليها السجن ١٠١ عام. ولقد اعترافه متهما اخر في جريمة قتل الطالبة.

كندا ومشكلة التأريخ الالكتروني عام ٢٠٠٠

اوتاوا-بترا- ذكر هنا امس ان الحكومة الفيدرالية الكندية لن تتمكن من تحويل جميع انظمتها المعلوماتيه بحلول اليوم الاول من عام ٢٠٠٠ لتفادي مشكلة تحويل التاريخ من عام ١٩٩٩ الى عام ٢٠٠٠.

وقال راديو كندا الدولي ان حكومة اوتاوا تقدر كلفة تعديل النظم الالكترونية في الحاسبات الكندية بنحو المليار دولار.

وتتلخص مشكلة التاريخ الالكتروني بأن الكمبيوترات الحالية تكتب الصفرين على انهما للدلالة على عام ١٩٠٠ وليس للدلالة على عام ٢٠٠٠.

حول العالم

سرطان الثدي

واشنطن - (اف ب). اكتشف باحثون من جامعة اوبسالا السويدية ان تشوها وراثيا يخفض مدة بقاء النساء المصابات بسرطان الثدي على قيد الحياة.

وقد اكتشفوا ذلك حينما تكون الغدد اللمفاوية مصابة بالفعل.

واوضح الباحثون الذين نشرت دراستهم في الولايات المتحدة ان المرضى الذين لديهم جينة وراثية تسمى «سي، اربه بي ٢» نشطة للغاية لديهم فرصة بنسبة ٥٨ في المائة للحياة لمدة خمس سنوات مقابل ٧٧ في المائة بالنسبة للآخرين. وقد اكتشفوا هذا التشوه لدى ١٩ في المائة من ٣١٥ مريضة تم فحصهن.

وأكدوا ان هذا الاكتشاف يمكن ان يصبح مؤشرا على الاخطار التي تتعرض لها النساء المصابات بسرطان الثدي فيتيح تكثيف العلاج اذا لزم الامر.

العنف ضد الاجانب

هامبورغ - بترا - نقلت وكالة الانباء الالمانية عن صحيفة - بيلد زايتونغ - ان السلطات الالمانية سجلت ٦٦٩ حادثا من احداث العنف ضد الاجانب قام بها متطرفون خلال الفترة ما بين شهر كانون الثاني وشهر تشرين الثاني من العام الماضي.

وقالت الوكالة ان مكتب حماية الدستور في البلاد رصد ٣٥ حادثا من حوادث اشعال الحرائق المتعمدة قام بها الجناح اليميني و٢٧٢ حادثا ضد الاجانب بزيادة قدرها ٦ في المائة عن العام السابق.

وقالت الصحيفة في تقرير لها ايضا ان حوادث العنف التي ارتكبها الجناح اليساري تصل الى حوالي ٥٨٠ حادثا منها ٢١٥ ارتبطت بموضوع نقل النفايات النووية المثير للجدل في المانيا.

مادونا واغنيات جديدة

روما- (اف ب). تفتتح المغنية الأميركية مادونا مهرجان سان ريمو للأغنية في ٢٤ شباط المقبل والذي تشارك فيه أيضا المغنية الكندية سيلين ديون ويستمر حتى ٢٨ منه.

وقال المنظمون امس إن مادونا ستقدم أغنيات من أسطوانتها الجديدة «ريا اوف لايت» وأعلنت أنها ستأتي مع ابنتها لورد.

ومن بين المغنين روبي روبرتسون ومايكل بولتون وسيلين ديون وريكي مارتن وجيمي بايج وروبرت بلانت.

ويختتم المهرجان مع ماريا كاري وبريان ادامز واكوا.

انترنت وفضائح كلينتون

واشنطن - قدس برس - اقيم على شبكة المعلومات الدولية - انترنت - موقع يضم النكات والفكاهات التي تتناول بالتندر فضائح الرئيس الامريكي بيل كلينتون الجنسية الاخيرة. ويجد زائر الموقع نكاتا تتراوح في شدتها بين السخرية وتعليقات لاذعة واحيانا وقحة تتناسب والطبيعة الاخلاقية للفضائح. وكانت وسائل الاعلام الامريكية جعلت من الفضائح القضية رقم واحد لايام خلت.

تربح مليون جنيه

لندن - قدس برس - حصلت طالبة ايرلندية على جائزة قدرها مليون جنيه استرليني ضمن جوائز اليانصيب الوطني البريطاني التي بلغ مجموعها ٤ر٨ مليون جنيه، وكانت تيريسي ماكلين (١٦ عاما) واحدة من ثمانية فائزين في جوائز الاسبوع الاخير، وقالت والدتها التي تقطن منطقة قريبة من بلفاست في ايرلندا الشمالية ان ابنتها كانت تقوم بتأدية امتحان خاص يؤهلها للعمل في صيف هذا العام عندما تلقت نبأ فوزها بالجائزة، واضافت انها ما زالت ترغب في العمل رغم حصولها على مليون جنيه.

طيور مهددة بالانقراض

لندن -قدس برس - اشارت مصادر في سلطة حماية الطبيعة البريطانية الى ان ١٧ نوعا من الطيور باتت مهددة بالانقراض في بريطانيا بسبب عوامل متعددة من بينها الصيد، والمحت المصادر في تقرير لها الى ان من بين الطيور التي تواجه خطر الابادة (الدوري بنسبة ٩٥ في المائة، وطائر الحجل بنسبة ٨٦ في المائة وطائر الدرسة بنسبة ٨٠ في المائة وطائر صائد الذباب بنسبة ٧٩ في المائة، وطائر النعرة بنسبة ٧٤ في المائة، وطائر الردبول بنسبة ٧٢ في المائة وطائري اليمامة ودجاجة الأرض بنسبة ٦٩ في المائة لكل منهما).

وتعتزم سلطة حماية الطبيعة ادخال انواع اخرى الى قائمة الطيور الممنوع صيدها او التعرض لها في كافة انحاء البلاد، ومن هذه الانواع البومة والقبرة والعزيزاء والدج وانواع اخرى.



راقصات وبهلوانات خلال الاحتفالات برأس السنة الصينية في ناكورسوان في أواسط تايلاند، على بعد ٢٥٠ كم شمال بانكوك. / رويتر

هيلاري تهنىء مسلمي الولايات المتحدة بالعيد

مانديلا يشارك في الاحتفال بعيد الفطر السعيد



رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا يصافح الزعماء المسلمين في جوهانسبرغ مهنئا بعيد الفطر. / رويتر

عواصم - وكالات - شارك رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا امس في الاحتفال بعيد الفطر واعرب امام الفي شخص اجتمعوا في ستاد جوهانسبيرغ عن اسفه لما يشاع من «افكار خاطئة عن الاسلام».

وشدد مانديلا، في اول ظهور علني له، بعد ٤٨ ساعة من الراحة بناء على طلب من اطبائه، على مدى من اسهم به الاسلام في «اقواء» البلاد.

وقال «لا يمكننا الان تشعر بالحزن والاسى لما يحدث من استخدام للجهل والافكار المسبقة ما الاسلام والمسلمين في افريقيا في اثارة التوترات».

وذكر مانديلا بأن «المسلمين استجابوا بقوة في عهد القمع الحضري الى الدعوة الى الوحدة في مكافحة القمع» وبدا الرئيس الجنوب افريقي الذي قوبل كلامه بالتصفيق الحاد، في صحة جيدة على الرغم من بعض الصعوبات في الانتقال بسبب مشاكل في الساق واليمنى والفخذ.

واضاف «الان، وقد اصبحت جنوب افريقيا حرة فان العلاقات المثمرة التي اقامها المسلمون مع بقية اجزاء القارة يمكن ان تزدهر وتقوي امتنا بدون اي قيد».

من جهة اخرى استقبلت السيدة هيلاري زوجة الرئيس الامريكي بيل كلينتون مجموعة من الامريكيين المسلمين في مجمع البيت الابيض امس الاول بمناسبة عيد الفطر.

وقالت السيدة هيلاري لنحو ٥٠ رجلا وامرأة وطفلا من المسلمين تجمعوا في قاعة استقبال بالمبنى التنفيذي القديم الواقع الى جوار البيت الابيض - عيد مبارك ومرحبا بكم في البيت الابيض.

واضافت «اننا نجتمع هنا اليوم لنبعث برسالة الى جميع الامريكيين باننا شعب واحد.. اننا امة من المهاجرين تعززنا عقائد كثيرة. رغم الاختلافات فاننا متحدون في ايماننا المشترك بالديمقراطية والحرية والاحترام والتسامح».

وكانت هذه المرة الثانية التي يقيم فيها البيت الابيض حفلا بمناسبة عيد الفطر. وكانت المرة الاولى في عام ١٩٩٦.

نقص المياه في جنوب افريقيا

لندن - قدس برس - حذرت دراسة نشرت حديثا من ان مناطق في جنوب شرق انكلترا ستعاني من نقصان المياه بحلول ٢٠٢١، وقال الدكتور جيليس فيليب من وكالة التنمية البريطانية في مؤتمر عقد مؤخرا ان قرابة ٤ر٤ مليون منزل تقع في جنوب البلاد بحاجة الى تحسين طرق امدادها بالمياه في غضون عام ٢٠١٦.

ومن المقرر ان يتم الشهر المقبل نشر دراسة اجريت عام ١٩٩٤ تشير الى ارتفاع الطلب على المياه بنسبة ٣٧ في المائة في اقليم انيجلا. ونسبة ٢٨ في المائة في اقليم التيمز. ولا تأخذ هذه الارقام بعين الاعتبار المنازل الجديدة التي سيتم تشييدها في المنطقة، او اعتبارات التغير في المناخ.

ضحايا الكوليرا في جزر القمر

نيروبي - (اف ب) - أفادت مصادر طبية أن ٧١ شخصا أصيبوا بالكوليرا توفي منهم ستة في جزر القمر منذ ١٩ كانون الثاني الجاري.

أضافت المصادر أن وباء الكوليرا ينتشر اليوم في موروني عاصمة جزر القمر وأن المصابين يعالجون في المستشفى المركزي.

وسجلت أولى الإصابات في قرية مبيني على بعد ٣٠ كيلومترا شمال موروني ثم في قرية ايكوني على بعد أربعة كيلومترات جنوب العاصمة.

الرأي

يومية عربية سياسية

تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف : ٦٦٧١٧١ (ثلاث خطوط) TEL: 667171
فاكس : ٦٨٤٣٦٦ الادارة FAX: (Mangt.) 684366
٦٦١٢٤٢ التحرير FAX: (EDIT.) 661242
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات FAX: (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.o. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line
[http:/]/accessme.com/Al-Ra'i/
[E-mail] < alrai@go.com.jo >